«الترجمة العلمية والتقنية
والصحفية والأدبية»

للسنة الثالثة ـ قسم الترجمة

الجزء الثاني

من العربية الى الانكليزية

تأليف

د. يوئيل يوسف عزيز
جامعة الموصل

حسن عبد المقصود حسن
الجامعة المستنصرية

شاكر محمود مصطفى
جامعة الموصل

سمير عبد الرحيم
الجامعة المستنصرية

«مقدمة»

هذا الجزء الثاني من كتاب الترجمة العلمية والتقنية والصحفية والادبية ، للسنة الثالثة ـ قسم الترجمة . وقد قسم كالجزء الأول الى ثلاثة ابواب :

الباب الاول ـ الترجمة العلمية والتقنية

ويشتمل على المواضيع التالية : العلوم الزراعية ـ الصناعة ـ الطب ـ رعاية الاسرة ـ العلم والتكنولوجيا ـ الفن ـ القانون ـ علم الاقتصاد ـ علم الاثار ـ التاريخ ـ الجغرافية ـ السياحة ـ السياسة .

الباب الثاني ـ الترجمة الصحفية

ويشمل مواضيع سياسية واخبارية وعلمية ورياضية وأدبية وفنية وغيرها وقد رتبت القطع حسب تسلسل صعوبتها الى ثلاث مراحل ـ الاولية والمتوسطة والمتقدمة . وختم هذا الباب بعدد من القطع غير المشروحة .

الباب الثالث ـ الترجمة الادبية

ويضم هذا الباب الانواع الادبية الرئيسة للشعر والنثر كالقصيدة والمسرحية والقصة القصيرة وغيرها .

ولما كان هذا الجزء يكمل الجزء الاول فقد اختصرنا في كثير من مقدمات الابواب لتجنب التكرار حيث يستطيع الطالب ان يرجع الى مقدمات الجزء الاول اذا أراد المزيد من المعلومات .

كما أن لا حاجة الى التفصيل في الطريقة المقترحة لتدريس هذا الجزء فقد فصلنا ذلك في مقدمة الجزء الاول . ويمكن أن نؤكد على الخط العام الذي اقترحناه هناك ـ وهو استعمال طريقة المناقشة واستنتاج الترجمة المقبولة من الطالب وعدم خلق الانطباع عنده بصورة مباشرة او غير مباشرة ان هناك ترجمة واحدة صحيحة فقط، لئلا يقوم الطالب بحفظها عن ظهر قلب وتدوينها في ورقة الامتحان ، فتفقد عملية تدريس الترجمة جوهرها . كما ينبغي على المدرس أن يشجع الطالب على الاطلاع على مواضيع أخرى لم يتطرق اليها الكتاب ـ اذ ان محتويات هذا الكتاب ـ أو أي كتاب مقرر ـ ليست سوى الحد الادنى لما يحتاج اليه طالب الاختصاص في هذه المرحلة. .

وفي الختام نأمل أننا قد قدمنا بهذا العمل المتواضع بعض الخدمة الى طلاب الترجمة والاساتذة الذين يتولون عملية التدريس الشاقة .

والله ولي التوفيق

المؤلفون

الباب الاول

الترجمة العلمية والتقنية

العلوم الزراعية
الصناعة
الطب
الكيمياء
الفن
القانون
الاقتصاد
علم الاثار
التاريخ
الجغرافية
السياحة
السياسة

١ ـ العلوم الزراعية

العلوم الزراعية مجموعة من العلوم تتناول الأهداف والمسائل المتعلقة بالانتاج الزراعي ، بما في ذلك انتاج المحاصيل[1] وتربية الحيوانات[2] ، وبعض نواحي تصنيع المنتجات الزراعية ، وعلم التربة[3] ، واقتصاديات الزراعة[4] ، والادارة الزراعية[5] ، والهندسة الزراعية[6] ، والدراسات المرتبطة بها ، وتهتم بصفة خاصة بنوعين من المحاصيل :

١ ـ المحاصيل التي تقدم للانسان غذاء مباشرا ، كمحاصيل الحبوب[7] ، (الارز ، والذرة ، والشعير) ، والخضروات والفواكه والمكسرات .

٢ ـ المحاصيل التي تنتج منها الأعلاف[8] والأغذية للحيوانات .

ملاحظات

١ ـ انتاج المحاصيل	crop production
٢ ـ تربية الحيوانات	animal breeding
٣ ـ علم التربة	soil science (pedology)

(ويتناول دراسة التكوين الجيولوجي للتربة ، وخصائصها ، والعوامل المؤثرة في خصوبتها) .

٤ ـ اقتصاديات الزراعة	agricultural economics (or) agricultural economy
٥ ـ الادارة الزراعية	farm management
٦ ـ الهندسة الزراعية	agricultural engineering

٧ ـ محاصيل الحبوب — cereal crops

٨ ـ العلف — forage / fodder

تمرين : ترجم الى الانجليزية

إن تطور القطاع الزراعي يرتكز بشكل أساسي على حجم ونوع الخدمات الزراعية التي تقدم للمزارعين ، والتي تتم من خلال ادخال الوسائل والطرائق العلمية التي تؤدي دورها في تنشيط كامل العملية الزراعية ، ولهذا اولت الثورة عناية خاصة ومتميزة لقطاع الخدمات ، ووفرت جميع المستلزمات المادية والتكنولوجية لتحديث الزراعة وفتح آفاق التطور الدائم والمستمر أمامها وصولا الى تحقيق أهداف الثورة الزراعية ، وبناء الريف الاشتراكي المزدهر .

وتهتم الدولة اهتماما كبيرا باستصلاح الاراضي ولا سيما في المنطقة الجنوبية . وكذلك بتوفير وسائل سقي المحصولات الزراعية عن طريق انشاء السدود وشق الترع .

وتلعب الجمعيات الفلاحية والتعاونية دورا مهما في نهضة العراق الزراعية . اذ يقوم الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية والتعاونية بارشاد المزارع الى أحسن السبل لزيادة المحصول الزراعي وتحسين نوعيته وكذلك تسويق المنتوجات الزراعية .

وترتبط الزراعة ارتباطا وثيقا بتربية الحيوانات والمواشي. وتكون الثروة الحيوانية جزءا مهما من ثروة البلاد. لذا فقد أولت الدولة اهتماما كبيراً بهذا الجزء المهم من اقتصاد البلد. فاخذت توفر المراعي الجيدة والعلف، مستخدمة في ذلك السبل الزراعية الحديثة التي تعتمد على العلم والتكنولوجيا.

ولا ننسى ان أحد مظاهر اهتمام حكومة الثورة بالقطاع الزراعي هو توفير الكوادر العلمية المتخصصة عن طريق اهتمام الدولة بالكليات والمعاهد الزراعية وتدريب الكوادر داخل القطر وخارجه للاستفادة من أحدث التطورات في الزراعة .

القطاع الزراعي بالعراق

حظى القطاع الزراعي في العراق باهتمام كبير من قبل الثورة وحزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ، فكان أن حقق زيادة كبيرة في الانتاج الزراعي ، ويرجع ذلك الى عدة عوامل منها :

١ ـ اعتماد **التوسع العمودي**[١] في ا لزراعة وخاصة في استغلال **الأراضي المستصلحة**[٢] .

٢ ـ استخدام الاساليب العلمية المتطورة في زيادة الانتاج الزراعي عن طريق التوسع في خدمات **المكننة**[٣] **والتسميد** [٤] **والوقاية**[٥] .

٣ ـ تنفيذ العديد من مشاريع الري والبزل وفق خطة متكاملة تتضمن استغلال الوحدة الانتاجية بصورة اقتصادية على نطاق واسع .

كما اتخذت الثورة ، في مجال التسويق الزراعي ، جملة من الاجراءات بهدف حماية الفلاحين والمنتجين من استغلال **الوسطاء**[٦] وأصحاب العلاوى الكبيرة ، وتأمين الانسياب السليم للمنتجات الزراعية الى الأسواق المحلية ، ومن بين هذه الاجراءات قيام مؤسسة متخصصة بتسويق الفواكه والخضر وكل ما له علاقة بتنظيم وخزن السلع والمنتجات الزراعية وتسويقها .

ملاحظات :

١ ـ التوسع العمودي (الرأسي) vertical expansion

(ويعني هنا زيادة انتاجية الأرض (land productivity) بالتوسع في استخدام الوسائل العلمية .

ويقابل ذلك التوسع الأفقي (horizontal expansion) بزيادة رقعة الأراضي الزراعية . ويجري التوسع باستصلاح الأراضي (land reclamation)

٢ ـ الأراضي المستصلحة	reclaimed land
٣) المكننة	mechanization
٤) التسميد	fertilization; fertilizing; manuring
ـ سماد	fertilizer - manure
ـ سماد محلي (بلدي)	farm (farmyard) manure animal manure
ـ سماد نشادري	ammonia ferilizer
ـ سماد نيتروجيني	nitrogenous fertilizer
ـ سماد فوسفااتي	phosphate fertilizer
ـ سماد عضوى	organic fertilizer

٥ ـ الوقاية : plant protection

(المقصود بها ، هنا ، وقاية المزروعات من الآفات الزراعية (pests) باستخدام المبيدات (pesticides) مثل :

ـ مبيدات الحشائش	herbicides
ـ مبيدات الحشرات	insecticides
ـ مبيدات الديدان	vermicides
ـ المبيدات الفطرية	fungicides
ـ مبيدات الجراد	acridicides
ـ مبيدات القوارض	rodenticides
٦ ـ الوسطاء	middlemen

تمرين

ترجم الى الانجليزية :

ـ وقاية المزروعات . توسعت رقعة الخدمات الوقائية من ٢ مليون دونم عام ١٩٦٨ الى ١٠ ملايين دونـم ، وتجـري الجهـات المتخصصـة البحـوث العلمية الضرورية لتطـوير سبـل مكافحـة الأمـراض النبـاتية والحشرات بالمبيدات الكيمياوية .

ـ تشير الاحصاءات الى واقع تزايد استخدام الأسمدة الكيمياوية من (٣٦) ألف طن عام ١٩٦٨ الى (٢٣٢) ألف طن عام ١٩٧٧ . ولغرض تلبية الحاجات المتزايدة من أنواع الأسمدة ، استهدفت خطط التنمية القومية للسنوات ١٩٧٦ - ١٩٨٠ زيادة الانتاج المحلي من الأسمدة النيتروجينية حتى تصل الى مليون و(٦٠٠) الف طن ، وانتاج مليون طن من الأسمدة الفوسفاتية والمركبة والمخلوطة .

الزراعة بالوطن العربى

اتجهت الأقطار العربية مؤخرا الى الاعتماد على الآلات الميكانيكية بدلا من العمل اليدوي[١] في العمليات الزراعية ، ولا شك أن هذا يسهل استغلال المزيد من الأراضي الزراعية في المناطق الزراعية التي تشكو نفصا في اليد العاملة ، ويظهر أثر عامل التقدم التكنولوجي في انتاجية الأرض أي معدل ما ينتجه الدونم الواحد ، فكلما كانت الطرق الزراعية والآلات المستعملة متقدمة أمكن التوسع في تخصيب التربة بالوسائل الكيمياوية المختلفة والقضاء على الآفات الزراعية والأمراض النباتية[٢] ، واستنباط سلالات[٣] جيدة من المحاصيل الزراعية .

والمحاصيل الزراعية في الوطن العربي كثيرة :

فالحبوب[٤] بأنواعها (القمح والشعير والذرة والارز وغيرها) تزرع في أغلب مناطق الوطن العربي ولا سيما في حوص وادي النيل وسهول العراق وسورية والسهول الساحلية في شمال افريقيا .

ويزرع النخيل في أغلب مناطق الوطن العربي ، وانتاج الوطن العربي من التمر يزيد على مليون طن سنويا ، وهذا يمثل حوالي ٨٥٪ من انتاج التمر في العالم . ويحتل القطر العراقي والقطر المصري مكان الصدارة في انتاج التمر في الوطن العربي وفي العالم أيضا .وينتج التمر بكميات كبيرة ايضا في الجزيرة العربية والمغرب العربي . وتشكل الحمضيات[٥] والقطن بصورة خاصة موردا زراعيا رئيسيا ، وتلعب دورا مهما في التجارة العالمية . وتزرع الحمضيات والزيتون والكروم[٦] وأشجار الفاكهة الأخرى على السفوح الجبلية في سوريا ولبنان وفلسطين وليبيا والمغرب العربي ، وفي مناطق أخرى كثيرة في الوطن العربي .

كما تقوم في الوطن العربي زراعة محاصيل أخرى كقصب السكر والقطن والبنجر السكري[٧] والتبغ والبن والخضروات ، والصمغ العربي ، وغير ذلك .

ملاحظات :

١ ـ العمل اليدوي	manual labour
٢ ـ الآفات الزراعية والأمراض النباتية	pests and plant diseases
٣ ـ سلالات	strains
٤ ـ حبوب	grain

ـ من أهم الحبوب بالعراق : القمح ، والشعير ، والذرة (maize; corn) والارز ، والفول (broad beans) واللوبيا (cow peas) والفاصوليا (beans) ، والحمص (chick-peas) والسمسم (sesame) والعدس (lentils) .

٥ ـ الحمضيات (ثمار الحمضيات)	citrus fruits
ـ زراعة الاثمار الحمضية	citriculture
٦ ـ الكروم	vine
ـ زراعة الكروم	viniculture (vine culture)

ـ من الفواكه الأخرى التي تزرع في الوطن العربي :

المشمش (apricot) ، والخوخ (peaches) والكمثرى (pears) ، والبرقوق (plums) والرمان (pomegranates).

٧ ـ البنجر السكري	sugar beet
٨ ـ الصمغ العربي	gum arabic
ـ شجرة الصمغ	gum- tree

تمرين :
ترجم الى الانجليزية :

١ - اعتنى العرب بالري عناية كبيرة وجعلوه تحت اشراف الحكومة ، فهي مسؤولة بالدرجة الأولى عن انشاء القنوات ، والسدود ، والمحافظة عليها . وقد اتبع المزارعون طريقتين في الري . الأولى طريقة الري الاصطناعي ، وتكون بواسطة آلات خاصة ، والثانية طريقة الري الطبيعي من القنوات .

وكانت معظم الأراضي تروى بواسطة القنوات ، وكانت هذه القنوات تعد بالألوف في جنوب العراق وخاصة في منطقة البصرة . وقد أنشأت الحكومة سدودا ، ونواظم على القنوات الرئيسة لرفع مستوى الماء فيها حتى يمكن توزيعه منها الى القنوات الفرعية .

٢ - وفي دراسة حديثة (١٩٧٤) نشرتها منظمة التحرير الفلسطينية - مركز الابحاث - حول التطور الزراعي والصناعي الفلسطيني ١٩٠٠ - ١٩٧٠ يقول الباحث :

إن أقدم معلومات متوفرة عن الاراضي الزراعية في فلسطين تعود الى عام ١٨٩٥ وتشير هذه الاحصائية الى أن ١٠٪ من مساحة القدس كانت مزروعة في تلك السنة باستثناء الاراضي المتروكة التي كانت تزرع سنة بعد اخرى . وفي عام ١٩٠٩ انخفضت المساحة المزروعة في منطقة القدس الى ٨٪ كما تتوفر لدينا احصائيات عن الاراضي المزروعة والاراضي القابلة للزراعة . . الا أن هناك اختلافا كبيرا في تلك الاحصائيات يرجع سببه الى عدم قيام عملية مسح شاملة للاراضي الزراعية في تلك الفترة .

وفي عام ١٨٩٥ قام Vital Guinet بدراسة لجغرافية سوريا ولبنان وفلسطين وقدر الاراضي القابلة للزراعة بـ ٠٠٠و٧٠٠و٤ دونم والاراضي المزروعة بـ ٠٠٠و٢٢٠و٢ دونم .

إن الاحصائيات المتوفرة عن التوزيع الجغرافي للاراضي الزراعية قد قسمت فلسطين الى مناطق . . وتعتبر اراضي الخليل اخصب الاراضي في منطقة

فلسطين . اذ قدرت نسبة الاراضي القابلة للزراعة فيها (في عام ١٨٩٥) ٦٢, ٣٣٪ من مجموع مساحتها ، تليها منطقة يافا ٢١,١٥٪ فغزة ٦٧, ١٦٪ فالقدس ٦٤, ١٣٪ . وفي كل فلسطين بلغت نسبة الاراضي الزراعية ٣٦, ٢١٪ الى مجموع مساحتها .

(عنان العامري : التطور الزراعي والصناعي الفلسطيني - ١٩٠٠ - ١٩٧٠) .

الاصلاح الزراعي

يطلق هذا التعبير على الجهود التي تبذل في سبيل تحقيق مزيد من الفعالية والكفاءة في استخدام الأرض والاشراف عليها ، لصالح أهل الزراعة خاصة ، ولفائدة المجتمع كله بوجه عام .

وتشتمل هذه الجهود على :

أولا : اعادة توزيع ملكية الأرض الزراعية بصورة أدنى الى العدالة اذا كانت هذه الملكية متركزة في أيدي عدد قليل من الأفراد .

ثانيا : ادماج القطع الصغيرة لتكوين وحدات انتاجية بالمعنى الصحيح ، وبذا يمكن الاستفادة من أسلوب الانتاج الكبير .

ثالثا : ادخال التحسينات المادية لرفع خصوبة الأرض أو لاستصلاح الأراضي البور (مشروعات الري والصرف) أو لاضافة مناطق جديدة الى الرقعة المنزرعة (تجفيف المستنقعات أو البحيرات أو أجزاء من البحر كما هو الحال في هولاندا) .

رابعا : ادخال التحسينات على المجتمع الزراعي بصورته الكلية ، عن طريق تعميم التعليم والتدريب ، وتحسين ظروف العمل ، ورفع المستوى الاجتماعي للعمال الزراعيين .

خامسا : تحسين أو توفير الائتمان الزراعي بشروط سهلة ، وذلك في حالة نقص أو عدم توافر رأس المال اللازم لمختلف العمليات الزراعية .

سادسا : انشاء الجمعيات التعاونية لأغراض معالجة المنتجات الزراعية وتسويقها ، وكذا لشراء مستلزمات الانتاج الزراعي .

سابعا : العمل على انشاء الصناعات الريفية مما يؤدي الى رفع مستوى معيشة الريف .

٢ ـ الصناعة

صناعة النسيج(١)

تتوافر في الوطن العربي كل الخامات اللازمة لصناعة النسيج كالصوف ، والقطن ، والألياف الطبيعية(٢) الأخرى ، فضلا عن النفط الذي يعتبر من المواد الأولية المهمة في صناعة النسيج .

ولقد بدأت صناعة النسيج تحتل مكانة مهمة في الاقتصاد العربي منذ حوالي خمسين عاما عندما استوردت **المغازل والأنوال الميكانيكية**(٣) وأشهر المنسوجات العربية نسيج القطن والصوف **والحرير الصناعي**(٤) . وقد خطت هذه الصناعة خطوات كبيرة بحيث يمكن أن تسد حاجة الوطن العربي من المنسوجات في وقت قريب جدا وبما يحقق امكانية تصدير **الغزول**(٥) والمنسوجات الى الخارج .

ملاحظات :

١ ـ صناعة النسيج — the textile industry

وكثيرا ما يرد في هذا المجال العبارات التالية :

ـ الحلج = فصل القطن الخام عن بذوره — ginning

ـ الغزل = تحويل الشعيرات والألياف النسجية الى خيوط — spinning

ـ النسج — weaving

٢ ـ الألياف الطبيعية = natural fibres

ـ الألياف النسجية من مصادر طبيعية مثل القطن ، والصوف ، والكتان ،

والجوت (jute) ، والحرير الطبيعي (silk) أما الألياف الصناعية فتسمى synthetic (man-made) fibres مثل السرايون rayon ، والبوليستر polyester ، وتصنع بعمليات كيميائية

٣ ـ نول ميكانيكي power loom
(ويدار بوسائل ميكانيكيةوكهربائية)
ـ نول اوتوماتيكي automatic loom
(ويعمل ذاتيا ويتوقف تلقائيا عند انقطاع الخيط)
ـ نول يدوي hand loom
٤ ـ حرير صناعي artificial silk / rayon
٥ ـ الغزول Yarns

وتعنى كلمة (yarn) خيط الغزل ، وهو خيط ينتج من تجميع ألياف طبيعية أو صناعية ، ثم تبرم (برم twisting) على بعضها البعض لتكوين خيط مستمر يمكن استعماله في الأغراض النسجية .

تمرين

ترجم الى الانجليزية

صناعة الجص :

ـ معظم الاقطار العربية التي وجدت بها ترسبات للجبس gypsum أقيمت فيها صناعة الجص سواء بطريقة بدائية أو بطرق ميكانيكية متطورة ، وتجري الآن دراسات عديدة لتطوير استغلال تلك الترسبات أو لتطوير نوعية الانتاج في مجالات تطبيقية أخرى ، وهناك معامل للجص حاليا في كل من العراق ، وسوريا ، ومصر ، وبعض الأقطار العربية الأخرى .

ـ بادر العديد من الأقطار العربية الى انشاء مراكز وأكاديميات للبحث العلمي والتكنولوجي مركزية وقطاعية هادفة من ذلك الى تطوير البنى الذاتية العلمية وتطويع التكنولوجيا لخدمة أغراض التنمية .

ـ يعتبر الجبس مادة معدنية تتألف من سلفات الكالسيوم . واسمها مشتق من كلمة أغريقية (gypsos) وتعني الطباشير. وقد استعمل منذ القلم وحتى يومنا هذا في الجص . بيد أن مادة الجبس تستعمل في صناعات اخرى غير الجص ، كالاسمدة والسمنت في طب الاسنان .

توجد ترسبات الجبس في اقطار كثيرة ومنها الوطن العربي ، ولكن أكبر الترسبات لهذه المادة المعدنية موجودة في الولايات المتحدة الاميركية ، وكندا ، وفرنسا والمانيا والاتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة . اذ تعتبر هذه الدول في مقدمة الاقطار المنتجة له . وفي فرنسا يكثر الجبس في منطقة باريس . ومن هنا جاءت التسمية المألوفة جبس باريس .

يفقد الجبس ثلاث ارباع الماء الموجود فيه بين درجة ١٢٠ الى ١٦٥ مئوية ، فيتحول الى ما يسمى بجبس باريس . وعند خلط هذه المادة بالماء تصبح مادة لينة تجف بسرعة لذا يستفاد منها في صنع القوالب وفي امور اخرى .

التنمية الصناعية في العراق

من أبرز ملامح التنمية الصناعية في العراق بعد الثورة ما يلي : **صناعة الأسمدة**[١] **والبتروكيمياويات** [٢]: بوشر بتنفيذ المشاريع الأساسية، وقد تم انشاء مجمع **للصناعات البتروكيماوية**[٣] بهدف توفير المواد الأساسية لصناعة البلاستيك ، كما يجري تنفيذ مشاريع كبرى لانتاج **الأسمدة النيتروجينية والفوسفاتية**[٤] تبلغ طاقتها ٢,٦ مليون طن سنويا .

مشاريع الغاز الطبيعي : من أجل تقليل درجات الهدر في استخدام الغاز الطبيعي ، ورفع درجات استغلال مكوناته بما يمكن القطر من الوصول الى معدلات متقدمة في استغلال هذه الثروة بدلا من المعدلات الحالية التي لا تتجاوز ١٥٪ .

تصفية النفط[٥] : ارتفعت طاقة المصافي النفطية العراقية الاجمالية من ٤,٨ مليون طن سنويا قبل الثورة الى أكثر من ٩,٣ مليون طن سنويا حاليا ، ومن المتوقع أن تصل الى ٢٣ مليون طن في أوائل الثمانينات .

انتاج السمنت[٦] : ارتفع من ١,٣ مليون طن عام ١٩٦٨ الى ٥,١ مليون طن عام ١٩٧٨ . ومن المخطط أن تصل الطاقات الانتاجية لمعامل السمنت الى ١٠ مليون طن عام ١٩٨٠ .

ملاحظات :

١ ـ سماد (انظر النص بعنوان « القطاع الزراعي بالعراق »

٢ ـ البتروكيمياويات : petrochemicals (n.)

(مواد كيميائية من البترول أو الغاز الطبيعي ، مثل المطاط الصناعي (synthetic rubber) واللدائن / البلاستيكات (plastics) ، والمنظفات (detergents) ، والمذيبات (solvents) ، والمبيدات الحشرية (insecticides) .

٣ ـ الصناعات البتروكيميائية petrochemical industries

كيمياء البترول — petrochemistry

٤ ـ الأسمدة النيتروجينية والفوسفاتية nitrogenous and phosphate fertilizers

ـ نيتروجين (أزوت) nitrogen

ـ فوسفات phosphate

٥ ـ تصفية النفط oil refining

— refine (v.)

ـ مصفاة (معمل تكرير) — refinery

ـ ومن أهم منتجات النفط الخام التي نحصل عليها من تكرير النفط

١ ـ البنزين (الغازولين) gasolene — gasoline

٢ ـ الكيروسين (النفط الابيض) kerosene , kerosine

paraffin (or) lamp oil

٣ ـ زيت الغاز (السولار) gas oil

٤ ـ زيت الوقود (مازوت) fuel oil

٥ ـ زيت التشحيم (التزليق) lubricating oil

٦ ـ الأسفلت . القار . الزفت asphalt

٦ ـ السمنت cement

ـ خلاطة الأسمنت cement mixer

ـ التثبيت بالأسمنت cementing

ترجم الى الانكليزية :

أ) بنزين طائرات ، بنزين محركات

ب) يستخدم السمنت عادة في صناعة ولصق بعض الوحدات الانشائية مثل الطوب ، والبلاط ، والمواسير ، والخرسانة .

حـ) يلعب الغاز الطبيعي دورا كبيرا في الصناعة ، اذ يستخلص منه الكبريت الذي يستخدم مادة خام لحمض الكبريتيك والكيميائيات اللازمة للزراعة ، والعقاقير الطبية ، وكيميائيات صناعة الورق .

ء) من الصناعات التي تعتمد على المنتجات النفطية صناعة البتروكيماويات . لقد أخذت الدول العربية ـ وبضمنها العراق تهتم اهتماما كبيرا بالصناعة البتروكيماوية . حيث يذكر دليل البترول العربي لعام ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ ان في كركوك مصنع طاقته السنوية ١٢٠ الف طن من الكبريت و٢٨٥ طن من البوتاكاز . ويستخدم المصنع الغاز الطبيعي المنتج من حقول كركوك بمعدل ٨٢ مليون طن قدم مكعب في اليوم . وقد أقيم مصنع للاسمدة في ابي الخصيب بجوار البصرة بحيث يكون امداده بالغاز الطبيعي من حقل الرميلة والكبريت من مصنع كركوك وطاقة المصنع السنوية ٦٦ ألف طن من النشادر و١١٠ الاف طن من حامض الكبريتيك

بيد أن أضخم مشروع للبتروكيماويات هو ذلك الذي يجري انشاؤه في عكاشات .

وقد اهتمت الدول العربية الاخرى بهذه الصناعة المهمة ـ اذ ذكر الدليل اعلاه ان المملكة العربية السعودية انشأت في عام ١٩٦٥ شركة الاسمدة العربية « سافكو » لانتاج وتصنيع وتسويق الاسمدة الكيماوية عن طريق الغاز المتوافر في المنطقة الشرقية ويبلغ رأسمال الشركة ١٠٠ مليون ريال سعودي ويملك القطاع الخاص ٤٩٪ كما انشيء مصنع في الدمام لانتاج الاسمدة بطاقة ٦٠٠ طن من الامونيا و١١٠٠ طن يوميا من اليوريا و٢٥ طنا يوميا من الكبريت وقامت بتشييد المصنع وتقديم الخبرات الفنية لادارته شركة اوكسدنتال بتروليوم والتزم فرع من هذه الشركة بشراء منتجات المصنع من الاسمدة عدا ما يخصص منها للاستهلاك

المحلي ، وفى الاسعار السائدة . وهناك مشروع تحت البحث لاقامة هذه الصناعة في المنطقة الشرقية من البلاد .

الصناعات الغذائية[1]

تتوافر المواد الأولية لمختلف الصناعات الغذائية في الوطن العربي ، حيث أن هذه الصناعة تعتمد ، أساسا ، على الزراعة والمنتجات الحيوانية[2] والأسماك والدواجن وغيرها .

ولعل أهم الصناعات الغذائية القائمة في الوطن العربي هي صناعة السكر التي أخذت في التوسع في السنوات الأخيرة في مصر وسورية والعراق والسودان . وتبلغ انتاجية السكر في الوطن العربي اكثر من ثلث حاجات الوطن ، وينتظر لهذه الصناعة من التقدم ما يجعلها تفي بحاجات الوطن العربي من السكر وتحقق فائضا للتصدير بالنظر لتوافر المساحات الواسعة التي تصلح لزراعة قصب السكر والبنجر .

وتعتبر صناعة الزيوت النباتية[3] من الصناعات المعروفة لدى العرب منذ القدم . وقد كانت الزيوت المستخرجة تستعمل كغذاء فقط ، غير أنها في وقتنا الحاضر أصبحت تدخل في كثير من الصناعات غير الغذائية مثل الصابون . وتتوافر في الوطن العربي المواد الخام اللازمة لهذه الصناعة حيث يكثر الزيتون وبذور السمسم والقطن وغيرها من النباتات الزيتية وذلك لتوافر الأراضي الزراعية الصالحة لها ، وينتظر لهذه الصناعة أيضا مستقبل جيد اذا ما استبدلت المعاصر القديمة المستعملة حاليا في كثير من مناطق الوطن العربي بمعاصر[4] آلية حديثة ، واذا ما تم التوسع في زراعة البذور الزيتية لتضمن امكانية اقبال الأسواق الخارجية على الزيوت العربية .

وتتوافر في الوطن العربي أيضا كل مقومات صناعة تعليب الأغذية[5]

وحفظها ويشمل ذلك الخضروات والفواكه واللحوم والأسماك والتمور ومنتجات الألبان(٦) . وقد ازدهرت هذه الصناعة في الوطن العربي في أثناء الحرب العالمية الثانية ولا تزال في تطور مستمر .

١ ـ الصناعات الغذائية	food industries / food processing industries
٢ ـ المنتجات الحيوانية	animal products
ـ الانتاج الحيواني	animal production
٣ ـ الزيوت النباتية	vegetable oils
٤ ـ معصرة	oil - press
٥ ـ صناعة التعليب	canning industry
٦ ـ منتجات الألبان	dairy products

ترجم الى الانكلزية :

يمكن اجمال نشاطات الصناعات الغذائية في قطاعات : السكر ـ الزيوت ـ والمسلى الصناعي ـ الدخان والسجاير ـ الألبان ومنتجاتها ـ الأغذية المحفوظة ـ الحلوى والبسكويت والشيكولاته ـ المشروبات الكحولية والمقطرة ـ المياه الغازية ـ النشاء والكلوكوز ـ تجفيف المنتجات الزراعية ـ ملح الطعام .

وفي العراق تأسست المؤسسة العامة للصناعات الغذائية في عام ١٩٧٠ وتضم الشركة العامة للزيوت النباتية ،والشركة العامة للسكر في الموصل ، والشركة العامة للتعليب في كربلاء ، والشركة العامة لمنتوجات الالبان .

وتهتم الشركة العامة للزيوت النباتية باستخراج الزيوت النباتية التي تستعمل في الطبخ وكذلك تلك التي تستعمل في صناعة الصابون والمنظفات الاخرى .

اما الشركة العامة للسكر في الموصل ، فقد تأسست عام ١٩٥٨ وجرى توسيع معاملها عام ١٩٧٠ الى ثلاثة اضعاف الطاقة الاصلية وازداد رأسمالها ، وبلغت مبيعات الشركة حلال السنة المالية ٧٣ ـ ١٩٧٤ (حسب الدليل

الاقتصادي ـ العدد التاسع) حوالي اربعة عشر مليون دينار . وتقوم الشركة بانتاج السكر الابيض وسكر المكعبات وخميرة الخبز .

وتأسست الشركة العامة للتعليب في كربلاء عام ١٩٦٤ وكان لها معمل واحد في كربلاء ثم الحق بها معملان لانتاج معجون الطماطة في النعمانية ومعمل الدبس . وارتفعت مبيعاتها الى أكثر من خمسة ملايين دينار خلال السنة المالية ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ وتقوم الشركة بانتاج معجون الطماطة والدبس المحسن والمربيات والخضراوات المطبوخة. وتأسست الشركة العامة لمنتوجات الالبان في عام ١٩٥٨ وباشرت بالانتاج في عام ١٩٦٠ . وقد تأسس اخيرا معمل للالبان في الموصل. وتقوم الشركة بانتاج الحليب المعقم والحليب المخثر (اليوكرت) والجبن.

١ ـ صناعة الأسمنت

لعل انتاج الوطن العربي كميا من الاسمنت يعتبر في قمة الصناعات الاستخراجية ، وما زالت هناك مخططات لزيادة كمية الانتاج وتطوير نوعيته . وتعتبر صناعة السمنت من الصناعات الرائدة في بعض أقطار الوطن العربي .

وهناك معامل لانتاج الأسمنت في (١٥) قطر عربي هي : مصر ، العراق ، المغرب ، لبنان ، الجزائر ، سوريا ، السعودية ، الاردن ، تونس ، الكويت ، الجماهيرية ، السودان ، موريتانيا ، الامارات العربية ، اليمن . وتحتل مصر مركز الصدارة في الانتاج . ومعظم الأقطار العربية تنوي زيادة الانتاج من الأسمنت ، اما لمواجهة احتياجاتها الداخلية أو لغرض التصدير .

وهناك حاليا سبعة أقطار عربية تزيد طاقتها الانتاجية السنوية على المليون طن متري .

ب ـ صناعة الاسمدة الكيمياوية والحوامض

يمكن اعتبار الوطن العربي نموذجا لاقامة صناعة الاسمدة الكيمياوية وتطويرها . وكوحدة واحدة يملك الوطن العربي أكبر احتياطي عالمي من أفضل أنواع خامات الفوسفات ، كما يملك مصادر متعددة للكبريت ومصادر هائلة من الطاقة ، كما يملك الوطن العربي ترسبات كبيرة من أملاح البوتاس (فلسطين والأردن) . والوطن العربي يعتبر سوقا رائدة في استهلاكه وقابلية استهلاكه المتزايدة للاسمدة .

وفي حين تملك بعض الأقطار العربية معامل انتاج الاسمدة النيتروجينية والفوسفاتية الا انها لا تملك حاليا معامل لانتاج الأسمدة البوتاسية . وتجري الآن محاولات جادة لاستثمار أملاح البوتاس من كل من البحر الميت في فلسطين والاردن .

حـ وفي الكويت اهتمت الدولة بصناعة الاسمدة الكيماوية . فتأسست شركة الصناعات الكيماوية البترولية في عام ١٩٦٣ بهدف توفير مختلف المنتوجات البتروكيماوية والانتفاع من الغاز الطبيعي في صناعة الاسمدة .

ومن العوامل التي ترجح نجاح هذه الصناعة في الكويت واحتمال تطور الكويت الى مركز لصناعة الاسمدة لمنطقة الخليج العربي موقعها الجغرافي الممتاز وثروتها النفطية الكبيرة . لقد تأسست شركة الاسمدة الكيماوية في الكويت عام ١٩٦٤ ثم بدأت الانتاج عام ١٩٦٦ في الوحدات التالية : وحدة حامض الكبريتيك بدأت بالانتاج عام ١٩٦٦ بطاقة انتاجية قدرها ١٣٥,٠٠٠ طن متري في السنة . ووحدة سلفات النشادر في العام نفسه وطاقتها الانتاجية السنوية ١٦٥,٠٠٠ طن متري ، ووحدة الامونيا وطاقتها الانتاجية السنوية ١٣٥,٠٠٠ طن متري ووحدة اليوريا عام ١٩٦٧ وطاقتها الانتاجية ١٨٥,٠٠٠ طن متري . وقد كان انشاء هذه الشركة الخطوة الاولى نحو بناء صناعة كيماوية حديثة ومتكاملة في الكويت .

(دليل الاقتصاد العربي ـ العدد التاسع) .

٣ ـ الطب

الطب في وادي النيل (مصر)

بلغ الطب في مصر ، منذ عام ٤٠٠٠ ق . م . منزلة رفيعة ووضعت فيه الكتب الشاملة القائمة على البحث المنظم[١] في تشخيص الأمراض[٢] ووصف العلاج . ومنذ عام ٣٠٠٠ ق . م . كان في مصر أطباء[٣] اختصاص في أمراض الأسنان[٤] والعيون[٥] والمعدة وفي أمراض النساء[٦] والأطفال[٧]، كما كان فيها أطباء بيطريون[٨] .

وكانت للمصريين براعة خاصة في الجراحة[٩] والتحنيط[١٠] وفي علم[١١] التشريح المقارن[١١] لأنهم كانوا يحنطون جثث الانسان وجثث الحيوان . وفي المومياءات[١٢] الباقية آثار عمليات جراحية كثيرة منها مثلا عملية في مغرز[١٣] ضرس[١٤] في الفك الأدنى قد ثقب لاستخراج الصديد[١٥] من خراج[١٦] كان فيه ، وكذلك كان الختان[١٧] معروفا عندهم ، وكانوا يعتقدون أنه يمنع عددا من الأمراض .

ملاحظات :

١ ـ البحث المنظم — systematic research / systematic investigation

٢ ـ ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ (انظر المقدمة ـ صحة وطب) .

٨ ـ طبيب بيطري — veterinarian / veterinary surgeon

بيطري — veterinary (adj)

الطب البيطري — veterinary medicine

٩ ـ انظر المقدمة « صحة وطب »

١٠ ـ التحنيط	embalming
١١ ـ التشريح المقارن	comparative anatomy
١٢ ـ مومياء	mummy
١٣ ـ مغرز / محجر	socket
محجر العين	socket of the eye
مغرز السن	tooth socket
١٤ ـ ضرس	molar — molar tooth
١٥ ـ صديد	pus
١٦ ـ خراج	abscess
١٧ ـ الختان	circumcision
	circumcise (v.)

تمرين

ترجم الى الانكليزية :

١ ـ كان أكثر التطبيب في الجاهلية تطبيب وقاية قائما على الحمية وعلى النصائح الطبية ، نحو : المعدة بيت الداء ، والحمية رأس الدواء ـ القديد (اللحم المجفف) مهلك لآكله ـ لا تتداو ما احتمل بدنك الداء ، فإن الدواء لا يصلح شيئا الا أفسد مثله .

٢ ـ كثرت الكلاب المصابة بداء الكلب في البصرة في ولاية زياد بن أبيه (ت ٥٣ هـ = ٦٧٣ م) فكتب زياد دواء للكلب في صحيفة وعلقها على باب المسجد الأعظم ليعرفه جميع الناس .

٣ ـ عم الترف في العصر العباسي ، وتنوعت المطاعم والمشارب ثم تعرضت أجسام العرب لأمراض حضرية فاحتاجوا الى الطب كثيرا . فمن أوائل المسلمين الذين اشتغلوا بالطب ابو العباس أحمد بن محمد بن علي الكاتب (ت ٢٣١ هـ = ٨٤٥م)، ولم يكن الطب صنعة له، ولكن حاجة الناس الى التطبيب حمله على ذلك .

٤ ـ ارتفع مستوى الطب في زمن الدولة العباسية ارتفاعا ملحوظا . وعني الخلفاء آنذاك عناية كبيرة به، فقد استقدم ابو جعفر المنصور (٧٦٩م) ابن بختيشوع من مدينة جنديسابور ـ وكانت لا تزال كعبة القاصدين من الاطباء وتلاميذ الطب ـ عندما ادركه ضعف في معدته وسوء الهضم وقلة الشهية للطعام . وكان من أشهر أطباء عصره فأبراه ثم استمر ابن بختيشوع في خدمة المنصور حتى عام (٧٦٩) ثم عاد الى جنديسابور مخلفا وراءه احد تلاميذه وهو عيسى بن شهلا طبيبا له . وفي أثناء مكوث ابن بختيشوع في بغداد كلفه المنصور بتعريب كتب كثيرة في الطب. ثم جاء ابنه بختيشوع يريد خدمة الخليفة المهدي. وظل في خدمته وخدمة الهادي والرشيد الى أن توفي . ونشأت مدارس للطب كان فيها التدريس على منهجين : منهج نظري يطبق في المدارس الطبية ويشمل دراسة الامراض وكيفية علاجها، ومنهج عملي، يشمل التدريب والتمرين على كيفية التطبيب والمعالجة، يجتمع بموجبه الطلاب حول رئيس الاطباء ليشاهدوا طرق الفحص ووصف العلاج، واذا قضوا مدة الاجازة تقدموا للامتحان. ثم اقسموا اليمين ونالوا الشهادة، ومن بعد ذلك يحق لهم ممارسة الطب تحت رقابة الدولة .

(حكمت نجيب عبد الرحمن ـ دراسات في تاريخ العلوم عند العرب ص ٤٢ ـ ٤٣) .

اول كتاب صيدلة في العالم

لم يكن القانون هو الحقل الوحيد الذي برع فيه السومريون[١] قبل سواهم من البشر ، فقد توصلت التنقيبات[٢] الى اكتشاف وثيقة تحمل أول دستور للصيدلة[٣] في العالم . إن هذه الوثيقة تتحدث عن طب وعلاج لا أثر فيهما للسحر والتعاويذ[٣] والرقي[٤]، وإنما هما طب وعلاج على مستوى علمي . وقد كان مثل هذا الطب متداولا في سومر خلال الألف الثالث قبل الميلاد[٥] .

لقد وجدت الوثيقة المذكورة أعلاه مكتوبة بالخط المسماري[٦] على لوح من الصلصال[٧] ، وتحمل ما يزيد على اثنى عشر نوعا من العلاج ، ويعتبر هذا اللوح أول كتاب صيدلة عرفه الانسان . وقد عثر على هذا اللوح في التحريات التي أجريت في نفر ، وهو موجود الآن في متحف جامعة فيلادلفيا . وتشير المعلومات الواردة في هذا اللوح الى أن الطبيب السومري الذي كتب الوثيقة كان يلجأ ، كزميله في وقتنا الحاضر ، إلى النبات والحيوان وكذلك الى المعادن كمصادر أولية لاستخراج الأدوية .

ملاحظات :

١ ـ السومريون Sumarians

٢ ـ التنقيبات excavations

٣ ـ دستور الصيدلة pharmacopoeia

(والمقصود هنا قائمة بعقاقير، وطرق تركيبها لصنع الأدوية وما الى ذلك من معلومات)

٤ ـ رقبة / تعويذة	incantation / spell
٥ ـ الألف الثالث قبل الميلاد	the third millennium B.C.
٦ ـ الخط المسماري	cuneiform inscription
	cuneiform writing
٧ ـ لوح من الصلصال	clay tablet

تمرين .

ترجم الى الانكليزية :

١ ـ كانت البيرة الوسيلة المفضلة لجعل الأدوية مستساغة من قبل المريض ، حيث كانت المواد الأولية تسحق وتحل في البيرة وتعطى الى المريض شرابا ، وكان الحليب يستعمل في بعض الأحيان لحل المواد الأولية .

٢ ـ تكشف محتويات اللوح عن معرفة السومريين بعمليات وتراكيب كيماوية متنوعة .

٣ ـ الصيدلة متصلة بعلم الأعشاب (النبات) وبعلمي الحيوان والمعادن وبالكيمياء ، فإن الأدوية نباتية وحيوانية ومعدنية ، ثم هي تحتاج الى معالجة والى نسب في التركيب تقتضي المعرفة بالكيمياء .

٤ ـ قال القدامى ان علم الصيدلة هو علم يبحث عن التمييز بين النباتات المتشابهة في الشكل ومعرفة منابتها ، بأنها صينية أو هندية او رومية ومعرفة زمانها : بأنها صيفية أو خريفية ومعرفة جيدها من رديئها ومعرفة خواصها الى غير ذلك . وقالوا إن الفرق بين الصيدلة وعلم النبات هو في ان العلم الاول يبحث في تمييز النباتات واحوالها والعلم الثاني يبحث في خواصها . والاول أشبه بالعمل والثاني أشبه بالعلم . وبين الاثنين كثير من التشابه .

برع العرب في تحضير وصنع وتركيب الادوية واخترعوا ادوية جديدة . وانتقل كثير من هذه الادوية الى اوربا في القرون الوسطى عن طريق ترجمة الكتب . فساهم ذلك في النهضة هناك . ولعل من أهم مآثر العرب في علم الصيدلة ادخالهم

نظام مراقبة الادوية . اذ أن بعض الصيادلة لم يكونوا امينين ومخلصين في اعمالهم . فكان قسم منهم لا يكتفي بالغش بل كانوا يدعون بأن لديهم جميع أصناف الأدوية ويبيعون كل ما يطلب المشتري لأنه كان يجهل هذه المهنة . فأمر المأمون (توفي علم ٨٣٣م) بامتحان امانة الصيادلة . ثم أمر المعتصم بعده ان يمنح الصيدلي الذي تثبت امانته شهادة تجيز له العمل ، ثم أدخلت الصيدلة تحت مراقبة الدولة .

وانتقل نظام المراقبة هذا الى اوربا ، ولا تزال اللفظة العربية القديمة لهذا العمل « المحتسب » مستعملة في الاسبانية بهذا المعنى .

(عن كتاب دراسات في تاريخ العلوم عند العرب) ـ نجيب عبد الرحمن ـ مع بعض التصرف في النص ـ ص ٣٣٩ ـ ٣٤٠ .

الرعاية الصحية[1]

شهدت السنوات العشر الماضية اهتماما كبيرا بالرعاية الصحية للمواطنين وخاصة في المناطق الريفية[2] والشعبية الفقيرة ، فقد بلغ عدد المستشفيات في سنة ١٩٧٦ (١٩٤) مستشفى تضم (٢٣٣٢٤) سريرا ، وأصبح عدد المؤسسات الصحية الأخرى (٢٠٤٧) مؤسسة أي بزيادة مقدارها ١١٩٪ عما كانت عليه سنة ١٩٦٨ . كما هيأت الثورة الكوادر اللازمة[3] من اطباء وأطباء أسنان فارتفعت اعدادهم بنسب تبلغ ٥٨٪ و ٦٣٪ على التوالي عام ١٩٧٦ بالمقارنة بما كانت عليه قبل الثورة . وبذلك أصبحت حصة الطبيب الواحد حاليا حوالي ٢٢٠٠ شخص من السكان مقابل ٤٢٠٠ شخص عام ١٩٦٨ ، ووفرت المستلزمات المطلوبة لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين . كما اهتمت الثورة اهتماما كبيرا برعاية الأمومة والطفولة[4] وخاصة في المناطق الريفية والشعبية من القطر .

وانسجاما مع نهج الثورة الاشتراكي شرع قانون التأمين الصحي[5] وفتحت العيادات الشعبية والاستشارية[6] التخصصية لتقديم خدماتها للمواطنين في مختلف انحاء القطر .

كما عملت الثورة على تقديم الخدمات الطبية والعلاجية للمواطنين مجانا أو بأجور رمزية[7] بهدف التخفيف عن كاهل الطبقات الفقيرة وخاصة في القرى والأرياف .

ملاحظات

١ ـ الرعاية الصحية health care

٢ ـ المناطق الريفية	rural areas
٣ ـ الكوادر اللازمة	the necessary cadres
٤ ـ رعاية الأمومة والطفولة	(انظر المقدمة « صحة وطب »
٥ ـ قانون التأمين الصحي	the Health Insurance Act
٦ ـ العيادات الشعبية الاستشارية	consultative (advisory) popular clinics
٧ ـ أجور رمزية	token charges

تمرين

ترجم الى الانكليزية :

١ ـ ينتشر في انحاء العراق عدد كبير من المؤسسات الصحية كالمستشفيات والمستوصفات ، هدفها العناية بصحة المواطنين وتقديم الخدمات الضرورية لهم مجانا . وهناك مستوصفات سيارة لايصال العناية الطبية والصحية الى المواطنين الذين يعيشون في المناطق النائية .

٢ ـ إن المؤسسات المسؤولة بصورة مباشرة عن النظافة هي أمانة العاصمة في بغداد والبلديات في بقية المحافظات . فهي التي تقوم بمراقبة النظافة في المحلات وتستخدم عددا كبيرا من العمال والسيارات بغرض ردم المستنقعات وتصريف مياه الأمطار وجمع الفضلات والأوساخ لتخليص الأهالي من ضررها .

٣ ـ إن جميع دول الخليج العربي وبضمنها الدول الأقل ثراء أخذت تخصص مبالغ كبيرة للخدمات الصحية . ويعتبر أحدث وأضخم مشروع صحي هو الخطة الخمسية للملكة العربية السعودية التي خصصت نحو ١١ بليون دولار للمشاريع الصحية . وهذا يعني انشاء ثلاث مستشفيات ضخمة في كل سنة .

وقد اتجه انتباه وزراء الصحة في منطقة الخليج العربي الى التربية الصحية وأخذوا يهتمون بها اهتماما خاصا باعداد الاطباء والممرضات والموظفين الصحيين والاداريين . وأخذت الجامعات في هذه المنطقة تنتج كليات للطب وتزيد من حجم القبول في كليات الطب القديمة ، وتطور مناهج هذه الكليات لكي يعترف

بها من قبل جميع دول العالم .

ومن أضخم مشاريع التعليم الطبي هو انشاء كلية للطب في جامعة الخليج التي مقرها البحرين . وبعد أن ينتهي العمل فيها ستكون سعتها ١٥٠ طالبا في السنة . وتكلف المرحلة الاولى من هذه المشاريع ٢٠٠ مليون دولار.

ويعتبر العراق في طليعة دول الخليج التي تحرص على تعميم الخدمات الطبية المجانية لمواطنيها ، ولجميع المقيمين فيها ، والغاية من ذلك بناء مجتمع صحي واجيال سليمة وقوية . وتشمل الخدمات الطبية المجانية المعالجة في المستشفيات والادوية والاشعة والتحاليل وغير ذلك . يضاف الى ذلك أن الدولة تتحمل مسؤولية ارسال المريض الى خارج العراق للمعالجة اذا لم تتوفر داخل العراق فرص شفائه . كما تقوم حكومة الثورة باستدعاء عدد من الخبراء في الطب من جميع انحاء العالم داخل العراق مدة قصيرة كي يتسنى للمواطن مراجعتهم دون أن يتكلف عناء السفر ونفقاته الى خارج العراق .

الطب في وادي الرافدين

كان في وادي الرافدين ثلاثة مذاهب للعلاج : العلاج بالنصح (الطب الوقائي) ، والعلاج بتشخيص المرض ووصف الأدوية (الطب المزاجي / الطبيعي) ، والعلاج بالسحر والطلاسم (الطب النفسي) . وقد نفر الأطباء من تناول المسكرات وعالجوا بالمس (التمسيد) ، وعرفوا الجراحة والتحنيط ، واستخدموا الأفيون للتخدير عند اجراء العمليات . وكان أهل المريض - اذا عجز الأطباء عن مداواة مريضهم يضعونه في الأماكن العامة رجاء أن يمر به من كان قد أصيب بمثل ما به فيصف له العلاج الذي كان قد شفاه .

وقد نظمت شريعة حمورابي (نحو ١٩٥٠ ق . م) صناعة الطب فحددت أجور الأطباء وجعلت الأطباء مسؤولين عن الأخطاء التي يرتكبونها ثم فرضت عقوبة على المراضع اللواتي يقصرن في العناية بالرضع الذين يعهد اليهن بهم .

ووصلت الينا مئات الألواح التي تبحث في الطب والعلاج كانت في مكتبة ثور بن بعل (٦٦٩ - ٦٢٦ ق . م) المعروف عند الاوروبيين باسم آشور بنيبال .

وعرف البابليون التشريح كما عرفوا أنواعا من التشويه تطرأ على الانسان والحيوان . ودرسوا الكبد دراسة مفصلة لاعتقادهم أنه رئيس جميع الأعضاء والمسيطر عليها وأنه مركز العاطفة . وكان القلب عندهم مركز العقل .

٤ ـ الخدمات الاجتماعية
راتب رعاية الأسرة

يستحق راتب رعاية الأسرة كل من:

اولا : أرملة[١] أو مطلقة[٢] لها ولـد قاصر[٣] يعيش معهـا ، فإذا تزوجت استحق ولدها راتب الرعاية ، إلا إذا انتقل ولد المطلقة الى حضانة[٤] أبيه .

ثانيا : يتيم قاصر

ثالثا : عاجز عن العمل كليا بسبب مرض أو بسبب الشيخوخة[٥] .

ويبت المركز التشخيصي للعوق، أو اللجان الفنية في المحافظات، في عدم قدرة الشخص على العمل كليا. وفي حالة العجز الكلي[٦] القابل للشفاء[٧] يعاد فحص الشخص دوريا[٨] وفقا للتعليمات التي يصدرها رئيس المؤسسة العامة للرعاية الاجتماعية.

ويستحق افراد الاسرة شهريا ما يلي :

رب الاسرة ـ ثلاثة عشر دينارا
الزوجة ـ تسعة دنانير ومائة فلس
الولد ـ خمسة دنانير ومئتا فلس

ملاحظات

١ ـ أرملة widow
ارمل widower

٢ ـ مطلقة	divorcee
طلاق ، يطلق	divorce (n. ; v.)
٣ ـ قاصر	minor (n. ; adj)
٤ ـ حضانة	custody
القيِّم	custodian
٥ ـ الشيخوخة	old age
٦ ـ العجز الكلي	total disability
٧ ـ قابل للشفاء	curable (x incurable)
٨ ـ يعاد فحص الشخص دوريا	he is periodically examined

ترجم الى الانجليزية :

١ ـ أهم المؤسسات والهيئات والمعاهد التي تقوم بتقديم الخدمات والرعاية الاجتماعية للمواطنين بالعراق هي :

١ ـ المراكز الاجتماعية .
٢ ـ مراكز الانعاش الريفي
٣ ـ مؤسسات رعاية العجزة
٤ ـ مؤسسة رعاية وتأهيل المكفوفين
٥ ـ دور رعاية الأحداث
٦ ـ دور الحضانة
٧ ـ مؤسسات الأحداث الجانحين واصلاحهم
٨ ـ معهد التأهيل المهني

٢ ـ اعتبر عام ١٩٨١ العام الدولي للمعوقين رغبة في اعطاء هذا الجزء من المجتمع والذي حرمته الطبيعة من نعمة الجسم السليم قدرا من الاهتمام والحب الذي هو بحاجة اليه ليعيش حياة طبيعية كالآخرين . وقد تسابق العديد من المصانع في تقديم اجهزة ووسائل تسهل للمكفوفين حركتهم وتشعرهم بالسعادة . منها كرسي مريح يجلس عليه الطفل داخل السيارة . وهو مصنوع من الجلد

ويثبت على مقعد السيارة باحزمة طويلة وفيه احزمة تربط الطفل اليه . ويستطيع الطفل الخروج والدخول الى السيارة بسهولة .

تنظيم عمل النساء

أصدرت الحكومة العراقية ، عام ١٩٦١ ، نظام استخدام النساء رقم (٤) لسنة ١٩٦١ ، الذي منع تشغيل النساء في المقالع[١] والمناجم والتنقيب عن الاثار القديمة والحفريات[٢] الأخرى، وفي سوق أو ادارة المحركات الآلية والبخارية ، وفي السفن والبواخر النهرية والبحرية ، والأعمال الثقيلة والمرهقة والمضرة بالصحة . كما منع تشغيل النساء في الأعمال الليلية[٣] ، عدا بعض الاستثناءات[٤] .

رعاية الأمومة :

ضمن القانون للمرأة العاملة اجازة ولادة[٥] لمدة أقصاها تسعة أشهر من تاريخ انفكاكها ، تستلم عنها مخصصات اجازة الولادة[٦] من مؤسسة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال[٧] .

وللمرأة الحامل[٨] والمرضع[٩] ، حقوق خاصة ضمنها لها القانون ، فلا يحق تشغيل المرأة الحامل في عمل ليلي أو اضافي أو شاق أو ضار ، بصورة مطلقة . ويجب الا يتجاوز مجموع ساعات العمل[١٠] اليومي لها السبع ساعات . اما المرأة المرضع فقد منحت فترتي رضاع أثناء العمل ، لا تقل كل منهما عن نصف ساعة ، بالاضافة الى فترة الراحة المقررة في القانون .

رياض الأطفال[١١] :

نصت المادة الرابعة والثمانون أن (على الجهات المسؤولة في اماكن العمل ،

التي تستخدم النساء ، ان تنشيء روضة لايواء أطفالهن أثناء العمل ، أو أن تتعاقد(١٢) مع احدى دور الحضانة أو رياض الأطفال للقيام بذلك .

ملاحظات :

١ ـ المقالع	1 — quarries
(ومفردها	quarry)
٢ ـ الحفريات	2 — excavations
	excavate (v.)
٣ ـ الأعمال الليلية	night work
٤ ـ عدا بعض الاستثناءات	with a few exceptions
٥ ـ اجازة ولادة	maternity leave
٦ ـ مخصصات اجازة الولادة	maternity leave allowances
٧ ـ مؤسسة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال	Workers' Pension and Social Security Establishment
٨ ـ المرأة الحامل	an expectant mother
٩ ـ المرضع	a nursing mother
يرضع	to suckle (nurse)
١٠ ـ ساعات العمل	working hours
١١ ـ روضة أطفال	kindergarten
١٢ ـ يتعاقد	contract with

ترجم ما يلي الى الانجليزية :

أ ـ أثناء الولادة ، الرعاية الإجتماعية ، علاوة غلاء معيشة ، اعانة الأطفال ، معاش التقاعد .

ب ـ على صاحب العمل أو الادارة ، اعلان نظام تشغيل النساء في مكان

ظاهر ، في مقر العمل لكي يكون عرضة لاطلاع العاملات .

حـ ـ قامت فروع الاتحاد العام لنساء العراق في المحافظات بحملات للتبرع بالدم واشتركت في هذه الحملات مجموعة كبيرة من نساء هذه المناطق معبرات بذلك عن حبهن واعتزازهن بالوطن وبقيادة الحزب والثورة . كما نظمت لجنة شؤون الاسرة التابعة لهذه الفروع زيارات الى مقاتلينا الجرحى الراقدين في المستشفيات وقدمت لهم الهدايا التذكارية والتمنيات بالشفاء العاجل لمواصلة دحر العدو المعتدي على الوطن والغاصب لحقوقنا .

ومن جانب اخر افتتح في بعض فروع الاتحاد دورات للدفاع المدني اشتركت فيها عدد من النساء . والغرض من هذه الدورات تدريب المرأة عن طريق المحاضرات النظرية والتدريبات العملية على الاسعافات الاولية وطرق نقل الجرحى ومصابي الغارات الجوية المعادية .

الخدمات الصحية الوقائية[١]

اعتمدت وزارة الصحة الخدمات الصحية والوقائية أساسا في بناء مجتمع صحيح البنية سليم العقل يتمتع بحياة اجتماعية واقتصادية رغيدة ، حيث أن وقاية السكان من الأمراض لا تكلف الدولة أكثر مما تصرفه على معالجتهم ، لذلك فانها تعتبرها وسيلة اقتصادية لا تبذير فيها . وهي من الناحية الاجتماعية والانسانية ذات طابع خاص حيث تقي المجتمع من أمراض تقلقه وتؤثر على نفسيته ومعنوياته كالتدرن والأمراض العقلية[٢] والجذام[٣] .

إن وزارة الصحة في عهد الثورة المباركة ، وايمانا منها بضرورة مكافحة الامراض الوبائية الوافدة[٤] والسيطرة عليها ، ومكافحة الأمراض المتوطنة وابادتها (كمشروع ابادة الملاريا ومكافحة التدرن والبلهارزيا وغيرها) ، والاهتمام بالمشاريع الوقائية ، والمنظمات الخاصة بها (كرعاية الأمومة والطفولة ، والصحة المدرسية[٥] وصحة البيئة[٦] والتثقيف الصحي[٧] وصحة الأسرة) قد أولت اهتماما كبيرا بتنفيذ هذه المشاريع ، فضاعفت ولعدة مرات ، امكاناتها البشرية والمادية والمالية ، وأعطتها القدر الكافي من الدعم والاسناد .

كما قامت مديرية الوقاية الصحية باجراء البحوث العلمية[٨] والتحريات الحقلية لدراسة مختلف الأمراض الانتقالية والوبائية لفرض السيطرة عليها وكذلك اجراء الدراسات عن تطور مبيدات الحشرات ومرض البلهارزيا ، ومدى تأثير العقاقير الحديثة في مكافحته ، والبحوث المتعلقة بالوضع الغذائي في القطر .

ملاحظات :

١ ـ الخدمات الصحية الوقائية preventive health services

٢ ـ الأمراض العقلية	mental diseases
٣ ـ الجذام	leprosy
المجذوم ، المصاب بالجذام	— a leper
٤ ـ الأمراض الوبائية	epidemic diseases
	epidemics
٥ ـ الصحة المدرسية	school hygiene
٦ ـ صحة البيئة	environmental hygiene
٧ ـ التثقيف الصحي	health education
٨ ـ البحوث العلمية	scientific research

ترجم الى الانكليزية :

١ ـ ان الأمية من أكبر وأخطر معوقات التقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، ولا يمكن بناء مجتمع متقدم ثوري قادر على مواجهة مشكلات العصر ، كما لا يمكن لقطرنا أن يؤدي دوره الثوري الطليعي في تحرير الأمة العربية وبناء دولتها الاشتراكية الموحدة مع بقاء هذه النسبة العالية من الأمية .

إن النضال لمحو الأمية وبأسرع وقت ممكن يعتبر من أهم ميادين نضالنا وعلى النجاح فيه يتقرر الكثير من المسائل الحيوية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في هذا القطر الذي يتحمل فيه حزب البعث العربي الاشتراكي شرف المسؤولية في قيادة التحولات الثورية .

٢ ـ لقد انتشرت مراكز محو الامية ، كعلامات مضيئة للنور في جميع بقاع الوطن وكانت الاستجابة الواعية للاميين للالتحاق بركب المعرفة الرد الذي انتظرته ثورتنا العظيمة . والمرأة الفلاحة التي تقضي يومها بين الدوام في مركز محو الامية والعمل في المزرعة كانت سباقة الى الالتحاق بمراكز محو الامية لتمزج بين التعلم والعمل ، فكلاهما واجب مقدس . وما أروعهما عندما يترافقان . فهي بذلك تؤكد على أن تدعم عملها بالمعرفة المفيدة عن الزراعة وكيفية جني المحاصيل .

وفي احدى مراكز محو الامية اعربت احدى الفلاحات عن شعورها وشعور

كل المتعلمين في هذه المراكز يقولها :

كنا متخلفين نعيش في ظلام ـ ولكن الثورة وهبتنا الضوء الذي أزال هذا الظلام وتعلمنا بفضلها القراءة والكتابة . فانا أقرأ كل ما يصل الى البيت والى المركز من صحف وجرائد ومجلات بالاضافة الى الرسائل .

أ ـ من انجازات الثورة

وجهت الثورة ضربات قاسية لمظاهر التخلف الاجتماعي وعوامله وقد توجت جهودها بالمكاسب التالية :

ـ التعليم الالزامي ومجانية التعليم

ـ الحملة الوطنية لمحو الأمية

ـ تعديل قانون الأحوال الشخصية الذي وضع حدا لاضطهاد المرأة ومنحها فرصا هامة كي تأخذ مكانها في العملية الثورية وبناء المجتمع الجديد .

ـ الانجازات الهامة في ميادين الخدمات العامة الأخرى (التربية ، الصحة ، الطرق . . . الخ) والتي تساهم جميعها في تصفية التخلف الاجتماعي ، بصورة مباشرة وغير مباشرة .

ب ـ المستوى المعاشي

جاء ارتفاع دخول الأفراد تحقيقا للأهداف الأساسية للسياسة الاقتصادية والاجتماعية التي وضعتها قيادة الحزب والثورة بشأن رفع المستوى المعاشي للمواطنين مع التركيز على الطبقات والفئات محدودة الدخل ، واعادة تركيب طبيعة الانفاق الاستهلاكي بشكل يضمن أعلى عائد اجتماعي .

لقد ازدادت معدلات الأجور المدفوعة للمواطنين والعمال بنسبة كبيرة عما كانت عليه قبل الثورة ، وتركزت تلك الزيادات لاعتبارات التطبيق الاشتراكي .

بحيث شملت الشرائح الاساسية للمجتمع كالعمال وصغار الموظفين وذوي الدخل المحدود . فارتفع الحد الأدنى للأجر بنسبة (١٢٢٪) كما ارتفع معدل دخل العامل الصناعي من (٢٥٠) دينار عام ١٩٦٨ الى أكثر من ٦٠٠ دينار عام ١٩٧٧ . وأتيح المجال أمام العمال لتطوير مستواهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، وزاد الاستهلاك العائلي بنسبة (١٢٣٪) خلال تلك الفترة . اضافة الى ما قدمته الثورة من خدمات مجانية في الصحة والتعليم وغيرها من الخدمات التي تحقق مزيدا من الرفاهية للمواطنين جميعا ، كما ضمنت الثورة بتشريعات عديدة ، مستقبل العائلة من حيث الدخل وحقوق العمل والحقوق التقاعدية وضمانات العجز وغير ذلك .

٥ ـ العلم والتكنولوجيا

الكيمياء

الكيمياء من العلوم التي لها علاقة بالطب ، وقد بلغ فيها العرب شأوا بعيدا حتى ان علماء أوروبا يضعون العرب في المقام الأعلى عند بحثهم في تاريخ الكيمياء . وأول من أدخل الكيمياء خالد بن يزيد الأول المتوفي ٨٥ هـ حين استخدم بعض العلماء من مدرسة الاسكندرية . ومن الأسباب التي دعت العرب الى العناية بالكيمياء (١) الرغبة الشديدة في **تحويل المعادن الرخيصة الى ذهب**[١] (٢) محاولتهم اكتشاف الالكسير الأعلى أو ما يسمى **بحجر الفلاسفة**[٢] **لاعادة الشباب**[٣]، **واطالة العمر**[٤] . **وجابر بن حيان**[٥] أول من حضر **حامض الكبريتيك**[٦] المعروف بزيت الزاج ، واكتشف **حامض النيتريك**[٧] ، **وهيدروكسيد الصوديوم**[٨] . وأوجد العرب **التقطير**[٩] ، **والترشيح**[١٠] ، والتبخير ، والتذويب ، **والتبلور**[١١] . واكتشفوا القلويات ، ونترات الفضة . وقد ظلت تعاليمهم في الكيمياء معمولا بها حتى القرن الثامن عشر . ويعتبر العرب أصحاب الكيمياء العملية ، أما اليونان فهم أصحاب الكيمياء النظرية .

ملاحظات :

١ ـ يحول المعادن الرخيصة الى ذهب =

transmute base metals into gold

(وكانت الكيمياء القديمة التي كانت غايتها تحويل المعادن الخسيسة الى ذهب تعرف باسم الخيمياء alchemy .

٢ ـ حجر الفلاسفة — philosophers' stone

٣ ـ يعيد الشباب / يستعيد الشباب — rejuvenate

rejuvenation (n.)

٤ ـ يطيل العمر — to prolong life

٥ ـ جابر بن حيان — Jabir ibn Hayyan

(عاش في الكوفة (نحو ٧٧٦) . ترجمت مؤلفاته الى اللاتينية)

٦ ـ حامض الكبريتيك — sulphuric acid

(من أهم المركبات الكيميائية في الصناعة يستخدم في انتاج الاسمدة والمتفجرات ، وفي الصناعات النفطية والنسيج ، والاصباغ وفي الميتالورجيا) .

٧ ـ حامض النيتريك — nitric acid

(من استخداماته الرئيسية انتاج الأسمدة والمتفجرات)

٨ ـ هيدروكسيد الصوديوم — sodium hydroxide

(قلوى ، ذو أهمية قصوى ، يستخدم في صناعات الصابون ، والحرير الصناعي ، والصبغات ، والورق ، والأدوية ، والمطاط ، وبعض الكيميائيات ، ومعالجة بعض المواد البترولية . .) .

٩ ـ التقطير : — distillation

(عملية لفصل السوائل بعضها عن بعض عن طريق التبخير evaportation ، ثم اعادة التكثيف ، تبعا لنقطة غليان (boiling point) كل منها)

١٠ ـ الترشيح — filtration

١١ ـ التبلور : — crystalization

(تكون بلورات بتبريد محلول أو مادة منصهرة)

تمرين :

ترجم الى الانكليزية :

١ ـ ان انتقال العلم والتكنولوجيا من بيئة الى بيئة أخرى لا بد أن يسبقه

استعداد ذاتي لاستقبال المورد من تلك التكنولوجيا ، وهنا يأتي دور الانسان المؤهل والملتزم كأهم عامل بالاضافة الى توفير الأجواء الأخرى الاجتماعية والاقتصادية كبيئة تكنولوجية علمية متلائمة مع التطورات العلمية الهائلة التي يتصف بها عصرنا الحالي .

وسيبقى الانسان ، كما كان ، العامل الأكثر فاعلية في الخلق والابداع . . وخاصة الانسان المؤهل والملتزم بقضايا أمته ووطنه .

٢ ـ يشهد القطر العراقي نهضة صناعية تكنولوجية . فبعد أن دخل قطرنا لأول مرة مرحلة تصنيع السيارات بـأيد وخبـرات عراقية عرض مواطـن عراقـي يعمل في الحاسبات الالكترونية اكثر من ثلاثة الاف تصميم لهيكل السيارات وقد توصل الى ابتكار هذه التصاميم منذ سنوات . وقد عرض نماذج منها على احدى الشركات الاجنبية المتخصصة فأبدت اعجابها بها واستعدادها لشرائها .

اسلحة الاشعاع

يتزايد الحديث في الاوساط العلمية والعسكرية عن امكانات استخدام الليزر وحزم اشعاعات الجزيئات كاسلحة في الفضاء. الا أن العديد من علماء الفيزياء يرون أن مثل هذه الاشعاعات القاتلة ما زالت خارج نطاق ما يمكن استخدامه عمليا في المستقبل القريب . ويرى هؤلاء العلماء أنه حتى لو امكن تطوير هذه الاسلحة في نهاية الامر فان كلفة ايجاد قواعد لها وكلفة صيانتها ونقلها ستكون باهظة للغاية ، اضافة الى أن حزم الطاقة هذه ستكون مصدر خطر قاتل على الانسان اذا حدث أي خطأ في المراحل الاولى لوضعها في الفضاء الخارجي .

ويقول العلماء أن اشعاعات الليزر المحمولة في الجو واستخدامها كاسلحة ضد المركبات الفضائية تبدو امرا يمكن تحقيقه خلال العقدين القادمين . ولكن اعمدة الضوء المركز أو حزم الجزئيات النووية التي يمكن أن تحمل كميات من الطاقة القادرة على التدمير لمسافة مئات أو حتى الاف الاميال تتطلب انظمة فائقة في دقة التصويب . وينطوي ذلك على مشكلات معقدة جدا ليس لها حل في الوقت الحاضر .

ابن الهيثم البصري

اشاد العلماء الغربيون بعلم ابن الهيثم، ومما قيل فيه، أنه أول مكتشف ظهر بعد بطليموس[1] في علم البصريات[2]، وأن علم البصريات وصل الى أعلى الدرجات بفضله، وان (كبلر) ١٦٣٠ م اقتبس معلوماته في الضوء وخصوصا ماله علاقة بالانكسار الضوئي[3] في الجو من كتب ابن الهيثم. وان ابن الهيثم أعظم عالم ظهر عند العرب في علم الطبيعة. بل أعظم علماء الطبيعة في القرون الوسطى، ومن علماء البصريات القليلين المشهورين في العالم كله، وأن عظمة الابتكار الاسلامي تتجلى في البصريات. ومن كتبه : كتاب المناظر[4] وفيه بحوث مستفيضة عن الضوء، وانكساره، وتشريح العين، وكيفية تكوين الصور على شبكية العين[5]. وقد استقى الغربيون معلوماتهم عن الضوء من هذا الكتاب. وبحث ابن الهيثم في قوى تكبير العدسات، وهو أول من كتب في أقسام العين، وأول من رسمها بوضوح تام، ووضع أسماء لبعض أقسامها، وبين كيف نرى الأشياء بالعين في آن واحد. وأول من ذكر أن الأشعة هي التي تسير من الجسم المرئي الى العين ولا تخرج منها. وهو الذي قال أن شبكية العين هي مركز المرئيات وأن هذه المرئيات تنتقل الى الدماغ بواسطة عصب البصر[6].

ملاحظات :

١ ـ بطليموس ـ Ptolemy

(فلكي وجغرافي يوناني (نحو ٩٠ ـ ١٦٨). ولد في مصر ونشأ في الاسكندرية. له النظرية القائلة ان الارض لا تتحرك، وأن الفلك يدور حولها).

٢ ـ علم البصريات optics

العصب البصري — optic nerve

أخصائي النظارات — optician

٣ ـ الانكسار الضوئي refraction

الانعكاس الضوئي — reflection of light

٤ ـ كتاب المناظر Book of Optics (Kitab al- Manazir)

ترجم الى اللاتينية باسم Opticae Thesarausus

٥ ـ شبكية العين retina of the eye

٦ ـ تنتقل هذه المرئيات الى الدماغ بواسطة عصب البصر =

these images are transmitted to the brain by (through) the optic nerve.

تمرين :

ترجم الى الانكليزية :

١ ـ المواصلات السلكية واللاسلكية :

شهدت هذه الفترة انجازات نوعية وكمية في هذا المجال حيث ارتفعت السعة القصوى للبدالات الى أكثر من (٢٥٠) ألف خط ، وشملت الخدمة الهاتفية الأوتوماتيكية جميع مراكز المحافظات تقريبا ، وأصبح بالامكان اجراء الاتصالات الهاتفية المباشرة بين مراكز المحافظات مع بعضها البعض ومع العالم الخارجي . وقد تحقق هذا الاتصال المباشر بعد أن أنجز العمل في محطات المايكروويف.

٢ ـ التلفزيون :

بدأ التلفزيون في العراق في عام١٩٥٦ ، وكان البث في اول الامر مقتصرا على ساعات قليلة وعلى قناة واحدة . وقد استعمل النظام الاوربي المسمى بـ C.C.I.R. ثم تطور البث التلفزيوني وربطت جميع محافظات القطر عن طريق انشاء محطات التقوية ، في المحافظات الشمالية والجنوبية .

كما توسع البث وأصبح على قناتين . كما زادت ساعات البث . وأخيرا دخل التلفزيون الملون الى القطر وانتشر بسرعة حتى كاد التلفزيون الاسـود والابيض ينقرض .

التكنولوجيا ومعركة الصراع من أجل البقاء[١]

وضع التقدم التكنولوجي منذ نشوئه البدائي القديم الى اليوم تحت تصرف الانسان أربعة صنوف كبرى من الأساليب يستخدمها في معركة الصراع من أجل البقاء ، وهي :

أولا : نمط أو صنف أو مجموعة الأساليب الميكانيكية المتمثلة في تشغيل **الطواحين الهوائية**[٢] وتدوير الآلات وتسيير السفن الشراعية فالبخارية ثم التي تسير بالكهرباء **فالطاقة النووية**[٣] . وهي في حد ذاتها متطورة أيضا : أقدمها ـ بعد عضلات الانسان ـ قوة الريح فالبخار فالكهرباء ، ثم الطاقة النووية . والأساليب الميكانيكية هذه كانت حتى وقت قريب هي الأساليب الأكثر شيوعا في الصناعة والمواصلات . ثم تلتها وعملت معها مجاميع الأساليب الثلاثة الأخرى التالية .

ثانيا : مجموعة الأساليب الفيزيائية المتمثلة في اذابة أو صهر المعادن وفي عمليات **السبك**[٤] **واللحام**[٥] واستعمال الضغط ودرجات الحرارة العالية جدا والواطئة جدا . وهي متطورة كذلك .

ثالثا : مجموعة الأساليب الكيمياوية المتمثلة في تحويل المواد من حالة الى أخرى عن طريق **التفاعلات الكيمياوية**[٦] وانتاج مواد جديدة . وهي متطورة أيضا .

رابعا : مجموعة الأساليب البيولوجية التي تتعلق باستخدام الكائنات الحية الميكروسكوبية والانتفاع بخصائص الأحياء عموما،النباتية والحيوانية ، وهي ما زالت في بداية نشوئها .

ملاحظات :

١ ـ البقاء	survival
البقاء للأصلح	survival for the fittest
٢ ـ طاحونة هوائية	windmill
٣ ـ الطاقة النووية	nuclear energy
الكيمياء النووية	nuclear chemistry
وقود نووي	nuclear fuel
الفيزياء النووية	nuclear physics
٤ ـ سبك	smelting
مسبك	smelting plant
فرن الصهر	smelting furnace
٥ ـ لحام (بالقصدير)	soldering
عامل لحام	— solderer
٦ ـ التفاعلات الكيميائية	chemical reactions

تمرين

١ ـ ترجم الى الانكليزية :

كان مجال البث الاذاعي والتليفزيوني محدودا ولا يغطى الا جزءا من القطر بينما تم في السنوات الأخيرة توسيع شبكة البث لتغطية كافة أنحاء القطر بالاضافة الى توسيع نطاق التغطية الاذاعية لاقطار الوطن العربي وأقسام مختلفة من العالم ، واستخدام الأقمار الصناعية في نقل البرامج والأحداث ، كما تم ادخال التليفزيون الملون ، واستخدام البث التليفزيوني للأغراض التربوية والتعليمية .

٢ ـ تأسست اذاعة بغداد في صيف عام ١٩٣٦ وكانت تابعة آنذاك لـوزارة المعارف وفي اواخر عام ١٩٣٧ الحقت بوزارة الداخلية وفي عام ١٩٤٨ أصبحت مديرية تابعة لمديرية الدعاية العامـة . وكان البـث الاذاعـي في هذه الفتـرات لا يتجاوز ٧ ساعات في اليوم . وفي عام ١٩٥٨وبعد قيام الجمهورية أصبح البث ١٩

ساعة يوميا .

لقد زادت ساعات البث حتى بلغت عشرين ساعة يوميا وثمة محطتين رئيسيتين ـ بغداد وصوت الجماهير . وتبث الاذاعة العراقية على موجات متوسطة وقصيرة ، وبعدد من اللغات :العربية والكردية والفارسية والتركمانية والسريانية والانكليزية وغيرها . .

وقد اهتمت حكومة الثورة بالاذاعة باعتبارها وسيلة اعلامية خطيرة وزادت من كفاءتها وخصصت لها المبالغ اللازمة والموظفين الاكفاء . وتجري الآن التحسينات في البث الاذاعي ومن المؤمل أن يصل صوت الثورة في المستقبل القريب الى اميركا وغيرها من الدول النائية .

التقدم العلمي في القرن العشرين

٣ ـ شهد القرن العشرين تقدما علميا ـ نظريا وتكنولوجيا ـ مذهلا فاق ما حصل في تاريخ الانسان بأسره منذ ظهور أسلافه البدائيين على سطح الأرض قبل زهاء (٥,٠٠٠,٠٠٠) سنة .

وقد عبر هذا التقدم العلمي النظري والتكنولوجي عن نفسه في النظريات الحديثة في الفيزياء والكيمياء وعلم الفلك وفي الرياضيات العالية ، وفي السفن الفضائية ، والحاسبات الالكترونية ، وفي هذا السيل المنهمر من الاجهزة العلمية المستخدمة في جميع نواحي الحياة في المجتمع المتقدم الحديث (الاشتراكي والرأسمالي على حد سواء) . هذا بالاضافة ـ بالطبع ـ الى أسلحة الدمار الجماعي التي أنتجها العلم الحديث وفي مقدمتها الصواريخ عابرة القارات والأسلحة النووية والكيمياوية والبكترولوجية . والتقدم العلمي والتكنولوجي هذا في جوهره ثمرة التطور النظري الذي حصل في الرياضيات العالية بالدرجة الأولى وفي العلوم الطبيعية الأساسية أو الأصيلة : الفيزياء والكيمياء وعلم الفلك وعلوم الحياة . وهو ذو مزايا خاصة ينفرد بها بالموازنة بنظيره الذي حصل في القارة الأوروبية في القرون الثلاثة الماضية منذ نشوء الثورة الصناعية .

٦ ـ الفن

الفن والشهادة(١)

ما من صراع الا وله شهداء .

لقد رفع الفنان(٢) مأساة الصراع والموت العنيف في هذا البلد الى مرتبة المأساة التي عاناها كل قطر في العالم صارع العبودية والظلم في سبيل الحرية وخير الانسان . هذه **الأم الثكلى**(٣) تبكي ابنها المقتول ، ومن حولها النساء . انها صورة الاستشهاد بكل ما ينطوي عليه من تضحية **وفجيعة**(٤) . وجواد سليم في هذه المرثية(٥) يذكرنا بمنحوتات ميكيلانجلو(٦) الرثائية الأخيرة التي جعل فيها خلاصة عبقريته . ولعله ليس من العبث أن جواد اختار مدينة ميكيلانجلو ، فلورنسا ، مكانا لنحت(٧) هذه التماثيل(٨) .

في هذه الوحدة والوحدة التالية ، عالج الفنان موضوعا أثيرا لديه : صلة الأم بولدها . وهو موضوع طالما تطرق اليه في الماضي في رسمه ونحته ، وكان هو نفسه شديد التعلق بأمه .

ملاحظات

١ ـ شهيد — martyr

استشهاد . شهادة — martyrdom

٢ ـ فنان — artist

٣ ـ الأم الثكلى — the bereaved mother — the mother who has lost her son

— bereave vt (pt., pp. bereft (or) bereaved .

٤ ـ كارثة	calamity; disaster
٥ ـ مرثية	elegy

(والكلمة هنا مستعملة استعمالا مجازيا)

— elegiac = (mournful)

٦ ـ ميخائيل انجلو	Michelangelo

(مثال ، ورسام ، ومهندس معماري ايطالي)

٧ ـ نحت ،(اسم)، ينحت (فعل)	sculpture v. n.
نحات	sculptor
٨ ـ تماثيل ؛ منحوتات	pieces of sculpture
تماثيل انسان	sculptor statues

ترجم الى الانكليزية :

١ ـ ان مادة الفنان هي الحياة ، بكامل مظاهرها وظواهرها . وجمالها يتمثل في العلاقات والحالات الانسانية ، غير أنه يقدمها للقارىء بصياغة فنية أخرى ، تختلف عن حالتها الأولى البدائية ، يصهرها في بوتقة الابداع التي تكتسب التقبل لأنها تكون في هذه الحالة مثيرة ، مدهشة تلقى في النفس السلام الروحي ، والدفء والغنى ، وهذه مهمة صعبة للغاية ، فالفن العظيم ، يتطلب جهدا قد يصل الى حد الشهادة .

الشهداء يبعثون على الشاشة

٢ ـ انتهت منظمة اذاعات الأقطار الاسلامية من انتاج الجزء الثاني من المسلسل التلفزيوني العربي « بعثة الشهداء » وهو مؤلف من ١٩ حلقة مدة بثها ساعة واحدة لكل حلقة تلفزيونية . والمسلسل يتحدث عن حياة المسلمين في مكة المكرمة والمدينة خلال السنوات الاولى ، ويروي قصص الصحابة الموفدين من قبل النبي (ص) من المدينة الى مكة المكرمة لتعليم الناس القرآن الكريم ولنشر الاسلام .

٣ ـ اليرموك بعد القادسية

كلفت المؤسسة العامة للسينما والمسرح كاتب السيناريو العربي « محفوظ عبد الرحمن » بكتابة سيناريو عن معركة اليرموك التي تم الانتصار فيها بقيادة القائد خالد بن الوليد . . بعد كتابته لسيناريو فيلم القادسية الذي تجري عمليات المونتاج له الان . والذي سيعرض قبل نهاية هذا العام في أكثر من دار للعرض .

ومن المؤمل أن تقوم المؤسسة بانتاج فيلم اليرموك في بداية العام المقبل . ومن المؤمل أيضا اشتراك عدد من الفنانين العرب في الفيلم .

هذا وقد قامت المؤسسة بتوزيع مجموعة من الصور والملصقات والكراسات عن فيلم القادسية الذي أخرجه الفنان « صلاح ابو سيف »

الاشتراكية . .
والأفلام الفكاهية .

إن السينما في جميع صورها فن شامل يستهدف اثارة أحاسيس الجمال والامتاع الفني ، والسينما الاشتراكية تستهدف ترقية الاحساس بالجمال[1] عند الشعب ، لذلك فان الأفلام الاشتراكية يجب أن تحدد صورتها على أساس أنها تحقق جانبين في غاية الأهمية وهما : إلترفيه[2] والربط بالمشكلات العامة .

وعلى هذا الأساس لا نرى أي تعارض بين الاشتراكية والأفلام الفكاهية . إن الفكاهة والاضحاك من مهمات الفن ؛ فلا يستطيع أن يحققهما على أحسن صورهما الا فن عظيم جاد .

وإذا استطعنا أن ننتج أفلاما تجعل الشعب يسخر من أعدائه ومن مؤيدي أعدائه أو يسخر من أخطائه هو لكي تدفعه بعد ذلك الى اصلاحها ، فاننا نكون قد نجحنا في انتاج أفلام فكاهية اشتراكية من الطراز الأول .

وهكذا لا محل هنا للفصل بين الاشتراكية والفكاهة ، ذلك أن مثل هذه الأفلام الفكاهية الصارخة لا تنافي الجدية وانما تنافي الخطب والرغبة في الموعظة[3] أو التطرف وروح « الدم الثقيل » .

ملاحظات :

الاحساس الجمالي	1 — aesthetic sense
تذوق جمالي	aesthetic appreciation
الاستمتاع بالجمال	aesthetic enjoyment

علم الجمال	aesthetics
الترفية	2 — entertainment
الوعظ	3 — preaching
موعظة	— sermon

تمرين :

ترجم الى الانكليزية :

١ ـ لقد تطور الفيلم بسرعة مذهلة من الناحية الحرفية والاقتصادية والاجتماعية ، وذلك يرجع الى أن العمل السينمائي بطبيعته ظاهرة متغيرة في مجالاته المختلفة .

وصناعة الفيلم تحتاج الى الدراسة والتحليل ، سواء بالنسبة لتاريخها أو لعناصرها ، وكذلك بالنسبة للصعيد المحلي والصعيد العالمي .

٢ ـ النجم السينمائي الاميركي الجديد ، صغير لا يزيد طوله على خمسين سينتمترا وارتفاعه على ثلاثين . . . ومع ذلك فان الكثير من الممثلين البارزين يتهافتون على الوقوف معه أمام الكاميرا . . فقد تميز هذا الكلب ببراعة عالية في التمثيل، فحققت افلامه التي عرضت في اليابان واستراليا واميركا ارباحا تربو على ١٢٠ مليون مارك الماني .

صاحب هذا الكلب ومدربه (فرانك ان) شخص مولع بتربية الحيوانات . . ففي منزله أسد ومجموعة من الدببة والكلاب والقطط . يقول في مؤتمر صحفي له : « اننا نشكل أسرة يسودها الود والانسجام » . وبنجي كلب عجيب . . فهو ينفذ حرفيا كل ما يأمره به سيده . . فبوسعه مثلا أن يرفع قبعة من الارض وهو معصوب العينين ويضعها فوق قدح يبعد عنه مسافة مترين وبوسعه أيضا ان يفتح الابواب وصناديق البريد .

ولم يعرف عن هذا النجم العالمي انه ملول أو متبرم ، فهو محاط بالرعاية والحنان ويقدم له أشهى الطعام في أرقى المطاعم التي يؤمها علية القوم، فيجلس الى المائدة ليجد من يطعمه بالشوكة والسكين .

اخر افلام بنجي سيتم تصويره في المانيا الاتحادية . .

مسلسلات بدوية . .

٣ - عندما عرض مسلسل « ساري » الذ استفاد - بتصرف - من مأساة الشاعر البدوي « عبد الله الفاضل » ، استقطب اهتمام المشاهدين لعدة اسباب في مقدمتها القصائد الرائعة التي تضمنها المسلسل . . موسيقاه الاصيلة والجميلة . . . موضوعه الجديد وأيضا ممثليه الذين قدموا جهدا متميزا .

فجأة يتحول نجاح مسلسل « ساري » الى « حمى » لانتاج المسلسلات البدوية التي تعتمد على قصص الحب . . العلاقات العائلية . . الرباط العشائري . . وأيضا شخصيات ايجابية وسلبية تتصارع على حب فتاة جميلة !

وهكذا شاهد الجمهور مسلسلات جديدة مثل « نمر العدوان » و«غزوة الليث » واخيرا : « متعب التقاوي » .

الموضوعات تتكرر والفروق بسيطة جدا بين مسلسل واخر

الفولكلور[1]

يرتبط الفولكلور ارتباطا وثيقا بحياة الجماهير الشعبية الواسعة ، ويستمد وجوده وتواصله من حياتها ، وعاداتها ، وتقاليدها ، وحرفها[2] ، وعملها ، وأهازيجها[3] وألعابها . وبصورة عامة فإن هذا الفن يشمل جميع الموروث الشعبي من أساطير[4] ، وحكايات ،وأمثال ، وحكم وأغان ، ورقص ، وألعاب صبيان ، وأصوات هدهدة الأطفال أثناء النوم[5] ، وحزورات[6] وأحاج وألغاز وغيرها من القضايا التي تبتدعها الطبقات الشعبية في حياتها اليومية للتعبير عن أفراحها وهمومها .

ومنذ القرن الماضي ازداد الاهتمام بهذا الفن التراثي بعد أن برز في هذا المجال العديد من الدراسات العلمية لمختلف فنون الشعوب وخاصة الشعوب البدائية .

وقد حظى الفولكلور باهتمام كبير باعتباره وسيلة هامة من الوسائل الجمالية لدى الناس على اختلاف مراحل التاريخ ، وذلك لأن الاحساس الجمالي[7] غريزي عند معظم الناس بغض النظر عن وضعهم الذهني . واضافة الى ذلك يعكس الفولكلور التطور الفني الشعبي القائم الذي مر به كل شعب من الشعوب في مرحلة تاريخية معينة .

الفولكلور العربي من أصل واحد

أما في موروثنا الشعبي العربي ، فبدون شك أن الكثير من العادات والتقاليد والأغاني والحكايات والاحاجي والحزورات والألعاب تكاد تكون من أصل واحد أو متقارب رغم وجود بعض التحويرات عليها بسبب عوامل آنية أو

محلية أملتها الظروف ، ولذلك يجب أن يصار الى جمعها ودراستها دراسة مقارنة للاستفادة منها في هذا المجال الواسع الذي يشمل أقطار الوطن العربي كلها ، ويفسح المجال أمام الدارسين لالقاء المزيد من الأضواء على أبرز عنصر يدعم الوحدة العربية ألا وهو الموروث العربي الواحد .

ملاحظات :

١ ـ الفولكلور :	folklore
(عادات شعب ما وتقاليده وحكاياته وأقواله المأثورة)	
رقص شعبي	— folk dance
أغان شعبية	— folk songs
قصص شعبية	— folk tales
الموسيقى الشعبية	— folk music
٢ ـ حرف	trades; crafts
٣ ـ أهازيج	songs
٤ ـ أساطير	legends; myths
٥ ـ أصوات لهدهدة الأطفال أثناء النوم	lullabies
٦ ـ حزورة	riddle; puzzle
٧ ـ الاحساس الجمالي	aesthtic sense
علم الجمال . الجماليات	— aesthtics, esthetics
(دراسة الجمال . فن الذوق والجمال)	
تذوق جمالي	aesthetic appreciation
الاستمتاع بالجمال	— aesthetic enjoyment
خبرة جمالية	— aesthetic experience

تمرين

ترجم الى الانكليزية :

١ ـ لا شك أن لوزارة الاعلام في القطر جهودها البارزة في مجال الفولكلور ،

والمتمثلة بالمركز الفولكلوري ، ومجلة التراث الشعبي ودار الازياء ، ولكن هذا الجهد وحده لا يكفي ما لم تساهم فيه جهات أخرى وخاصة جامعات القطر وتبادر بفتح أقسام للدراسات الفولكلورية ، لأن قطرنا غني بكثير من المواضيع والموروثات الفولكلورية ، نظرا لثراء البيئة الجغرافية وما لذلك من انعكاس في حياة السكان والعادات والتقاليد وغيرها من صور الحياة اليومية .

٢ ـ المسرح العربي

« الأدب التمثيلي » باب لم يفتح في اللغة العربية الا في العصر الحاضر ، وقد تردد « الأدب العربي » في قبول هذا اللون الغريب عليه . . فتركه زمنا خارج جدرانه . . يسمع بأمره من أفواه النظارة ، دون أن يحفل بالالتفات اليه أو الخوض فيه . . لقد وجد منذ نحو قرن في بعض البلاد العربية كسوريا ولبنان ومصر نوع من المسارح ، يمتزج فيه الجد بالهزل والتمثيل بالغناء . . وقد نقلت اليه بعض قصص الغرب ، نقلا تاما وغير تام . تعرض في ثوبها الأصيل أو في ثوب يناسب الشرق ، أحيانا في لغة فصحى ، وأحيانا في لغة تلائم أفهام العامة ، وكان المنبع الذي يستقي منه المسرح في ذلك الوقت هو الأدب الفرنسي والأدب الانكليزي ، فرأينا البخيل لموليير تعرض بالزجل ورأينا « روميو وجوليت » لشكسبير تعرض بالألحان .

٣ ـ أثر الفن العربي في الفنون الأوروبية

كان للفن العربي تأثير عظيم على الفنون الأوروبية ، وقد اعترف بذلك علماء أوروبيون منصفون لم يبخسوا العرب فضلهم ولم ينكروا أنهم كانوا أساتذة الحضارة الأوروبية قرونا عديدة ، وأن كثيرا من الكنائس والقصور التي بنيت في أوروبا في عصور مختلفة احتفظت بكثير من الظواهر المعمارية العربية البحتة . فهم يذكرون أن المقرنصات العربية تأثرت بها المباني الأوروبية لا سيما في أسبانيا وايطاليا ، وأن الشرفات الزخرفية انتقلت الى ايطاليا ، وأصبحت من ظواهر العمارة القوطية ، والعقود ذات الأقواس المتعددة موجودة على اختلاف أنواعها في

أوروبا بفضل العرب ، كما أثرت المآذن الاسلامية في أبراج النواقيس في ايطاليا في عصر النهضة . ويقول العالم الأوروبي برجز أن اسم أرابسك يدل على أننا مدينون بهذه الزخارف للعرب في القرون الوسطى .

٧ - القانون

الأجانب[١]

الأجنبي هو الشخص الذي لا يتمتع بجنسية الدولة المحلية سواء أكان مقيما في ربوعها أم مارا بأراضيها كسائح أو تاجر ، أو لاجئا اليها ، [٢]**ويخضع للقوانين** والأنظمة المحلية المتعلقة بالأجانب .

ويتمتع الأجنبي ببعض **الحقوق العامة**[٣] كالحرية الشخصية[٤] (ضمن حدود معينة) ، والانتفاع **بالمرافق العامة**[٥] واللجوء الى المحاكم المحلية ، ولا يتمتع **بحرية**[٦] **الاجتماع أو الانتخاب**[٧] أو التعيين في **الوظائف العامة**[٨] الا بصفة خبير .

وهو يخضع بالتالي للقانون الداخلي من حيث السماح له بالدخول والحصول على **اجازة الاقامة**[٩] **واجازة العمل**[١٠] (ضمن حدود وقيود وشروط) ، كما يخضع للرسوم والضرائب المحلية . **وليس له حق التملك**[١١] ، اما قطعا أو الا بموافقة السلطات المختصة .

ويحق له في بعض البلاد اكتساب الجنسية المحلية بعد اقامة عدد من السنوات أو في حال زواجه من مواطنة .

ملاحظات :

١ ـ الأجانب	aliens
٢ ـ يخضع للقوانين	he is subject to laws

٣ ـ الحقوق العامة	common rights
٤ ـ الحرية الشخصية	personal liberty
٥ ـ المرافق العامة	public utilities
٦ ـ لا يتمتع بحرية الاجتماع	he has not the right to association
٧ ـ الانتخاب (التصويت)	voting
٨ ـ الوظائف العامة	public offices
٩ ـ اجازة الاقامة	residence permit
١٠ ـ اجازة العمل	work permit
١١ ـ ليس له حق التملك	he has not the right to acquire property (or) he has not the right to ownership

ترجم الى الانكليزية :

يمكن حصر حقوق الانسان في أربع نقاط :

١ ـ الحقوق الشخصية : وهي حق الانسان في الحياة والاطمئنان على شخصه : (لا تعذيب ، ولا نفي ، ولا توقيف تعسفي) ، وحقه في الحرية : (لا رق ولا عبودية ولا عقود عمل طويلة الأجل ولا زواج اجباري) ، وحقه في الاطمئنان الى قضاء عادل يضمن مصالحه ، وحقه في التنقل والهجرة ، وطلب اللجوء ، والعودة الى الوطن . .

٢ ـ حقوق الاسرة : وهي حق الزواج وحماية الأمومة والطفولة ، وحق التربية والتعليم . .

٣ ـ الحقوق السياسية والحريات العامة : أي حرية الفكر والمعتقدات وحق الحصول على الوظائف العامة والاشتراك في الانتخابات .

٤ ـ الحقوق الاجتماعية والاقتصادية : وهي حق التملك الفردي والجماعي ، وحق العمل ، والراحة ، والحماية من البطالة ، والمرض والشيخوخة ، وتأمين

مستوى لائق من الحياة .

٤ ـ يطلق الباحثون تسميات مختلفة للدلالة على القوانين العراقية القديمة مبتدأة بلفظة الشرائع ومنتهية بالقوانين فمنهم من أطلق عليها « الشرائع » ومفردها شريعة . والشريعة هي كل ما سن الله من الدين وأمر به كالصوم والصلاة والحج الى غير ذلك . فالتعبير منصرف الى الاديان السماوية واطلاقه على القوانين العراقية القديمة قد لا يعكس طبيعة تلك القوانين ، رغم أن العراقيين القدامى قد اعتقدوا بأن قوانينهم مستمدة من الآلهة ومستوحاة منها عن طريق الملوك وان الملوك قد ادعوا بأنهم كانوا مسيرين بارادة الالهة عند اصدارهم القوانين . ان القوانين العراقية القديمة وان كانت قوانين مستمدة من الالهة ، حسب اعتقاد القوم آنذاك ، قوانين دنيوية لا تعالج علاقة الانسان بالالهة ولا تتطرق الى العبادات والطقوس الدينية الا فيما يتعلق بحياتهم الدنيوية .

د . عامر سليمان ـ القانون في العراق القديم

الحرب

الحرب هي القتال المسلح الذي ينشب بين دولتين أو أكثر في سبيل تحقيق هدف سياسي أو عسكري ، وتخوض غمارها جيوشها النظامية لحل النزاع القائم بينها بعد اخفاق جميع المساعي الديبلوماسية لايجاد تسوية سلمية ، وتحاول كل منها ، من حيث النتيجة ، فرض ارادتها بالقوة على الدولة الثانية واخضاعها لسيطرتها .

وتخضع الحرب لقوانين وأنظمة وقواعد تتعلق بطريقة القتال في شتى المجالات ، ومعاملة الأسرى والجرحى ، واحترام السكان المدنيين والمستشفيات والمدن المفتوحة ، وحظر بعض الاسلحة الفتاكة . . .

وللحرب مظاهر كثيرة ، كأن تكون **بطيئة**(١) ، أو **خاطفة**(٢) ، **وعادلة**(٣) أو غير عادلة ، **وهجومية**(٤) أو **دفاعية**(٥) ، واقليمية أو **شاملة**(٦) . ولها مجالات مختلفة (**برية**(٧) **وبحرية**(٨) **وجوية**(٩)) ووسائل كثيرة (أسلحة مألوفة ، وبكتريولوجية وكيمياوية ، وذرية ونووية . .

وقد أجمعت جميع المعاهدات والمواثيق على التنديد بها وتحريم اللجوء اليها واعتبارها ممقوتة وغير مشروعة . وقد جاء في ميثاق الأمم المتحدة : (نحن شعوب الأمم المتحدة قد آلينا على أنفسنا أن ننقذ الأجيال المقبلة من **ويلات الحرب**(١٠) التي في خلال جيل واحد جلبت على الانسانية مرتين أحزانا يعجز عنها الوصف . . .

ملاحظات :

١ ـ حرب بطيئة — protracted war

٢ ـ حرب خاطفة	blitz (blitzkreig)
٣ ـ حرب عادلة	just war
٤ ـ حرب هجومية	offensive war
٥ ـ حرب دفاعية	defensive war
٦ ـ حرب شاملة	total war
٧ ـ حرب برية	land war
٨ ـ حرب بحرية	sea war
٩ ـ حرب جوية	aerial warfare
١٠ ـ ويلات الحرب	scourge of war

ترجم الى الانكليزية :

١ ـ حرب الاستنزاف ، حرب الأعصاب ، حرب اقتصادية ، حرب أهلية ، حرب الدعاية ، حرب عصابات ، حرب وقائية ، صفارات الانذار ، شبح الحرب ، حالة الحرب ، تهديد بالحرب ، حرب مشروعة ، قانون الحرب ، خدعة حربية .

٢ ـ تشمل جرائم الحرب ، كما جاء في المادة السادسة من نظام محكمة نورمبرغ : ما يلي : قتل السكان المدنيين في الأراضي المحتلة وسوء معاملتهم ، أو نفيهم ، وتكليفهم بأعمال السخرة ، وقتل أسرى الحرب ، أو سوء معاملتهم ، واعدام الرهائن ، والابادة الجماعية ، ونهب الأموال العامة أو الخاصة ، وتدمير المدن والقرى واجتياحها بدون مبرر عسكري ، يضاف اليها التآمر على شن حرب عدوانية والجرائم المرتكبة ضد السلام العالمي .

٣ ـ ما ان انتهت الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ حتى أخذ التوتر يسود العلاقات الدولية بين اكبر دولتين حليفتين في الحرب وهما اميركا وروسيا . وانقسمت اكثر دول العالم الى معسكرين ـ احدهما يؤيد الاولى والاخر يؤيد الثانية . وشاعت لفظة لوصف طبيعة العلاقة المتوترة بين المعسكرين وهي « الحرب الباردة » ويقصد بها الحرب الكلامية بين الغرب والشرق وقد اشاعت هذه الحرب

حالة من الرعب وعدم الاستقرار في العالم . وصرفت مبالغ ضخمة للاستعداد للحرب الحقيقية . ومما زاد في بشاعة الحرب الباردة انها ـ بخلاف الحروب الحقيقية ـ لا تخضع لقوانين دولية كقوانين تبادل الاسرى والتعويض ومحاكمة مجرمي الحرب ، ثم أدرك الطرفان أن الاسلحة الحربية الحديثة فتاكة تقضي على الغالب والمغلوب فقررا التفاهم وانهاء الحرب الباردة . فتحقق ذلك الى حد ما وسمي الوضع الجديد تارة « بالتعايش السلمي » وتارة « بالوفاق »

الدستور المؤقت

الباب الأول

الجمهورية العراقية

المادة الأولى ـ العراق جمهورية ديمقراطية شعبية ذات سيادة[٢] هدفه الأساس تحقيق الدولة العربية الواحدة وأقامة النظام الاشتراكي .

المادة الثانية ـ الشعب مصدر السلطة وشرعيتها .

المادة الثالثة ـ أ ـ سيادة العراق وحدة لا تتجزأ .

ب ـ يتكون الشعب العراقي من قوميتين[٣] رئيسيتين ، هما القومية العربية والقومية الكردية[٤] ويقر هذا الدستور حقوق الشعب الكردي القومية والحقوق المشروعة للأقليات[٥] كافة ضمن الوحدة العراقية .

المادة السادسة ـ الجنسية العراقية وأحكامها ينظمها القانون .

المادة السابعة ـ أ ـ اللغة العربية هي اللغة الرسمية .

ب ـ تكون اللغة الكردية لغة رسمية الى جانب اللغة العربية في المنطقة الكردية.

المادة الثامنة ـ أ ـ عاصمة الجمهورية العراقية بغداد ويجوز نقلها بقانون .

ب ـ تقسم الجمهورية العراقية الى وحدات ادارية وتنظم على أساس الادارة اللامركزية[٦] .

ج ـ تتمتع المنطقة التي غالبية سكانها من الأكراد بالحكم الذاتي(٧) وفقا لما يحدده القانون

المادة التاسعة : علم الجمهورية العراقية وشعارها والأحكام المتعلقة بها تحدد بقانون .

١ ـ الدستور المؤقت	the interim (provisional) constitution
٢ ـ دولة ذات سيادة	a sovereign state
٣ ـ قومية	nationality
٤ ـ القومية الكردية	the Kurdish nationality
كردي (أحد الاكراد)	— Kurd
الكردية (اللغة الكردية)	— Kurdish
٥ ـ الأقليات	minorities
٦ ـ الادارة اللامركزية	decentralization decentralized administration
٧ ـ الحكم الذاتي	autonomy / self- government

تمرين :

ترجم الى الانكليزية :

١ ـ الدولة ذات السيادة هي الدولة ذات الاستقلال الناجز والتي تملك السلطة العليا داخل اقليمها ولا تخضع لارادة أو سلطة دولة أخرى اكثر منها نفوذا أو أقوى منها عسكريا ، ولا تتلقى منها الأوامر أو التوجيهات في ادارة شؤونها الداخلية والخارجية . وهي الدولة التي تملك حرية التصرف في تسيير علاقاتها الدولية ضمن نطاق أحكام القانون الدولي والمعاهدات والمواثيق ، وتملك الحرية التامة في المجال الداخلي وممارسة الاختصاصات الخاصة بالسيادة من حيث :

١ ـ وضع دستور يتضمن نظام الحكم فيها والمبادىء التي تسير عليها .
٢ ـ وضع القوانين والقواعد التي تنظم شؤون رعاياها الخاضعين لسلطتها .
٣ ـ تنظيم المرافق العامة ومراقبة سير أعمالها .
٤ ـ تأمين الدفاع عن مرافقها العامة وسلامة أراضيها بجميع الوسائل الممكنة ، حتى باعلان الحرب .

٢ ـ كان الخلفاء ، وأمراء المسلمين ، وسلاطينهم يبذلون جهدهم في النظر في مظالم الرعية ولو كان التظلم منهم ، أو من أولادهم . وكان الناس يرفعون شكاواهم اليهم في أيام معينة . وكان ديوان المظالم الذي أسسه الخلفاء ينظر في مثل هذه المظالم .

وقد أضيف الى العمل الأصلي الذي كان يقوم به القاضي أعمال منها : النظر في الأوقاف ، والوصايا ، وأموال المحجور عليهم . ثم توسعت صلاحياتهم فصار اليهم النظر في أمور البلديات . وأضيف اليهم في بعض الأحيان الخطابة ، والامامة ، والعيار في الذهب ، والفضة ، والموازين ، والمكاييل ، والوزارة أحيانا . وكان منصب القضاء أحيانا يقتصر على الفصل بين الخصوم ، والحكم في الأحوال الشخصية من زواج وطلاق ، ووصايا ، ومواريث . . الى أن صار النظر في الأحوال الشخصية من اختصاص المحاكم الشرعية .

وقد ذكر القضاة في اداب القضاء امورا منها : لا يجوز للقاضي أن يقضي وهو غضبان ، ولا جائع ، ولا عطشان ، ولا في حال الحزن الشديد ، ولا الفرح الشديد . ولا يقضي والنعاس يغلبه ، والمرض يقلقه ، ولاهو في حر مزعج ، ولا في برد مزعج . وينبغي أن يجلس للحكم في موضع بارز يصل إليه كل أحد . .

وكانت المساجد هي الاماكن التي يترافع فيها ، كما كان القضاة يتقاضون رواتب تختلف باختلاف الأزمان ، والدول.

٨ - الاقتصاد

أوردنا في كتاب الترجمة الى العربية بعض المعلومات عن علم الاقتصاد وأشرنا الى عدد من المراجع والمعاجم المفيدة مع عدد من المصطلحات المألوفة في المواضيع الاقتصادية باللغة الانكليزية بجانب عدة قطع للترجمة . والمواضيع الاربعة التالية تدور حول اقتصاديات الوطن العربي والمقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل ومقابلة حول احد اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وعن النظام الاقتصادي العربي الجديد وهي تكمل القسم المقابل في كتاب الترجمة الى العربية .

ترجم القطعة التالية الى اللغة الانكليزية :

تتوفر في الوطن العربي، ككل،امكانات بشرية ملائمة وقابلة للتطور السريع كما تتواجد فيه النوعية والكمية اللازمتان من الموارد الطبيعية المتجددة مثل الزراعة والسياحة والثروة السمكية وغير المتجددة مثل النفط والمعادن . كما ان المركز الجغرافي للوطن العربي يساعده على المساهمة الفعالة في التجارة الدولية والعلاقات السياسية . ولكن رغم كل ذلك نجد أن العالم العربي اليوم لا يزال متخلفا اقتصاديا واجتماعيا ، وفيه بعض الاقطار التي تصنف بين الاقطار الاكثر تخلفا على المستوى العالمي . فاذا أخذنا اجمالي الناتج القومي للدول العربية في عام ١٩٧٦ نلاحظ أنه أقل من اجمالي الناتج القومي لايطاليا وحدها رغم أنها ليست من الدول الاوربية الغنية ولا يزيد عدد سكانها عن ٦٠ مليون نسمة أي أقل من نصف سكان الوطن العربي . كما نلاحظ أن مجموع الناتج القومي العربي في عام ١٩٧٦ أقل من ثلث ميزانية الحكومة الاتحادية الاميركية لعام ١٩٦٨ والتي تزيد تقديراتها عن ٥٠٠

مليون دولار . فالعالم العربي اذن ، رغم عائداته النفطية ، لا يزال في صف الاقطار المتخلفة ولكنه يملك الامكانات اللازمة للخروج من هذا الوضع الى ما هو أفضل اذا اتبع أسلوب العمل المشترك والتنمية الوطنية السليمة . عند ذلك سيحتاج الوطن العربي الى الكثير من الاموال لتنمية ثرواته الطبيعية والبشرية التي تتواجد في القطاعات التالية .

١ ـ الزراعة والثروة الحيوانية .
٢ ـ قطاع الهياكل أو المرافق الاساسية .
٣ ـ تنمية الثروة البشرية
٤ ـ الصحة والاسكان والخدمات الاجتماعية
٥ ـ قطاع الصناعة وخاصة الصناعات النفطية وغيرها من الصناعات الثقيلة
٦ ـ قطاع التجارة والمال .

ملاحظات

١ ـ هذه القطعة من كراس صدر عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط
Arab Organization of Petroleum Exporting Countries (AOPEC)
في ١٩٧٨ بعنوان (النفط والتنمية العربية) .

٢ ـ الموارد الطبيعية المتجددة

renewable natural resources

٣ ـ اجمالي الناتج القومي Gross National Product (GNP) مقياس تدفق البضائع والخدمات التي تنتج سنويا في القطر ويتم تحديده باحتساب قيمة تلك البضائع والخدمات .

٤ ـ العائدات النفطية oil revenues .

٥ ـ الهياكل او المرافق الاساسية (ويستعمل ايضا مصطلح البنى الاساسية او البنى الارتكازية) infrastructures ويقصد بها الطرق وشبكات النقل والاتصالات وخدمات مياه الشرب والطاقة الكهربائية والخدمات العامة الاخرى .

٦ ـ يمكن ترجمة الجملة الاولى في القطعة كما يلي

The Arab Homeland as a whole has favourable human resources capable of fast development.

ترجم القطعة التالية الى اللغة الانكليزية :

المقاطعة العربية اداة سياسية اقتصادية للكفاح ضد الصهيونية واسرائيل باعتبارهما ارتكبتا اعمالا عدوانية ضد الشعب العربي عامة والشعب الفلسطيني بصفة خاصة .

ولهذه المقاطعة طبيعة خاصة نشأت عن قيام حالة الحرب بين الدول العربية واسرائيل منذ قيامها عام ١٩٤٨ وتجد سندها في المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة .

واستنادا الى قواعد القانون الدولي فان الدول المتحاربة(٣) ليس لها فقط ان تمارس المقاطعة بمعنى حظر التعامل(٤) سلبا او ايجابا وانما لها ايضا ان تتخذ كافة الاجراءات التمييزية(٥) ازاء الاطراف الاخرى من الدول التي لا تلتزم بواجبات الحياد(٦) في الحرب القائمة فتقوم بما يساعد العدو اقتصاديا او عسكريا . ومن هذا المنطلق يرى البعض بحق أن المقاطعة (٧) العربية متساهلة جدا لأن الدول العربية لم تلجأ الى مقاطعة الدول التي تساند اسرائيل رغم أن قانون الحرب يعطي الحق للدول العربية في اتخاذ تلك الاجراءات التمييزية ازاء الدول الاخرى كلما اتخذت من الخطوات ما يساعد اسرائيل بشكل مباشر أو غير مباشر .

وعن طبيعة المقاطعة العربية لا بد من الاشارة الى الامور التالية :

١ ـ المقاطعة العربية لا تقوم على أساس عنصري او ديني بل هي موجهة اساسا الى اسرائيل وانها لا تمس الشركات والمؤسسات غير الاسرائيلية الا اذا كانت تعمل على تدعيم الاقتصاد الاسرائيلي .

٢ ـ المقاطعة العربية تستخدم نظام القوائم السوداء لتدرج عليها كل شركة أو

مؤسسة او هيئة او شخص طبيعي أو باخرة يتقرر حظر التعامل معها . وهناك اجراءات تسبق الادراج في القوائم السوداء تقوم بها المكاتب الاقليمية او المكتب الرئيسي .

٣ ـ المقاطعة العربية لا ترغم الشركات الاجنبية على قطع تعاملها مع اسرائيل وانما تخيرها بين بقاء ذلك التعامل وبين تعاملها مع الاسواق العربية الواسعة .

٤ ـ تسعى مبادىء المقاطعة لكسب المؤسسات الاجنبية، لذلك فان الحظر يرفع عنها اذا ثبت انها رجعت عن تعاملها مع اسرائيل .

٥ ـ ان مبادىء المقاطعة تتطور بمرور الوقت وتبعا لمتطلبات عمل المقاطعة . فبعد أن كانت المقاطعة في بادىء الأمر موجهة الى اسرائيل اصبحت فيما بعد تشمل الشركات والهيئات الاجنبية التي تعمل على دعم اقتصاد اسرائيل ومجهودها العسكري .

٦ ـ تسعى مكاتب المقاطعة الى عدم الحاق الضرر بالدول العربية من جراء المقاطعة مثال ذلك السماح باستيراد قطع الغيار للسيارات والماكينات والاجهزة من الشركات المحظور التعامل معها .

ملاحظات

١ ـ اخترنا القطعة من كتاب (المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل) تأليف عزيز عبد المهدي الردام الذي صدر عن مركز الدراسات الفلسطينية بجامعة بغداد وهو مرجع مفيد للاطلاع على مختلف جوانب موضوع المقاطعة الاقتصادية العربية للكيان الصهيوني .

٢ ـ طبيعة خاصة special character .

٣ ـ الدول المتحاربة belligerent states

٤ ـ حظر التعامل prohibition of conducting dealings

٥ ـ اجراءات تمييزية discriminatory measures

٦ ـ لا تلتزم بواجبات الحياد do not adhere to neutrality .

٧ ـ اشتق لفظ boycott (مقاطعة) من الاسم Captain Charles Boycott ويعود استعمال المصطلح لاول مرة الى عام ١٨٨٠ في ايرلندا عندما كان الكابتن بويكوت وكيلا لممتلكات احد النبلاء في ايرلندا وفي ذلك العام رفض بويكوت تسلم الايجارات من المستأجرين مما عرضه الى تهديد حياته وقطعت عنه تجهيزاته المنزلية . ولم يخلص بويكوت من غضب اولئك المستأجرين وحصارهم الا بمساعدة قوة عسكرية من ٩٠٠ جندي . ومنذ ذلك الحين شاع استعمال المصطلح في ايرلندا ثم انتقل الى لغات اجنبية عديدة .

وهناك مصطلح اخر في الانكليزية هو embargo ويترجم (الحظر) الذي يعتبر احد اجراءات المقاطعة ولا يتعدى حدود ايقاف حركة تبادل السلع بين الطرفين بينما تسعى المقاطعة الى ايقاف كافة العلاقات الاقتصادية وبذلك يصبح مفهوم المقاطعة اكثر شمولا وأوسع معنى من مفهوم الحظر .

اما الحصار blockade فانه عمل حربي تقوم به سفن دولة محاربة لمنع الرحيل او الاقتراب من شواطىء العدو . واستعمل في العصر الحديث كواحد من اهم الاسلحة الاقتصادية التي استخدمت في الحروب .

وهناك أيضا (نظام القوائم السوداء) system of black lists وتدرج فيه اسماء المنشآت التابعة للعدو او التي تتعاون معه . ويستعمل احيانا مصطلح (العقوبات الاقتصادية) economic sanctions في هذا المجال .

ترجم القطعة التالية الى الانكليزية :

النفط والتنمية : تم مؤخرا عقد الاجتماع الخامس والثلاثين لمجلس الوحدة الاقتصادية في مرحلة تسبق انعقاد وزراء الخارجية والاقتصاد العرب فهل لكم أن تحدثونا عن اهم النتائج التي أسفرت عنها تلك الاجتماعات .

الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية :

النتائج المهمة التي خرج بها هي الموافقة على انضمام موريتانيا الى السوق العربية المشتركة وفق صيغة مرنة تتماشى مع الاوضاع الاقتصادية والمالية لموريتانيا . وأهمية ذلك لا تبرز من كون أنه يحقق انضمام قطر عربي آخر الى السوق العربية المشتركة[٢] ولكن اهميته تبرز ايضا من كونه قد وفر صيغة مرنة رسمية تمكن الاقطار العربية الاعضاء في مجلس الوحدة والتي تعتبر أقل نموا للانضمام الى السوق العربية المشتركة ضمن نفس الصيغة أو صيغة مقاربة للصيغة المرنة التي دخلت فيها موريتانيا الى السوق العربية المشتركة . وبهذه المناسبة فان الحوار بين الامانة العامة وكل من الصومال والسودان واليمن العربية واليمن الديمقراطية جاء[٣] منذ مدة لانضمامهم الى السوق العربية المشتركة ونأمل أن تتوسع عضوية السوق العربية المشتركة في المستقبل القريب .

ثانيا : اطلع المجلس على ما تم انجازه من قبل الامانة العامة حول اكمال شبكتي الطرق البرية والسكك الحديدية لربط اجزاء الوطن العربي بينها من جهة وربطها بالعالم الخارجي من جهة أخرى ودعا المجلس في قراره الاقطار العربية الى أن تسرع وحسب امكاناتها في تنفيذ مقاطع[٤] هاتين الشبكتين في داخل اراضيها والتي لم تنفذ لحد الآن علما أن هناك قراراً سابقاً للمجلس بتكليف الامانة العامة

بمواصلة جهودها مع المؤسسات التنفيذية العربية الجماعية والقطرية[٥] وكذلك الدولية من أجل توفيرالاموال اللازمة لتلك الاقطار العربية التي تشعر بضعف امكاناتها المادية[٦] لتنفيذ مقاطع هاتين الشبكتين .

ثالثا : اطلع المجلس على ما أعدته الامانة العامة لمجلس الوحدة بشأن التصورات الملائمة[٧] حول تنفيذ البندين ٨ب و١١ من قرارات مؤتمر القمة العربي العاشر وهي البنود المتعلقة بالجانب الاقتصادي من العمل العربي المشترك وقرر وضع هذه التصورات تحت تصرف[٨] الامانة العامة للجامعة العربية للاستفادة منها كما اتخذ المجلس قراره بشأن الدليل الموحد للمصطلحات الجمركية الذي اعدته الامانة العامة وكذلك الدليل العربي الموحد للمصطلحات الضريبية والمالية . وكانت هناك بعض الدراسات التي أجرتها الامانة العامة حول عدد من المشاريع العربية المشتركة وقد أوصى المجلس بتعميق[٩] هذه الدراسات مع المنظمات العربية المتخصصة وتقديمها في الدورة القادمة .

ملاحظات :

١ ـ هذا جزء من حديث مع الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية نشرته مجلة النفط والتنمية في عددها الصادر في ايلول ١٩٨٠ وهو نموذج للمواضيع الاقتصادية التي تنشر باستمرار في الصحف والمجلات .

٢ ـ السوق العربية المشتركة Arab Common Market .

٣ ـ (جاء منذ مدة) تعبير استعمله المتحدث في الحديث ولو اراد أن يكتب ما قاله لاستعمل (بدأ منذ مدة) .

٤ ـ مقاطع sections, parts

٥ ـ الجماعية والقطرية collective and regional

٦ ـ المادية financial

٧ ـ التصورات الملائمة appropriate conceptions .

٨ ـ قرر وضع هذه التصورات تحت تصرف decided to place these conceptions at the disposal of ..

٩ ـ تعميق to examine (inversigate, probe) further

ترجم القطعة التالية الى اللغة الانكليزية :

النظام الاقتصادي العربي الجديد

اذا كان النظام الاقتصادي الدولي يشكل ضرورة اساسية للعالم عموما ولدول العالم الثالث خصوصا فان الضرورة اشد والزم في نطاق الوطن العربي لاقامة نظام عربي جديد يعيد هيكلة العمل وتقسيمه في اقطار الوطن العربي بما يحقق لها السير قدما في تبني مبدأ الاعتماد الجماعي على الذات كقاعدة اساسية تقوم عليها عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وفي مجال اخر ينبغي أن يهدف النظام الجديد الى اعادة تنظيم الاقتصاد العربي لكي يتحرر من تقسيم العمل الدولي المفروض عليه ويحقق تقسيما للعمل يزيد من قدرات الوطن العربي على النمو ، سواءاكان ذلك على مستوى الاقطار العربية منفردة أم على مستوى الوطن العربي ككل ، مع الاشارة هنا الى أن العمل العربي الشامل لا يعني الغاء العمل القطري الفردي فالاول يكمل الاخير ويدعمه ويقويه . كما لا يتنافى العمل العربي الشامل مع العمل العربي الاقل شمولا اذا استطعنا توجيه الاول للتناسق مع الثاني وتوظيف نتائج التنظيم الاقل شمولا لصالح التنظيم الاكثر شمولا ويتعين أن يقوم النظام العربي الجديد على اساس تنمية الاقتصاد العربي واعتبار الجبهة الاقتصادية العربية جبهة واحدة تعمل على سد الحاجات التنموية الاقتصادية للوطن العربي ، فتفاوض التكتلات الدولية الأخرى والدول الصناعية المتقدمة للحصول على اسعار مرتفعة لصادراتها ومخفضة لوارداتها من خلال عقود جماعية وطويلة الاجل ولتحقيق اية مزايا اقتصادية اخرى تسمح للنظام الاقتصادي العربي الجديد ان يخدم بفائدة اكبر الاهداف القومية والسياسية العربية على أفضل وجه ممكن .

وعلى العموم ينبغي لهذا النظام أن يكفل تحقيق امور ثلاثة هي :

أ ـ تحقيق التنمية الاقتصادية والمتوازنة على مستوى الوطن العربي وفي اطار التكامل الاقتصادي العربي وعلى اساس مبدأ التخصص الاقليمي العادل .

ب ـ دعم التعاون الاقتصادي العربي في مختلف مجالاته وتنسيق السياسات الاقتصادية والخطط الانمائية في مختلف الاقطار العربية بما يضمن المصالح العربية القومية والقطرية ، وكخطوات ضرورية وطبيعية لتحقيق الوحدة الاقتصادية قاعدة الوحدة العربية الشاملة

ج ـ دعم استقلال الاقتصاديات العربية في مواجهة العالم الخارجي وحماية المصالح العربية المشتركة تجاه مختلف بلدانه وتكتلاته وفي مقدمتها اقامة علاقات عادلة بين اسعار المواد الاولية واسعار المنتجات الصناعية واستثمار وحماية الارصدة المالية العربية واقلمة فنون الانتاج المطبقة في الدول المتقدمة في الموقع المناسب لها واقامة الجهاز الانتاجي المتقدم الملائم لاحتياجات الوطني العربي .

ونظرا للأهمية البالغة لاقامة نظام اقتصادي عربي جديد ولأن اقامة هذا النظام مرتبط بالمساعي اللازمة لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي والوحدة الاقتصادية العربية فان التصدي لهذا الامر يعد من اولى المسائل التي يقع الاختصاص فيها ضمن اختصاص المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي على أن يتعاون في انجازها وينسق مع محاور العمل العربي المشترك الثلاثة التي تتمثل بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية وصندوق الانماء العربي وصندوق النقد العربي ومن خلال خبرة واختصاص المنظمات العربية المتخصصة وطبقا لخطة تحدد فيها التزامات كل محور ومنظمة .

٩ - علم الاثار

أوردنا في كتاب الترجمة التحريرية الى العربية مقدمة عن علم الاثار وفروعه والمصادر التي قد يحتاجها مترجم المواضيع الاثارية وخاصة اثار العراق القديم مع ملاحظات وتمارين ونصوص للترجمة من كتابات الاثاريين الاجانب عن حضارات العراق القديم .

وفي هذا الكتاب المخصص لترجمة المواضيع من العربية الى الانكليزية اخترنا نصوصا عن الحضر والاخيضر واثار بغداد العباسية.

وهي مواقع عربية واسلامية نقب فيها العراقيون خاصة ومعظم المصادر عنها متوفرة باللغة العربية وهي تمثل مواضيع ومراحل بارزة ومشرقة في التاريخ العربي للعراق قبل الاسلام والتاريخ الاسلامي العربي .

ان المراجع الرئيسية عن التنقيبات والاثار العربية والاسلامية في العراق هي مطبوعات المؤسسة العامة للاثار والتراث وخاصة مجلة سومر التي صدر منها لحد الان حوالي ٣٦ عددا .

لقد اوردنا في الملاحظات معاني العديد من المفردات والعبارات بالانكليزية لتسهل مهمة الطالب عندما يشرع بترجمة النصوص بمفرده . ولكن هذا لا يعني عدم البحث عن تعابير اخرى واوردنا أيضا قطعة بدون شرح ليقوم الطالب بترجمتها معتمدا على نفسه

تمرين

ترجم القطعة التالية الى اللغة الانكليزية :

التنقيبات الاثرية في الحضر[١]

أخذت الحضر تسترد في عصرنا هذا شيئا من شهرتها القديمة بالاعمال الواسعة التي تقوم بها مديرية الاثار العامة[٢] منذ عام ١٩٥١ في حقلي التنقيب عن آثارها وترميم وصيانة مبانيها. ولقد أصبحت الحضر قبلة لرواد الاثار من مواطنين وسواح[٣] يجذبهم اليها سحر موقعها في وسط البادية بعيدا عن المدنية الحديثة وتستهويهم لزيارتها فخامة بنيانها وكثرة التماثيل والاصنام[٤] فيها .

أقدمت مديرية الاثار العامة على التنقيب في الحضر لادراكها أهمية البحث في بطون هذه المدينة التي بقيت نائمة على كنوزها الفنية[٥] سالمة من عبث السراق ومطامع المنقبين الاوائل وقد ساعد ذلك بعدها النائي عن المدن ووعورة الطرق اليها .

استمر التنقيب في الحضر لخمسة مواسم حتى عام ١٩٥٥ ، وكشف عن احد عشر معبدا صغيرا في اماكن متفرقة من المدينة وعن دور سكن قريبة من تلك المعابد . ووجدت نتيجة لتلك العمليات كنوز من الاثار وقد نقل ما كشف عنه في عام ١٩٥١ الى متحف الموصل الذي صادف انشاؤه في ذلك العام وزينت قاعات في المتحف العراقي القديم بحصيلة المواسم الاربعة الاخرى من التنقيب .

وانتقل العمل في الحضر في عام ١٩٦٠ من حقل التنقيب الى حقل صيانة الابنية حيث وجد ان الصيانة أوجب والح من التنقيب لأن التآكل واسواء[٦] اخرى

وجدت تنخر في جسم أبنيتها وتسير بها سيرا حثيثا الى الزوال . وقد بدأت عمليات الصيانة في المعبد الكبير القائم في وسط المدينة ولا زالت مستمرة حتى يومنا هذا .

وفي المعبد الكبير سبعة مصليات او معابد منفردة[٨] وقد تم حتى الآن الترميم والصيانة الى المرحلة المعقولة المقبولة لخمسة منها وهي معبد مرن ومعبد شحيرو ومعبد سميا والاواوين المتسقة[٩] وخلوة الشمس فضلا عن ثلاث بوابات كبيرة . وسار التحري جنبا الى جنب مع الصيانة حيث وجد الكثير من نفائس الاثار واهمها تماثيل لمشاهير من الحضريين واصنام لالهتهم ، واستنسخت الكتابات التي وجدت منقوشة على الجدران وعلى بلاطات الارضية فتكونت من ذلك ثروة من المعلومات عن تاريخ المدينة وعن اساليب الفن فيها . وتوسعت عمليات التحري منذ عام ١٩٧٠ فخرجت من المعبد الكبير الى عدد من المدافن[١٠] ومن ثم الى احدى بوابات المدينة وهي البوابة الشمالية والى قصر مجاور لتلك البوابة . وستستمر جهود مديرية الاثار العامة في احياء الحضر واستعادة جوانب من روائعها لسنين عديدة بحيث يصبح بمقدور الزائر في نهاية العمل ان يتعرف بوضوح على خطط المدينة[١١] وعلى اسوارها وقلاعها ومعابدها وبيوتها واسواقها وساحاتها وقصورها وخاناتها وبحيث يتمكن عندما يسير فيها ان يشعر بشيء من بيئة الحضر في زمن عزها وليس ذلك بالامر العسير لأن الحضر خير مدينة سلمت من عوادي الدهر[١٢] وحافظت على طابعها الاصلي .

ملاحظات

١ ـ اسم الحضر بالانكليزية Hatra وتقع في بادية جزيرة العراق على بعد حوالي ٧٠ كيلومترا غرب القيارة ويمر وادي الثرثار الى الشرق من الحضر على مسافة حوالي ثلاثة كيلومترات . كانت عاصمة مملكة عربية عرفت باسم (عربايا) اي بلاد العرب حيث تدفقت القبائل العربية على جزيرة بادية العراق الشمالية بعد سقوط نينوى في عام ٦١٢ قبل الميلاد وهي احدى مدن البوادي كالبتراء Petra وجرش Jarash وتدمر Palmyra التي قامت في المنطقة ولكنها دخلت التاريخ باعتبارها المدينة الوحيدة التي استطاعت أن تتحدى اطماع الرومان وتصمد امام محاولاتهم للاستيلاء عليها .

ان أفضل مرجع عن الحضر هو كتاب الاستاذين فؤاد سفر ومحمد علي مصطفى (الحضر مدينة الشمس) الذي أصدرته مديرية الاثار العامة في ١٩٧٤ ويعتبر كتابا وثائقيا وفنيا وثقافيا تتناول فصوله الخمسة جوانب التالية : الموقع والتاريخ ، الديانة ، النحت والملابس، العمارة ، الكتابات . وقد اخترنا النص من مقدمة الكتاب الذي يضم مئات الصور والاشكال التوضيحية والحقت به عدة جداول . وكان السيد ماجد الشمس قد نشر كتابا عن الحضر في ١٩٦٨ هو تلخيص لرسالته المقدمة لنيل الماجستير في الاثار من جامعة بغداد . اما بقية المصادر فانها عبارة عن بحوث ومقالات بالعربية والانكليزية نشرت في مجلة سومر والمجلات الاثارية الاجنبية .

٣ ـ اصبحت قبلة لرواد الاثار من مواطنين وسواح has become a centre of attraction for those citizens and tourists interested in antiquities

٤ ـ التماثيل والاصنام statues and idols

٥ ـ اهمية البحث في بطون هذه المدينة التي بقيت نائمة على كنوزها الفنية . the importance of excavating this town that had long concealed its artistic treasures

٦ ـ اسواء (يقصد سيئات) ويمكن ترجمتها بـ scourges .

٧ ـ وجدت تنخر في جسم ابنيتها .

were found to be causing its structures to decay

٨ ـ المصلى او المعبد المنفرد بالانكليزية sanctuary ولهذه الكلمة الانكليزية معان اخرى تتعلق بالعبادة .

٩ ـ الاواوين المتسقة connected iwans .

١٠ ـ المدافن burials .

١ ـ خطط المدينة town plans , layouts

١٢ ـ عوادي الدهر catastrophes

تمرين

ترجم القطعة التالية الى اللغة الانكليزية :

الأدلة على تاريخ تشييد الاخيضر[١]

كانت مديرية الاثار العامة على جانب كبير من الصواب عندما حددت تأريخ هذا الحصن في اول نشرة أصدرتها عام ١٩٤٨ عن الموقع مستندة الى الادلة التي أوردها الاستاذ كريسويل . وتأثير ما ذهبت اليه في تحرياتها في السنوات الاخيرة اثناء قيامها باعمال التحري والصيانة الاثرية في الاخيضر من أن تأريخه يقع في فترة ضيقة[٣] من القرن الثاني للهجرة[٤] . ونذكر هنا الادلة العلمية[٥] التي تسند هذا الرأي :

اولا - ان من أبرز اجزاء القصر مجموعة من البيوت أو الدور ذات الاواوين[٦] من الطراز المعروف بالطراز الحيري المعقد وهو نوع من طرز العمارة التي استخدمت في الحيرة[٧] القديمة التي استنبطت أصولها من فن العمارة في وادي الرافدين في العهد الاشوري والبابلي ، واستخدم كذلك في العصر الفرثي والساساني وشاع استعماله أول مرة في اواخر العهد الاموي واوائل العصر العباسي[٩] اي في القرنين الاول والثاني للهجرة .

ثانيا - يوجد في الاخيضر جامع وتشير التحريات الاثرية عند جدران الجامع في داخله وخارجه وكذلك في وسط صحن مسجده[١٠] والجدار الجنوبي الذي يكون المحراب فيه الى انها جميعا من أصل البناء ولم يستحدث اي جزء فيه . ان هذا المسجد يتصف بمميزات وخصائص الجوامع الاسلامية وعلى هذا ينبغي أن يكون

زمن الاخيضر بعد عام ٦٣٧م أي بعد الفتح الاسلامي للعراق .

ثالثا ـ وفي الجامع محراب[١١] من النوع المقعر وهو الطراز الـذي أدخـل في العمارة الاسلامية اول مرة في عام ٧٠٩ للميلاد في زمن الوليد بن عبد الملك لما عمر جامع المدينة وعلى هذا فيكون زمن الاخيضر بعد عام ٧٠٩ للميلاد .

رابعا ـ وهناك عنصران معماريان يحددان لنا زمن الاخيضر[١٢] الى ما بعد هذا التاريخ واولهما طراز العقادة المتصالبة (المتقاطعة)[١٣] الموجودة في ثمانية مواضع من الرواق[١٤] الكبير المحيط بالرحبة الكبرى ومرافقها الجنوبية ولا يزال بعضها يشاهد الآن سالما .

والعنصر الثاني طراز الزخرفـة الهنـدسية بالآجـر المشاهـد الآن في الجـدار الجنوبي من الرحبة الكبرى . وان هذين الطرازين المعماريين غير معروفين في فن العمارة الساسانية وانما ظهر اول مرة في باب بغداد في مدينة الرقة في حدود ٧٧٢م وينسب زمن بنائه الى عهد الخليفة ابي جعفر المنصور[١٥] .

خامسا ـ الملاحظ في شكل الاقواس في الاخيضر انهـا لـم تصبـح بعـد من الطراز المدبب الذي هو من خصائص العمائر الاسلامية منذ فجر العصر العباسي . والمشاهد بوضوح في مدينة سامراء . وهذا مما يحملنا على الاعتقاد بأن زمن الاخيضر كان قبل زمن سامراء اي قبل عام ٢٢١ للهجرة .

سادسا ـ لقد وجدت اثناء التحريات الاثرية التي قامت بها مديرية الاثـار العامة مجموعات كبيرة من الفخار والخزف داخل مرافق الاخيضر وعلى ارضياتـه وكلها من الخزف[١٦] الاسلامي وهو شبيه بالمجموعة الفخارية المكتشفة في اطلال الحيرة وليس في مجموعة الاخيضر شيء من الخزف المكتشف في سامراء مما يدل على ان مجموعة الاخيضر هي من حدود القرن الثامن للميلاد . ولـم يعثر كذلك بـين فخاريات الاخيضر على اية قطعة[١٧] من فخار العصر الساساني ولا على اي نقد ساساني . والمعروف ان النقود الساسانية كانت متداولـة في العصـور الاسـلامية الاولى بينما كشفت التحريات الأثرية الاخـيرة في هذا الحصـن عن بعض النقـود الاسلامية التي تعود الى عهد ابي جعفر المنصور والمهدي وقد عثر على اهم قطعة منها على الارض مباشرة مما يحملنا على الاعتقاد بان الفترة التي تم فيها تشييد هذا

البناء تعود الى العصر العباسي وفي عهد الخليفة ابي جعفر المنصور .

ملاحظات

١ ـ يكتب اسم الاخيضر بالانكليزية Ukhaidhir وهو من الاثار العباسية التي تدل على التقدم الكبير الذي حققته الحضارة العربية . يقع الحصن على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب غربي كربلاء ويعد من المباني الضخمة ويتميز بتصميم فريد وهو مشيد بالحجر والجص . وقد اختلف الباحثون في تثبيت التاريخ الحقيقي للحصن لعدم ورود ذكر صريح له في الكتب القديمة وعدم العثور على أية كتابة فيه تساعد على ذلك اذ يرى العلامة شكري الالوسي ان أحد أمراء كنده شيده قبل الاسلام وذكر الدكتور مصطفى جواد وماسينون انه من اثار الساسانيين ورأى بعض الاثاريين الغربيين انه شيد في العصر الاموي بينما يرى كريسويلCreswell انه شيد في عهد المنصور . وفي القطعة التي اخترناها للترجمة من كتاب (الاخيضر) للسيد علي مهدي يورد الكاتب الادلة التي تؤيد الرأي الاخير استنادا الى التنقيبات الاثارية .

٢ ـ مديرية الاثار العامة وتسمى الآن المؤسسة العامة للاثار والتراث .
State Organization of Antiquities and Heritage

٣ ـ في فترة ضيقة within a limited period .

٤ ـ القرن الثاني للهجرة 2nd century A.H. (After Hijra)

٥ ـ الادلة العلمية scientific evidences ويقصد بها evidences based on archaeological investigation .

٦ ـ تكتب كلمة ايوان كما تلفظ بالعربية iwan . ومن الكلمات العربية الأخرى المستعملة في لغة الاثار بالعربية والانكليزية تل ومصطبه .

٧ ـ الحيرة عاصمة اللخميين وتقع بين النجف والكوفة فتحها خالد بن الوليد في عام ٦٣٣ .

٨ ـ العهد الاموي Umayyad Dynasty (Period)

ترجم القطعة التالية الى اللغة الانكليزية :

اثار بغداد العباسية[1]

ذكرنا من الاثار الباقية من عصور بني العباس (باب الظفرية) احد ابواب سور بغداد الشرقية الجنوبية ، وقد قدمنا صورته في البحث عن أوصاف ابواب مدينة المنصور ، والراجح أن بانيه هو الخليفة الناصر لدين الله كما يفهم من قول ابن كثير في تاريخه البداية والنهاية من تجديد الناصر لدين الله سور بغداد قبل سنة ٦٠٠ هـ[2] ومن نموذج خط الطومار[3] المكتوب بالاجر في اعلى البرج .

وذكرنا ايضا (باب البصلية) الذي عرف ايضا بباب كلواذا وهو الباب الجنوبي من أبواب السور المذكور . وذكرنا أيضا المدرسة المستنصرية التي لا تزال شاخصة المباني زاهية الريازة بفضل عناية مديرية الاثار . وينبغي لنا أن نتكلم على ما بقي من آثار بني العباس اتماما لهذا البحث ، فمنها (منارة جامع الخفافين) وهو مسجد الخطائر الذي أمرت بانشائه السيدة زمرد خاتون التركية زوج الخليفة المستضيء بامرالله ووالدة الخليفة الناصر لدين الله[4] وقد توفيت سنة ٥٩٩ هـ ، وهي أقدم المنائر القائمة . ومنها تربة السيدة زمرد المذكورة آنفا ، أمرت بانشائها في حياتها قرب مقبرة الشيخ معروف الكرخي وهي ذات قبة مخروطية من الطراز السلجوقي وقد رممت غير مرة الا أن موادها الاصلية وشكلها الاصلي وهندستها الاصلية على حالها القديمة ، وقد اشتهرت بين العامة بقبة (الست زبيدة) زوج هارون الرشيد مع انها كانت مدفونة في مقابر قريش كما جاء في حوادث سنة ٤٤٣ هـ من كامل ابن الاثير في اخبار الفتن المذهبية .

ومنها دار المسناة الناصرية التي انشأها الخليفة الناصر لدين الله في اوائل خلافته وتعرف ايضا بالقصر العباسي على شاطىء دجلة جنوبي وزارة الدفاع التي هي القلعة الداخلية قديما ، ويرى بعض الباحثين انها (المدرسة الشرابية) التي أسسها اقبال الشرابي مقدم الجيوش العباسية ، وقد وضع الناصر لدين الله فيها كتبا نفيسة ، وهذه الدار رائعة الريازة جميلة المقرنصات منقوشة الايوان بصنوف تزايين الآجر ، واسعة الابهاء ، ضيقة الاروقة والممرات عديدة الحجر والغرف ملوكية الهيأة والشكل ، وقد اتخذت متحفة للاثار الاسلامية ، فأخفى ذلك بعض روعتها .

ومنها منارة تربة الشيخ معروف الكرخي بالجانب الغربي من بغداد وهي منارة على قصرها رشيقة القوام ، ظاهرة الانسجام ، محكمة البناء جميلة الانشاء ، في حوضها مقرنصات جميلة واواوين صغار زخرفية ، وقد كتب في احدها انها بنيت سنة ٦١٢ هـ (١٢١٥ م) وهي السنة التي توفي فيها ولي عهد الخلافة العباسية الملك المعظم ابو الحسن علي الناصر لدين الله فدفن عند جدته زمرد خاتون المقدم ذكرها قرب تربة الشيخ معروف الكرخي ، والظاهر ان الناصر لدين الله هو الذي أمر بانشائها .

ومنها منارة مسجد قمرية على شاطىء دجلة بالجانب الغربي من محلة قصر عيسى القديمة وهي مما انشأه المستنصر بالله باني المستنصرية وكان انشاؤه اياها سنة ٦٢٦ هـ (١٢٢٨ م) وهي قليلة الروعة عديمة التناسب لا تبلغ هندستها هندسة منارة الشيخ معروف الكرخي التي قدمنا الكلام عليها .

ومنها دار القرآن المستنصرية وقد مضى الكلام عليها وعلى ايوانها الرائع الزيارة والزخارف ولكنها بالنسبة الى ايوان القصر العباسي تعد ساذجة كما يظهر للمتأمل العارف لهذا الفن.

ملاحظات :

١ ـ اخترنا هذا النص من كتاب قيم وضعه الاساتذة مصطفى جواد واحمد سوسه ومحمد مكيه وناجي معروف وتناولوا فيه خطط بغداد في مختلف عصورها ، وارواء بغداد قديما وحديثا ، وثقافة بغداد والفن المعماري في بغداد ، والتراث

البغدادي للرسم التصويري ، وقد زين الكتاب بالصور والاشكال التوضيحية وهو مرجع مفيد للباحثين في تاريخ واثار عاصمة الدولة العباسية وعاصمة العراق الحديث .

٢ ـ تكتب السنوات الهجرية كما يلي 600A.H (سنة ٦٠٠ هـ) وتكتب السنة الميلادية بجانبها احيانا مثلا 12.A.H. - 633 A.D. (١٢ هـ / ٦٣٣ م) وهي السنة التي فتح فيها خالد بن الوليد الحيرة .

٣ ـ خط الطومار al-Tumar calligraphy .

٤ ـ المستضيء بامر الله al-Mustadhi - biamrillah الناصر لدين الله al-Nasir -lidin- illah

٥ ـ لا تزال شاخصة المباني زاهية الريازة

with its lofty structures and splendid architecture .

٦ ـ تربة tomb لاحظ تلفظ الكلمة الانكليزية .

٧ ـ ذات قبة مخروطية من الطراز السلجوقي

with a conical dome of Seljuk style (architecture)

٨ ـ كامل ابن الاثير :كتاب الكامل في التاريخ لابن الاثير وهو من مصادر تاريخ القرون الوسطى في الشرق ويغطي الفترة منذ الخليقة الى عام ١٢٣١ .

٩ ـ الفتن المذهبية sectarian riots .

١٠ ـ خلافة caliphate, caliph's reign

١١ ـ مقدم الجيوش commander

١٢ ـ جميلة المقرنصات with beautiful stalactites .

١٣ ـ منقوشة الايوان بصنوف تزايين الاجر .

is iwan has a variety of stone decorations

١٤ ـ المراحل الرئيسية التي مر بها العراق عقب الفتح الاسلامي هي :

Rashidun Caliphs (11- 40 A.H - 632-661 A.D.)

Umayyad Caliphs (41- 132 A.H - 661 —750A.D.)

Abbasid Caliphs (132- 656 A.H - 750 - 1258 A.D)

Buwayhid Dynasty (334— 447 A.H - 946 - 1075 A.D)

Seljuk Dynasty (447 - 590 A.H — 1055 -1194 A.D)

Atabegi Dynasty (521 - 660 A.H — 1127 - 1261 A.D)

Ilkhanid State (656 - 738 A.H — 1258- 1333 A.D)

Jalayrid State (739- 814 A.H — 1338 - 1411 A.D)

Black Sheep and White Sheep States (813-914 A.H — 1410 — 1508 A.D)

Safawid State in Iraq (914 - 941 A.H — 1508- 1534 A.D)

Ottoman Rule in Iraq (1049 - 1335 A.H - 1639 — 1917 A.D)

تمرين

ترجم القطعة التالية الى اللغة الانكليزية :

تل حلاوة

استجاب معهد البحوث الاثارية والحضارية في جامعة الموصل الى نداء المؤسسة العام للآثار في العراق حول المواقع الاثارية في منطقة سد حمرين رغم انشغال المركز بتنقيباته السنوية في تل ابو ظاهر الذي سيغمر بمياه بحيرة مشروع اخر مشابه هو سد الموصل .

شكلت بعثة للانضمام الى الهيئات الأخرى وبدأت التنقيب في تل حلاوه في نهاية شباط ١٩٧٨ وقد استغرق الموسم الأول اكثر من اربعة أشهر وبدأ الموسم الثاني في ٢٢ تشرين الأول ١٩٧٨ وسوف يستمر ثمانية اشهر .

يتكون الموقع من تلين متجاورين احدهما كبير والثاني صغير على الجانب الشمالي الغربي من الأول . وقد اختير هذا الموقع لاسباب كثيرة ـ فهو يمثل اكبر موقع في تلك المنطقة وهو محاط بتلول صغيرة كثيرة مثل خيط ابو لبن وخيط نمله وتل كريش وتل كشكول وتل خلف وسيدالان وتلول اخرى . ويبدو انه توجد علاقات بين تل حلاوه وتلك التلال الصغيرة . كما تشير كسر الفخار والمواد الأخرى المتناثرة على سطح التل الى فترات استيطانية متعاقبة اخرها تعود الى العهدين الفرثي والساساني . ولتلك الأسباب اعتد التل موقعا مناسبا للتدريب وللحصول على نتائج علمية جيدة .

يقع التل على بعد ١٢ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من قره كبه قرب قرية كشكول الجديدة .

استهدفت البعثة التنقيب في طبقات التل بصورة متعاقبة . وقد اقتصر العمل في الموسم الأول على الطبقة الأولى لغرض التعرف على مخطط المستوطن كله . ويجدر بالذكر هنا أن بقايا المستوطن البارثي وجدت على السطح ولكن لم يبق شيء من الاسس . وتتمثل هذه البقايا في الغالب في أحواض من الجص باشكال مختلفة ثبتت عميقا في الطبقة الأولى وبعض هذه الأحواض متصلة من الأعلى بأنابيب من الفخار . ان من الصعب ان نحدد الآن وظيفة مثل هذا النوع من الأحواض . كما توجد حفر كثيرة للخزن في الطبقة الأولى وبعض الطبقات الأخرى تحتها . وتعود هذه الحفر الى العهد البارثي وربما الى عهد تلاه وفيما عدا الأحواض والحفر والقبور البابلية والاسلامية فان جدران الطبقة الأولى بحالة جيدة ويتراوح ارتفاعها بين نصف متر ومتر ونصف المتر .

فيما يخص المخطط الأرضي فانه يتألف من وحدات كثيرة كل وحدة تمثل مسكنا خاصا وهذه البيوت مرتبة حول الشارع الرئيسي وشوارع فرعية كثيرة اخرى .

تشير الطبقة عموما الى ثلاث فترات سكنية كما تدل على ذلك الأرضيات المتعاقبة والمداخل ذات الجدران وبقايا حجارة الأبواب لتلك المداخل . وبعض هذه الوحدات تتميز بجدرانها فهي مزدوجة في حالات كثيرة .

ويلاحظ أيضا أن بعض غرف هذه الطبقة مقببة وفيها طلعات صغيرة تسند العقود احيانا . وتبدأ العقود من أرضية الغرف . ولا تزال اقواس شبه دائرية لبعض النوافذ والممرات قائمة . ولم نجد ما يشير الى وجود معبد في الجزء الذي نقبنا فيه في الموسم الأول . وفي بداية الموسم الثاني نقبنا عن بقايا مذبح تشبه تلك التي وجدت في تل سليمه . وقد وجدت في زاوية من المبنى غرفة مربعة تحيط بها غرف اخرى تشير الى انه كان معبد المستوطن . ولكن العلاقة بين تلك الغرفة والوحدات المجاورة لا تزال غامضة .

ملاحظة

١ ـ هذا النص هو القسم الاول من بحث للدكتور عادل نجم نشر في مجلة سومر عن مساهمة جامعة الموصل في حملة انقاذ اثار حوض حمرين اخترناه ليقوم الطالب بترجمته الى الانكليزية .

١٠ - التاريخ

قدمنا في كتاب الترجمة الى العربية عرضا سريعا لتطور دراسة التاريخ في العالم وذكرنا بعض المصادر المترجمة . ونستعرض هنا مساهمة العرب المهمة في هذا المجال من خلال اشهر المؤرخين العرب والمسلمين .

يمثل تدوين احاديث الرسول (ص) وسيرة حياته والاحداث المتعلقة بحياة اصحابه اقدم كتابات تاريخية عربية . وقد شجعت ترجمة اساطير الاقوام الاخرى وملوكها على تدوين تاريخ الفتوحات العربية والاعمال البطولية للقادة العرب . وقد كرس كثيرون من المؤرخين المسلمين جهودهم لتدوين الحقائق وجمع الوثائق وعرضها واختتم بعضهم دراساتهم باستنتاجاتهم كمؤرخين .

ويعتبر عقبه بن أبي عياش الذي عاش في العهد الاموي المدون الرئيسي للدراسات التاريخية المتعلقة بمعارك الرسول (ص) والمؤرخ البارز الاخر من نفس الحقبة هو ابن اسحاق الذي نقل عنه ابن هشام في كتابه عن سيرة الرسول (ص) .

كان أول مؤرخ مشهور هو الواقدي Al-Waqidi الذي عاصر الرشيد والمأمون ووضع وصفا للفتوحات الاسلامية . وجمع البلاذريAl -Baladhuri الكتابات الاولى في تاريخ شامل للاسلام . وكتب الطبري Al -Tabari سجّلا ضخما عاما يمتد من بدء الخليقة الى عام ٩١٥ . وقام المؤرخون فيما بعد بوضع ملخص لكتابه هو الذي وصلنا . ومن أشهر المؤرخين العرب والمسلمين والاخرين المسعودي الذي قام برحلات كثيرة ووضع كتابا بعنوان (مروج الذهب) عن الخلفاء الامويين والعباسيين . وتبرز في كتاباته الرغبة في المعرفة لذاتها . ووضع ابن الاثير الذي درس في الموصل وبغداد والقدس كتاب (الكامل) وتناول فيه

التاريخ القديم والاسلامي حتى عام ١٢٣٠ . وكتب محمد بن جرير الطبري (تاريخ الرسل والملوك) وكتب ابن عساكر تاريخ دمشق في مائة مجلد . اما ابن خلكان فقد وضع معجما كبيرا لتراجم مشاهير المسلمين من القرن الثاني للهجرة حتى النصف الاول من حياته . اما ابن خلدون فقد تناول فلسفة التاريخ والنقد التاريخي ونظرية اتطور التاريخي وتعد مقدمته من اروع كتب التاريخ ويعتبر أيضا مؤسس علم الاجتماع .

لقد اثار حياد المؤرخين العرب الاعجاب وابتكروا تسجيل الاحداث بالسنة والشهر واليوم وهو ما لم يحدث في اوربا قبل ١٥٩٨ . وامتدح مرجليو في كتابه « دراسات عن المؤرخين العرب » مستوى مشاهير المؤرخين العرب مما جعل كتبهم مفيدة جدا للبشرية . ويذكر أنه لم يكن للمؤرخ العربي مورد خاص وترك تدوين التاريخ للجهد الشخصي ولم يكلف المؤرخون من قبل هيئة او حاكم .

ونورد فيما يلي بعض المراجع المفيدة في ترجمة المواضيع التاريخية العربية والاسلاميه :

جواد مصطفى واحمد سوسه : دليل خارطة بغداد ، المجمع العلمي العراقي ١٩٥٨ .

Roolvink, S. and others: Historical Atlas of the Muslim Peoples . 1957 , Harvard University Press

Hazard, H. (COMPILER(: Atlas of Islamic History . Princeton University Press. 1954

(ترجم هذا الكتاب الى العربية ولغات اخرى وفيه خرائط تمثل انتشار الاسلام قرنا بعد قرن مع خلاصه عن تاريخ الحقبة الممثلة في الخريطة ويعد مرجعا مفيدا لتاريخ الاسلام في مختلف العصور .

زامباور : معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي ، تعريب زكي محمد حسن وحسن احمد محمود . المعجم مصنف حسب الاقاليم لجميع الحكام المسلمين مع فهارس وجداول تحويل السنة الهجرية الى الميلادية

فريمان ، جرنفيل ، س . ب . : التقويمان الهجري والميلادي . ترجمة حسام محي الدين الالوسي . وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد . ويحتوي على جداول لمعرفة اليوم والشهر والسنة الميلادية أو الهجرية المقابلة لتاريخ محدد ميلادي او هجري بطريقة دقيقة و بسيطة .

حسن ، محمد عبد الغني : علم التاريخ عند العرب ١٩٦١
الدوري، د. عبد العزيز: بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب. ١٩٦٥.

روزنتال ، فرانز : علم التاريخ عند المسلمين . ترجمة د . صالح احمد العلي . المجمع العلمي العراقي ، ١٩٦٣ .

امين ، احمد : فجر الاسلام وضحى الاسلام وظهور الاسلام .

حتي ، فيليب واخرون : تاريخ العرب . وهو ترجمة لكتاب فيليب حتي الذي ظهر في ١٩٣٧ وطبع عدة مرات وترجم الى عدة لغات .

زيدان ، جرجي : تاريخ التمدن الاسلامي .

غنيمة ، محمد عبد الرحيم : تاريخ الجامعات الاسلامية الكبرى . ١٩٥٣ .

امين ، د . حسين : المدرسة المستنصرية .

لقد اخترنا اربعة نصوص للترجمة من العربية الى الانكليزية وتتناول معركة القادسية وبيت الحكمة وتاريخ العرب قبل الاسلام وهي تغطي جوانب مختلفة من التاريخ العربي والاسلامي .

ترجم القطعة التالية الى الانكليزية

ابطال القادسية[١]

يحدثنا التاريخ بشيء من التفصيل عن البطولة العربية التي تجلت في معركة القادسية ، فقد برز في هذه المعركة مئات من الابطال منهم القعقاع بن عمرو وأخوه عاصم وطليحه الاسدي مدعي النبوة في حروب الردة [٢] وضرار بن الخطاب وهلال وابو محجن الثقفي الذي سجنه سعد في مقره ولم يتحمل الم ضميره في بعده عن القتال[٣] فطلب من سلمى زوجة سعد ان تفكه من سجنه وتعطيه فرس زوجها ليشترك في القتال ووعدها بان يعود الى سجنه ان عاش . ففعلت وخرج فقاتل ببطولة نادرة حتى اذا انتصف الليل اقبل واعاد رجليه في القيد[٤] الا أن سعدا أطلق سراحه .

وقامت النساء المسلمات بواجبهن خير قيام . ومن المؤلم أن لا تنسب اعمال الاسعاف النسوية الى العرب الذين كانوا يشركون نساءهم معهم في الحروب ويعطونهن واجب مؤسسات الهلال (او الصليب الاحمر) في يومنا هذا فقدكن في معركة القادسية يتسلمن الجرحى من حاملي الناقلات ويقمن بتمريضهم ومداواتهم في العذيب الذي كان بعيدا عن المعركة وتتوفر فيه المياه .

وتتجلى شجاعة المرأة العربية في هذه المعركة بقصة الخنساء الشاعرة المشهورة وقد اشتركت في معركة القادسية وكان لها اربعة اولاد جمعتهم قبل المعركة وحثتهم على الاستبسال . فلما اضاء الصبح اشتركوا في المعركة في الصفوف المتقدمة واستشهدوا جميعا .

كان الجيش العربي ربع الجيش الفارسي الذي كان متفوقا بالتسليح والتجهيز ومع ان الكثرة في معارك كهذه لها تأثير في سير معركة كمعركة القادسية التي دامت اربعة ايام بثلاث ليال فاننا نرى التفوق المعنوي(٦) كان بلا شك العامل الوحيد في نصر العرب في هذه المعركة التاريخية الفاصلة .

لقد انتهت معركة القادسية بتحطيم جيش الامبراطورية الساسانية وبنتيجة هذه المعركة سقطت العاصمة المدائن بعد بضعة اشهر واستطاع العرب المسلمون القضاء بعد ذلك على الامبراطورية نفسها ، كما استطاعوا في معركة اليرموك الخالدة القضاء على الامبراطورية البيزنطية في سوريه الى الابد .

ملاحظات

١ ـ تعتبر معركة القادسية من المعارك الحاسمة في تاريخ العالم ولا تقل اهمية عن معركة واترلو التي هزم فيها نابليون ومعركة ستالينكراد التي توقف عندها تقدم هتلر ومعركة العلمين الحاسمة التي منعت دخول القوات الالمانية الى مصر . وهي مثل معركة اليرموك التي هزم فيها العرب الروم ومعركة حطين التي وضع فيها صلاح الدين حدا للنفوذ الصليبي في الشرق الاوسط ومعركة عين جالوت التي أدت الى توقف المد المغولي بعد سقوط بغداد . وهي من أبرز المعارك الحاسمة في تاريخ العالم فقد فتح انتصار العرب فيها ابواب العراق وفارس وسقط النفوذ الساساني والديانة المجوسية لينتشر الاسلام في مناطق شاسعة من العالم . وقد حظيت معركة القادسية خاصة وفتوحات العرب عموما باهتمام المؤرخين قديما وحديثا . وفيما يلي بعض الكتب الحديثة التي تناولت هذه المعركة الحاسمة :

خطاب ، محمود شيت : قادة الفتح العربي للعراق وفارس

فرج ، محمد : الفتح العربي للعراق وفارس

سالم ، عبد العزيز : تاريخ الدولة العربية ـ تاريخ العرب منذ ظهور الاسلام .

كمال ، احمد عادل : القادسية . ١٩٧٣ .

الدرة ، محمود : تاريخ العرب العسكري ، ١٩٦٤ .

غلوب ، جون باجوت : الفتوحات العربية الكبرى . تعريب وتعليق خيري حماد . ١٩٦٣ .

والجدير بالذكر أن ترجمة الكتاب الاخير توضح عمليا الدور الذي يمكن أن يلعبه المترجم في حماية تراث الامه . يقول المترجم انه ترجم الكتاب بسبب محاولة المؤلف التشويه والتضليل ورسم الصور الزائفة ابتداءا من النبي (ص) . . وهكذا تم العزم على تعريب هذا الكتاب وتوزيع ترجمته على اوسع نطاق ممكن مع الرد عليه حيث يقتضي الرد وتصحيح ما فيه من اخطاء وتشويه حيث يتحتم التصحيح . . وكلي امل ان أكون قد حققت الغاية التي توخيتها من تعريب هذا الكتاب الطريف رغم ما فيه من تشويه والمهم كل الاهمية رغم كل ما فيه من تضليل » . وهذا يشير الى أن دور المترجم ينبغي الا يقتصر على عملية النقل من لغة الى أخرى بل تمحيص النص المترجم وبيان الاخطاء والتشويه المتعمد للحقائق .

لقد اخترنا القطعة من كتاب محمود الدره المذكور اعلاه .

٢ ـ حروب الرده war of Apostacy

٣ ـ لم يتحمل الم ضميره في بعده عن القتال

He could not bear not to take part in the fighting

٤ ـ اعاد رجليه في القيد He put his feet back in fetters or chains (returned to his jail)

٥ ـ قامت النساء المسلمات بواجبهن خير قيام

Muslim women did their task well (undetook their task excellently)

٦ ـ التفوق المعنوي moral superiority

٧ ـ المدائن Ctesiphon .

والنادر من الكتب في هذه العلوم وعادوا بها الى بغداد فاودعها الرشيد بيت الحكمة ووكل أمر النظر فيها[٥] الى الطبيب يوحنا بن ما سويه الذي أصبح رئيسا لبيت الحكمة فيما بعد . . .

اتسع نطاق العمل في بيت الحكمة بما أضيف اليه من خزائن الكتب القديمة التي كان يؤتى بها من اسيا الصغرى[٦] والقسطنطينية وجزيرة قبرص ، فضلا عن بلاد فارس والهند . وشرع السريان[٧] يجمعون ما يعثرون عليه من هذه الكتب في أديرتهم وكنائسهم . كذلك أخذ كثير ممن يملكون خزانات كتب خاصة لهم يقدمون هذه الخزانات الى بيت الحكمة بعد أن رأوا اهتمام المأمون بها . . .

كان لبيت الحكمة قيم[٨] يدير شؤونه ويشرف على اعماله يسمى ، صاحب بيت الحكمة ، وكان العمل في بيت الحكمة منسقا تنسيقا بديعا ومنتظما . فلكل قاعه أو غرفة اعمالها التي تنهض بها . فقد كان المترجمون ينقسمون الى قسمين رئيسيين فريق كان يترجم رأسا من اللغة التي وضع بها الكتاب الى اللغة العربية كأن يتم النقل في ذلك من اليونانية او السريانية أو الفارسية وما شاكلها الى العربية مباشرة . وفريق كان يترجم من لغة اجنبية الى أخرى أجنبية ايضا ، كأن يترجم من اليونانية الى السريانية أو من السريانية الى الفارسية ثم يقوم مترجمون اخرون بترجمة هذه النقول[٩] الى اللغة العربية .

أشرف على ادارة بيت الحكمة وتصريف اموره ورعاية حركة الترجمة فيه عدد من العلماء المتمكنين من اللغات التي كان يتم النقل عنها والعارفين باصولها . وكان يوحنا بن ماسويه اول من رسم قيما على بيت الحكمة في عهد الرشيد . وقد أسندت اليه بالاضافة الى ذلك مهمة الاشراف على ترجمة الكتب التي جلبها الرشيد من بلاد الروم[١٠] ووضع تحت تصرفه عدد من المترجمين والكتبة والنساخ لاداء هذه المهمة[١١] . . .

ولقد بقي بيت الحكمة قائما الى أن داهم المغول[١٢] بغداد سنة ٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م) وخربوها .

تبدو اهمية بيت الحكمة في النهضة الفكرية الاسلامية بارزة في ذلك الفيض الغزير من المؤلفات التي ظهرت في ذلك الوقت وفي وفرة العلماء والباحثين الذين هيأ

لهم بيت الحكمة مصادر علومهم وتصانيفهم[١٣] . . .

سلك المترجمون في الاسلام طريقتين واسلوبين في انجاز عملية الترجمة . وهذان الاسلوبان ما يزالان مطبقين حتى اليوم. فاما الاسلوب الاول فهو الترجمة الحرفية الدقيقة الخالصة في النقل وذلك بترجمة العبارات كلمة فكلمة والتقيد بالالفاظ كلها . اما الاسلوب الثاني فهو ترجمة المعنى وذلك بان يقرأ المترجم ما يريد ترجمته ثم يستوعبه في ذهنه ويبدأ بعد ذلك بنقله الى اللغة التي يكتب بها .

ملاحظات

١ ـ لا يعرف موضع بيت الحكمة (Bayt al-Hikma, Home of Philosophy) بالضبط ولكن المعروف أن ابا جعفر المنصور الذي يقال انه أرسل بعثة خاصة الى القسطنطينية لجمع الكتب العلمية افرد جناحا في قصره بالكرخ لخزانة الكتب النادرة باللغات الاجنبية ونماها هارون الرشيد Harun al-Rashid ويعتقدان المأمون Ma'mun جعل بيت الحكمة في احد قصوره بالرصافة وجعل منه اكاديمية علمية عظيمة .

وكان مبنى بيت الحكمة بشكل غرف عديدة تمتد بينها اروقة طويلة وفيه قاعة للمحاضرات وأخرى للاستراحة فيها جوق موسيقي يعزف في فترات الاستراحة . وخصصت غرف للمترجمين والناسخين والمجلدين والخازنين والمناولين بالاضافة الى غرف للتدريس للطلبة من انحاء العالم كما اعدت غرف لخاصة لسكناهم .

٢ ـ يمكن ترجمة الجملة الاولى كما يلي .

Since its start translation into Arabic has been characterized by concentrating on giving priority to books of science, a policy which we recommend to the Arab and Islamic countries

٣ ـ نقترح أن تترجم كما يلي

. . historians are unanimous in the view that it was established by Harun al-Rashid.

٤ ـ يستعمل كاتب الموضوع السيد سليم طه التكريتي كلمة خطير هنا بمعنى مهم ويمكن أن تترجم بـ important, prominent, notable, remarkable .

بينما تترجم كلمة خطير في تعابير اخرى بـ grave, serious, critical .

هل تستطيع ايراد بعض الأمثلة ؟

٥ ـ ووكل امر النظر فيها

placed them under the supervision of

٦ ـ اسيا الصغرى Asia Minor هي شبه الجزيرة الواقعة بين البحر الاسود والبحر المتوسط Mediterranean وتضم معظم تركيا الاسيوية حاليا .

٧ ـ السريان Arameans واللغة السريانية Syriac هي احدى اللغات الارامية Aramaic languages .

٨ ـ قيم supervisor , manager

٩ ـ النقول translated texts

١٠ ـ بلاد الروم Byzantium

١١ ـ كانت الترجمة تتم من لغات كثيرة منها اليونانية Greek والفارسية Persian والسنسكريتية Sanskrit والسريانية Syriac والعبرية Hebrew والنبطية Nabatean والقبطية Coptic واللاتينية Latin .

١٢ ـ المغول Moguls .

١٣ ـ كان للترجمة من الثقافات الاجنبية اثر كبير في توفير المصادر التي استقى منها الفكر العربي الاسلامي والتي وسعت افاقه . وادي نقل العلوم من اللغات الاخرى الى اللغة العربية وشرحها والاضافة اليها الى دعم النهضة الشاملة في المجالات الفكرية المختلفة التي حققها المسلمون في فترة قصيرة وهي النهضة التي تعتبر من الدعائم القوية التي قامت عليها الحضارة العالمية وذلك لأن عملهم لم يقف عند الترجمة فحسب بل تعداها الى الشرح والتعليق والاضافة وساروا أبعد من هذا فكانوا بنائين حين وضعوا علم الجبر وحساب المثلثات وضربوا بسهم وافر في

علمي الفلك والكيمياء في وقت كانت اوربا ابانه مكبلة بقيود الجهل ولم يكن فيها من استطاع ان يضم الى التراث الفكري العالمي شيئا ما ولو قليلا مما دعى المؤرخين الغربيين لأن يسموا هذه الفترة بالذات بالعصور الوسطى المظلمة .

لقد اتاحت حركة الترجمة للعرب ان يصححوا اخطاء القدامى من اليونان وغيرهم في كثير من المعارف ويقول براون في هذا الصدد ان العرب كانوا اكثر دقة في نقلهم تراث اليونان الى العربية من الاوربيين الذين نقلوا فيما بعد كتب العرب الى اللاتينية . ونضيف انه لولا ترجمة التراث اليوناني الى العربية لضاع الكثير من اثار ارسطو Aristotle وجالينوس Galen وبطليموس Ptolemy وأفلاطون Plato وايبوقراط Hippocrates وغيرهم من علماء اليونان اذ وصلت النصوص العربية الى طليطله Toledo في اسبانيا في القرنين الحادي عشر والثاني عشر وأصبحت مركزا مهما للترجمة وسرعان ما راح المترجمون هناك يترجمون النصوص العربية الى اللاتينية التي كانت لغة العلم في اوربا آنذاك . وكان احد أبرز المترجمين الذين عملوا في طليطله على ترجمة الكتب العلمية المختلفة من اليونانية والعربية الى اللاتينية هو جيرار كريمونا Gerard of Cremona (١١١٤ - ١١٨٧) .

١٤ - تقرر مؤخرا اقامة مؤسسة بيت الحكمة في بغداد احياء للدور التاريخي لبيت الحكمة في العصر العباسي .

تمرين

ترجم القطعة التالية الى الانكليزية :

سامية ام عربيه ؟

سأطلق لفظة عرب على جميع سكان الجزيرة بغض النظر عن الزمان الذي عاشوا فيه والمكان الذي وجدوا فيه[١] ، سواء أكانوا سكنوا في الاقسام الشمالية ام في الاقسام الوسطى من جزيرة العرب ام في الاقسام الجنوبية منها . فكل هؤلاء في نظري (عرب) وعرب علم[٢]لقومية خاصة ومصطلح ظهر متأخرا في النصف الاخير من الالف الاولى قبل الميلاد ، وتركز وتثبت بعد الميلاد خاصة ، وقبيل ظهور الاسلام على الاخص . وعلى هذا فالذين عاشوا قبل الميلاد بقرون عديدة وبالوف السنين هم (عرب) بالطبع وان لم يدعوا (عربا) لأن هذه الكلمة لم تكن معروفة بهذا المعنى في ايامهم ولكنهم عرب اصالة ومن أحق وأجدر بان تطلق عليه هذه اللفظة منهم . هم سكان الجزيرة[٣] واصحابها الشرعيون مهما اختلفت لهجاتهم وتباينت لغاتهم ، وتعددت اماكنهم ، هم الاصل ومن جاء بعدهم الفرع ،أليس الفرع كالاصل ؟

ولعلني لا أكون مخطئا أو مبالغا اذا قلت أن الوقت قد حان لاستبدال مصطلح (سامي[٤]) و(ساميه) بـ (عربي) و (عربية) فقد رأينا أن تلك التسمية تسمية مصطنعة تقوم على أساس التقارب في اللهجات[٥] وعلى اساس فكرة الانساب الواردة في التوراة[٦] ، وهي كما قلت آنفا فكرة لا تستند الى أسس علمية وانما قامت على بواعث عاطفية ، على أساس حب الاسرائيليين أو بغضهم لمن عرفوا من الشعوب . اما مصطلحنا (العرب) الذي يقابل السامية فهو أقرب في

نظري الى العلم . . . ففي العرب لهجات ولغات كما ان بين السامية لهجات ولغات . . وليس ببعيد ولا بغريب عن العلم والمنطق ان نعد السامية عربية لكونها ظهرت في جزيرة العرب ونحن نعلم أنْ كثيرا من العلماء يرون أن جزيرة العرب هي مهد الساميين(٧) .

ولما كان العلماء قديما وحديثا قد أطلقوا على هذه الارض التي ظهرت فيها شعوب كثيرة ولغات عديدة اسم (جزيرة العرب) او (شبه جزيرة العرب) غير مراعين في ذلك تعدد المواضع او اللغات واللهجات او القبائل ولا تاريخ ظهور لفظة (العرب) الى عالم الوجود ، جاز لنا بل وجب علينا الآن ـ على ما أرى ـ ان نستبدل مصطلح (السامية) بمصطلح (العربية) فنكون بذلك قد لاحظنا عاملين مهمين : عامل القرابة اللغوية والاصل اللغوي ، وعامل وحدة المكان . فسواء أظهرت السامية في اليمن أم في موضع آخر من جزيرة العرب أم في العراق فان كل هذه المواضع هي من شبه جزيرة العرب لأن البادية والهلال الخصيب هما من الاقسام التي تعد اليوم من بلاد العرب ، وثقافة سكانها ثقافة عربية ، ولغتهم السائدة هي اللغة العربية وهي أوسع لغة سامية باقية على وجه الارض . ولذلك فهي اللغة الكبرى التي تمثل المجموعة اللغوية السامية سواء أكانت قديمة أم حديثة . ويجدر أن لا نتحدث باسم السامية(٩) في القرن العشرين . . واذا وافقنا على اقرار هذا الاصطلاح نكون قد تقربنا نحو العلم وابتعدنا عن الاساطير ، اسطورة انحدار الساميين من صلب رجل هو سام ، وحري بالعلم أن تبنى احكامه على حقائق علمية وان يبتعد عن القصص والاساطير .

ملاحظات

١ ـ بغض النظر عن الزمان الذي عاشوا فيه والمكان الذي وجدوا فيه .

regardless of the era when they existed or the area where they settled.

٢ ـ (علم) هنا يمكن أن تترجم proper name .

٣ ـ الجزيرة اي Arabia وتسمى ايضا The Arabian Peninsula أي شبه الجزيرة العربية .

٤ ـ سامي Semitic . كان أول من أطلق هذا المصطلح العالم النمساوي شلوتزر Shlotzer في ١٧٨١ لوصف الشعوب التي يرى انها من صلب سام بن نوح Shem, one of the sons of Noah ، وشاع استعماله منذ ذلك الحين رغم عدم ثبوت الادلة . ويرى بعض الخبراء الآن ان الاصح تسميتها بالشعوب العربية لأن هذه الاقوام من أصل عربي هاجرت من جزيرة العرب واستقرت في الهلال الخصيب The Fertile Crescent . وهذه القطعة من كتاب (تاريخ العرب قبل الاسلام) للدكتور جواد علي وقد استشهد بها الدكتور احمد سوسه في كتابه (حضارة العرب ومراحل تطورها عبر العصور) .

٥ ـ التقارب في اللهجات closeness of dialects .

٦ ـ فكرة الانساب الواردة في التوراة .

the idea of lineage in the Old Testament

٧ ـ يرى مؤيدونظرية شلوتزر ان عائلة اللغات السامية تتألف من أربعة اقسام رئيسية :

١) الشرقية وتضم الاكدية Akkadian والبابلية Babylonian والاشورية Assyrian .

٢) الشمالية وتضم الارامية Aramaic ومنها السريانية Syriac والتدمرية Palmyrene والنبطية Nabataean .

٣) الغربية وتمثلها العبرية Hebrew والفينيقية Phoenician .

٤) الجنوبية وتمثلها اللغة العربية Arabic والامهرية Amharic والسبئية Sabaean والمعينية Minaean وتتميز بانها مؤلفة من أصول ثلاثية الاحرف ثابتة وبحصول معظم الاشتقاق بواسطة تغيير الحركات وعلى هذه الحركات يتوقف نوع الدلالة .

ويرى باحثون اخرون ان اللغة العربية هي اللغة الام لجميع لهجات الاقوام المسماة السامية وان العربية الفصحى هي اقدم صورة حية الى اللغة الام .

٨ ـ البادية اي بادية الشام the Syrian desert

٩ ـ ان لا نتحدث باسم السامية :

not to use the term « Semitic »

تمرين

ترجم القطعة التالية الى الانكليزية :

هاتان القوتان المتقابلتان : قوة المسيحية وقوة المجوسية ، قوة الغرب وقوة الشرق ، ومعهما الدويلات المتصلة بهما والخاضعة لنفوذهما ، كانتا في أوائل القرن السادس الميلادي تحيطان بشبه جزيرة العرب . لقد كان لكل واحدة منهما مطامع في الاستعمار والتوسع ، وكان رجال الدين في كلتيهما يبذلون الجهود لنشر الدعوة الى العقيدة التي يؤمنون بها ؛ مع ذلك ظلت شبه الجزيرة وكأنها واحة حصينة آمنة من الغزو إلا في بعض أطرافها ، آمنة من انتشار الدعوة الدينية ، مسيحية أو مجوسية ، إلا في قليل من قبائلها . وهذه ظاهرة قد تبدو في التاريخ عجيبة ، لولا ما يفسرها من موقع بلاد العرب ومن طبيعتها ، وما للموقع والطبيعة من أثر في حياة أهلها وفي أخلاقهم وميولهم ونزعاتهم .

فشبه جزيرة العرب مستطيل غير متوازي الأضلاع ، شماله فلسطين وبادية الشام . وشرقه الحيرة ودجلة والفرات والخليج العربي، وجنوبه المحيط الهندي وخليج عدن ، وغربه بحر القلزم (البحر الأحمر) . فهو اذا حصين بالبحر من غربه وجنوبه ، حصين بالصحراء من شماله، وبالصحراء والخليج العربي من شرقه . وليست هذه المناعة هي وحدها التي عصمته من الغزو الاستعماري أو الغزو الديني ، بل عصمه كذلك ترامي أطرافه . فطول شبه الجزيرة يبلغ أكثر من ألف كيلومتر وعرضها يبلغ نحو الألف من الكيلومترات . وعصمه أكثر من هذا جدبه جدبا صرف عين كل مستعمر عنه . فليس في هذه الناحية الفسيحة من الأرض نهر واحد ، وليست لأمطارها فصول معروفة يمكن الاعتماد عليها وتنظيم

الصناعة إياها . وفيما خلا اليمن الواقعة جنوب شبه الجزيرة والممتازة بخصب أرضها وكثرة نزول المطر فيها ، فسائر بلاد العرب جبال ونجود وأودية غير ذات زرع وطبيعة جرداء لا تيسر الاستقرار ولا تجلب الحضارة ، وهي لا تشجع على حياة غير حياة البادية وما تقضي به من الارتحال الدائم واتخاذ الجمل سفينة للصحراء وانتجاع مراعي الابل ، والاستقرار عندها ريثما تأتي الابل عليها ، ثم الارتحال من جديد انتجاعا لمرعي جديد . وهذه المراعي التي ينتجعها بدو شبه الجزيرة انما تدور حول عين من العيون ، تنفجر عن ماء المطر الذي يتسلل خلال أرض البلاد الحجرية ، فينبت تفجره الخضرة المنتشرة ها هنا وهناك في واحات تحيط بهذه العيون .

١١ - الجغرافية

العرب وعلم الجغرافية

حمل العرب لواء الدراسات الجغرافية في العصور الوسطى وسموها علم تقويم البلدان وكان منهم رحالة مدققون جابوا معظم جهات العالم الاسلامي وخلفوا كتبا لا تزال لها اهميتها . وقد أدت الفتوحات الاسلامية الواسعة والحج وتطور التجارة بين المسلمين والاقطار البعيدة بالاضافة الى اطلاع العلماء المسلمين على اعمال الجغرافيين القدماء الى نمو الجغرافية في العالم الاسلامي .

كما تطلبت الظروف السياسية للدولتين الاموية والعباسية والدول الاخرى التي قامت في الاجزاء الشرقية والغربية من العالم الاسلامي جمع البيانات المتعلقة بمواقعها الطبيعية والاقوام التي كانت تعيش فيها . وكان المسؤولون عن الاتصالات البريدية يبعثون بانتظام الى العواصم بالمعلومات عن الطرق والمدن والاقوام وموارد الاقاليم المختلفة .

كان بطليموس Ptolemy اول كاتب اغريقي درس العلماء المسلمون مؤلفاته في الجغرافية والفلك .

وقد امر الخليفة العباسي المأمون بمراجعة كتاب المجسط Almagest وحدد كتاب (وصف الارض) خطوط الطول بدقة أكبر وحسن الجغرافيون المسلمون جدول بطليموس .

كانت المؤلفات الجغرافية وحتى القرن الحادي عشر وصفية في الغالب . وكانت التقارير الاولى عن العالم تلك التي وضعها التجار الذين وصلوا الى الصين

منذ القرن التاسع واستكشفوا مناطق في افريقيا وروسيا . وقد وصلتنا بعض هذه المؤلفات مثل اطروحة عن الصين يعود تاريخها الى عام ٨٥١ .

وقد صف الجغرافيون الطرق التجارية التي كانت تمتد الى اوربا وشمال افريقيا والهند والصين وحذروا الرحالة من مخاطرها . ومن أبرز الجغرافيين المسلمين اليعقوبي Al- Ya'qubi والاصطخري Al- Istakhari وابن حوقل Hauqal والمسعودي Mas'udi والمقدسي Al -Muqaddesi والبيروني Al- Beiruni والادريسي Al- Idrisi وابن جبير Ibn Jubayr وياقوت Yaqut وابن بطوطه Ibn Batuta .

والجدير بالذكر أن العرب المسلمين كانوا اسبق في تأليف المعاجم الجغرافية ووضعوا الكثير من النتائج الجغرافية التي أخذها عنهم العالم ومن أثارهم الاسطرلاب astrolabe والبوصلة compass .

لقد أوردنا في كتاب الترجمة الى العربية عددا من المراجع المفيدة في ترجمة المواضيع الجغرافية مع عدة قطع . وقد اخترنا للترجمة الى الانكليزية موضوعين عن تضاريس العراق ومشروع الثرثار .

ترجم القطعة التالية الى اللغة الانكليزية :

يقع العراق في قلب غربي اسيا وفي القسم الشمالي من جزيرة العرب وهو يشمل بلاد ما بين النهرين[١] ومساحات اخرى من الاراضي الممتدة الى ما وراء النهرين وهما دجله والفرات . وتقدر مساحة العراق بـ ١٧٥٠٠٠ ميل مربع . وهو بوجه عام بلاد مسطحة . ويمتد سهله الجنوبي الرسوبي[٣] امتدادا شاسعا يشمل الاراضي المستوية[٤] التي تكونت تربتها من ترسبات النهرين . وهذه الاراضي تمتاز بخصبها[٥] الا انها تحتاج الى الري الصناعي الدائم . هذا وان ٧٥ بالمئة من تربة العراق تربة جيدة او ممتازة للزراعة .

وتقوم في شمال وشرقي العراق سلسلة الجبال ذات التأثير المباشر على مناخ منطقة المرتفعات اذ ترتفع الى علو ١٤٠٠٠ قدم بينما يقع في الشمال والشمال الغربي قسم كبير من بادية الشام[٦] واذا تتبعنا مجرى النهرين دجله والفرات نجد أنه يبتدىء من الشمال باراض جبلية وعرة ثم سفوح تلال ثم وديان ترسبية مستوية وجميع هذه الاراضي تشكل طوبوغرافية بلاد العراق . هذا ويمكن تقسيم العراق الى ست مناطق حسب مناخه وزراعته وهي :

١ ـ المنطقة الجبلية في الشمال والشمال الشرقي .

٢ ـ منطقة الغابات الطبيعية على سفوح الجبال .

٣ ـ منطقة البراري في النجود الشمالية[٨] .

٤ ـ المنطقة شبه الصحراوية في الغرب والجنوب الغربي .

٥ ـ الاودية الترسبية في القسم الجنوبي

٦ ـ منطقة المستنقعات والاهواز في القسم الاوسط والجنوب .

ملاحظات

١ ـ بلاد ما بين النهرين Mesopotamia
٢ ـ كم تعادل المساحة بالكيلومترات المربعة ؟
٣ ـ السهل الرسوبي alluvial plain .
٤ ـ الارض المستوية flat land .
٥ ـ تمتاز بخصبها of extraordinary fertility .
٦ ـ بادية الشام Syrian Desert .
٧ ـ طوبوغرافية topography أي الوصف التفصيلي لخصائص منطقة ما .
٨ ـ منطقة البراري في النجود الشمالية
The steppe region in the northern uplands
٩ ـ الاودية الترسبية sedimentary valleys
١٠ ـ المستنقعات والاهوار swamps and marshes .

ترجم القطعة التالية الى اللغة الانكليزية .

يمكن اعتبار مشروع بحيرة الثرثار من المشاريع العملاقة لماله من اهمية في السيطرة على مياه نهر دجله ومعالجة شحة المياه في نهر الفرات. فقد تحولت وظيفة بحيرة الثرثار من وظيفة خزنية الى وظيفة اخرى وهي اعادة المياه المخزونة الى نهري دجله والفرات في وقت الحاجة عن طريق قناتي الثرثار ـ الفرات والثرثار ـ دجله .

وهذا التصميم اعطى مرونة كبيرة في تصريف المياه المخزونة والفائضة عبر هذه البحيرة من دجله ومنها الى الفرات ودجله مرة اخرى .

وقد برزت اهمية المشروع باعتباره من بين اكبر مشاريع الخزن والارواء في القطر واكتسبت مسألة انشائه اهمية خاصة بعد قيام كل من سوريا وتركيا ببناء خزاني طبقة وكيبان وما يبرز نتيجة ذلك من شحة في مياه نهر الفرات .

وحسب تقرير الخبراء فان هذا المشروع يعتبر ثروة اقتصادية . فهو سيضع العراق على عتبة ازدهار اقتصادي ، اذ سيوفر مئات الالوف من الدونمات في الاراضي القابلة للزراعة والاراضي الجديدة المستصلحة ، اذ سيرفع مقدار التصريف السنوي المضمون لنهر الفرات من ١١,٨ مليار متر مكعب الى ٢٧,٣٥ مليار متر مكعب من المياه بعد تحلية مياه البحيرة وسحب التصريف المخصص له والبالغ ٥٠٠ متر مكعب / ثانية وبهذا سيكون بالامكان استغلال عموم المساحة القابلة للزراعة في حوض نهر الفرات والبالغة ٦,٩١٢,٠٠٠ دونما استغلالا واسعا وكثيفا . وهو بالاضافة الى ما سيوفره من مياه الارواء

لنهري دجله والفرات فانه سيعمل على توفير المياه لاحياء المناطق الصحراوية المحيطة بقناتي الثرثار ـ دجله والفرات . وهذا يعني توفير حياة الاستقرار لاهالي المنطقة وانعاشها اضافة الى مردوداته السياحية وتطوير الثروة السمكية ومساهمته في توفير المياه والطاقة الكهربائية التي ستعمل على اقامة المزيد من المشاريع التنموية .

لقد وضعت خطة دقيقة لتشغيل قناة الثرثار ـ الفرات وانسياب المياه فيها بهدف الحفاظ على مياه نهر الفرات والاراضي المحيطة به ومنع تسرب الاملاح اليها حيث أن نسبة الاملاح في مياه البحيرة في الوقت الحاضر تقدر بـ ٢١٥٠ جزءا بالمليون وبالمقارنة بما هي عليها في مياه شط العرب اذ تقدر في منطقة المعقل بـ ٣٢٠٠ و٣١٠٠ جزء بالمليون في شهري ايلول وتشرين الاول وان معدلها فيه عند عبادان لنفس الشهرين ٤٩٥٠ و: ٤٨٥٠ جزءابالمليون لذا فإن مياه بحيرة الثرثار في الوقت الحاضر يمكن وضعها في الصنف الثالث من اصناف المياه المحتوية على نسب متفاوتة من الاملاح فهي لا تلبي المتطلبات الزراعية والصناعية مما ينبغي تنظيم اختلاطها بمياه الفرات تنظيما فنيا وعلميا دقيقا .

ملاحظات

١ ـ هذا الموضوع هو خاتمة بحث بعنوان منخفض الثرثار للدكتور ماجد السيد ولي محمد من جامعة البصرة .

٢ ـ هذا التصميم اعطى مرونة كبيرة في تصريف المياه المخزونة والفائضة عبر هذه البحيرة . . .

This design has provided considerable flexibility in drawing off suplus and stored water .

٣ ـ وما يبرز نتيجة ذلك من شحة

and the resulting shortage

٤ ـ الدونم dònum ويعادل حوالي ٢٥٠٠ متر مربع .

٥ ـ قابلة للزراعة arable .

٦ ـ الاراضي المستصلحة reclaimed lands .

٧ ـ التصريف السنوي المضمون guaranteeed annual flow .

٨ ـ تحلية مياه البحيرة desalting of the lake water .

٩ ـ احياء المناطق الصحراوية

cultivation of desert areas .

١٠ ـ توفير حياة الاستقرار لاهالي المنطقة وانعاشها :

enabling the local people to settle in the area and developing it

١١ ـ المردودات السياحية advantages of tourism

١٢ - السياحة

أوردنا في كتاب الترجمة الى العربية بعض المعلومات عن السياحة مع قطع للترجمة من الانكليزية الى العربية . وقد اخترنا للترجمة الى الانكليزية عدة مواضيع سياحية اخرى في هذا الكتاب . كما نورد ادناه نبذة عن الادب السياحي العربي :

في الوقت الذي كانت اوربا تعاني فيه من التخلف كان العالم الذي امتدت اليه الحضارة العربية يجني ثمار تلك الحضارة واثارها من ازدهار اقتصادي وتقدم ثقافي وريادة سياحية سجلتها المخطوطات والخرائط الجغرافية .

وقد أسهم الادب السياحي العربي في الفترة بين القرن الثامن والقرن السادس عشر أي طوال ستة قرون من العصور الوسطى في تطوير السياحة ووضع أسس معظم فروع السياحة . ففي تلك الفترة انطلق الرحالة العرب يجوبون انحاء العالم وتركوا وثائق سياحية فذة . ويورد مؤلف كتاب (السياحة الحديثة علما وتطبيقا) امثلة عن قيمة تلك المؤلفات التي وضعها ابن حوقل والخوارزمي وابن بطوطه والمسعودي والادريسي والبلاذري والبيروني . فمثلا ان ما ورد في كتابي البكري (المسالك والمالك) وابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار) عن غرب افريقيا لا يزال يصلح للارشاد السياحي عن هذه المنطقة .

واعتمد مؤلفو كتب الارشاد السياحي في سري لانكا على ما ورد في المراجع العربية عن جزيرتهم التي كان العرب يسمونها سرنديب وهو اسم يطلقونه على مناطقها السياحية الآن ويستشهدون بوصف البلاذري وابن بطوطه عن مغرياتها السياحية .

ويعتبر كتاب البيروني (تحرير ما للهند من مقولة مقبولة في العقل او مرذوله) عن المغريات السياحية في شمال الهند وثيقة سياحية لا يزال يستشهد بها في تقارير خبراء السياحة ومن الكتب البارزة في الاتجاه النقدي في الجغرافية السياحية . كما يعتبر كتاب ابن بطوطه عن رحلته (١٣٢٥ - ١٣٥٤ م) رغم المبالغات والاخطاء وثيقة سياحية رائعة تكمل ما جمعه ماركو بولو من معلومات سياحية في رحلته (١٢٧١ - ١٢٩٥ م) .

ترجم القطعة التالية الى اللغة الانكليزية :

البحيرة والسد والمجمع السياحي ثلاثة اسماء تقفز الى ذهنك مباشرة حين تطرق سمعك كلمة دوكان القضاء الجميل في محافظة السليمانية . فالبحيرة التي وجدت بفضل السد تقع على بعد ٧١ كم عن مدينة السليمانية و١٤١ كم عن مدينة كركوك وتستوعب من ٦,٨ ـ ٨,١ مليار متر مكعب من المياه المخزونة . والسد الذي أقيم على نهر الزاب الصغير لدرء أخطار الفيضان بامكانه توليد قوة كهربائية تعادل ٢٠٠ الف كيلو واط ومد ٣٠٠٠٠٠و١ دونم من الاراضي الزراعية الجديدة بالماء في السهول المجاورة لنهري الزاب الصغير والعظيم في محافظات اربيل والتأميم وديالى .

وبسبب موقع البحيرة الاخاذ حيث تطل عليها جبال قره ست الممتدة بعيدا وتحيط بها التلال من كل جانب فتضفي على المكان سحرا وتبعث في النفس نشوة وانشراحا فقد استغلت المؤسسة العامة للسياحة هذه البقعة الفريدة فاقامت مجمعا سياحيا متكاملا لتسد فراغا سكنيا وسياحيا[4] في تلك المنطقة الهادئة ولتخلق الحركة والنشاط بين ارجائها وتقدم كعادتها المزيد من الخدمات للناس عموما ولتوفر الراحة والمتعة للمواطنين جميعا .

يتألف المجمع السياحي من ستين دارا ، ٣٥ دارا منها مزودة بغرفتين للنوم تحتوي كل منها على سريرين عدا الاريكة الموجودة في صالة الجلوس التي تصلح هي الاخرى لتحويلها الى سرير للنوم يتسع لشخصين اخرين و٢٥ دارا تحتوي كل منها على غرفة نوم واحدة ذات سريرين اضافة الى الاريكة المشار اليها مما يجعل الدار تتسع لاربعة اشخاص . كل دار من هذه الدور اذن مهيأة لاقامة اسرة بكافة

متطلباتها اليومية . فغرف النوم مؤثثة ومفروشة وفيها جهاز للتكييف صيفا ومدافىء كهربائية شتاء . كما أن صالة الجلوس مزودة باثاث مريح وتشتمل في الوقت نفسه على مائدة للطعام تتسع لستة اشخاص متكاملة الادوات كما تحتوي الدار على مطبخ صغير مزود بفرن وثلاجة وسائر معدات الطبخ . وهناك حمام انيق يتوفر الماء الساخن فيه دوما . وبامكان الاسرة استئجار جهاز للتلفزيون ملون او اعتيادي لقاء اجر زهيد لا يتعدى نصف دينار في الليلة الواحدة تستمتع فيه بمشاهدة البرامج التي تبث من محطتي تلفزيون بغداد والتأميم في ساعات الاسترخاء ليلا .

وقد انشىء مطعم جاهز يتسع لقرابة مائتي شخص وتم توفير الكوادر المدربة للخدمة في مثل هذه المرافق السياحية . وقد تم أيضا توفير متطلبات الالعاب الرياضية والمسلية المختلفة ، فمثلا يوجد ١٤ زورقا بخاريا في المرسى العائد للمجمع خصص لها سواق مدربون .

وتوجد في المجمع ايضا سوق سياحية حديثة لتوفير المواد الغذائية ومحل يقوم بمهمة التنظيف والكوي يوميا وفرن عصري للصمون ومخازن خاصة بمستلزمات التشغيل ودور لسكن العاملين فيه وملعب للاطفال .

ويجري حاليا تشجير المنطقة برمتها وتحويلها الى قطعة سكنية خضراء لتكتمل الصورة المشرقة لهذه القرية السياحية .

ملاحظات

١ ـ المجمعات السياحية tourist complex (او القرى السياحية tourist villages تنتشر اليوم في عدة مناطق من القطر العراقي وهذه القطعة نموذج لمطبوع سياحي اصدرته المؤسسة العامة للسياحة :

The State Organization for Tourism عن المجمع السياحي في دوكان . ومثل هذه المواضيع قد يكلف المترجم بترجمتها لطبعها بشكل مطويات folders للسياح الاجانب او للنشر في الصحف الصادرة باللغة الانكليزية وترفق معها عادة صور تحتها تعليقات captions .

٢ ـ تستعمل كلمة province بمعنى (محافظة) .

٣ ـ الزاب الاسفل Lesser Zab اما اسماء الروافد الاخرى فهي الزاب الكبير Greater Zab والعظيم Adhaim وديالي Diyala .

٤ ـ يتكرر استعمال كلمة (سياحي) في هذه القطعة وتترجم tourist وليس touristic .

٥ ـ فيما يلي قائمة بالمفردات التي ترد في الحديث عن القرى السياحية بالانكليزية . جد معانيها بالعربية .

accomodate, availability, bookings, complaint, condominium, central reservation office, facilities, optional, resort.

ترجم القطعة التالية الى اللغة الانكليزية :

لا شك أن ازدهار الحركة السياحية وتقدمها يعتمد على عدة عوامل منها ما يلي :

اولا : وجود مغريات سياحية في البلد الذي يعمل على تنشيط حركة السياحة اليه . ويتعين في هذه المغريات ان تكون من النوع الذي يمكن من اشباع الرغبات المختلفة لدى جمهور السياح سواء من الناحية الثقافية او الصحية او الفنية او الرياضية او الراحة النفسية والهدوء . وتتمثل هذه المغريات في الجو والمناطق الطبيعية الجميلة والمعالم الاثرية ومراكز العلاج الطبي وغير ذلك .

ثانيا : خلق الرغبة لدى مواطني الدول مصدر السياح وتوجيه الاهتمام بوسائل شتى لدفعهم للقيام بزيارة البلاد وذلك بعرض شتى المغريات الموجودة لدى البلد السياحي باحسن طرق الدعاية السياحية واكثرها فاعلية في لفت نظر السياح .

ثالثا : التحقيق الفعلي لرغبات السياح الذين يستجيبون للدعاية السياحية وذلك بتيسير أفضل الظروف الممكنة والمناسبة لامكانياتهم المادية واحتياجاتهم سواء فيما يتعلق بالاقامة ووسائل الانتقال والترفيه وغير ذلك من السلع والخدمات التي تجعل من اقامتهم متعة وراحة .

وهذه العوامل متشابكة اذ لن يكون ثمة قيمة للمقومات السياحية في بلد ما اذا لم يحصل انتفاع السياح بها عن طريق اعلامهم بوجودها وعرضها عرضا مغريا عن طريق دعاية سياحية منظمة ، وكذلك لن يكون لكل ذلك قيمة ما بعد فترة من الزمن اذا كان كل سائح يحضر الى البلد السياحي يعود الى بلده وعلى وجهه علامة

استياء او شعور بعدم **الرضا**، اذ سينقلب كل سائح في هذه الحالة الى داعية سوء وسرعان ما تسوء السمعة السياحية للبلد فينخفض حجم الحركة السياحية فيه حتى تتلاشى .

ملاحظات

مغريات سياحية tourist attractions

المعالم الاثرية archaeological sites

مراكز العلاج الطبي :ويقصد بها spas التي تحتوي عادة على ينابيع للمياه المعدنية mineral water springs .

ترجم القطعة التالية الى اللغة الانكليزية :

اننا قبل ان نطالب السياح الاجانب بالتدفق على بلادنا يجب أن نتعرف نحن اولا على بلادنا . ان التجول في العواصم الكبيرة لا يعني ابدا معرفتنا ببلادنا . ان السياحة الداخلية ـ كما عرفها خبراء السياحة العرب ـ هي ركيزة السياحة الدولية . فهي التي تساهم بشكل ايجابي في دعم الاماكن السياحية داخل القطر . ويقترح الخبراء عمل صناديق سياحية خاصة للعمال وذوي الدخول المحدودة تقتطع اقساطها من أجور العمال لتنظيم رحلات سياحية محلية .

ومن السياحة الداخلية نعرج على السياحة الاقليمية . والمطلوب من الاندية والمؤسسات والجمعيات العربية عمل اتحاد مشترك فيما بينها ينظم الرحلات السياحية ويقوم بدور ايجابي ، ينشر المقالات ويقدم المذكرات من أجل القضاء على المعوقات السياحية ومنح تسهيلات اكبر للسائحين العرب والاجانب على حد سواء .

ان اسبانيا تستقبل سنويا ٢٢ مليون سائح ولكن لا يأتي الا ربع هذا العدد الى الاقطار العربية التي تفوق بمساحتها مساحة اسبانيا ثلاثين ضعفا . وبالامكان اجتذاب المزيد من السياح الى الاقطار العربية اذ ان بها اثار حضارات لا مثيل لها في التعدد والتنوع وتضم شواطىء يبلغ طولها ٧٠ الف كم على المحيطين الاطلسي والهندي والبحرين المتوسط والاحمر والخليج العربي يمكن استغلالها طيلة ايام السنة بالاضافة الى متحف طبيعي عظيم لاندر النباتات والاشجار في العالم في جزيرة سقطرى واكبر مجموعة حيوانات متوحشة تسير حرة طليقة في الصومال وشلالات جبلية وينابيع للمياه المعدنية . ومن الاماكن السياحية المشهورة اهرامات الجيزة واثار بابل وبعلبك والبتراء ومصراته .

١٣ ـ السياسة

تطرقنا في كتاب الترجمة ال العربية الى تعريف السياسة policy والتنظيم السياسي political organization وعلم السياسة politics وأوردنا ملاحظات اخرى عن المصطلحات الشائعة في المواضيع السياسية وقائمة ببعض المعاجم المفيدة للمترجم بجانب عدة قطع للترجمة . والقطع الاربعة التالية تدور حول الجامعة العربية وسياسة العراق نحو حركة عدم الانحياز والعلاقات العراقية الافريقية وقطعة من التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي وهي تكمل القسم المقابل في كتاب الترجمة الى العربية ونأمل أن تزود الطالب بحصيلة مفيدة .

ترجم القطعة التالية الى اللغة الانكليزية :

ينص ميثاق جامعة الدول العربية في مادته الاولى على ان الجامعة تتألف من الدول العربية المستقلة الموقعة على الميثاق وان لكل دولة عربية مستقلة الحق في الانضمام الى الجامعة .

اما المادة الثانية من الميثاق ـ ولعلها اهم مواده ـ فهي التي توضح اهداف الجامعة العربية واغراضها . وتنص هذه المادة على ان هذه الاهداف هي توثيق الصلات بين الدول العربية الاعضاء ، والتنسيق بين خططها السياسية ، وتحقيق التعاون بينها ، وصيانة استقلالها وسيادتها ، ودراسة شؤون البلاد العربية والدفاع عن مصالحها . وكذلك يبين الميثاق مجالات التعاون بين الدول العربية الاعضاء كالتعاون في الميادين الاقتصادية والمالية بما في ذلك التبادل التجاري وشؤون الجمارك والعملة وشؤون الزراعة والصناعة . وفي هذا المجال تحاول جامعة الدول العربية تنظيم النشاط الاقتصادي العربي وزيادة حجم التجارة بين اعضائها ، وانشاء سوق عربية مشتركة ، ورفع مستوى المعيشة في البلاد العربية ، وتنسيق السياسة البترولية العربية . وهناك أيضا التعاون في شؤون المواصلات مثل السكك الحديدية والطرق والطيران والملاحة والبريد وغيرها . وهناك أيضا ميادين التعاون الثقافي والتعليمي كتوحيد المناهج في المدارس العربية والتنسيق بين الجامعات والمعاهد العربية المختلفة وتنظيم المؤتمرات العلمية والتربوية ، كما تهتم الجامعة العربية اهتماما خاصا بتعليم الكبار وبحل مشكلة الامية . وتشجع المنظمة ايضا التعاون في مختلف الشؤون الاجتماعية والصحية .

ومن الناحية السياسية يؤكد ميثاق جامعة الدول العربية هدف المحافظة على

السلام والامن في المنطقة العربية . ولهذا وقعت الدول العربية معاهدة الدفاع المشترك التي تنص على أن أي اعتداء على اية دولة عربية يعتبر اعتداء على الدول العربية جميعا ، كما تنظم وسائل الدفاع والتعاون العسكري بين الدول العربية . وكذلك يؤكد الميثاق مبدأ فض المنازعات بين الدول الاعضاء بالطرق السلمية ، كما يحرم تدخل اية دولة عربية في الشؤون الداخلية لاية دولة عربية اخرى[٤] .

ويقوم العمل في الجامعة العربية على اساس عدد من المبادىء العامة منها مبدأ احترام كل دولة عربية لنظام الحكم في اية دولة عربية اخرى[٥] ومبدأ المساواة القانونية اذ لكل دولة عربية صوت واحد في مجلس الجامعة وجميع الاصوات متساوية ، كما أن لكل دولة عربية حق العضوية في اللجان الفنية المختلفة التابعة للجامعة العربية .

ملاحظات

١ ـ جامعة الدول العربية منظمة دولية اقليمية قررت الدول العربية انشاءها بمقتضى ميثاق جامعة الدول العربية الذي وقعت عليه في ٢٢ اذار ١٩٤٥ سوريا وشرق الاردن والعراق والمملكة العربية السعودية ولبنان ومصر واليمن ثم انضمت اليه بعد ذلك الدول العربية الاخرى . وكانت الدول العربية قد قامت بمشاورات في ١٩٤٣ لانشاء منظمة سياسية بينها اسفرت عن عقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي العام التي اجتمعت في الاسكندرية في ١٩٤٤ ووضعت وثيقة اطلق عليها اسم بروتوكول الاسكندرية واعدت لجنة فرعية سياسية مشروع ميثاق جامعة الدول العربية الذي أقرته اللجنة التحضيرية وتم التوقيع عليه في ٢٢ اذار ١٩٤٥ .

يتألف الميثاق من وثيقة رئيسية تشتمل على عشرين مادة ومن ثلاثة ملاحق الاول خاص بفلسطين والثاني بالبلاد العربية غير المشتركة في الجامعة والثالث بتعيين الامين العام . ويجري الآن بحث تعديل الميثاق بحيث ينسجم مع التطورات التي حدثت خلال الفترة التي انقضت على تأسيس الجامعة العربية .

٢ ـ معاهدة الدفاع المشترك Joint Defence Treaty .

٣ ـ مبدأ فض المنازعات بين الدول الاعضاء بالطرق السلمية

Principle of settling disputes between Member States by peaceful means

٤ ـ يحرم تدخل اية دولة عربية في الشؤون الداخلية لاية دولة عربية اخرى .

bans intervention by each Arab State in the internal affairs of any other Arab State.

٥ ـ مبدأ احترام نظام الحكم في اية دولة عربية اخرى

the principle of respect of the system of government in the other Arab States

٦ ـ اي اعتداء على اية دولة عربية يعتبر اعتداء على الدول العربية جميعا .

Any aggression against an Arab State will be deemed an aggression against all Arab States

٧ ـ تدخل كلمة principle في كثير من التعابير السياسية كما في الجمل التالية .

The former leader of the party has been accused of political opportunism and ignoring the principle of collective leadership.

اتهم الزعيم السابق للحزب بالانتهازية السياسية وتجاهل مبدأ القيادة الجماعية

The application of the principles of equal representation was discussed

تمت مناقشة تطبيق مبادىء التمثيل المتساوي .

The declaration includes a statement of several principles

يتضمن البيان تعبيرا عن عدة مبادىء

The enemy does not adhere to these principles

لا يلتزم العدو بهذه المبادىء

The trade unions have acted in accordance with the socialist principles

لقد تصرفت النقابات العمالية تمشيا مع المبادىء الاشتراكية .

The measures are not inconsistent with the generally recognized principles of international law

الاجراءات لا تتعارض مع مبادىء القانون الدولي المعترف بها عموما .

والآن ترجم الجمل التالية الى اللغة الانكليزية :

١ ـ انها مسألة مبدأ

٢ ـ ينبغي ، من حيث المبدأ ، ان تشكل الحكومة الجديدة في غضون شهر .

٣ ـ مثل هذه الالتزامات منافية لمبادىء القانون الدولي المعترف بها عالميا .

٤ ـ لقد تصرف بمقتضى المبادىء التي يؤمن بها .

٥ ـ قرر الا يحيد عن المبدأ المتفق عليه

٦ ـ عارضت بعض الدول الميل الى تقويض مبدأ التفتيش الجوي .

٧ ـ سترفض بعض الدول الموافقة مقدما على مبدأ التسلح المتعدد الجوانب .

ترجم القطعة التالية الى اللغة الانكليزية :

ان الحقيقة الواضحة والجلية في سياسة القطر باتجاه دول حركة عدم الانحياز[1] ودول العالم الثالث ان العراق ينتمي اساسا للعالم الثالث . اما انتماؤه لمجموعة دول عدم الانحياز فهو موقف سياسي ومبدئي يستند الى مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي فالعراق هو بلد رائد في حركة دول عدم الانحياز ويناضل في سبيل تأسيس وترسيخ مبادىء ثابتة لهذه الحركة[2] .

ولا شك أن أدق معالم وتفاصيل السياسة الخارجية للقطر العراقي تظهر في ميدان نشاط القطر على مستوى علاقته بدول عدم الانحياز ودول العالم الثالث عموما ، لأن هذا الميدان هو الساحة التي تتحقق عليها ، من خلال الالتزام والمسؤولية ، الصورة الكاملة للمبادىء الانسانية لحركة الثورة العربية في اسنادها ودعمها لنضالات شعوب العالم كافة ، وفي هذا الاطار يحدد السيد الرئيس القائد صدام حسين وبدقة وشمول مضامين سياسة القطر الخارجية في هذا الميدان . يقول سيادته :

(احب ان أبين باختصار المبادىء المركزية لسياسة العراق الخارجية وتتلخص هذه المبادىء في ان العراق ينطلق من اعتبار انه بلد مستقل استقلالا كاملا في كافة شؤون الحياة ، ومن بينها العلاقة مع الآخرين من الدول الاجنبية ، ودولتنا من دول عدم الانحياز ، ونسعى بايمان وفاعلية الى تعميق منهج دول عدم الانحياز لجعله اكثر جدية في ميدانين : ميدان المعاداة للاستعمار والتبعية[3] وميدان التعاون الوثيق فيما بين دول عدم الانحياز لزيادة فرص النمو والتطور لديها وزيادة اقتدار مجموعة عدم الانحياز في المساهمة الايجابية في السياسة الدولية بما يعزز

ويزيد من فرص السلام ويمنع الحروب ويقود الى سياسات اكثر توازنا في العلاقة بين بلدان العالم الثالث وبين الدول المتقدمة تقنيا وعلميا وبما يزيد من فرص بلدان العالم الثالث في التقدم والتطور ويزيد من فرص زيادة حجم التبادلات التجارية والعلاقات الاقتصادية المتكافئة ويعـزز ارادة بلـدان العالـم الثالـث الـوطنية في استغلال مواردها وامكاناتها لمصلحتها وفق ارادتها ولمصلحة شعوب العالم .) .

ملاحظات

١ ـ حركة عدم الانحياز non-alignment movement مصطلـح حديث نسـبيا يطلق على الحركة التي تضم غالبية دول العالم الآن تأسست في مؤتمر باندونغ ١٩٥٥ وعقدت عدة مؤتمرات مهمة اخرها مؤتمرها فانا في ١٩٧٩ وحضرتـه ٩٥ دولة .

٢ ـ يناضل في سبيل تأسيس وترسيخ مبادىء ثابتة لهذه الحركة .

fights for the formulation and consolidation of constant principles for this movement

٣ ـ ميدان المعاداة للاستعمار والتبعية

field of opposition to imperialism and subordination

٤ ـ ترجم الجمل التالية التي تستعمل فيها كلمة سياسة (policy) :

١) دافع الرئيس الجديد عن سياسة قوية للحقوق المدنية
٢) الاهداف الرئيسية للسياسة الخارجية واضحة
٣) سوف يناقش المجلس سياسة استخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية .
٤) المشاكل الاساسية لسياسة التنمية يجري بحثها الآن .
٥) قامت الوزارة بفحص اجمالي لمشاكل السياسة الخارجية .
٦) القوة والنفوذ المتزايدان لسياسة السلام والتعايش السلمي والايجابي .
٧) لا يتمشى ذلك مع سياسة الوفاق بين الكتلتين .
٨) تستعرض الحكومة الجديدة على عجل سياسة الدفاع

٩) سياسة الانفتاح اثبتت فشلها .

١٠) البيانـات الرسـمية للاحـزاب وتصريحاتهـا السياسية نشـرت في الصـحف المحلية .

٥ ـ تتضمن القطعة الاخيرة «مقتطفات من التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن» المزيد من المعلومات عن سياسة العراق ازاء القضايا التي تهم حركة عدم الانحياز .

ترجم القطعة التالية الى اللغة الانكليزية :

يقودنا تحليل العلائق[٢] العراقية الافريقية الى تقييم مغزى تكثيف تلك العلائق في المرحلة الراهنة ، فرب سائل يقول لماذا التواتر في تبادل الزيارات بين الجانبين ولماذا يجري تقديم القروض والمنح للاقطار الافريقية ؟ والجواب يسير ، فاذا ما أخذنا بالمعيار القومي الستراتيجي[٣] للعلاقات الخارجية وجدنا لزاما على العراق ذي الدور القومي الريادي احباط تأثيرات مواقف حكام مصر وما نتج عن اتفاقات كامب ديفيد من تخاذل لدى بعض الضعاف من العرب . . بله الافارقة ولولا هذا الانفتاح السريع المدروس لوجدنا بعض الافارقة راغبا تحت وطأة ترغيب او ترهيب باستئناف علاقاته بالكيان الصهيوني متذرعا بالمثل السيء الشرير الذي اختطه حكام مصر حيال القضية ، والعراق مؤهل تماما للقيام بهذا الدور نظرا للمصداقية[٥] التي يتمتع بها وقد صار مركز استقطاب[٦] في مجموعة عدم الانحياز نتيجة منطقية لسياسته المنسجمة مع نفسها والواضحة طيلة الاثنتي عشرة سنة الماضية . ولعل تبادل الزيارات وما تجره من تبادل الخبرة والتجربة فضلا عن التعاون والتنسيق في كل مجال ممكن بات ضروريا لديمومة عملية التأثير الديناميكية المتبادل . ذلكم جانب ، اما الجانب الاخر فهو الدافع الوطني الذي تمليه مصالح العراق الوطنية ، فهنا نهضة صناعية شاملة هي بالطبع بحاجة الى مواد اولية والى اسواق في النهاية وكلاهما متوفر في افريقيا قارة المستقبل التي يسكنها اكثر من ٣٠٠ مليون انسان يتطلع الى مستقبل افضل وحياة كريمة وتمتد مساحتها لحوالي ١٢ مليون ميل مربع[٧] بين مداري السرطان والجدي[٨] تغطي الغابات ١٣٪ من مساحتها وتملؤها مياه الانهار والبحيرات وتحيط بها جزر

ومحيطات وبحار ، وتضم في باطنها اكثر الثروات المعدنية في العالم وتكسو ظهورها أخصب تربة ربما كانت خزين العالم الغذائي للمستقبل فضلا عما تعج به بحارها من ثروة غذائية هائلة ، فلدينا ما تحتاجه افريقيا ولديها دون شك ما نحتاج ، اما المساعدات الرمزية والنزيهة التي يقدمها العراق للاقطار الافريقية سواء أكانت منحا ام قروضا يعقدها الصندوق العراقي للتنمية الخارجية فهي لا تعدو ان تكون اداء واجب أخلاقي وعملا تضامنيا على من هم اغنى وأعرف لمن هم أفقر وأقل معرفة من أسرة عدم الانحياز والدول النامية ، وهي مساهمة يحمد العراق عليها في محاولة لتضييق الهوة الساحقة للفقر والعوز والجهل في افريقيا ولتخفيف وطأة استغلال الدول الاستعمارية السابقة للقارة والتي ما تزال للاسف تهيمن على اقتصادياتها عبر شبكات معقدة من المصالح والشركات متعددة الجنسية والاستثمارات غير المنصفة . وبعد فان العناية بعلاقات العراق بالاقطار الافريقية والتوسع فيها هي اذن مسألة تمليها ضرورة المحافظة على امننا القومي وهي هدف كل مخطط لسياسة خارجية متماسكة ذكية . وبهذا تكون الزيارات المتبادلة وترسيخ العلائق مع الافارقة ظاهرة صحية مردودها كل الخير للعراق وللعرب .

ملاحظات

١ ـ اخترنا هذه القطعة من كراس بعنوان (ثورتنا وافريقيا) وهو من منشورات وزارة الثقافة والاعلام .

٢ ـ كلمة (العلاقات) اكثر شيوعا من (العلائق) وتترجم relations وتستعمل بكثرة في الكتابات السياسية كما في الجمل والتعابير التالية التي ندعو الطالب لترجمتها :

١) تؤكد الاتفاقية على التنمية السريعة للعلاقات الطيبة بين البلدين .

٢) قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين

٣) تدهور العلاقات بين البلدين

٤) استئناف العلاقات الدبلوماسية .

٥) السعي لتجنب استخدام القوة في العلاقات الدولية
٦) عبر عن القلق على مستقبل العلاقات بين البلدين
٧) سيبذل قصارى جهده لدعم اواصر الصداقة بين البلدين
٨) العلاقات القائمة على الاحترام المتبادل
٩) علاقات متوترة
١٠) اعادة العلاقات الدبلوماسية
١١) يهدد بتعكير صفو السلام والعلاقات الطيبة بين الدول
١٢) ان قطرنا مهتم باقامة علاقات طيبة وفعالة مع . .

٣ ـ اذا ما أخذنا بالمعيار القومي الستراتيجي

if we judge by the national strategic norm

٤ ـ بله let alone, not to speak of, not to mention

٥ ـ المصداقية credibility

٦ ـ يفضل ترجمتها بـ important centre بدلا من center of polarization

٧ ـ كم تبلغ المساحة بالكيلومترات المربعة ؟

٨ ـ مدار السرطان Tropic of Cancer. مدار الجدي Tropic of Capricorn يقعان الى الشمال والى الجنوب من خط الاستواء the equator بحوالي ٢٣ درجة ويمثلان الحد الاقصى الشمالي والحد الاقصى الجنوبي للمنطقة التي يمكن للشمس ان تكون فيها عمودية على سطح الارض .

٩ ـ ربما يقصد (اكثر انواع) most of the types of .

١٠ ـ الصندوق العراقي للتنمية الخارجية

Iraqi Fund for Foreign Development

ترجم القطعة التالية الى اللغة الانكليزية :

لقد اكد التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العراقي اهمية وضرورة انتهاج سياسة عدم الانحياز فاعتبر سياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز ركنا اساسيا في موقفه من العلاقات الدولية . واكد بصورة مبدئية حازمة مضمونها التحرري التقدمي والديمقراطي المعادي للامبريالية بكل اشكالها ولسياسات الالحاق والتمييز بين الامم بسبب كبرها وصغرها أو لأي سبب اخر . واستنادا الى هذه المؤتمرات تحدد نشاط الحزب والثورة في ميدان حركة عدم الانحياز وفي العلائق مع بلدان القارات الثلاث .

« وانطلاقا من مبادىء الحزب فان للعراق موقفا مبدئيا وثابتا في العديد من القضايا التي تهم حركة عدم الانحياز وقد قدم كل اشكال الدعم السياسي والاقتصادي والاعلامي للحركة واكد في العديد من المناسبات على جملة اهداف محددة :

١ ـ يرى العراق انه من الضروري اعارة اهمية اكبر لمسألة تكوين علاقات وثيقة بين دول عدم الانحياز وبين المنظمات المهنية والعلمية والشعبية في دول عدم الانحياز بهدف خلق قاعدة شعبية واسعة لمبادىء عدم الانحياز .

٢ ـ يرى العراق ضرورة اليقظة والحذر وتفويت الفرصة على القوى الدولية الكبرى التي تتسابق لتحقيق بعض المكاسب على حساب الدول النامية .

٣ ـ مطلوب تشديد النضال ضد التفرقة العنصرية والاستعمار الاستيطاني بمحاربة الاحلاف الاستعمارية والعمل على تفكيك المنشآت التابعة لها .

٤ ـ يرى العراق ضرورة التعاون الاقتصادي بين دول عدم الانحياز وان تتبنى مجتمعة تقاليد ومقاييس سليمة وعادلة في العلائق الاقتصادية على نحو يضمن للدول النامية معدلات عالية من التطور ويحقق مصالح شعوب العالم .

٥ ـ ضرورة العمل على ايجاد مناطق سلام في كل ارجاء العالم . وعلى سبيل المثال ضرورة جعل منطقة المحيط الهندي منطقة سلام وضرورة تصفية القواعد الاستعمارية .

٦ ـ ومن أجل الالتزام بهذه الاهداف يؤكد العراق على هوية الدول التي تنال عضوية حركة عدم الانحياز وعدم قبول الدول الموالية للاستعمار او التي تعمل على تشجيع قيام قواعد له .

٧ ـ ومن أجل ان تكون قرارات عدم الانحياز ملزمة يرى العراق ضرورة ايجاد مقر دائم لحركة عدم الانحياز ووجود صندوق دائم للتضامن بين دولها وكذلك وكالة اعلام موحدة .

ان هذه المطالب التي يدعو اليها عراق الثورة انما تؤكد منطلقات حركة عدم الانحياز التي أقرها مؤتمر باندونغ وتلبي ضرورات المرحلة الراهنة وطموحات واماني الشعوب المناضلة في العالم الثالث وبالذات شعبنا العربي .

الباب الثاني
الترجمة الصحفية

المرحلة الاولية
المرحلة المتوسطة
المرحلة المتقدمة
نصوص غير مشروحة

الباب الثاني
الترجمة الصحفية

لقد خصص الباب الثاني من الكتاب لترجمة القطع الصحفية : وقد اختيرت هذه القطع لتشمل امورا متنوعة كالاخبار السياسية والاقتصادية والرياضية والادبية . وصنفت هذه القطع الى اربع **مجموعات** حسب صعوبة الترجمة وهي : المرحلة الاولية والمرحلة المتوسطة والمرحلة المتقدمة وقطع دون شروح . إن **المجموعات** الثلاث الاولى تحتوي على شروح تساعد الطالب على الترجمة ، كالمفردات اللغوية وبعض الشروح النحوية والتراكيب والمصطلحات وقد روعي في الشروح النظرية الاقتصار على الحد الادنى ، حيث ان التفاصيل الكثيرة في الناحية النظرية تعقد الترجمة على الطالب .

تتألف كل مجموعة من عشرين قطعة ، يختار المدرس منها ما يشاء من القطع حسب مستوى الطلاب والوقت المتوفر . ولا يشترط ان تترجم جميع القطع في قاعة الدرس . فعدد القطع اكثر من الوقت المتوفر لدى الطالب والغاية من ذلك هو فسح المجال امام المدرس والطالب لاختيار القطع المناسبة .

أما المجموعة الرابعة فهي تحتوي على قطع عامة غير مشروحة لها صلة ـ من حيث موضوعها ـ بقطع وردت في المراحل الثلاث السابقة . والغاية من هذه القطع هي أن يطبق الطالب ما تعلمه في المراحل الثلاث الاولى على هذه المجموعة ويمارس الترجمة دون أية مساعدة .

لقد روعي في اختيار القطع الصحفية لهذا الفصل تزويد الطالب بقدر كاف من المصطلحات المتخصصة وتعويده على اسلوب الجرائد والفقرات الخبرية .

كما روعي ان تكون القطع حديثة على قدر الامكان ـ ولكن هذه المشكلة ليست بالسهلة ، فالجرائد والصحف عمرها قصير جدا يتراوح بين اليوم الواحد والاسبوع وقد يمتد الى الشهر . فما أن ينشر الكتاب، حتى تصبح جميع الحوادث التي تتناولها القطع قديمة وتظهر أحداث جديدة . وهذا امر لا مناص منه ، فالمهم أن يتعلم الطالب الاسس العامة والمصطلحات الاساسية للغة الصحف والجرائد . اما التفاصيل التي تتناول الحوادث التي تستجد كل يوم فعلى الطالب ان يلم بها عن طريق مطالعة الجرائد والاصغاء الى النشرات الاخبارية .

وأخيرا ، من المفيد جدا أن يقرأ الطالب الخبر في اكثر من جريدة واحدة وان يلاحظ ترجمته ، كلما امكن ذلك ، في جرائد وصحف أخرى ، ولا سيما تلك التي تكتب بلغة البلاد ، كجريدة الثورة والجمهورية ومجلة الف باء بالنسبة للغة العربية ، وجريدة التايمز اللندنية ، وهيرالد تريبيون وصحيفة الاوبزرفر ومجلة الاكومونست والتايم والنيوزويك بالنسبة للغة الانكليزية .

المرحلة الاولية

١ - ٢٠

١ ـ منظمة التحرير تدعو لعقد اجتماع عاجل لمجلس الدفاع العربي لدراسة العدوان الصهيوني على جنوب لبنان

بيروت ـ ٣٠ ـ واع : عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا في بيروت ليلة امس برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان الاجتماع كرس لبحث العدوان الصهيوني المستمر على **الجنوب اللبناني**(٥) والتهديدات الصهيونية ضد الجماهير اللبنانية والفلسطينية .

ودعت منظمة التحرير الفلسطينية الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الدفاع العربي لدراسة الموقف العسكري **في** الوطن العربي **في اعقاب**(٦) الغارات الصهيونية على جنوب لبنان مؤخرا .

وقالت في بيان بهذا الشأن اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية ليلة امس ان الدعوة جاءت في ضوء الهجمات الصهيونية المتصاعدة(٧) على المدن والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية .

كما دعت المنظمة الرأي العالمي والمجتمع الدولي الى **التحرك**(٨) بكل الوسائل لاجبار العدو الصهيوني على الانسحاب من جنوب لبنان ووقف اعتداءاته على المنطقة .

وقال بيان اصدره مكتب المنظمة في باريس امس ان القوات الصهيونية الغازية **ما تزال تحتل**(٩) جزءا كبيرا من جنوب لبنان .

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية وفا ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعث برسالة الى جاستون ثورن الرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة الاوربية(١٠) .

وأوضحت الوكالة ان هذه الرسالة تشير الى وجود حشود عسكرية صهيونية على الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية مما يثير المخاوف بشأن احتمال وقوع عدوان صهيوني جديد على جنوبي لبنان .

الثورة ٣١/ ٨/ ١٩٨٠

ملاحظات

١ ـ منظمة التحرير (الفلسطينية)

The PLO (Palestine Liberation Organisation)

٢ ـ عاجل — urgent

٣ ـ مجلس الدفاع العربي — The Arab Defence Council

٤ ـ رئيس — Chair-man

لاحظ أن في اللغة العربية يأتي الاسم عادة ثم اللقب : السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية . اما في الانكليزية فان العكس هو الشائع .

٥ ـ الجنوب اللبناني — Southern Lebanon

٦ ـ في اعقاب — in the wake of

٧ ـ المتصاعدة : — increasing

٨ ـ التحرك : — to take steps

٩ ـ ما تزال تحتل — continue to occupy

١٠ ـ جاستون ثورن . . . الاوربية :

Gaston Thorn, current Chairman of the Community's (European Economic Community's) Council of Ministers

troop concentrations — ١١ ـ حشود عسكرية

٢ ـ الحكومة اللبنانية ترفض طلبا اميركيا لأقامة قاعدة بحرية في ميناء «جونيه»

بيروت ـ ٢٧ ـ واع[٢] : رفضت الحكومة اللبنانية طلبا اميركيا لاقامة قاعدة بحرية في لبنان .

وقالت أنباء صحفية في بيروت اليوم أن الطلب[٣] كان قد نقل عن طريق دبلوماسي اميركي لم يكشف عن شخصيته .

وأضافت أن الطلب يقضي بانشاء قاعدة في ميناء جونيه تزود بالاجهزة العسكرية والبحرية .

من جانب اخر ذكرت أنباء[٤] صحفية في بيروت اليوم نقلا عن مصادر مطلعة ان بعض الاقطار العربية تسعى لنقل مقر الاتحاد العربي للنقل الجوي[٥] من بيروت الى العاصمة الاردنية عمان بسبب الاجواء الأمنية المضطربة التي يعيشها لبنان .

وأضافت الوكالات أن نقل مقر الاتحاد سيكون احدى الفقرات المدرجة على جدول اعمال[٦] اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الذي سيعقد في الكويت أواخر الشهر المقبل .

ويذكر أن الاتحاد العربي للنقل الجوي يتخذ العاصمة اللبنانية مقرا له منذ تأسيسه عام ١٩٦٥ .

وزارة الدفاع(٧) الاميركية تطلب تسليح النظام السوداني

واشنطن ـ٢٧ ـ واع : طلبت(٨) وزارة الدفاع الاميركية من الكونغرس ليلة امس الموافقة على خطط لزيادة تسليح السـودان ·

ويتضمن الطلب خططا لبيع السودان ثمانين **ناقلة جنود مدرعة**(٩) وعشرين **مدفعا مضادا للطائرات**(١٠) من عيار ١٢٠ ملم .

وكانت الولايات المتحدة قد زودت السودان قبل سنتين بأثنتي **عشرة طائرة من طراز اف ٥**(١١) وبجهاز رادار(١٢) دفاعي .

موغابي يدعو(١٣) الى تحرير ناميبيا

نيويورك ـ ٢٧ ـ وع : اعرب رئيس وزراء زيمبابوي السيد روبرت موغابي **تأييده لحركات التحرير**(١٤) في افريقيا والوطن العربي .

ودعا في كلمة له امام **الجمعية العامة**(١٥) **للامم المتحدة** الولايات المتحدة الى ممارسة ضغط على حكومة جنوب افريقيا العنصرية لانهاء سيطرتها على اقليم **ناميبيا المحتل** .

واكد موغابي في كلمته حاجة بلاده الى المساعدات .

الثورة ٢٨/ ٨/ ١٩٨٠

ملاحظات

١ ـ قاعدة بحرية — naval base

٢ ـ واع : وكالة الانباء العراقية — INA : Iraqi News Agency

٣ ـ الطلب — the request

٤ ـ انباء صحفية في بيروت	Beirut Press
٥ ـ الاتحاد العربي للنقل الجوي	Arab Federation of Air Transport
منظمة النقل الجوي الدولية	International Air Transport Association
٦ ـ جدول اعمال	agenda
٧ ـ وزارة الدفاع الاميركية	Department of Defence
٨ ـ طلبت . . الكونغرس .	asked Congress
٩ ـ . . . ناقلة جنود مدرعة :	armed cars
١٠ ـ مدفعا مضادا للطائرات :	anti-aircraft guns
١١ ـ طائرات من طراز ف ٥	F- 5 fighters
١٢ ـ رادار	radar
١٣ ـ يدعو	calls for
١٤ ـ حركات التحرير	Liberation movements
١٥ ـ الجمعية العمومية للامم المتحدة	UN General Assembly

٣ ـ استقالة رئيس نظام كوريا الجنوبية
اعلان حالة الطواريء في البلاد

سيئول ـ ١٦ ـ واع : الوكالات : اعلن رئيس نظام كوريا الجنوبية فجر اليوم[٢] استقالته من منصبه .

وقال في معرض تقديمه[٣] الاستقالة انه تولى المسؤولية في اعقاب[٤] اغتيال الرئيس السابق بارك سونغ هي في شهر تشرين الاول الماضي .

وذكرت مصادر كورية ان رئيس لجنة الامن القومي، الفريق سوندو هوانغ هو المرشح القوي لتولي منصب الرئاسة .

وقد حل محل الرئيس المستقيل بارك شونج هون رئيس الوزراء بصفة مؤقتة .

وقد اعلنت حالة الطوارى[٧] بين القوات المسلحة في كوريا الجنوبية منذ أن أعلن مساء امس نبأ استقالة رئيس الجمهورية .

وصرح شو يونج وزير الدفاع في نظام كوريا الجنوبية انه اتخذ هذا الاجراء بسبب التحركات غير المعتادة في البلاد .

مقتل وجرح عدد كبير من الاشخاص في حريق بسوق ياباني[٨]

شيزوكا ـ ١٦ ـ واع : لقي ١٢ شخصا على الاقل حتفهم اليوم وجرح ١٩٠ اخرون في حادث انفجار في انبوب للغاز[٩] في احدى الاسواق المركزية في اليابان .

وذكرت مصادر صحفية ان الانفجار تسبب في اندلاع النيران في عدة مخازن استمرت خمس ساعات ونصف .

واضافت ان النيران تسببت بمقتل اربعة من رجال الاطفاء(١٠) .

الثورة ١٧/ ٨/ ١٩٨٠

ملاحظات

١ ـ استقالة : إن الشائع في عناوين الاخبار بالانكليزية هو استعمال الفعل
South Korea's President Resigns

٢ ـ فجر اليوم — early today

٣ ـ وقال في معرض تقديمه — Announcing his resignation, he said ...

٤ ـ في اعقاب — after

يمكن في هذه الحالة ان نستعمل الماضي البسيط was assassinated او الماضي الكامل had been assassinated كما يمكن استعمال الاسم the assassination of

٥ ـ الفريق — marshal

٦ ـ المرشح القوي — the most likely candidate
the strongest candidate

٧ ـ وقد اعلنت حالة الطوارىء
The armed ... were put on the alert

٨ ـ ينبغي اختيار عنوان اخباري موجز مثلا Fire in a Japenese Market

٩ ـ انبوب الغاز — gas pipe

١٠ ـ رجال الاطفاء : — firemen

٤ ـ الموقف العربي اقوى مما كان عليه قبل كامب ديفيد

اكد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية ان الموقف العربي بات **الان اقوى**[١] مما كان عليه قبل كامب ديفيد وطالب الوزير السعودي الولايات المتحدة باتخاذ موقف افضل من[٢] القضية العربية بعد أن تبين للعالم كله ان طريق (كامب ديفيد) **اصبح مسدودا**[٣] ودعا الوزير السعودي **في حديث**[٤] **لصحيفة** ـ البيان ـ الصادرة في ابو ظبي امس الامة العربية الى بناء قوتها الذاتية وتنمية قدراتها على التصدي والمواجهة لاسترداد حقوقها المشروعة التي **يؤيدها الرأي العام العالمي**[٥] .

وقال ان الصراع مع الصهيونية اوسع وأشرس من[٦] ان يخوضه العرب بسلاح واحد . . وان الصراع يتطلب استخدام كل الاسلحة وكل الامكانيات وعلى جميع الاصعدة .

واكد وزير الخارجية السعودية ان الامة العربية **تجاوزت محنة**[٧] خروج نظام السادات من المعركة وانضمامها الى صف الكيان الصهيوني .

وحول انتاج النفط السعودي قال الوزير السعودي ان الموقف السعودي ينبع من المصلحة العربية والقضية العربية التي يجب أن **تسخر لها**[٨] كل الامكانيات .

وطالب في ختام حديثه الاقطار العربية تقييم علاقاتها مع مختلف القوى الكبرى في العالم لان هذا التقييم عنصر اساسي ومهم في الاستراتيجية العربية .

جريدة العراق ١١/٨/ ١٩٨٠

ملاحظات

١ ـ بات الآن أقوى — is now stronger than

٢ ـ من : — vis- à- vis

٣ ـ اصبح مسدودا :

has come to a dead end
is a dead end
leads to a dead end

٤ ـ في حديث لصحيفة

ابدأ الجملة الانكليزية بهذه العبارة ، ثم استعمل الفعل الاساسي « دعا »

In an interview with .. , the Saudi minister called upon ...

لاحظ أن القسم الاول من هذه الجملة يسمى participial phrase .

٥ ـ الرأي العام العالمي

world public opinion

٦ ـ اوسع . . . من — too great .. to

٧ ـ تجاوزت محنة — passed the crisis

٨ ـ تسخر — should be devoted

٥ ـ الصلح يتخلى
عن مهمة تشكيل الوزارة[١] اللبنانية

أعلن تقي الدين الصلح رئيس وزراء لبنان المكلف رسميا تخليه عن مهمة تشكيل الوزاارة اللبنانية الجديدة .

وأبلغ الصلح الصحفيين عقب اجتماع عقده ظهر امس مع الرئيس اللبناني الياس سركيس انه ضمن رسالة رفعها الى الرئيس اللبناني الاسباب والدوافع التي حدت به للعدول عن تشكيل الحكومة الجديدة . غير انه لم يشر الى الاسباب أو الدوافع .

القوات الافغانية
تحاصر منافذ العاصمة

ذكرت مصادر صحفية في طوكيو امس ان العاصمة الافغانية كابل **تخضع**[٣] الان لحصار محكم من قبل القوات الحكومية التي تراقب المباني الرئيسة **والبوابات**[٤] **المؤدية للعاصمة** .

وقالت صحيفة يابانية في نبأ لها من مراسلها في كابل[٥] ان **الدبابات**[٦] الحكومية تتمركز عند سفوح التلال المحيطة بالعاصمة لمراقبة الطرق المؤدية اليها .

واضافت ان الدبابات والعربات المدرعة[٧] ترابط بكثافة بالقرب من مكتب البريد الرئيس[٨] في العاصمة وقصر الرئاسة والجسور المقامة على نهر كابل الذي يخترق العاصمة اضافة الى السفارة السوفيتية وقلعة كابل السابقة -حيث مقر القيادة الافغانية ـ السوفيتية العسكرية المشتركة[٩] .

وطبقا لما اوردته الصحيفة فان عشر دبابات في الاقل ترابط[١٠] بالقرب من كل بوابة تؤدي الى العاصمة الافغانية وان كل سيارة[١١] مارة تخضع للتفتيش الدقيق[١٢] .

من جانب اخر ذكرت اذاعة كابل أمس أن قوات الحكومة الافغانية القت القبض[١٣] على خمسة وثلاثين شخصا تابعين لقوات المعارضة[١٤] في منطقة تواجدهم في مقاطعة هيرات الغربية .

الجمهورية ـ ١٠/ ٨/ ١٩٨٠

ملاحظات

١ ـ يتخلى عن	gives up
٢ ـ تشكيل الوزارة	form a government
٣ ـ تخضع الآن لحصار	is now under siege by
٤ ـ البوابات	the entrances
٥ ـ كابل	Kabul
٦ ـ الدبابات	tanks
٧ ـ العربات المدرعة	armed cars
٨ ـ مكتب البريد الرئيس	the main post office
٩ ـ القيادة . . المشتركة	Joint Command

١٠ ـ ترابط	were stationed
١١ ـ كل سيارة مارة	all passing cars
١٢ ـ التفتيش الدقيق	are checked carefully
١٣ ـ القت القبض على	detained
١٤ ـ القوات المعارضة	(Afghani) opposition forces

٦ ـ وحدة من الجيش الافغاني تعلن تمردها

مصادمات[١] بين رجال المعارضة وقوات الأمن

نيودلهي ـ ٢٧ ـ واع : ذكرت مصادر دبلوماسية في نيودلهي اليوم أن احدى وحدات الجيش الافغاني المرابطة[٢] في منطقة ساروبي في منتصف الطريق بين جلال اباد والعاصمة كابل قد اعلنت مؤخرا تمردها[٣] .

وقالت هذه المصادر ان هذا يمكن أن يفسر[٤] سبب قيام السلطات الافغانية في ٢١ من الشهر الجاري باغلاق طريق كابل جلال اباد بيشاور وهو احد المحاور الرئيسة في افغانستان .

واضافت أن وحدات كبيرة من القوات الافغانية شوهدت[٥] في العشرين من اب الحالي تغادر[٥] كابل باتجاه مدينة جلال اباد .

ونفت هذه المصادر ان يكون الموقف في كابل قد أصبح هادئا مؤكدة ان التفتيش على البطاقات الشخصية[٦] قد زادت حدته ولا سيما بطاقات سائقي السيارات كما لم يصدر اي تصريح لسائقي سيارات الاجرة .

ومن جانب اخر اعلنت اذاعة كابل ليلة امس ان مصادمات متفرقة[٧] وقعت بين قوات الامن الافغانية ورجال المعارضة المسلحة في مقاطعة باداخستان الواقعة[٨] الى الشمال الشرقي من افغانستان .

وقالت الاذاعة في اذاعة التقطت[٩] في نيودلهي امس ان خمسة افراد من المعارضة المسلحة قتلوا والقي القبض على ستة اخرين في واحدة من هذه

المصادمات .

وأضافت انه في مقاطعة باميان الواقعة الى الغرب من كابل لقي اثنان من المسلحين مصرعهما عقب[١٠] صدام مع قوات الامن كما تمت مصادرة[١١] سيارة شحن كانت متجهة نحو باميان وجدت بداخلها كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة[١٢] والقنابل اليدوية[١٣] .

وقالت الاذاعة انه تم اعتقال[١٤] مجموعة من المسلحين في مقاطعة ساما نغان شمالي العاصمة وصودرت كميات من الاسلحة والذخائر كانت بحوزتهم .

الثورة ٢٨/ ٨/ ١٩٨٠

ملاحظات

١ ـ مصادمات : clashes

٢ ـ المرابطة : stationed at

٣ ـ اعلنت مؤخرا تمردها has rebelled

لاحظ أن احدى معاني المضارع التام في الانكليزية هو للتعبير عن حدث وقع قبل قليل ـ وهو المعنى الذي تعبر عنه كلمة « مؤخرا »

٤ ـ هذا يمكن أن يفسر this may explain why ...

٥ ـ شوهدت . . . تغادر were seen leaving

٦ ـ التفتيش على البطاقات الشخصية checking identity cards

٧ ـ متفرقة scattered

٨ ـ الواقعة : in

٩ ـ التقطت : monitored

١٠ ـ عقب

١١ ـ تمت مصادرتها : هذه الصيغة تدل على المبني للمجهـــول

was confiscated

١٢ ـ الذخيرة : munitions, ammunitions

١٣ ـ القنابل اليدوية : hand grenades

١٤ ـ تم اعتقال :

لاحظ الهامش رقم (١١) were captured

٧ ـ انفجار ناقلة اسبانية

سينيس ـ البرتغال ـ ١٦ ـ واع : قتل شخصان وفقد ثالث اثر انفجار ناقلة[١] اسبانية كانت راسية[٢] في ميناء (سينيس) البرتغالي وهي تحمل وقودا للطائرات المعروف بسرعة اشتعاله[٣] .

وذكر ان زوارق [٤] البحرية البرتغالية بما فيها زوارق الاطفاء توجهت الى الناقلة البالغة حمولتها[٥] (٢٥) الف طن للمساهمة في اطفاء الحريق خشية امتداده الى سفن وناقلات نفط اخرى مجاورة .

وقال شهود عيان[٦] ان النيران غطت[٧] الناقلة اثر الانفجار وذلك بعد دقائق قليلة من بدء تحميلها بوقود الطائرات وذلك لنقله الى جزر (ماويرا) والازور في المحيط الاطلسي[٨] .

ارتفاع عدد ضحايا العنف السياسي[٩] في السلفادور

مقتل المئات في الايام الثلاثة للاضراب العام

سان سلفادور ـ ١٦ ـ اف ب . واع : ارتفع عدد ضحايا العنف السياسي في السلفادور الى عدة مئات من القتلى واعداد كبيرة من الجرحى خلال الاضراب الذي عم البلاد واستمر لمدة ثلاثة ايام .

فقد قتل ٣٠٠ شخص يوم الخميس الماضي فقط على بعد خمسين كيلومترا

من العاصمة سان سلفادور ، وفي اليوم الثاني للاضراب خلال اشتباكات مسلحة كما تم تدمير[11] قرية خلال الاشتباكات .

وقال ناطق عسكري[12] ان من بين الضحايا تسعة شبان مجهولين ويعتقد ان يكونوا قد قتلوا على يد مسلحين يمينيين اكتشفت جثثهم في اليوم الاخير لاضراب عام كانت قد دعت اليه القوى التقدمية [13]

واعترف الناطق بقيام قوات الامن بقتل ٦٤ مسلحا خلال اليومين الاولين من الاضراب غير ان متحدثا باسم اليسار اكد ان اليساريين قتلوا اكثر من ٥٨ من القوات الحكومية كما تم تدمير قرية باكملها خلال المعارك .

الثورة ١٧/ ٨/ ١٩٨٠

ملاحظات

١ ـ ناقلة	tanker
٢ ـ راسية	anchored
٣ ـ سرعة اشتعاله	highly inflammable
٤ ـ حمولتها	its cargo
٥ ـ شاهد عيان	an eyewitness
٦ ـ غطت	engulfed, covered
٧ ـ المحيط الاطلسي	the Atlantic Ocean

لاحظ الجزر المذكورة هنا في اطلس بالانكليزية وتأكد من موقعها وكتابتها .

٨ ـ العنف السياسي	political violence
٩ ـ اشتباكات مسلحة	(armed) clashes

١٠ ـ تم تدمير :

هذه صيغة من صيغ المبني للمجهول

was destroyed

١١ ـ ناطق عسكري — a military spokesman

١٢ ـ القوى التقدمية — progressive forces

٨ ـ الكويت :

حريق بمصفى للنفط[١]

صرح مصدر مسؤول في شركة النفط الكويتية ان حريقا اندلع[٢] في احدى مضخات الزيت العاملة في مصفاة ميناء عبد الله في الكويت امس الاول .

واضاف ان التحقيقات الاولية[٣] دلت[٤] ان الحريق ناجم عن[٥] اسباب فنية ادت الى تسرب الزيت من المضخة المذكورة مما ادى الى اشتعاله .

وقد تمكنت فرق الاطفاء من السيطرة على الحريق واخماده بعد ساعة واحدة من اندلاعه دون[٦] وقوع اي خسائر في الارواح او اي اصابات بشرية اخرى .

وأكد المصدر أن هذا الحريق لن يؤثر على العمل الاجمالي للمصفاة لان المضخة المذكورة تغذي احدى وحدات المصفاة التي توقفت عن العمل بينما لم تتأثر الوحدات الاخرى العاملة[٧] في المصفاة .

حقائق دامغة[٨] عن الارهاب في بوليفيا

كشفت جريدة بوليفيا ليبريه حقائق دامغة عن الارهاب الذي شنته الطغمة العسكرية[٩] البوليفية الجديدة ضد السكان .

وجاء في عدد الجريدة البوليفية يوم ٢٨ تموز انه منذ لحظة الانقلاب العسكري[١١] اليميني في بوليفيا قتل العسكريون ثلاثة الاف من عمال المناجم لرفضهم النظام الفاشي الجديد . كما اعدموا بالعاصمة لاباز ٢٠٠ شخص اخرين من المعارضين للطغمة العسكرية .

نفي

نفت[١٢] الدانمارك امس ان تكون قد تعهدت لمنظمة حلف شمال الاطلسي الناتو[١٣] بزيادة ميزانيتها الدفاعية بنسبة ثلاثة بالمائة .

وقال وزير خارجية الدانمارك ان بلاده ستستمر في الوقت الحاضر بدفع حصتها البالغة ١٢٧٣ مليون دولار .

واوضح أن بلاده ملتزمة **بشكل**[١٤] كامل تجاه الحلف الا انها اعربت في اجتماع واشنطن عن **تحفظات**[١٥] على زيادة ميزانيتها الدفاعية .

جريدة العراق ١١/ ٨/ ٩٨

ملاحظات

١ ـ مصفى للنفط — oil refinery

٢ ـ اندلع — broke out

٣ ـ التحقيقات الاولية — preliminary investigations

٤ ـ دلت

يمكن استعمال الماضي او المضارع في هذه الحالة .

shows, showed that..

٥ ـ ناجم عن

استعمل المبني للمجهول

was caused by...

٦ ـ دون . . . اخرى : يمكن اختصار هذه العبارة بالترجمة التالية without any loss in life .

٧ ـ الوحدات الأخرى العاملة — the other operating units

٨ ـ حقائق دامغة glaring facts

١٠ ـ الطغمة العسكرية the military clique

١٠ ـ سرا underground

١١ ـ الانقلاب العسكري military coup d'etat

وغالبا ما تختصر الى coup (لاحظ أن الحرف p صامت)

١٢ ـ نفت denied

لاحظ استعمال الماضي البسيط ، بسبب كلمة « امس » .

١٣ ـ الناتو NATO

The North Atalntic Treaty Organisation

١٤ ـ ملتزمة بشكل كامل

discharges fully its obligations (commitments)

لاحظ وجود بعض الغموض في العبارة العربية : فقد تعنى انها تنفذ كافة التزاماتها . فالترجمة اعلاه تكون صحيحة . وقد تعني ان الدانمارك ملتزمة قانونيا ازاء الحلف ، فتكون الترجمة اذ ذاك .

is fully commited to

١٥ ـ تحفظات : reservations

٩ ـ شتراوس

يعني الحرب والفاشية[١]

شتـراوس يعنـي الحـرب والفاشية . فرانس جوزيف شتـراوس ، السياسـي اليميني[٢] والصهيوني المعروف ، يستعد لخوض منافسـة شديدة ضد المستشـار الالماني الاتحادي[٣] هلموت شمدت وذلك للفـوز بمنصـب المستشـار . وفـي جميع ارجاء البلاد وزعت الملصقات[٤] التي تحذر الناس من انتخاب شتراوس . وقد جاء في احد الملصقـات : ان من ينتخـب[٥] شتـراوس ، ينتخب الرجعية[٦] والحـرب والفاشية » !

ولم ينس شتراوس في دعايته الانتخابية[٧] كسب ود الصهاينة مؤكدا دعمـه اللامحدود لسياسات بيغن .

احدى الصحف قارنت بين شتراوس وبين[٨] ريغان الذي ينافس كارتر على منصب الرئاسة فقالت بالجرف الواحد : « عندما[٩] يفوز ريغان فانه سيعيد اميركا الى مرحلة الخمسينات . وعندما يفوز شتراوس فانه سيعيد المانيا[١٠] الى القـرن التاسع عشر » !!

الارهاب العنصري[١١] في جنوب أفريقيا

شهد العديد من مدن[١٢] جنوب افريقيا موجة تظاهـرات طلابية[١٣] تحتـج على ممارسات التمييز العنصري[١٤] في المدارس والمعاهد والجامعـات . وفـي مدينة بلومفونتين هاجمت الشرطة العنصرية الطلبة المتظاهرين فاعتقلـت[١٥] ١٥

طالبا وجرحت سبعة اخرين . وفي بريتوريا وزعت المنظمات الطلابية الافريقية[١٦] بيانات[١٧] تدعو الطلبة لمواصلة الانتفاضة ضد العنصريين[١٨] وعدم الخوف من اجراءاتهم الارهابية .

ملحق الجمهورية الاسبوعي ١٧/ ٨/ ١٩٨٠

ملاحظات

لاحظ المقالة عن Herr Schmidt في الترجمة الى الانكليزية ، التايمز ٣٠/ ٦/ ١٩٨٠ .

١ ـ الحرب والفاشية . لاحظ استعمال الـ التعريف في هاتين الكلمتين . اداة التعريف هنا تدل على العمومية او المعنى العام (الحرب بشكل عام وليس حرب اوربا اوحرب الفيتنام) . الاسماء الانكليزية في هذه الحالة تستعمل مجردة عن اداة التعريف فنقول war, fascism اما اذا كانَ الاسم يدل على معنى خاص ، كما في حرب الفيتنام فان الاسم الاول في العبارة العربية وهو المضاف يكون خاليا من الاداة . في حين تستعمل اداة التعريف في الانكليزية في العبارة التي تقابلها .

حرب الاعصاب . the war of nerves

٢ ـ السياسي اليميني the right-wing politician

٣ ـ المستشار الالماني الاتحادي :
The West German Chancellor (Herr Schmidt)

٤ ـ ملصقات posters

ابدأ الجملة الانكليزية بهذا الاسم واستعمل صيغة المبني للمجهول
Posters were put up ..

٥ ـ ان من ينتخب if you vote for ...

٦ ـ الرجعية reactionary policy
(reactionism)

لاحظ لماذا لم نستعمل conservative في هذه الحالة ؟

٧ ـ دعاية انتخابية election campaign

٨ ـ قارنت بين . . compared .. to ..

٩ ـ عندما : if

هذه جملة شرطية محتملة تتطلب استعمال المضارع في الجزء الأول والاستقبال في الجزء الثاني

if .. wins ... will

١٠ ـ سيعيد المانيا will take Germany back (in) to the ...

١١ ـ الارهاب العنصري racial terrorism
اضطرابات عنصرية race riots

١٢ ـ مدن towns

لاحظ الفرق بين كلمتي town و city في القاموس .

١٣ ـ موجة . . . الطلابية

a wave of students'demonstrations

١٤ ـ التمييز العنصري

racial discrimination

لاحظ أن التعبير اعلاه عام يشمل هذا النوع من السلوك في العالم . اما في النظام الخاص بجنوب افريقيا فيسمى التمييز العنصري apartheid

١٥ ـ اعتقلت: detained

١٦ ـ المنظمات الطلابية الافريقية :	African students organizations
١٧ ـ بيانات :	Leaflets
١٨ ـ العنصريين	racists

- ١٠

البرلمان البولوني يناقش تدابير الحكومة

لمعالجة قضايا الاضراب

وارشو - ٣ - الوكالات - واع . اعلن في وارشو[١] ليلة امس ان جلسة[٢] للبرلمان البولوني ستعقد في اقرب فرصة لمناقشة التدابير[٣] التي اتخذتها الحكومة لتنفيذ اتفاقاتها الموقعة مع العمال المضربين[٤] في ميناءى جدانسك وسيسين[٥] .

ولم تذكر وكالة الانباء البولونية التي أعلنت ذلك موعدا محددا لعقد جلسة البرلمان . وأوضحت الوكالة ان رئيس الوزراء البولوني هو الذي سيقوم بعرض اجراءات الحكومة التي ستناقش ايضا مع المجلس المركزي لحزب العمال الموحد[٦] . وعلى الصعيد نفسه اعلن عمال مناجم الفحم المضربين اليوم عن توصلهم الى اتفاق مبديء مع المفاوضين الحكوميين حول شروط انهاء اضراب اكثر من مائتي الف عامل في منطقة سيليزيا العليا[٧] .

وقال متحدث باسم لجنة الاضراب المشتركة[٨] ان تفاصيل الاتفاق سوف[٩] لا تعلن الا بعد توقيعها . وأوضح بأن العودة الى العمل لن تتم قبل غد (الخميس) . وكان المضربون قد وافقوا على ثلاث نقاط اساسية تضمنها الاتفاق من بينها تخفيض السن القانونية للاحالة على التقاعد[١٠] الى ما بين ٥٠ ، ٥٥ عاما والعمل لمدة ٥ أيام اسبوعيا[١١] بدلا من ستة أيام . وقال نبأ لاحق أن نائب رئيس الوزراء البولوني وقع اتفاقية عن حكومته في وقت مبكر اليوم مع لجنة من عمال المناجم المضربين .

الثورة ٤/ ٩/ ١٩٨٠ -

ملاحظات :

١ - وارشو Warsaw

٢ - ان جلسة . . . البولوني . ترجم : ان البرلمان البولوني سيعقد جلسة

- بولوني Polish

٣ - التدابير measures

٤ - العمال المضربين the striking workers

The strikers

٥ - جدانسك ، سيسين Gdansk, Szczecin

٦ - المجلس المركزي لحزب العمال الموحد

The Polish United Workers Party's Central Committee

٧ - سيليزيا العليا Upper Silesia

٨ - لجنة الاضراب المشتركة

The Interfactory Strike Committee (MSK)

٩ - « سوف لا » : يفضل كثير من النحويين استعمال « لن » بدلا من هذه العبارة ، للتعبير عن نفي الاستقبال .

١٠ - السن . . التقاعد : retiring age

لاحظ أيضا معنى كلمة pension .

١١ - والعمل . . اسبوعيا : a5 - day working week

- ١١ -

تطورات سياسية مفاجئة في بولونيا

اعفاء جيريك[١] من منصبه وتعيين سكرتير جديد لحزب العمال البولوني[٢]

وارشو - ٦ - الوكالات : اعلن في وارشو[٣] في وقت مبكر اليوم عن انتخاب ستانسلاف[٤] كانيا سكرتيرا اول لحزب العمال البولوني الموحد خلفا لادوارد جيريك الذي أعفي من منصبه أمس أثر تعرضه لنوبة قلبية[٥] حادة . اعلنت[٦] ذلك وكالة الانباء البولونية في خبر عاجل نقلته وكالات الانباء اليوم .

وجاء هذا الاعلان عقب اجتماع عقدته اللجنة المركزية[٧] للحزب والتي بدأت اجتماعاتها عقب ساعات قليلة من نقل جيريك الى المستشفى متأثرا من نوبيته القلبية . وقالت وكالة الانباء البولونية في بيان لها انه في الساعات المتأخرة[٨] من ليلة ٥/ ٦ ايلول الحالي عقدت اللجنة المركزية اجتماعا موسعا في وارشو برئاسة رئيس مجلس الدولة. ونظرا لخطورة حال ادوارد جيريك قررت اعفاءه من مهامه كسكرتير اول للجنة المركزية وعضوية المكتب السياسي[٩] . واضافت الوكالة ان اللجنة المركزية انتخبت بالاجماع كانيا لمنصب السكرتير الاول وقالت الوكالة ان اللجنة المركزية عينت عضوين جديدين في المكتب السياسي للحزب.

وكان جيريك قد انتخب لمنصب السكرتير الاول قبل[١٠] عشر سنوات خلفا لغومولكا[١١] الذي ذكر في حينه انه يعاني من مرض خطير وذلك أثر فشله في معالجة موجة الاضطرابات التي اندلعت في الموانىء المطلة على بحر البلطيق[١٢] عقب قراره بزيادة الاسعار وتجميد [١٣] الاجور .

الثورة ٧/ ٩/ ١٩٨٠

ملاحظات :

١ - جيريك — Edward Gierek

٢ - حزب العمال البولوني الموحد — The Polish United Workers' Party

٣ - وارشو — Warsaw

٤ . ستانسلاف كانيا — Stanislaw Kania

٥ - نوبة قلبية — a heart attack

٦ - « أعلنت » تربط هذه الجملة بالجملة السابقة عن طريق الفارزة »

said the Polish News Agency (PAP)

٧ - اللجنة المركزية — The Central Committee

٨ - في الساعات المتأخرة — in th late hours

at a late hour

٩ - المكتب السياسي — Politburo

١٠ - قبل — ago

١١ - غومولكا — Gomulka

١٢ - البلطيق — .Baltic Sea

١٣ - تجميد — freeze

- ١٢

استخدام العراق الطاقة النووية[١] سلميا

دوافع[٢] الحملة الصهيونية الاخيرة

في شهر ايلول من عام ١٩٧٥[٣] ، واثناء الزيارة التأريخية التي قام بها الى فرنسا السيد الرئيس صدام حسين وعلى أثر[٤] مباحثات كانت على جانب كبير من الأهمية، قررت فرنسا والعراق توسيع اتفاق التعاون الاقتصادي بينهما ليشمل المجال النووي.

وفي ذلك اليوم التأريخي الذي يعتبر بحق منعطفا جديدا[٦] في تأريخ العراق المتطلع الى العلم والتقدم وقع العراق مع فرنسا على مشروع تزود به الحكومة الفرنسية العراق بمركز نووي للابحاث العلمية على أن يكون جاهزا وكاملا في غضون أشهر قليلة .

ومهمة المركز هذا والذي أقيم على أرض الرافدين[٧] تتلخص باعداد كوادر[٨] من النوويين والفنيين العراقيين ، ولكي يكون هذا المركز في خدمة العلماء العراقيين فقد جهز وطبقا لاتفاقيات التعاون الفرنسي ـ العراقي بمفاعل نووي شبيه لمفاعل اخر موجود حاليا في مركز الدراسات النووية في منطقة « ساكلي » بفرنسا . وسيتم تشغيل هذا المفاعل بواسطة مخزون الاورانيوم المخصب[٩] .

ورغم أن هذه الصفقة العلمية تنسجم تماما مع اتفاقية عدم الانتشار النووي[١٠] والتي وقعها العراق في السابق ، فقد أثارت قلق الدوائر الاستعمارية

والصهوينية ، وسارعت هذه الدوائر الى تنظيم حملة شعواء ضد العراق لانه يريد ان يكون بلدا[١١] علميا » . . فاغراض هذه الحملة معروفة . . هذه الحملة تنطلق من اعتقاد ، وهذا الاعتقاد صحيح ، ان قيمة الانسان في علمه في العصر الحديث . . الامة عندما تكون ضعيفة في علمها تكون قابلة لان تهزم اكثر من الامة المتمكنة علميا . ولذلك **يحاولون**[١٢] ان يطفئوا كل عين عربية مفتوحة ، وهم يدركون ان عين العراق مفتوحة لصالح الامة العربية ولصالح كرامتها ولصالح سيادتها ولصالح استقلالها . وهم يعرفون ان برنامج العراق ولا سر فيه ، انه يريد ان يستخدم **المفاعلات**[١٣] التي تعاقد عليها مع فرنسا ، او الاجهزة التي تعاقد عليها مع ايطاليا للاغراض السلمية . الذرة تستخدم الان على نطاق واسع وبالاساس للاغراض السلمية ، أما كونها تستخدم للاغراض العسكرية فهذا تقوم به الدول الكبرى المعروفة . . » كما قال الرئيس القائد صدام حسين في **المؤتمر الصحفي**[١٤] الذي عقده لمناسبة الذكرى الثانية عشرة لثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز **المجيدة**[١٥] . **هذا هو مفتاح**[١٦]الحقيقة الذي يمسك به الرئيس القائد اذ يحلل اهداف الحملة المشبوهة ضد العراق والعرب .

الثورة ١٠/ ٨/ ١٩٨٠

ملاحظات

١ ـ الطاقة النووية — nuclear energy

٢ ـ دوافع — the motives (behind)

٣ ـ في . . . ١٩٧٥ . ضع هذه العبارة بعد العبارة التي تليها (واثناء الزيارة . . السيد الرئيس صدام حسين) During the historic visit ... in September 1975 لاحظ الفرق بين historic و historical ، وكذلك حذف كلمة « شهر » في العبارة الاولى .

٤ ـ وعلى اثر : احذف هذه العبارة وحول ما بعدها الى جملة رئيسية main clause .

important discussions took place ...

٥ ـ قررت . . . : ترجم كالاتي

قررت فرنسا والعراق على أثرها توسيع . .

٦ ـ منعطفا جديدا : a turning- point

٧ ـ ارض الرافدين : Iraq

٨ ـ اعداد كوادر : train experts

٩ ـ الاورانيوم المخصب : enriched uranium

١٠ ـ اتفاقية عدم الانتشار النووي : Non- Prolifiration Agreement

١١ ـ بلدا : لاحظ استعمال الضمير غير العاقل it او الضمير المؤنث she للاشارة الى البلد او القطر .

١٢ ـ ولذلك يحاولون . . استقلالهم . هذه عبارات تستند الى اللغة الشعرية يتطلب في الانكليزية ايجاد لغة مشابهة بعض الشيء لها ، ولكن بعيدة عن الترجمة الحرفية . وقد يفضل في بعض الاحيان استعمال لغة عادية تناسب الجرائد لترجمة مثل هذه العبارات .

They try to block any progress which is in the interest of Iraq and the Arab World

١٣ ـ المفاعلات reactors

١٤ ـ المؤتمر الصحفي press conference

١٥ ـ المجيدة : glorious

١٦ ـ مفتاح الحقيقة . . الرئيس القائد. لاحظ الهامش (١٢)

This fact was explained by the President when he discussed ...

من المناسب هنا أن نشير الى فرق مهم في الاسلوب بين العربية والانكليزية فالانكليزية تميل الى التقليل من المبالغة وخاصة في لغة الجرائد المهمة . ويكون ذلك مثلا باستعمال الصفات البسيطة المألوفة مثل important بدلا من historic في الهامش ٣ وكذلك في الهامش ٦ وهذا ظاهر ايضا في الهامش (٧) حيث استعملنا Iraq بدلا من Mesopotania وفي الهوامش ١٢ و١٥ و١٦ .

فالقارىء الانكليزي يميل الى نوع من الاسلوب قد لا يفضله القارىء العربي في المقام نفسه . لذا كثيرا ما ينبغي اجراء بعض التعديل في الاسلوب اثناء عملية الترجمة وهذا التعديل لا يخل بالمعنى أبدا بل يجعل الترجمة ادق وأقرب الى واقع اللغة الجديدة .

- ١٣

تحديد المناطق الانتخابية[١] وممثليها[٢] في المجلس الوطني
تقسيم القطر الى ٥٦ منطقة انتخابية يمثلها ٢٥٠ عضوا

أصدرت الهيئة العليا[٣] المشرفة على انتخابات المجلس الوطني[٤] امس بيانا حددت فيه المناطق الانتخابية في محافظات[٥] القطر وعدد ممثليها في المجلس الوطني .

كما حددت الهيئة في بيانها الأماكن التي سيتم اتخاذها كمقرات للهيئات المشرفة على المناطق الانتخابية والاحياء والمحلات والقرى التابعة لكل منطقة انتخابية .

وبموجب البيان تم تقسيم القطر الى ٥٦ منطقة انتخابية يمثلها ٢٥٠ عضوا في المجلس .

كما تم تقسيم محافظة بغداد الى أربع عشرة منطقة انتخابية يمثلها ٦٧ عضوا في المجلس .

وقسمت محافظة نينوى الى خمس مناطق يمثلها ٢٤ عضوا . وقسمت محافظة البصرة الى اربع مناطق يمثلها عشرون عضوا . وقسمت محافظة بابل الى ثلاث مناطق انتخابية ويمثلها ثلاثة عشر عضوا . ومحافظة دهوك الى ثلاث مناطق يمثلها ١٣ عضوا وقسمت محافظة ذي قار الى ثلاث مناطق ويمثلها ثلاثة عشر عضوا . وقسمت محافظة السليمانية الى ثلاث مناطق ويمثلها ثلاثة عشر عضوا . اما محافظة أربيل فقد قسمت الى ثلاث مناطق

انتخابية ويمثلها احد عشر عضوا . وقسمبت محافظة ديالي الى ثلاث مناطق انتخابية ويمثلها ثلاثة عشر عضوا وقسمت محافظة التأميم الى منطقتين انتخابيتين ويمثلها عشرة اعضاء . وقسمت محافظة الانبار الى ثلاث مناطق انتخابية ويمثلها احد عشر عضوا. وقسمت كل من[٧] محافظات صلاح الدين وواسط والنجف والقادسية وميسان الى منطقتين انتخابيتين ويمثل الاولى ثمانية اعضاء والثانية تسعة اعضاء والثالثة ثمانية اعضاء والرابعة تسعة اعضاء والخامسة ثمانية اعضاء .

ملاحظات :

١ ـ المناطق الانتخابية — constituencies

٢ ـ ممثل — representative

٣ ـ الهيئة العليا — The Higher Committee

٤ ـ . . . المجلس الوطني
The General Assembly for supervising the elections

٥ ـ محافظات — governorates

٦ ـ يمثلها : — represented by

- ١٤

بيان مجلس قيادة الثورة[١]

انها راية القادسية وشرف الرسالة من جديد قد وضعها العراق والعرب في أيديكم وفي أعناقكم ، واننا لواثقون بأنكم أهل لها .

قرر مجلس قيادة الثورة **الايعاز**[٥] الى قوات جيشنا الباسل لتوجيه ضربات رادعة الى **الاهداف العسكرية**[٦] الايرانية لاحباط مخططات النظام الفارسي العنصري للنيل من سيادة[٧] العراق على أرضه ومياهه الوطنية . وأكد المجلس في بيان اذاعته شبكات الاذاعة والتلفزيون العراقية ان هذا القرار جاء ردا على استمرار حكام ايران **احفاد المجوس**[٨] في عملياتهم العسكرية الطائشة ومحاولاتهم تعطيل **الملاحة**[٩] في شط العرب وفي نهاياته التي تفضي الى الخط الملاحي في الخليج **العربي**[١٠] وشنهم غارات جوية مكثفة وواسعة على جيشنا البطل واعلانهم **النفير العام**[١١] واغلاقهم **الاجواء**[١] الايرانية ، الامر الذي يؤكد انهم قد وسعوا دائرة الصراع العسكري . وأوضح البيان ان القوات المسلحة العراقية **ستنسحب**[١٣] من الاراضي الايرانية التي قد تقتضي ترتيباتها الدفاعية العسكرية وأمن الجيش المتواجد فيها بمجرد أن تعترف ايران بحقوق السيادة على اراضيها وتحترم مصالحنا الحيوية .

وناشد[١٤] البيان ضباطنا وجنودنا البواسل بأن يكونوا رحماء مع من يستسلم[١٥] وأن يكونوا اشداء على من تعمي المكابرة عقولهم وأبصارهم .

ملاحظات :

ان مثل هذه البيانات تترجم عادة بتصرف ليصبح الاسلوب قريبا الى أسلوب القارىء الانكليزي .

١ ـ مجلس قيادة الثورة the RCC (Revolution Command Council).

٢ ـ راية : لاحظ الاسلوب البلاغي لذا يفضل استعمال كلمة banner .

٣ ـ وضعها . . . في أيديكم

has (have) been entrusted to you

٤ ـ أنكم أهل لها

you are worthy of this honour

٥ ـ الايعاز	issue orders
٦ ـ الأهداف العسكرية	military targets
٧ ـ النيل من سيادة	violate the sovereignty breach the sovereignty
٨ ـ احفاد المجوس	the heirs of the Magi
٩ ـ تعطيل الملاحة	disrupt traffic in Shatt al-Arab.
١٠ ـ الخليج العربي	The Arab Gulf
١١ ـ النفير العام	general mobilisation.
١٢ ـ اغلاق الاجواء	close airspace
١٣ ـ ستنسحب	will withdraw; pull out
١٤ ـ ناشد	urged
١٥ ـ يستسلم	surrender ; give (himself) up

- ١٥

أخبار اقتصادية

● **ذهب**

هونغ كونغ ـ ٢٧ ـ واع : سجل سعر الذهب ارتفاعا مقداره ٢,١٢ دولار للأوقية[٢] الواحدة لدى افتتاح سوق بيع السبائك[٣] في هونغ كونغ اليوم .

فقد بلغ سعر الاوقية لدى افتتاح السوق ٦٢٩,٥ دولار مقابل ٦٢٦,٩٣ دولار لدى اغلاق السوق يوم امس .

● **زيادة**

الأمم المتحدة[٤] ـ ٢٧ ـ واع : اعلنت فرنسا ليلة امس عن قرارها بزيادة مساهمتها في صندوق[٥] الاحتياطي العالمي من الغذاء الخاص بالسوق الاوربية المشتركة[٦]

وقال جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية في تصريح ليلة امس ان هذه الزيادة ستكون بنسبة ٣٠ بالمائة واعتبارا من العام المقبل .

● **نفط**

نيويورك ـ ١٧ ـ واع : اعلنت شركة تكساكو النفطية الاميركية[٧] ليلة امس عن اكتشاف بئر نفطية [٨]جديدة على بعد ٣٢٠ كيلومترا شمال شرقي اديمبورغ في القطاع البريطاني لبحر الشمال[٩] .

وقالت مصادر الشركة انه سيجري تنقيب آخر ليس بعيدا عن موقع هذا الاكتشاف لقياس مدى اتساع البئر الحقيقية .

● **تخفيض**

برازيليا ـ ٢٧ ـ واع : اعلنت البرازيل ليلة امس عن **تخفيض قيمة عملتها الرسمية**[١٠] كروزيرو بنسبة ١,٩٠٥ بالمائة .

وبعد هذا التخفيض الذي يدخل حيز التنفيذ[١١] اعتبارا من اليوم أصبح الدولار يعادل ٥٥,٦٤٥ كروزيروا .

وهذا هو التخفيض الثالث عشر خلال العام الحالي ويصبح مجموع ما خفض من العملة ٣١,٤٥٥ بالمائة خلال ١٩٨٠ .

● **دولار**

طوكيو ـ ٢٧ ـ واع : سجل سعر الدولار الاميركي انخفاضا جديدا مقابل الين الياباني اثناء افتتاح **سوق تبادل العملات الاجنبية**[١٢] في طوكيو اليوم .

فقد بلغ سعر الدولار ٢١٩,٥٠ ين ياباني لدى افتتاح السوق مقابل ٢٢١,٥٠ ين اثناء اغلاقها يوم امس .

الثورة ٢٨/٨/ ١٩٨٠

ملاحظات

١ ـ اخبار اقتصادية	Economy and Business — Business News
٢ ـ اوقية	ounce
٣ ـ سبائك	bullion
٤ ـ سوق الذهب	gold market
٤ ـ الامم المتحدة	The United Nations Organisation UNO, UN
٥ ـ صندوق	Fund

٦ ـ السوق الاوربية المشتركة

The EEC (European Economic Community)

وتختصر احيانا الى

The European Community

٧ ـ شركة تكساكو . . الاميركية — Texaco

لا توجد حاجة الى ذكر بقية التفاصيل حيث ان الشركة معروفة عند القارىء الغربي .

٨ ـ بئر نفطية — oil well

٩ ـ بحر الشمال — The North Sea

١٠ ـ تخفيض . . الرسمية — (1) is devaluing

(2) was devaluing

لاحظ أن صيغة المضارع (١) او الماضي (2) تصح في هذه الجملة . فالاولى صحيحة لأنها تشير الى حقيقة ما تزال سارية المفعول . والثانية تستعمل طبقا للتسلسل الزمني الانكليزي sequence of tenses ـ حيث ان الفعل الاساس ماض « اعلنت » .

١١ ـ ليدخل حيز التنفيذ — come into effect

١٢ ـ سوق تبادل العملات الاجنبية — foreign exchange market

- ١٦

مدن عربية

أبو ظبي

لم تكن رحلة لصيد الظباء[١] . فالظباء هنا هي التي تصيد[٢] صيادها . وهكذا يعشق المرء ، وخاصة العربي ، هذه المدينة العريقة[٣] التي هي في القلب .

وفي الطريق[٤] الى « ابو ظبي » ، لا بد[٥] أن نتذكر انها كانت قديما احد المنافذ[٦] البحرية لحضارة وادي الرافدين [٧] باتجاه العالم الخارجي . . وترجع هذه العلاقة حسب ما اثبتته التحريات[٨] الجيولوجية الأخيرة الى أكثر من أربعة الاف سنة مضت ، وكان بينها وبين بلاد ما بين النهرين تبادل في السلع وفي الادوات المعدنية[٩] التي لم يكن يعرفها[١٠] السكان الاخرون في هذه الكرة الارضية .

مدينة « ابو ظبي » هي عاصمة امارة[١١] « ابو ظبي » . . واحدة من الامارات السبع التي تكونت منها « دولة الامارات العربية »[١٢] وقد سميت بهذا الاسم - كما يقال - لكثرة[١٣] الظباء « الغزلان » فيها .

للتسمية اسطورة[١٤]

لقد كانت الظباء كثيرة جدا ، كما هي الحال في عموم اقطار الجزيرة العربية[١٥] ، ولعل الماء العذب هو سبب تواجدها في هذه المنطقة بالذات . . ويقال ان احد افراد قبيلة « بني ياس » اكتشف ماء عذبا صالحا

للشرب فيها ، فاقام مضاربه[١٦] . . ومن ثم اصبحت عام ١٧٩٣ مقرا لحاكم الامارة ، بدلامن واحة[١٧] « الليواء » .

هذا ما يروى عن المدينة الحديثة . . وليس عن المدينة التاريخية . وتقول احدى الاساطير عنها . . ان صيادا كان يطارد ظبيا في البرية ، فاصطاده واكل لحمه ، فشعر بعطش شديد ، ولم يكن هناك ماء ، حتى قتله الظمأ ، وكانت على مقربة منه[١٨] عين الماء العذب التي ترتوي منها الظباء .

الف باء ٣٠/٨/ ١٩٨٠

ملاحظات

تتميز هذه القطعة باسلوب ادبي شعري ينبغي ملاحظته في الترجمة .

١ ـ الظباء :	antelopes
٢ ـ تصيد	hunt
صياد	hunter
٣ ـ المدينة العريقة	ancient (old) town (city)
٤ ـ وفي الطريق الى :	on the way to
٥ ـ لا بد	must
٦ ـ المنافذ	outlets (on the Sea)
٧ ـ وادي الرافدين	Mesopotamia
٨ ـ التحريات	investigations
٩ ـ الادوات المعدنية :	metal tools

١٠ ـ لم يكن يعرفها :

من المفضل استعمال المبني للمجهول في هذه الحالة لأن التأكيد هو على

المفعول به (الادوات المعدنية) .

١١ ـ امارة	Emirate
١٢ ـ دولة الامارات العربية	State of United Arab Emirates
١٣ ـ لكثرة	it anounds in
١٤ ـ أسطورة	Legend
١٥ ـ الجزيرة العربية	Arabian peninsula
١٦ ـ اقام مضاربه	pitched his tents
١٧ ـ واحة	oasis
١٨ ـ على مقربة منه	not far from

- ١٧

الازواج ومساعدتهم للزوجات

نشرت احدى المدن الأوربية مؤخرا تحقيقا طريفا[١] تناول ٨٧٩١ امرأة ورجل عن مدى مساعدة ازواج لزوجاتهم ومقدار تثمين الزوجات لهذه المساعدة فكانت النتيجة ان ٤٨٪ من الأزواج الانكليز[٢] يساعدون زوجاتهم في الاعمال المنزلية[٣] بصورة فعلية .

٣٩٪ منهم[٤] يساعدونهن احيانا

١٢٪ منهم لا يساعدونهن اطلاقا

اما الأزواج الايطاليون فقد كان

١٥٪ من الأزواج يساعدون زوجاتهم في الاعمال المنزلية

٥٤٪ منهم يساعدونهن احيانا

٣٠٪ منهم ذكروا بخجل[٥] انهم لا يساعدونهن اطلاقا .

وقد قورنت اجوبة الأزواج هذه مع اجوبة زوجاتهم اللواتي طلب منهن تثمين[٦] هذه المساعدة فذكرت[٧] النساء الانكليزيات ان أزواجهن قد زادوا من مشاركتهم في الاعمال المنزلية بنسبة ١٠٪ كما زاد الايطاليون من مشاركتهم لزوجاتهم في اعمال المنزل بنسبة ٢١٪ حسب ما ذكرته الزوجات الايطاليات ويعتبر الأزواج الدانماركيون[٨] انهم أكثر الأزواج خدمة واخلاصا لزوجاتهم ، اذ[٩] ان ٣٧٪ منهم يشاركونهن بصورة فعلية في كافة الاعمال المنزلية الشاقة .

المرأة العدد ١٩

ملاحظات :

١ ـ تحقيقا طريفا : interesting report

٢ ـ الأزواج الانكليز — English husbands

٣ ـ الاعمال المنزلية — housekeeping

٤ ـ ٣٩٪ — 39 %

thirty- nine per cent

٥ ـ بخجل :

felt embarrassed and said

كما يمكن استعمال الظرف — said embarrassingly

٦ ـ تثمين : — evaluate

comment on

٧ ـ فذكرت : لاحظ استعمال «ف» التعاقب للربط في العربية . اما الانكليزية فتفضل حذف الرابطة الظاهرية والاكتفاء بالربط المعنوي .

٨ ـ الدانماركيون — Danish

٩ ـ اذ : لاحظ الهامش (٧) .

- ١٨

ثروات الأمة[١] والتصرف العقلاني

النفط ثروة ناضبة[٢] . . الكبريت[٣] ثروة ناضبة ، وهي ملك للامة في كل أجيالها . اذن من غير الجائز[٤] ان يتصرف بها الجيل الحالي تصرفا غير عقلاني[٥] . . تصرف المبذرين . يجب أن نستخدم هذه الثروة بالاساس لكي تكون اساس ازدهار الزراعة ، وأساس تطور الصناعة ، لكي نقدم للجيل الذي بعدنا[٦] حصته كاملة من النفط . نقدم حصته من النفط لازدهار الزراعة . وفي تقدم الصناعة . وكذلك يفعل[٧] الجيل الذي بعدنا للاجيال الاخرى . هذا هو الاساس .

الرئيس المناضل صدام حسين

ملاحظات :

١ ـ ثروات الامة	Nation's resources (or wealth)
٢ ـ ناضبة	exhaustible
٣ ـ الكبريت	sulphui
٤ ـ اذن من غير الجائز	It is therefore not right for the present... The present generation therefore has no right ...
٥ ـ غير عقلاني	irrational
٦ ـ الجيل الذي بعدنا	the coming generation
٧ ـ يفعل	should do

لاحظ استعمال should لأن الفعل العربي لا يدل على « خبر » statement « » بل يعبر عما ينبغي ان يكون .

١٩ـ هل هناك حياة على

الكواكب الأخرى ؟

تثير فكرة احتمال وجود حياة على الكواكب[١] الاخرى خيال الانسان دائما ، بدءا من الاساطير[٢] المبكرة الى القصص العلمية[٣] الخيالية التي تملأ اسواق الكتب[٤] العالمية في الوقت الحاضر ، ولكن الى وقت قريب ، فان معظم العلماء والفلكيين[٥] كانوا يميلون الى طرد مثل هذا الاحتمال أو على الأقل يعتبرونه بعيد الحدوث على الاقل .

أما الان فان الامور قد تغيرت ، ففي المؤتمر الذي انعقد حول الموضوع خلال شهر تشرين الثاني الماضي ، تحت رعاية اليونسكو[٦] ومنظمة الفضاء الاوربية ، قال رئيس المؤتمر وهو بروفيسور من جامعة نيجمين[٧] ، بان مثل هذا المؤتمر كان لا يمكن التفكير بعقده[٨] منذ خمس عشرة سنة مضت .

ان الحقيقة التي حدثت هي أن هنالك ادراكا متزايدا من قبل المؤسسات العالمية الهامة من أن الاسئلة المرتبطة بأصل الحياة واحتمال وجود الحياة في اماكن اخرى هي اسئلة علمية ذات اهمية قصوى تتطلب الاهتمام الكافي .

ليس امرا غير محتمل[٩]

ماذا حدث بالضبط خلال الاعوام العشرة الماضية لكي تتغير مواقف العلماء ؟

مشارك اخر في المؤتمر وهو الدكتور. . . من مؤسسة باريس للفيزياء الفلكية[١٠] يضع الامر بهذا الشكل « ان واحدة من أهم النتائج التي حصلنا عليها في علم الفلك لعدد من السنين هو الاكتشاف الحديث ، الذي تم بمساعدة التلسكوبات

الراديوية[11] ، من أن (سحبا) من مادة مخففة تسمى غبارا ، توجد في الفضاء بين الاجسام العلوية لا تتكون من ذرات[12] منفردة فحسب بل من جزيئات[13] ايضا ، ان هذه الجزيئات تحتوي فقط ١٠ الى ١١ ذرة لكن الحقيقة المجردة[14] من أن هذه الجزئيات قد نجحت في التكون في بيئة الفضاء غير المناسبة لها اطلاقا قادتنا الى الاعتقاد بان الحياة خارج الارض ليست امرا غير محتمل كما افترض سابقا » .

الجمهورية ٧/ ٨/ ١٩٨٠

ملاحظات :

١ ـ الكواكب planets

٢ ـ الاساطير / egends

٣ ـ القصص العلمية الخيالية science fiction

٤ ـ اسواق الكتب bookshops

٥ ـ الفلكيين astronomers

٦ ـ اليونسكو : UNESCO
United Nations Educational , Scientific and Cultural Organisation

٧ ـ نيجمين : لعل المقصود هي مدينة Nymegen في هولندا Netherlands .

٨ ـ كان . . . بعقده : would not have been possible
استعمل ago لترجمة « منذ » .

٩ ـ غير محتمل unlikely, not likely .

١٠ ـ الفيزياء الفلكية Physical astronomy; astrophysics

١١ ـ التلسكوبات الراديوية radio telescopes

١٢ ـ ذرات atoms

١٣ ـ جزيء ـ جزيئات nucleus, nuclei

١٤ ـ المجردة bare

- ٢٠

تسجيل افضل رقم عالمي[١] في ركض ١١٠ م موانع

لندن - ٩ - ي . ب : واع : سجل العداء[٢] الاميركي رينالدو نيهيميا افضل رقم عالمي لهذا العام في سباق ركض[٣] ١١٠ م موانع الذي جرى امس في لندن ضمن البطولة الدولية بالعاب القوى وقدره ١٣ ثانية و٢٣ بالمائة من الثانية .

وكان الرقم الذي سجل في دورة الالعاب الاولمبية بموسكو[٥] في هذه الركضة وقدره ١٣,٣٩ ثانية مسجلا باسم العداء توماس مونكيلث من المانيا الديمقراطية[٦] .

وفاز العداء البريطاني سيبا مستيان كو بطل دورة موسكو في سباق ركض ١٥٠٠ متر بالمركز الاول في ركض ٨٠٠ متر بزمن قدره دقيقة واحدة و ٤٥ ثانية وتسعة بالمائة من الثانية .

وفي سباق ركض خمسة الاف متر[٧] فاز الايرلندي جون تراسي بالمركز الاول بزمن قدره[٨] ١٣ دقيقة و٢٧ ثانية وتسعة بالمائة من الثانية وجاء[٩] البريطاني ستيف اوفيت بالمركز الثاني بالوقت ذاته .

الثورة ١٩/ ٨/ ١٩٨٠

السباحة الاولمبية وتفوق المانيا الديمقراطية فيها

ستظل دورة موسكو الاولمبية واحدة من أبرز الدورات في تاريخ هذه الالعاب لما تميزت به من انجازات رائعة في تسجيل وتحطيم ارقام قياسية وعالمية جديدة .

وفي السباحة الاولمبية[١٠] والغطس[١١] للرجال والنساء تم تسجيل ١١ رقما

أولمبيا جديدا و٧ أرقام عالمية جديدة من ضمنها ثمانية أرقام أولمبية في فعاليات السيدات[١٢] و ٥ عالمية في نفس الفعاليات في الوقت الذي لم يستطع الرجال من التسجيل سوى ثلاثة أرقام أولمبية ورقمين عالميين كان أفضلها رقم فلاديمير سالينكوف السوفيتي في سباق سباحة ١٥٠٠ متر حرة وهو أول سباح يتخطى حاجز الـ ١٥ دقيقة في تاريخ الدورات الاولمبية .

وقد حصلت المانيا الديمقراطية على ٩ اوسمة ذهبية[١٣] و٨ فضية و ٨ برونزية من ضمن ١١ سباقا وحصلت على ٣ ذهبية و٥ فضية في سباقات الرجال من أصل ١٥ سباقا في الوقت الذي تسيد الاتحاد السوفيتي سباقات الرجال حيث حصل على ٧ أوسمة ذهبية و٨ فضية و٣ برونزية من أصل ١٥ سباقا . وعلى الرغم من غياب الولايات المتحدة المنافس القوي في هذه السباقات الا أن سباحات المانيا الديمقراطية قد تفوقن في هذه الفعاليات وهذا يدل على مدى التطور في استخدام الاساليب العلمية في التدريب .

الثورة ١٠/ ٨/ ١٩٨٠

ملاحظات

١ ـ افضل رقم عالمي : the best record

٢ ـ العداء : runner

٣ ـ سباق ركض ١١٠ 110 metres (race) (event)

٤ ـ البطولة championship

٥ ـ دورة الالعاب الاولمبية بموسكو Moscow Olympics

٦ ـ المانيا الديمقراطية German Democratic Republic
وتختصر الى GDR اما الاختصار بالالمانية فهو DDR .

٧ ـ خمسة الاف متر 5000 metres event

٨ ـ بزمن قدره :
المهم هنا هو الايجاز ، لذا يمكن حذف هذه العبارة وتسجيل الرقم فقط

finished second	٩ ـ وجاء . . بالمركز الثاني
swimming (events)	١٠ ـ السباحة الاولمبية
diving	١١ ـ الغطس :
women's events	١٢ ـ فعاليات السيدات
gold medals	١٣ ـ اوسمة ذهبية
silver medals	اوسمة فضية
bronze medals	اوسمة برونزية

المرحلة المتوسطة

٢١ ـ ٤٠

٢١ ـ العراق يتحمل بشرف مسؤولية قومية[١]

في الدفاع عن حاضر ومستقبل الامة العربية[٢]

تونس ـ ٩ ـ واع : قالت صحيفة الصباح التونسية[٣] اليوم أن العراق يتحمل اشرف مسؤولية قومية في الدفاع عن حاضر ومستقبل الامة العربية المهددين[٤] باستمرار من قبل الكيان الصهيوني الذي يمارس يوميا أبشع انواع الاضطهاد والتقتيل بحق شعبنا العربي الفلسطيني .

وقالت الصحيفة في مقال لها[٥] اليوم أن الكيان الصهيوني بتشجيع ومؤازرة الدوائر الامبريالية والقوى المعادية للامة العربية بدأ يشن حربا اعلامية لئيمة ضد البرنامج النووي العراقي بهدف الحيلولة دون امتلاك هذا القطر العربي الصامد[٦] لاسباب التقدم العلمي والتكنولوجي وبالتالي حرمانه والامة العربية من مقومات بناء المجتمع[٧] الجديد والابقاء على عوامل الضعف والتفكك التي يعيشها الوطن العربي واستمرار اخضاعه للاحتلال الصهيوني والهيمنة الاستعمارية .

واضافت[٨] الصحيفة ان العراق اكد في مناسبات عديدة وعلى لسان السيد الرئيس صدام حسين (بأن العراق الذي وقع على اتفاقيات حظر انتشار الاسلحة النووية يريد استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية) . . هذا في الوقت[٩] الذي يمتلك فيه الكيان الصهيوني مفاعلات نووية منذ عدة سنوات كما قام باجراء تفجير نووي في صحراء النقب بالاراضي العربية المحتلة .

وأشارت الى التعاون القائم[١٠] بين الكيان الصهيوني والنظام العنصري في جنوبي افريقيا في مجال الطاقة النووية الى جانب رفض الكيان الصهيوني التوقيع على اتفاقيات حظر انتشار الاسلحة النووية .

وقالت الصحيفة ان الحملة الصهيونية والتي تقف وراءها[11] الامبريالية الاميركية ضد العراق جاءت بعد ادراكها لدور عراق الثورة في وصع طاقات[12] الامة العربية في سياقها الطبيعي من حركة النضال القومي[13] .

الثورة ١٠/ ٨/ ١٩٨٠

ملاحظات :

١ ـ مسؤولية قومية — national responsibility

٢ ـ حاضر ومستقبل الامة العربية

(defend) the Arab Nation now and in the future

٣ ـ صحيفة الصباح التونسية — Tunisian daily al - Sabah

لاحظ أن daily تشير الى ان الجريدة هي يومية ، و weekly تعني انها اسبوعية .

٤ ـ المهددين :اداة التعريف هنا رابطة تشير إلى الحاضروالمستقبل ويمكن ترجمتها باستعمال ضمير الوصل في الانكليزية which « مهددين »هي صيغة المثنى وفي كثير من الاحيان تترجم باستعمال صيغة الجمع في الانكليزية اما اذا أريد التأكيد على المثنى فيمكن التعبير عن ذلك باستعمال كلمة، both / both of which

٥ ـ في مقال لها . . يفضل الابتداء بهذه العبارة ثم تستعمل الجملة الرئيسة

In an article published in today's issue, the paper said

اذا كان المقصود بالمقال هو المقال الافتتاحي نستعمل leader .

In todays' leader, the paper said ...

٦ ـ الصامد : من الصعب ايجاد ترجمة مناسبة لهذه الكلمة ، فالانكليزية لا تستعمل هذه الصفة في هذا المقام . وربما يفضل حذفها في الانكليزية .

٧ ـ المجتمع الجديد : — the new society

٨ ـ واضافت

the paper added

the paper went on to say

في كثير من الاحيان يذكر الشيء الذي قالته الجريدة ثم تأتي هذه العبارة في النهاية . فالمهم هو المحتوى وليس العبارة التي تمهد للمحتوى .

٩ ـ هذا في الوقت الذي : عبارة رابطة تفيد التقابل والمقارنة Contrast ويمكن ترجمتها باستعمال on the other hand

١٠ ـ التعاون القائم — the present co-operation

١١ ـ التي تقف وراءها :
استعمل المبني للمجهول — which is stirred up by

١٢ ـ طاقات — resources
(في سياقها الطبيعي) — proper use of resources

١٣ ـ النضال القومي
— struggle of the Arab Nation
— naitonal struggle

٢٢ ـ مناورات[١] جوية وبرية وبحرية اميركية قرب بورتوريكو[٢]

كنغستون ـ ٩ ـ واع : ذكرت اذاعة جامايكا ليلة امس أن مناورات عسكرية سرية اميركية تجري حالياً في جزر فيكيس بالقرب من بورتوريكو .

واشارت الاذاعة إلى أن البنتاغون[٣] لم يعلن عن هذه المناورات التي تقوم بها قوات[٤] جوية وبرية وبحرية منذ يوم الاثنين الماضي .

واضافت أن ٢,٥٠٠ جندي من القوات الجوية والبحرية[٥] يشاركون في هذه المناورات التي ستنتهي يوم الاثنين المقبل .

دعوة عرفات لزيارة الصين

بيروت ـ ٩ ـ أفب . واع : تلقى السيد ياسر عرفات رئيس[٦] اللجنة التنفيذية[٧] لمنظمة التحرير الفلسطينية[٨] دعوة لزيارة الصين .

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) ان سفير الصين[٩] في لبنان نقل دعوة الزيارة التي سيحدد موعدها فيما بعد وذلك خلال استقبال عرفات له امس .

وفاة رئيس جمهورية باكستان السابق[١٠]

راولبندي ـ ٩ ـ رويتر . واع : توفي في راولبندي الليلة الماضية يحيى خان رئيس جمهورية باكستان السابق عن ٦٣ عاما[١١] .

وكان يحيى خان قد تولى الرئاسة عام ١٩٦٩ خلفاً للفريق اول ايوب خان .

وفي فترة رئاسته انفصلت باكستان الشرقية عام ١٩٧١ عن باكستان لتصبح جمهورية بنغلاديش .

اعتقال ١٥٠ طالبا في زيمبابوي[١٢]

سالزبوري - ٩ - أب . واع : اعتقلت الشرطة في سالزبوري ١٥٠ طالبا اثر تظاهرة طافت شوارع عاصمة زيمبابوي الليلة الماضية احتجاجا على اعتقال ادغار تيكر وزير **تخطيط القوى العاملة**[١٣] بتهمة قتل مزارع ابيض بالاشتراك مع ستة اشخاص .

وذكرت الشرطة أن الطلبة **سيواجهون**[١٤] تهمة المشاركة في تظاهرة غير قانونية وإن اعتقالهم تمّ لرفضهم التفرق .

ويذكر أن تيكر الذي يشغل منصب **السكرتير**[١٥] العام لحزب زانو الذي **يتزعمه**[١٦] رئيس الوزراء روبرت موغابي قد اجري التحقيق معه يوم الأربعاء الماضي وهو رهن **الاقامة الجبرية**[١٧] بتهمة اشتراكه في مقتل جيرالد الدوليم .

ملاحظات

١ - مناورات : manoeuvres

٢ - بورتوريكو Puerto Rico

٣ - البنتاغون The Pentagon
(وزارة الدفاع الأميركية)

٤ - التي تقوم بها . . . منذ : يستعمل الفعل هنا في صيغة المضارع التام المستمر
have been going on ... since .... and in which units of... are taking part.

٥ - القوات الجوية the air force
القوات البحرية the Navy
المشاة the infantry
القوات البرية the army .

٦ ـ رئيس chairman

٧ ـ اللجنة التنفيذية the Executive committee

٨ ـ منظمة « التحرير الفلسطينية PLO = (The Palestinian Liberation Organisation)

٩ ـ إن سفير الصين . . . دعوة الزيارة .

من المفضل أن تحول هذه العبارة إلى المبنى للمجهول لتأتي كلمة « الزيارة » في المقدمة

The invitation was handed..

١٠ ـ سابق former

١١ ـ عن ٦٣ عاما، يقابل هذه العبارة جملة مستقلة

He was 63 .

لاحظ الفعل الماضي عند التحدث عن شخص لم يعد على قيد الحياة .

١٢ ـ زمبابوي Zimbabwe

١٣ ـ وزير تخطيط القوى العاملة

Minister of Manpower, Planning and Development, Edgar Tekere .

١٤ ـ سيواجهون تهمة Will be charged with...

١٥ ـ منصب السكرتير العام Secretary general

١٦ ـ الذي يتزعمه : استعمل صيغة المبني للمجهول (Which is) headed by

١٧ ـ رهن الاقامة الجبرية under house arrest

٢٣ ـ بحث استئناف[١] تقديم المعونة العاجلة لأوغندا[٢]

واشنطن[٣] ـ ٧ ـ افب . واع : اعلن متحدث باسم[٤] الامم المتحـدة ليلـة امس أن عبد الرحيم فرح الأمين العام المساعد للمنظمة الدولية سيتوجه إلى كمبالا ليبحث مع الحكومة الأوغندية سبل استئناف تقديم المعونة العاجلة[٦] لهذا البلد والتي توقفت على اثر هجمات القبائل على قافلة[٧] لنقل المواد الغذائية .

وبعث كورت فالدهايم[٨] الأمين العام للأمم المتحدة ببرقية في هذا الشأن إلى الحكومة الأوغندية اعرب فيها عن الأمل في امكانية اتخاذ اجراءات الأمن الملائمة .

ومن المقرر أن يتوجه[٩] عبد الرحيم فرح الموجود في مدريد[١٠] حالياً عقب مهمة في غينيا الاستوائية[١١] إلى كمبالا في غضون ٢٤ ساعة .

رفع صور واقوال ماو عن ساحات بكين

بكين[١٢] ـ ٧ ـ واع : جرت[١٣] في بكين امس عملية ازالة الصور الضخمة واللافتات[١٤] التي تحمل اقوال الزعيم الصيني الراحل[١٥] ماوتسي تونغ والتي كانت تزين الكثير من الأماكن بالمدينة .

فقد ازيلت لافتة كانت موضوعة عنـد المدخـل[١٦] الشمالي لقاعـة الشعـب الكبرى فيما اختفت صور (ماو) الضخمة من حول ميدان[١٧] مهم في بكين .

ويرى[١٨] المراقبون السياسيون أن الاجراءات الأخيرة ترمي إلى حجب الاتجاه الذي كان يقوده ماوتسي تونغ[١٩] .

وقال المراقبون أن ذلك يشير إلى أن القيادة الصينية ستعيد النظر في مجمل

الاجراءات السياسية والثقافية والاقتصادية في عهد ماو وذلك خلال مؤتمر الشعب الصيني[20] الذي سيعقد في وقت لاحق من الشهر الحالي .

الثورة ٨ / ٨ / ١٩٨٠

ملاحظات :

١ ـ استئناف	resume
٢ ـ اوغندا	Uganda
عاصمتها كمبالا	Kampala
٣ ـ واشنطن	Washington
٤ ـ متحدث باسم	Spokesman
٥ ـ الأمين العام المساعد	Assistant Secretary General
٦ ـ استئناف . . . العاجلة	resuming urgent aid
٧ ـ قافلة . . . الغذائية	food shipments
٨ ـ كورت فالدهايم . . . المتحدة	UN Secretary General, Kurt Waldheim
٩ ـ ان يتوجه : يدل الفعل على الاستقبال	1) Will leave for
لاحظ حرف الجر المناسب **بعد الفعل**	2) will go to
١٠ ـ مدريد	Madrid
١١ ـ غينيا الاستوائية	Equatorial Guinea
١٢ ـ بكين	Peking
١٣ ـ جرت . . . ازالة	
استعمل صيغة المبني للمجهول	were removed
١٤ ـ اللافتات	posters
١٥ ـ الراحل	the late
١٦ ـ المدخل :	entrance
١٧ ـ ميدان مهم	a big square

١٨ - يرى	believe
المراقبون السياسيون	political observers
١٩ - موتسي تونغ	Mao Tse-tung
٢٠ - مؤتمر الشعب الصيني	The National People's Congress

٢٤ ـ انفجار قنبلة قرب اللطرون في الضفة الغربية المحتلة[١] الدول الغربية في مجلس الأمن الدولي[٢] تعارض فرض عقوبات[٣] على الكيان الصهيوني بضم القدس عاصمة له

القدس المحتلة ـ ٩ ـ الوكالات. واع: فجر الفدائيون العرب صباح اليوم قنبلة في منطقة قريبة من اللطرون التي تبعد ثلاثين كيلو متراً عن مدينة القدس المحتلة في[٤] الضفة الغربية.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن الانفجار أدى إلى[٥] اصابة أربعة صهاينة بجروح إلاّ أنها لم تعط تفاصيل أخرى عن الموضوع.

وشنت قوات الاحتلال الصهيوني على الفور حملة تفتيش واسعة[٦] في المنطقة بحثاً عن الفدائيين[٧] العرب وقامت بسد جميع المنافذ[٨] المؤدية إلى المنطقة.

من جانب آخر ذكرت مصادر الأمم المتحدة[٩] أن ممثلي[١٠] الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والنرويج والبرتغال الأعضاء في مجلس الأمن الدولي أجروا الليلة الماضية محادثات مع مندوب تونس في المجلس السيد محمد العسافي حول المناقشات المقبلة بشأن القضية الفلسطينية في ضوء قرار الكنيست[١١] الصهيوني بضم القدس وجعلها عاصمة لكيانه.

وصرح مصدر دبلوماسي غربي في مقر الأمم المتحدة ان الدول الغربية الأعضاء في المجلس تعارض فرض عقوبات على الكيان الصهيوني بسبب قراره الخاص بمدينة القدس المحتلة.

وكان قد أعلن[١٢] مساء أمس عن موعد اجتماع مجلس الأمن الدولي بعد غد (الاثنين) للنظر في قرار العدو الصهيوني بشأن مدينة القدس بناء على طلب

مجموعة الدول الاسلامية في الأمم المتحدة التي طالبت بفرض عقوبات ضد الكيان الصهيوني في حالة اصراره على تنفيذ قراره .

● اصرار

وعلى الصعيد نفسه[13] ذكرت مصادر العدو الصهيوني أن مناحيم بيغن رئيس الوزراء الصهيوني أكد في رسالة بعث بها إلى السادات رداً على رسالة كان قد بعث بها السادات اليه حول قرار العدو بصهينة مدينة القدس وجعلها عاصمة لكيانه أن حكومته لن تتزحزح[14] عن موقفها بشأن القدس .

اعمال عنف[15] تجتاح ايرلندا

دانغانون ـ ٩ ـ واع : لقي رجل شرطة مصرعه فيما اشعلت النيران في العديد من المباني خلال اعمال العنف[16] التي اندلعت في دانغانون اليوم بمناسبة ذكرى اعتقال[17] اكثر من الف سياسي دون محاكمة عام ١٩٧١ بموجب قانون للطوارىء .

وذكرت مصادر الشرطة أن مقاطعة تيرون[18] غربي بلفاست شهدت اسوأ اعمال عنف احتجاجاً على هذا الاجراء الذي يذهب ضحيته كل عام عشرات الأشخاص فيما امتدت اعمال العنف إلى مدن ايرلندية اخرى[19] .

وكان العمل بقانون الاعتقال[20] دون محاكمة قد بدأ في التاسع من آب عام ١٩٧١ عندما اعتقلت قوات الشرطة البريطانية اكثر من الف شخص مشتبه بأنهم من المؤيدين للجيش الجمهوري الايرلندي[21] .

الثورة ١٠ / ٨ / ١٩٨٠

ملاحظات :

١ ـ الضفة الغربية المحتلة	the Israeli-occupied West Bank
٢ ـ مجلس الأمن الدولي	The Security Council

٣ ـ عقوبات	sanctions
فرض عقوبات على	to impose sanctions on
٤ ـ ادى إلى	said that 4 Israelis were wounded
٥ ـ حملة تفتيش واسعة	a wide and intensive search for the
٦ ـ الفدائيين	commandoes,.fidaiyn
٧ ـ جميع المنافذ	all access to
٨ ـ الأمم المتحدة	the United Nations
٩ ـ ممثلي	the representatives of
١٠ ـ الكنيست	Knesset

١١ ـ وكان قد اعلن :

استعمل الماضي البسيط the Simple Past في صيغة المجهول

It was announced last night that

١٢ ـ وعلى الصعيد نفسه :

عبارة رابطة يمكن حذفها

١٣ ـ لن تتزحزح	will not budge (an inch)...
١٤ ـ اعمال عنف :	violence
١٥ ـ خلال اعمال العنف	in a new wave of violence
لاحظ كتابة اسم المدينة	«Dungannon»
١٦ ـ اعتقال	detaining
١٧ ـ تيرون	Tyrone
بلفاست	Belfast

لاحظ هذه المدن على الخارطة

١٨ ـ مدن ايرلندية اخرى :	Other towns in Northern Ireland

١٩ ـ قانون الاعتقال دون محاكمة

direct rule by Westminister, under which people may be arrested and remanded in custody for some time without trial.

٢٠ ـ الجيش الجمهوري الايرلندي	IRA (Irish Republican Army).

٢٥ ـ اكد العراق والسعودية على ان القرار الذي اتخذه الكيان الصهيوني بضم مدينة القدس المحتلة واعتبارها عاصمة له[١] يشكل وضعا جديدا وخطيرا في سلسلة الاعتداءات الصهيونية المتكررة التي تهدد الامن والاستقرار في العالم[٢] اجمع .

واعرب العراق والسعودية في بيان صحفي[٣] صدر امس[٤] في ختام زيارة السيد الرئيس صدام حسين الى المملكة العربية السعودية عن تقديرهما التام للدول التي قامت بسحب سفاراتها من القدس بعد قرار الكنيست الصهيوني واهابتا بالدول الاخرى بان لا تقف مكتوفة الايدي امام هذه النوايا والممارسات الصهيونية الشريرة .

واكد القطران الشقيقان[٥] التزامهما بمقررات منظمة المؤتمر الاسلامي[٦] بالنسبة للدول التي تعترف بالقدس كعاصمة للكيان الصهيوني وناشدا الدول بعدم الاعتراف بالقرار الصهيوني وسحب سفاراتها من القدس تصحيحا لهذا الفعل العدواني وتفاديا لردود الفعل الخطيرة التي يمكن أن تنجم عنه .

واتفق العراق والسعودية على قطع[٧] كافة العلاقات السياسية والاقتصادية[٨] مع اية دولة تستجيب لقرار الكيان الصهيوني والتي تبقى على سفاراتها في القدس بعد هذا القرار . واكدا تأييدهما الكامل لحق الشعب العربي الفلسطيني[٩] في تقرير مصيره[١٠] واقامة دولته على ارضه وعودته اليها وتحرير كافة الاراضي العربية المحتلة تمشيا مع قرارات مؤتمرات القمة العربية [١١] وخاصة مؤتمري قمة بغداد وتونس .

كما اتفقا على ضرورة تدعيم مفهوم التضامن العربي[١٢] الذي تأكد في مؤتمري قمة بغداد وتونس لتجنيب الامة العربية المخاطر التي تهددها والمضي في العمل العربي المشترك لتعزيز اواصر الاسرة العربية الواحدة واستمرار العمل على

جمع شمل الامة العربية وتأكيد التضامن العربي .

وابدى الجانبان ارتياحهما[13] لما تتسم به العلاقات الثنائية[14] بينهما من قوة ومتانة واكدا عزمهما على ترسيخ هذه العلاقات وتعميقها[15] .

الجمهورية ٧/ ٨/ ١٩٨٠

ملاحظات

١ - بضم . . . واعتبارها

consider (make) occupied Jerusalem eternal capital of Israel

لاحظ انه يمكن التعبير عن الفعلين العربيين بفعل واحد فقط .

٢ - تهدد . . . اجمع :

Threaten the security and the stability of the whole world

٣ - بيان صحفي — a press communiqué

٤ - صدر امس — released yesterday

لاحظ استعمال الماضي البسيط the Sipmle Past

لوجود كلمة تحدد زمن الماضي بدقة (امس)

٥ - القطران الشقيقان

التعبير الشائع في المطبوعات العراقية بالانكليزية هو brotherly countries مع ان كلمة country تعامل معاملة الجماد او تعتبر مؤنثة . ويمكن استعمال the two Arab countries .

٦ - منظمة المؤتمر الاسلامي : Islamic Conference Organisation

٧ - قطع : break, sever

٨ - الاقتصادية — economic

لاحظ الفرق بين هذه الكلمة وكلمة economical في القاموس .

٩ ـ لحق . . . الفلسطيني : the right of the Palestinian people to...

١٠ ـ تقرير مصيره : self- determination

١١ ـ مؤتمرات القمة العربية Arab Summit Conferences

١٢ ـ تدعيم مفهوم التضامن العربي
consolidate the concept of Arab solidarity

١٣ ـ وابدى الطرفان ارتياحهما
the two sides expressed their satisfaction at ...

١٤ ـ العلاقات الثنائية bilateral relations

١٥ ـ ترسيخ هذه العلاقات وتعميقها
يمكن التعبير عن معنى الكلمتين « ترسيخ وتعميق » بكلمة واحدة وهي
consolidate, strengthen .

٢٦ ـ غيوم سوداء فوق انجليا

بريطانيا :

من يوم لاخر[١] يتصاعد القلق بين سكان منطقة سوفولك[٢] الواقعة[٣] شرقي بريطانيا ، وبالذات[٤] بعد ان اعلن عن خطة لتركيز القسم الاعظم من صواريخ « برشنغ تو » و « كروز »[٥] العائدة لحلف الاطلسي[٦] في قاعدة ايست انجيليا الامريكية .

التظاهرات والاحتجاجات لم تنقطع بل سارت نحو التزايد[٧] تعبيرا عن خوف وسخط السكان على قرار حكومة مارغريت تاتشر وضع ١٦٥ صاروخا ذريا[٨] لحلف الاطلسي في الاراضي البريطانية . وخاصة في (ايست انجليا) و (لاكنهيث) و (ابرهيفورد)[٩] .

وتفيد التقارير[١٠] بوجود (١٣) قاعدة امريكية في المناطق الشرقية من بريطانيا بعضها مخصص للقاصفات[١١] الذرية من طراز (اف ١١١) . وقواعد مخصصة للغواصات[١٢] الذرية والتي ما كاد[١٣] الشعب البريطاني يطلع على تفاصيلها حتى هب في موجة احتجاجات كبرى تطالب بطرد هذه الغيوم السوداء التي تعني الموت لسكان الجزيرة البريطانية .

وشهدت قاعدة لانكهيث وهي اكبر قاعدة حربية[١٤] امريكية في بريطانيا تظاهرات صاخبة تدعو للابتعاد[١٥] عن المخططات الذرية الامريكية .

لوكسمبورغ : حالة التداعي الاقتصادي تتفاقم[١٦] !

في اللكسمبورغ ما زالت الحكومة تواجه موجة عارمة من الاحتجاجات التي تتركز على مطالبة ابناء الشعب بوضع الحلول ا لعملية للبطالة والوقوف ضد

حالة التداعي الاقتصادي والغلاء .

وقبل ايام شهدت اللكسمبورغ تظاهرات طلابية وعمالية تدعو لمعالجة الاوضاع المعاشية المتدهورة من خلال برنامج اقتصادي يخدم مصالح ومستقبل الجميع .

ملحق الجمهورية الاسبوعي ١٧/ ٨/ ١٩٨٠

ملاحظات

١ ـ من يوم لاخر — day by day
day after day

٢ ـ سوفولك — Suffolk
إن « L » في الكلمة الانكليزية صامتة « سوفك » .

٣ ـ الواقعة شرقي بريطانيا : — on the east coast of...

٤ ـ بالذات : يمكن حذف هذه العبارة في الترجمة .

٥ ـ « برشنغ تو » و « كروز » — Pershing-2 , Cruise

٦ ـ الحلف الاطلسي — Nato
North Atlantic Treaty Organisation

٧ ـ لم تنقطع . . . التزايد — have increased

٨ ـ صاروخا ذريا — missiles with atomic warhead / ballistic missiles

٩ ـ لاحظ هذه الاسماء في خارطة الجزر البريطانية . من الضروري ضبط مواقع الاماكن وكتابتها بصورة صحيحة .

١٠ ـ تفيد التقارير : — Reports point out that..

١١ ـ قاصفات — bombers

محاربات fighters

١٢ ـ غواصات submarines

١٣ ـ التي ما كاد : إن ضمير الوصل « التي » فائدته الربط ، ويمكن هنا الاستغناء عنه واستعمال النقطة بدله ـ

ما كاد : as soon as

١٤ ـ قاعدة حربية military base

١٥ ـ ابتعاد keep away from

١٦ ـ حالة التداعي الاقتصادي تتفاقم Economic situation worsens

١٧ ـ ما زالت الحكومة تواجه : لاحظ ان عبارة « ما زالت » تدل على الاستمرارية حتى الوقت الحاضر ، ويعبر عن هذا المعنى بالانكليزية باستعمال المضارع التام المستمر

has (have) been facing

كما يمكن استعمال المضارع المستمر فقط is (are) facing

٢٧ - البطالة[١]

تهدد حكومة ثاتشر

لندن - هاتفيا من مراسلنا :

ان المشكلة التي تواجه حكومة المحافظين الحاكمة[٢] في بريطانيا حاليا هي ان عددا من النواب المحافظين في مجلس العموم[٣] يوجهون نقدا شديدا الى سياسة رئيسة الوزارة مارغريت تاتشر ، ويشير هؤلاء النواب في تعليقاتهم التي تصاعدت في[٤] الاشهر الستة الاخيرة خلال مناقشات البرلمان الى أن السياسة الاقتصادية المتشددة ، والكساد الذي تعيشه الاسواق التجارية في بريطانيا وتراجع الصناعات والتضخم المالي[٥] بمختلف مظاهره الذي بلغ ٢١,٩٪ في نهاية شهر حزيران الماضي ، وارتفاع الضرائب كل هذا سيدفع باتجاه اعادة نظر الناخبين بمرشحي حزب المحافظين في اية انتخابات مقبلة .

ان هذه النتيجة التي الت اليها[٦] حكومة المحافظين بعد اكثر من عام على توليها السلطة كانت نتيجة طبيعية ومتوقعة من وجهة نظر العديد من الاوساط السياسية التي لم تؤخذ بفوز[٧] المحافظين في الانتخابات الاخيرة ، لأنها كانت تتوقع منذ البدء نشوء حالة اقتصادية معقدة في البلاد من مظاهرها التضخم والبطالة وعدم تحقيق تقدم في المستوى الصناعي لبريطانيا وهو الامر الذي لمحت تاتشر الى أنها ستضعه في مقدمة أهدافها عندما جاءت الى الحكم .

لقد اعلنت وزارة العمل احصاءات عن[٩] عدد العاطلين بلغ ١,٨٥٠,٠٠٠ شخص وهو يشكل نسبة من اعلى معدلات البطالة ، ودفع هذا الامر الى حملة انتقادات حادة تقدمها النقابات التي سبق لزعمائها ان حذروا

الحكومة عدة مرات من سياستها الاقتصادية الحالية ولمحوا بأن لديهم القدرة على تعطيل برامجها وشل أي تخطيط باتجاه المستقبل يعتمد هذا التوجه الاقتصادي(١٠) .

وكلمة نقابات العمال(١١) في بريطانيا كلمة عالية ومسموعة ومؤثرة وهي أعلى وأهم من كلام المنافسين(١٢) في حزب العمال الذين دعوا الى التصويت على الثقة بالحكومة(١٣) . ووصل الامر بعدد من نواب حزب العمال المطالبة باستقالة مارغريت تاتشر .

السؤال المحير الان للحكومة وللوزراء المختصين في الحكومة البريطانية والمسؤولين عن العمل والصناعة والتجارة هو ماذا لو ارتفع(١٤) عدد العاطلين الى مليونين ؟ وما هي الطرق التي يمكن أن تنعش(١٥) الصناعات لتمتص الايدي العاطلة .

يبدو ان السؤال(١٦) محير . وربما يكون الجواب عليه صعبا . . .

الف باء ٣٠/ ٧/ ١٩٨٠

ملاحظات

لاحظ المقال الذي نشرته التايمز في ٣٠/ ٦/ ١٩٨٠ في كتاب الترجمة الى العربية .

١ ـ البطالة : unemployment

٢ ـ حكومة المحافظين الحاكمة : the Conservative government

٣ ـ مجلس العموم The House of Commons

٤ ـ التي تصاعدت في

their criticism, which has increased during the last ...

لاحظ استعمال المضارع التام لأن الاهتمام يتركز على الوقت الحاضر .

٥ ـ التضخم المالي : inflation

٦ ـ ان هذه النتيجة التي آلت اليها حكومة This difficult situation which the Conservative government finds itself in ..

٧ ـ لم تؤخذ بفوز were not deceived by ..

٨ ـ منذ البدء : from the beginning

٩ ـ لقد اعلنت . . بلغ

The figures released by the Ministry of Labour put the number of unemployed at ...

١٠ ـ التوجه الاقتصادي trend in economic policy

١١ ـ كلمة نقابات العمال TUC'S (Trades Union Congress) opinion

١٢ ـ المنافسين : rival factions

١٣ ـ دعوا الى . . . بالحكومة : asked for a vote of confidence

١٤ ـ لو ارتفع if... goes up

لاحظ ان الفعل المضارع في هذه الحالة يدل على المستقبل ، ففي التراكيب الاعتيادية لا نستعمل اداة الاستقبال shall, will في العبارة التي تأتي بعد« if » مباشرة .

١٥ ـ تنتعش : flourish, prosper

انتعاش الصناعات industrial expansion

١٦ ـ يبدو ان السؤال The question seems ...

٢٨ ـ دعوة للاضراب العام[١] في السلفادور[٢] .
مقتل صحفي[٣] مكسيكي اثناء الاشتباكات في العاصمة

سان سلفادور ـ ٩ ـ رويتر . واع : دعت الجبهة[٤] الثورية الديمقراطية اليسارية في السلفادور مساء امس الى اضراب عام في اتحاد السلفادور يستمر ثلاثة ايام[٥] اعتبارا من يوم الاربعاء للتعبير عن رفضهم للنظام العسكري الحاكم[٦] .

وقال ناطق[٧] باسم الجبهة ان العناصر الثورية ستضطر الى استخدام القوة اذا ما حاولت السلطات العسكرية عرقلة[٨] الاضراب .

وتضم الجبهة الثورية الديمقراطية جميع المنظمات اليسارية في السلفادور .

من جانب اخر[٩] قتل صحفي مكسيكي في شمال العاصمة سان سلفادور امس اثناء اشتباك وقع بين مجموعات معارضة واخرى من قوات الامن الحكومية .

وقالت وكالة رويتر[١٠] ان الصحفي روديجر البالغ من العمر ٢٨ عاما كان يغطي الاحداث الجارية في السلفادور .

واضافت ان عدد ضحايا العنف السياسي[١١] الذي يجتاح[٩] السلفادور ارتفع[١٣] الى حوالي ثلاثة الاف شخص منذ شهر تشرين الاول الماضي واوضحت وكالة الصحافة الفرنسية ان الصحفي المكسيكي يعمل في السلفادور مراسلا لمجلة مكسيكية وكذلك سكرتيرا لرابطة مراسلي الصحف الاجنبية في السلفادور .

وعلى صعيد[١٤] اخر اكد وزير الدفاع في هندوراس اليوم ان قواته لن تتدخل بصورة مباشرة ضد الهجمات التي تشنها المجموعات المعارضة السلفادورية في مناطق الحدود المتنازع[١٥] عليها بين البلدين .

ويرى المراقبون ان اعدادا كبيرة من المواطنين السلفادوريين يعبرون الحدود يوميا للبحث عن ملاجىء(١٦) في هندوراس هربا من اجراءات النظام العسكري الحاكم في السلفادور .

تمديد اجتماعات مؤتمر قانون البحار(١٧)

جنيف(١٨) ـ ٩ ـ أب . واع : قرر المشاركون في مؤتمر قانون البحار للامم المتحدة الليلة الماضية تمديد اجتماعاتهم التمهيدية لمدة أسبوع وذكرت مصادر مطلعة(١٩) ان الامل بدأ يتلاشى في التوصل الى اتفاقية دولية طويلة المدى تنظم استخدام المحيطات .

واشارت المصادر الى ان الاجتماعات الجارية وراء ابواب مغلقة والتي يشارك فيها ممثلون عن ٢١ بلدا لم تتوصل الى نتيجة مرضية أو تسوية لهذا الموضوع .

الثورة ١٠/٨/١٩٨٠

ملاحظات

١ ـ الاضراب العام — general strike

٢ ـ السلفادور — El Salvador

سان سلفادور — San Salvador

٣ ـ صحفي : — journalist

٤ ـ الجبهة — Front

٥ ـ يستمر ثلاثة ايام : يمكن تحويل هذه الى صفة لعبارة « اضراب عام »
a three-day general strike

وهو الاسلوب الشائع في الجرائد .

٦ ـ النظام العسكري الحاكم — the present military rule (régime)

٧ ـ ناطق باسم : — a spokesman for

٨ ـ عرقلة : oppose

٩ ـ من جانب اخر : عبارة رابطة لا معنى لها هنا ، يمكن حذفها .

١٠ ـ وكالة رويتر : لا حاجة الى ترجمة الكلمة الاولى . Reuter

١١ ـ ضحايا العنف السياسي victims of political violence

١٢ ـ اجتاح Spread Throughout

١٣ ـ ارتفع : استعمل الصيغة التامة has / have risen

١٤ ـ وعلى صعيد اخر :
لاحظ الهامش ٩)

١٥ ـ المتنازع عليها : contested by

١٦ ـ للبحث عن الملاجيء : Looking for shelters

١٧ ـ مؤتمر قانون البحار :

The United Nations Maritime Conference

ثم اصبح يدعى بعد ذلك :

IMCO (Inter-governmental Maritime, Consultative Organization

١٨ ـ جنيف : Geneva

١٩ ـ مصادر مطلعة : informed sources

٢٠ ـ وراء ابواب مغلقة behind closed doors

٢٩ ـ تضامن عربي [١] مع العراق ضد الحملة الدعائية الصهيونية والغربية

نددت[٢] السفارة العراقية في فيينا بالحملة المعادية[٣] التي تشنها اجهزة الاعلام الصهيونية والغربية الهادفة الى منع حصول العراق على التكنولوجيا النووية[٤] واوضحت في بيان صحفي وزع في فيينا امس ان هذه الاجهزة تحاول عبر ضجتها المفتعلة الوقوف ضد سياسة العراق الرامية الى الاسراع في تقدمه العلمي وتطوير وسائله التنموية واضافت ان العراق اعلن التزامه المبدئي ببنود الاتفاقية الدولية[٥] المتعلقة بمنع استخدام الذرة للاغراض العسكرية كما اكد حرصه على امتلاك التقنية النووية وعدم السماح لأية جهة كانت بعرقلة تطوره العلمي السلمي كما جاء على لسان[٦] السيد الرئيس صدام حسين خلال المؤتمر الصحفي[٧] الذي عقد ببغداد مؤخرا .

ودعا[٨] البيان الصحافة الغربية والنمساوية خاصة الى عدم الانصياع للتهويشات الصهيونية التي تستهدف صرف النظر عن برنامجها النووي العدواني الموجه ضد الامة العربية وادراك حقيقة البرنامج السلمي المتواضع الذي يسعى العراق للحصول عليه .

كما نددت جريدة ، الشعب ، الجزائرية بالحملة الصهيونية[١٠] المعادية للعراق للحيلولة دون امتلاك العراق للتكنولوجيا النووية واستخدامها للاغراض السلمية[١١] .

جاء ذلك في تقرير نشرته الجريدة في عددها الصادر في الجزائر امس وقالت ان العراق ليس الدولة الوحيدة في هذا العالم الذي يسعى لامتلاك الطاقة النووية من أجل النهضة والتنمية الشاملة .

وأكدت ان العراق لا يستهدف من طموحه لامتلاك المصدر النووي كطاقة جديدة وتكنولوجيا حديثة غير الرغبة الصادقة في الاستفادة من الذرة لتطوير الزراعة والاستكشاف الجيولوجي وفي النشاطات الطبية ومياه الشرب وقالت وهذا طموح مشروع وامر مفروض .

كما أكدت الجريدة الجزائرية في تقريرها ان امتلاك العراق او اي قطر عربي اخر للطاقة النووية امر يفرضه الواقع العالمي الراهن بما فيه ضرورات الامن القومي[١٢] حتى وان لم تتأكد الاوساط الحاقدة من نوايا العراق في النظر الى استخدام التقنية النووية كشكل من اشكال النهوض العلمي المطلوب لتحقيق مستوى من التنمية الشاملة .

جريدة العراق ١١/ ٨/ ١٩٨٠

ملاحظات

١ ـ تضامن عربي — Arab solidarity

٢ ـ نددت — denounced

٣ ـ الحملة المعادية استعمل المبني اللمجهول — hostile campaign waged by

٤ ـ التكنولوجيا النووية — nuclear technology

٥ ـ الاتفاقية الدولية : اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية
The Non- Proliferation Treaty

٦ ـ كما جاء على لسان — as stated by ..
لاحظ استعمال المبني للمجهول

٧ ـ المؤتمر الصحفي — press conference

٨ ـ دعا — called upon

٩ ـ عدم . . الصهيونية : — not be misled by the zionist propaganda

١٠ ـ الحملة الصهيونية المعادية : لاحظ ان موضوع المقال هو الحملة المعادية » لذا فهي النقطة التي يرتكز عليها الكلام فهي في الجملة الانكليزية تأتي في الصدارة

The hostile campaign

was denouced by

ثم يبنى الفعل للمجهول

لاحظ الفرق الجوهري بين التركيب العربي والانكليزي .

١١ ـ الاغراض السلمية — peaceful purposes

١٢ ـ الامن القومي : — national Security

٣٠ ـ فوز كبير للمرأة في الانتخابات

١٦ امرأة من ٢١ تنال عضوية المجلس الوطني

حققت المرأة فوزا كبيرا[١] في انتخابات[٢] المجلس الوطني بفوز[٣] ١٦ امرأة بعضوية المجلس الوطني من بين ٢١ مرشحة وتبلغ نسبة فوز النساء اكثر من ٧٦ بالمئة[٤] في حين أن نسبة اعضاء المجلس الفائزين الى عدد المرشحين هي حوالي ٣٠ بالمائة . وتعتبر نسبة فوز النساء نسبة عالية جدا ـ حسب رأي الصحفيين والمراقبين[٥] الاجانب ـ خاصة ان هذه هي المرة الاولى التي تحصل فيها المرأة على الحق في الترشيح والانتخاب في تاريخ العراق .

وبمقارنة[٦] عدد النساء اللواتي أصبحن عضوات في المجلس الوطني في العراق بعدد عضوات مجالس النواب في الدول العربية الاخرى يظهر ان المرأة العراقية قد حققت العدد الاكبر في هذا المجال .

ويعتبر هذا الفوز كسبا كبيرا للاتحاد العام لنساء العراق[٧] .

وقد عزز[٨] هذا الفوز الكبير ما حصلت عليه المرشحات الفائزات من اصوات .

مجلة الالف باء ٢٥/ ٦/ ١٩٨٠

ملاحظات

١ ـ فوزا كبيرا — considerable success
remarkable success

٢ ـ انتخابات — the (general) elections

٣ ـ «بفوز » من المفضل بدء جملة جديدة هنا .

16 women candidates out of 21 were elected

٤ ـ ٧٦ بالمئة

This represents 76% of ..

٥ ـ الصحفيين والمراقبين

foreign press men and observers

٦ ـ و« بمقارنة » من المفضل ان نستعمل هنا شبه جملة او participial phrase ، مثلا

Compared with the number of ...

٧ ـ الاتحاد العام لنساء العراق

General Federation of Iraqi Women

٣١ - قواتنا الباسلة تدخل المحمرة
دفاعاتنا الجوية[١] تسقط ٣٦ طائرة معادية

دخلت قواتنا الظافرة[٢] ظهر امس مدينة المحمرة التي تحولت الى مقبرة[٣] لفلول الاعداء الفرس المجوسيين . اعلن[٤] ذلك بيان صدر عن القيادة العامة للقوات المسلحة امس واكد البيان ان رايات النصر رفرفت فوق المواقع المعادية[٥] التي تتهاوى صاغرة امام صولات جيشنا الباسل . كما واصلت قواتنا[٦] الباسلة تحقيق الانتصارات المتوالية حيث رفرف العلم العراقي فوق مبنى قائمقامية مهران فيما استمرت قواتنا بمطارده فلول الفرس المندحرة . واعلن بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة اسقاط ٣٦ طائرة معادية من قبل دفاعاتنا الجوية خلال محاولتها ضرب المنشآت الاقتصادية[٧] والاحياء المدنية[٨] في عدد من المناطق داخل القطر ليبلغ بذلك عدد الطائرات التي تم اسقاطها خلال الايام الاربعة الماضية ١٥٣ طائرة معادية .

وأشار بيان اخر الى قواتنا الباسلة التي استولت على ١٣ قاعدة صواريخ (تاو)[٩] و١٤ دبابة و١٤ مدفعا عيار ١٧٥ ملم ذاتية الحركة[١٠] وكلها صالحة للاستعمال اضافة الى الاستيلاء على عدد من المدافع والعجلات والرشاشات المتوسطة مختلفة الانواع وأسر المئات من الضباط والمراتب الايرانيين . كما نفذت[١١] طائراتنا هجمات[١٢] استهدفت ضرب وتدمير خمسة مطارات وجسر له .

ومن مواقع القتال قرب مدينة ديزفول[١٣] نقلت بعثة وكالة الانباء العراقية[١٤] صورة عن الساعات الاخيرة التي سبقت دخول قواتنا لهذه المدينة والسيطرة عليها . وتطوق قواتنا الباسلة المدينة الان تمهيدا لدخولها بعد أن أصبحت على مشارفها[١٥] .

الثورة ٢٩/ ٩/ ١٩٨٠

ملاحظات

لاحظ ما كتبته التايمز حول هذا الموضوع في كتاب الترجمة الى العربية

١ ـ دفاعاتنا الجوية — anti- aircraft batteries

٢ ـ الظافرة — victorious

٣ ـ مقبرة لفلول . . المجوسيين

a graveyard for the retreating enemy forces

لاحظ الفرق في الاسلوب والاختصار في بعض العبارات لكي تلائم الترجمة والقارىء الاجنبي . فكثير من العبارات تلائم القارىء العربي فقط .

٤ ـ اعلن ذلك : — according to a statement (communiqué) issued by

٥ ـ « إن رايات . . . المعادية » في هذه العبارة كثير من البلاغة لا يمكن ترجمتها الى الانكليزية ويستعمل في هذه الحالة الاسلوب المعتاد مثلا :

several enemy positions were captured

مع حذف بقية الجملة .

٦ ـ كما واصلت قواتنا :

our forces continued their advance and captured..

هذا ايضا مثال اخر للتغيير في الاسلوب اثناء الترجمة .

٧ ـ المنشآت الاقتصادية — economic installations

٨ ـ الاحياء المدنية — civilian targets

٩ ـ قاعدة صواريخ (تاو) — missile launching pads (TOW)

١٠ ـ ذاتية الحركة — self- propelled

١١ ـ نفذت — carried out

١٢ ـ هجمات — airstrikes

١٣ ـ ديزفول	Dezfol
١٤ ـ وكالة الانباء العراقية	Iraqi News Agency (INA)
١٥ ـ مشارفها	its outskirts

٣٢ ـ مقتطفات من المؤتمر الصحفي للرئيس القائد صدام حسين في ١١ تشرين الثاني ١٩٨٠

سؤال من مراسل صحيفة نيويورك تايمز .

ان قواتكم قد احتلت بعض المناطق من اراضي ايران وتقدمت الى حد ما هل يمكن أن تقولوا لنا الى اي مدى ستمشون ومتى تتوقفون هل عند ديسفول[١] او اية مدينة اخرى .

السيد الرئيس :

الى حد ما . . اين تقديرك . ؟

اعادة السؤال لمراسل صحيفة نيويورك تايمز ـ انا اسف انني عنيت بانه ممانفهم انكم «احتليتم» خرمشهر او **المحمرة**[٢] وان قواتكم الان **تحاصر عبادان**[٣] وهي ايضا تضرب ديسفول والاحواز . اذا كانت نيتكم ان تضربوا الخطوط الاقتصادية والحيوية[٤] لايران يبدو انكم اذللتموهم بقدر تعلق الامر او اركعتموهم بقدر تعلق الامر بالنفط . . وانا اقول هل تكتفون بضرب المصالح النفطية واحتلال المصادر النفطية فحسب او انكم سوف تحتلون مدنا اخرى واراضي اخرى بعد أن تكونوا قد «احتليتم» المصادر النفطية .

السيد الرئيس :

احب أن أوضح أننا لا نريد ان **نذل**[٥] ايران لاننا لا نحب الذل حتى لعدونا . . ولا نمارسه حتى على عدونا . . لكن نقاتل عدونا ولذلك نحن **نلوي ايدي**[٦] الحكام الايرانيين وكل درجة من ـ اللوي ـ اذا رأيناها غير كافية سوف نلوي درجة اضافية . . لذلك يوجد غير الانابيب وغير المصافي . . الابار ليست بعيدة .

عن الجيش العراقي وكثيرمن المدن ليست بعيدة عن الجيش العراقي . . ولذلك اية درجة اضافية نراها ضرورية في عملية ـ لوي ـ الذراع سوف نمارسها من أجل انتزاع حقوقنا فلذلك اي الدرجات كافية لتجعل الجانب المقابل يقول . . توقف .

سؤال من مجلة تايم « هل في خططكم ان تنشئوا في عربستان اقليما نقول مستقلا بعض الشيء أو يحكمه العرب .

السيد الرئيس :

لقد اجبنا[٧] على هذا السؤال .

سؤال :

سيادة الرئيس هل تنوون ان تحضروا **اجتماع القمة العربي**[٨] المقرر عقده في عمان في نهاية هذا الشهر . . وهل تعتقدون ان قضية العرب يمكن أن تخدم بالقيام بلقاء بين من هم المخلصون للقضية العربية واعدائهم .

السيد الرئيس :

نحن ضد توزيع الامة العربية وتقسيمها الى محاور وندعو الى وحدتها في الصيغ وفي التعبير ولذلك قلنا نحن **متحمسون**[١٠] الىّ عقد مؤتمر القمة في عمان وفي وقته المحدد . وندعم هذا المؤتمر كما دعمنا المؤتمرات الاخرى من أجل نجاحه . . وهو مؤتمر للرؤساء وامر طبيعي ان يحضره الرؤساء العرب إلا من كانت ظروفه تمنعه من هذا . . وسوف نستخدم كل **الصيغ اللازمة**[١١] لدعم المؤتمر ونجاح المؤتمر .

سؤال :

هناك عقد بين العراق وفرنسا لتزويد العراق بستين طائرة ميراج[١٢] . . فما هو رأيكم حول هذا الموضوع او ما هي ملاحظاتكم .

السيد الرئيس :

علاقتنا بفرنسا جيدة جدا . . نحن **نحترم**[١٣] التزاماتنا تجاه فرنسا وعقودنا تجاهها . وقد اكد الفرنسيون في[١٤] اكثر من مناسبة انهم يحترمون التزاماتهم تجاه العراق .

اذن سوف ترون ماذا ستضيف لنا من قدرة اضافية . . الطائـرة الفـرنسية فنحن هزمناهم . . هزمنا عدونا قبل وصول الطائرة الفرنسية . . نعتبر هذا السؤال اخر الاسئلة . . اذن . . لان هذه اسئلة اضافية على اسئلتكم وانا فسحت المجال حتى نريحكم وشكرا .

وكان السيد لطيف نصيف جاسم وزير **الثقافة والاعلام**(١٥) قد قدم السيد الرئيس القائد صدام حسين بكلمة قصيرة جاء فيهـا . . . .

الثورة ١٢/١١/ ١٩٨٠

ملاحظات :

١ ـ ديسفول	Dezful
٢ ـ خرمشهر ، المحمرة	Khorramshahr , Mohammara
٣ ـ تحاصر :	laying siege to/ encircling
٤ ـ الحيوية	vital (lines)
٥ ـ نذل	humiliate
٦ ـ نلوي ايدي	twist the arm of

. ـ « اجبنا » : استعمل المضـارع التـام the Present Perfect مع الظـرف already ، لاحظ موقع هذا الظرف بين الجزئين من الفعل .

٨ ـ مؤتمر القمة العربي	the Arab Summit Conference
٩ ـ محاور	axes
١٠ ـ متحمسون	strongly support
١١ ـ الصيغ اللازمة	necessary steps, measures
١٢ ـ ميراج	mirage (fighters)

honour	١٣ ـ نحترم
on	١٤ ـ في :
Minister of Culture and Information	١٥ ـ وزير الثقافة والاعلام

٣٣ ـ مقتطفات[١] من المؤتمر الصحفي[٢] للرئيس القائد صدام حسين في ١١ تشرين الثاني ١٩٨٠

سؤال

سيادتكم[٣] قلتم[٤] في خطابكم الأخير في المجلس الوطني انكم على استعداد لسحب قواتكم من الأراضي الايرانية بمجرد اعتراف ايران بحقوقكم واضفتم بأن اطالة امد الحرب سيرتب حقوقاً اضافية للعراق على حقوقه قبل الحرب . . فهل يتفضل[٥] سيادتكم باعطاء فكرة تفصيلية عن الحقوق الاضافية . .

الأسئلة مقدمة من وكالة الصحافة الفرنسية[٦] وراديو مونت كارلو ووكالة يونايتد نيوز الهندية وصحيفة السياسة الكويتية ومجلة الوطن العربي ومجلة الدستور ووكالة الأنباء السويسرية وجريدة العرب في لندن وصحيفة الجزيرة السعودية وصحيفة الجمهور الجديد اللبنانية وصحيفة الثورة اليمنية وصحيفة اليقظة الكويتية .

السيد الرئيس :

يعني ماذا تريدون أن نتكلم لكم عن ماهية الحقوق الاضافية التفصيلية . . مرت[٧] على العالم حروب[٨] ونتائجها السياسية صارت ممكن أن يهتدي[٩] في جوانب منها . . وبين نتائج الحرب العالمية الثانية على سبيل المثال الناس الذين يتسببون في[١٠] الحرب يتحملون جانباً[١١] من نتائجها فكيف بالناس الذين تأتي لتقول لهم هذه ارضكم بعدما هزمناكم عسكرياً تفضلوا استلموها مقابل أن تعترفوا بحقوق العرب والعراقيين المقررة وفق[١٢] الاتفاقيات وعلى اساس مبدأ عدم استخدام القوة على حساب سيادة الغير . . ويقولون لا نريدها . . يعني ماذا نفعل

لهم هل نذهب لتقبيل رأس الخميني . . هذه الأرض طالما نحن نقاتل تعتبر ضمن ترتيبات دفاعاتنا[13] الضرورية وضمن الترتيبات الضرورية لحفظ أمننا . . قد لا تكون جميعها ضرورية وقد يتبين لنا في حالة استمرار الحرب أنه مطلوب أن نضيف لها . وقد يتبين لنا مطلوب بأن نحذف منهاولكن في كل الأحوال على العدو الايراني أن يعرف أن اطالة زمن الحرب لها حقوق اضافية ليس في عرفنا[14] وانما في عرف العالم عموماً . . ما هي الحقوق الاضافية سترشح عن[15] المعارك القادمة . قد تتكشف[16] هذه الحقوق اكثر بعد سنة من الآن أو بعد ستة اشهر أو بعد سنتين أو ثلاث . . يعني إلى الزمن الذي تطول به الحرب عند ذلك ستصبح لكم واضحة تماماً . . ولكن مؤكد أن الرجال الذين يدفعون حياتهم[17] لا بدّ أن تكون لهم حقوق اضافية .

الثورة ١٢ / ١١ / ١٩٨٠

ملاحظات :

١ ـ مقتطفات — excerpts

٢ ـ المؤتمر الصحفي — press conference

٣ ـ سيادتكم — Your Excellency

وكذلك يخاطب رئيس الجمهورية بعبارة — Mr President

٤ ـ بمجرد — as soon as

٥ ـ « فهل يتفضل » لاحظ اسلوب الاستفهام الرسمي الذي يدل على التأدب ؛ وتستعمل للانكليزية في هذه الحالة صيغة الماضي (للدلالة على الحاضر) للفعل Will :

would your Excellency

٦ ـ وكالة الصحافة الفرنسية — Agence France Presse (AFP)

٧ ـ مرت : ينبغي استعمال صيغة المضارع ، التام

The Present Perfect

The world has witnessed..

٨ ـ حروب — many wars

٩ ـ ممكن أن يهتـدي — may be used as precedents

١٠ ـ يتسببون في — are responsible for

١١ ـ يتحملون جانباً من نتائجها : should bear (some of) its consequences

١٢ ـ المقررة في — stated in

١٣ ـ ترتيبات دفاعاتنا الضرورية — necessary for our defences

١٤ ـ ستترشح عن — will be determined by / will emerge from

١٥ ـ قد تنكشف : « قد » يمكن ترجمتها كالآتي

1) Perhaps

2) may

فتصبح العبارة

— will perhaps become clearer

— may become clearer

١٦ ـ يدفعون حياتهم : pay with their lives

٣٤ ـ تواصل جحافل قادسية صدام تكبيد العدو الفارسي خسائر جسيمة في الأفراد والمعدات[1] مؤكدة قدرة شعبنا وجيشه العظيم على صيانة كرامته وسيادته ضد أي عدوان .

وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة[2] أن حصيلة فعاليات قواتنا الباسلة في قواطع عملياتها ظهر أمس الأول وحتى صباح أمس كانت قتل ١٤٥ من أفراد[4] العدو وتدمير دبابتين وناقلة مدرعة وخمس عجلات احداها محملة بالعتاد وقاعدتي صواريخ ومدفعين والاستيلاء على دبابة وناقلة أشخاص صالحتين للاستعمال .

كما تمكنت طائراتنا السمتية لدى اغارتها على مواقع العدو في سومار من تدمير أربع دبابات وثلاث عجلات وتحقيق اصابات كثيرة بأفراد العدو وآلياته .

وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم (١٥٥) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم[5]

ستبقى انتصارات جند صدام الشجعان المتلاحقة في سوح القتال تؤكد قدرة شعبنا وجيشه العظيم على صيانة كرامته وسيادته ضد أي عدوان وسوف تعزز حماس واندفاع شعبنا وامتنا لمواصلة المعركة مع العدو العنصري الحاقد حتى تخليه عن عدوانه وعنجهيته الفارغة[6]

وإن حصيلة فعاليات قواتنا بعد ظهر امس وحتى صباح اليوم كانت في قواطع[7] عملياتها كما يلي :

١ ـ القوات البرية .

أ ـ خسائر العدو المنظورة .

أولا ـ بالأشخاص .

١ ـ عثرت قطعاتنا في القاطع الشمالي على اثنين وثلاثين جثة من قتلى العدو تركها خلفه في ساحة المعركة التي دارت ليلة ٢١ ـ ٢٢ تشرين الثاني الجاري .

٢ ـ حاولت فلول العدو في القاطع الشمالي من ساحة العمليات امس التعرض لأحد مواقع قطعاتنا فتصدت له ودمرت اغلب القوة المعادية ولاذت البقية بالفرار بعد أن تركت وراءها خمسين قتيلاً[٨] .

٣ ـ خسائر العدو بمعارك متفرقة في قواطع العمليات ٦٣ قتيلاً وبهذا يكون مجموع خسائر العدو المنظورة[٩] بالأشخاص مائة وخمسة واربعين قتيلاً .

ثانياً ـ بالمعدات .

١ ـ تدمير دبابتين . . ناقلة اشخاص مدرعة واحدة . . خمس عجلات مختلفة . . مدفعين . . قاعدتي صواريخ وشفل واحد .

٢ ـ الاستيلاء على دبابة شفتن[١٠] واحدة وناقلة اشخاص أم ١١٣ واحدة صالحتين للاستعمال .

ثالثاً ـ شنت طائراتنا السمتية العائدة لطيران الجيش صباح اليوم غارتين على اهداف العدو العسكرية في قاطع سومار ودمرت اربع دبابات وثلاث عجلات واحدة منها محملة بالعتاد بالاضافة إلى تحقيق اصابات كثيرة بأفراده وآلياته .

ب ـ خسائرنا .

أولاً ـ بالأشخاص . . عشرة شهداء[١١] لكافة القواطع .

ثانياً ـ بالمعدات . . عطب ناقلة اشخاص واحدة وثلاث عجلات وهاونين .

٢ ـ القوات الجوية . . اغارت طائرتان للعدو في الساعة ١٠٥٠ من هذا

اليوم على منطقة دوكان في السليمانية وتصدت لها مقاوماتنا الأرضية[١٢] واجبرتها على الفرار .

خسائرنا . . اصابة سيارة مدنية باضرار وجرح سائقها .

القيادة العامة للقوات المسلحة ٢٣ ـ تشرين الثاني ـ ١٩٨٠

ملاحظات

ثمة نص بالانكليزية لهذا البيان في كتاب الترجمة إلى العربية ، يمكن مقارنة النصين وملاحظة الفرق في الأسلوب ، ولا يشترط للطالب أن يلتزم بالنص الانكليزي بل يمكنه ترجمته بطريقته الخاصة .

١ ـ الأفراد والمعدات — men and equipment

٢ ـ بيان — communique; statement

٣ ـ القيادة العامة للقوات المسلحة — The General Command of the Armed Forces

٤ ـ افراد — personnel

لاحظ أيضاً ترجمة المعدات المذكورة في البيان : دبابة tank

ناقلة مدرعة armed troop carrier

عجلة military truck

عتاد ammunition

قاعدة صواريخ missile launching pad

مدفع artillery gun

طائرة سمتية helicopter

مدفع هاون mortar

٥ ـ بسم الله الرحمن الرحيم

In the name of God, the (most) merciful, the Compassionate

٦ ـ عنجهية فارغة — empty arrognance

٧ ـ قاطع — zone; sector

٨ ـ خمسين قتيلاً	50 killed
٩ ـ المنظورة	verified
١٠ ـ شفتن	Chieftain
١١ ـ شهداء	martyrs
١٢ ـ **مقاوماتنا الأرضية**	anti-aircraft guns

٣٥ ـ الجفاف[١] يهدد الساحل الأفريقي بالموت

اجتاحت[٢] موجة هائلة من الجفاف على مدى الشهور الخمسة الماضية دول الساحل الأفريقي الشرقي الذي يلف افريقيا جنوبي الصحراء بطول اربعة آلاف ميل بسبب انحباس المطر واستمرار زحف الصحراء بمعدل يقرب من ٣٠ ميلاً في السنة على الشريط الأخضر في القارة السوداء . ونجم عن ذلك الجفاف وضع مأساوي في المناطق الساحلية الممتدة على هيئة شريط جنوبي الصحراء الكبرى .

وازاء ذلك فحوالي ستة ملايين شخص يعتقد الآن انهم تعرضوا لمجاعة رهيبة[٣] في اثيوبيا، الصومال ، جيبوني ، شرق السودان وفي المناطق الشمالية من اوغندا وكينيا . التخمينات الأولية افادت أن حوالي ٦٠٠ شخص يموتون من الجوع[٤] يومياً في الأقاليم التي عصفت بها رياح الموت ، كما أن السكان الرحل[٥] كانوا في طليعة السكان المتضررين لأنهم يعتاشون عادة على ماشيتهم التي هلك منها بسبب الجفاف ٨٠ إلى ٩٠ بالمائة ، وانعكس هذا الوضع السيء بشكل خاص على الأطفال والنساء والشيوخ[٦] ، فاينما تذهب تجد هياكل عظمية وجيف نتنة متفسخة .

ومن خلال الاحصائيات والمقارنات المتوفرة تعتقد[٧] اغلب المصادر أن احتمالات الخسائر البشرية هي اكثر منها خلال الجفاف الذي شهدته المناطق الساحلية بين عامي ٩٧٣ ـ ٩٧٤ حين تسبب الجفاف في هلاك (١٥٠) الف شخص على الأقل .

شحنات الأغذية والاعانات الطبية[٨] التي وصلت إلى المناطق المنكوبة لم تكن كافية لدرء الخطر وانقاذ آلاف الكتل البشرية المتكدسة هنا وهناك ثم صعوبة

تأمين توزيع هذه الامدادات[9] على مناطق معزولة لا تربطها بالمدن والمراكز الآهلة سوى وسائل بدائية .

في غضون ذلك صرح خبراء منظمة الغذاء والزراعة الدولية[10] إن حاجة الدول المتضررة[11] إلى كميات الحبوب وحليب الأطفال قد ارتفعت بمعدل ١٥ ٪ عنها في السنة الماضية ومع بداية الموسم الزراعي الحالي في شهر حزيران ـ تموز لم تدفع ٣٠ ٪ من تلك الحاجة مما يتعين توفير الغذاء على مدى السنتين القادمتين لأكثر من خمسة ملايين لاجيء افريقي في الخيام وتحت العراء[12] .

وفي وقت متأخر حذر المدير العام[13] لمنظمة (فاو) حكومات دول الساحل الافريقي من حقبة تجدد كارثة المجاعة مستقبلاً وبشكل اعنف ما لم تبادر إلى اتخاذ تدابير وقائية واجراء تنسيق متكامل بينها .

ملحق الجمهورية الاسبوعي ١٧ / ٨ / ١٩٨٠

ملاحظات :

لاحظ المقال الذي نشرته الاكنومست في ١٤ حزيران ١٩٨٠، في الترجمة إلى العربية .

١ ـ الجفاف — drought

٢ ـ اجتاحت — has hit

لاحظ استعمال المضارع الكامل the Present Perfect لأن اثر هذه الكارثة لا يزال ملموساً في الحاضر . واهتمامنا هو بالوقت الحاضر .

٣ ـ تعرضوا لمجاعة رهيبة : — 6m people are at risk . . . . . .

٤ ـ يموتون من الجوع — die of starvation

٥ ـ السكان الرحل — nomadic people

٦ ـ وانعكس . . . الشيوخ :

children, women and old people are worst hit by the disaster.

٧ ـ ومن خلال . . . تعتقد

available statistics (figures) indicate that...

٨ ـ شحنات . . . الطبية :

food relief and medical aids / food shipments and medical supplies

٩ ـ ثم صعوبة . . . الامدادات

It is difficult to take food shipments...

١٠ ـ منظمة الغذاء والزراعة الدولية

FAO: Food and Agriculture Organisation

١١ ـ الدول المتضررة : drought-stricken countries

١٢ ـ لاجيء . . . العراء :

homeless people (refugees) living in tents.

١٣ ـ المدير العام........................ the High Commissioner

٣٦ ـ كعكة الزواج في السويد

عندما تتفوه بكلمة سبيتكاكا امام أية فتاة سويدية فان ذلك سيجعلها تفكر مباشرة بالزواج فان هذا الاسم يطلق على كعكة خاصة تصنع من الكريم والحليب والزبد الذائب والسكر والطحين والبيض وفي بعض المناسبات تستخدم في صناعة هذه الكعكة اكثر من ١٠٠ بيضة ويستغرق اعدادها ثلاث ساعات على اقل تقدير .

إن هذه الكعكة تعد على الطريقة السويدية القديمة حيث تستخدم لهذا الغرض **اسطوانة**[٢] تدور حول مصدر حراري وتستمر اضافة كميات من **المسحوق**[٣] إلى الاجزاء الخارجية من الكعكة حتى تكتسب لوناً **ذهبياً**[٤] جميلاً **يؤهلها**[٥] للوضع في **غرفة الاستقبال**[٦] ساعة الاحتفال .

إن لشكل هذه الكعكة الاسطواني ولارتفاعها منظراً جيملاً يجذب النظر. وتجري العادة على وضع الورود في قمتها كما توضع الشموع في داخل الكعكة لتضيء باطنها.

لقد وجدت اول اشارة لهذه الكعكة في كتاب **للطبخ** وجد في مدينة **ستوكهولم**[٨] عام ١٦٤٤ حيث يشير الكتاب إلى ان هذه الكعكة كانت تصنع في **احتفالات الملوك**[٩] فيا صنعت هذه الكعكة ككعكة زواج للمرة الأولى في عام ١٨٣٩ . ومنذ ذلك الوقت **أصبح**[١٠] صنعها تقليداً متبعا وحتى وقتنا الحاضر.

إن قسطاً كبيراً من مراسيم الاحتفال يخصص لعملية نقل هذه الكعكة نظراً لحجمها الكبير إذ يتم نقلها بواسطة عربة خاصة **تزين عجلاتها**[١١] حيث تقوم هذه العربة ينقل الكعكة من مكان عملها إلى محل الاحتفال حيث توضع في مكان

لائق . وفي بعض الأحيان يتم حفر[12] اسماء الضيوف على جوانب الكعكة فيما تقوم العروسة بمشاركة العريس بقطع الكعكة تعبيراً عن الفرحة بهذه المناسبة .

إن هذه الكعكة تتمتع بمذاق لذيذ[13] بالاضافة إلى سهولة هضمها[14] وغالباً ما يتم تناولها مع اطعمة أو مشروبات اخرى كالايس كريم والقهوة كما تنشد اغان خاصة بها .

المرأة ١٨

ملاحظات :

١ ـ كعكة الزواج	Wedding cake
٢ ـ اسطوانة	cylinder
٣ ـ المسحوق	baking powder
٤ ـ ذهبياً	golden

لاحظ أن صفة gold مصنوع من الذهب وليس لون الذهب .

٥ ـ يؤهلها	is worthy of
٦ ـ غرفة الاستقبال :	drawing-room

لاحظ أيضاً في القاموس معنى هذه الكلمات

Living-room; reception room ; bedroom; kitchen

٧ ـ كتاب المطبخ	cooking book
٨ ـ ستوكهولم :	Stockholm
٩ ـ احتفالات الملوك	royal celebrations
١٠ ـ اصبح :	has become

المضارع التام يربط الماضي بالمضارع وتدل كلمة «since» وعبارة « حتى وقتنا الحاضر » على ذلك .

١١ ـ تزين عجلاتها	with decorated wheels
١٢ ـ يتم حفر	are cut or carved
١٣ ـ تتمتع بمذاق لذيذ	tastes delicious / is delicious
١٤ ـ سهولة الهضم	easy to digest

٣٧ ـ الصيف ملهم الرسامين[١]

ما أن[٢] يحل فصل الصيف[٣] من كل عام. . حتى يهرع أغلب الناس إلى ارتياد الأماكن الأكثر اعتدالاً والأحسن طقساً[٤]. وهذه الحالة ليست مقتصرة على شعوب البلدان الحارة فقط بل تمتد إلى البلدان ذات الأجواء المعتدلة صيفاً حيث يبادر الناس فيها إلى الاصطياف في الأرياف[٥] والمدن الساحلية[٦] للتمتع بالشمس الهادئة وبماء البحر البارد. وفكرة الترويح عن النفس والسفر للاصطياف ليست وليدة اليوم[٧]. . أو هذا العام. . أو حتى هذا القرن. بل أن جذورها عميقة وتمتد إلى عدة قرون خلت ولكنها برزت وبشكل واضح[٨] في القرن الماضي . إن انطلاق التقدم الصناعي للانسان واستغلاله الآلة جعله يفكر بأخذ قسط من الراحة ويترك الآلة تعمل وحدها لانجاز اشغالها.

وقد شغف الناس بزيارة المدن الجبلية أو المطلة على البحر من اجل استنشاق الهواء النقي[٩] والتمتع بأوقات هانئة هادئة . أما رواد[١٠] المناطق الريفية فانهم يؤكدون بأن جوها اكثر ملاءمة لصحة الانسان من غيرها من المناطق الأخرى لذا فهم دائماً في حالة نشاط وحيوية وفاعلية في اداء الأعمال الموكلة لهم بكل دقة . وبمناسبة حلول فصل[١١] الصيف فقد أقيم معرض فني[١٢] في (كاليري) الضفة اليسرى في باريس جمع العديد من لوحات مشاهير الفنانين الذين عاشوا خلال القرن الماضي وصوروا الساعات الجميلة التي قضوها في ربوع الريف الهادىء خلال أيام الصيف . وقد شهد المعرض اقبالاً واسعاً من قبل الجمهور الذي اعجب ايما اعجاب بمدرسة المجددين[١٣] من فناني القرن التاسع عشر الذين ولجوا عالم العطلات والاجازات وقضاء فترات الراحة والاستجمام في احضان الطبيعة الخضراء الساحرة .

ومن خلال مشاهدة واحدة[١٤] للوحات المعروضة في الكاليري يتبين أن اغلب الرسامين كانوا من هواة الاجواء الريفية[١٥] والمناظر الطبيعية الخلابة ، حيث أن معظم رسوماتهم كانت تصور الجلسات الهادئة والناعسة في الريف وهذا ما يدلل على رقة أحاسيسهم وشفافية موضوعاتهم التي اختاروها بكل عناية يضاف إلى ذلك أن الاجواء الريفية تبقى أجواء تتمتع بنقائها ، وسحرها الجمالي ، وانسانيتها . . بعيداً عن[١٦] عالم المتناقضات والصخب في المدينة .

ملحق الجمهورية الأسبوعي ١٧ / ٨ / ٩٨٠

ملاحظات :

١ ـ « الصيف . . . الرسامين » . لاحظ استعمال اداة التعريف في العربية للدلالة على المعنى العام generic reference في حين لا تستعمل الانكليزية الاداة في هذه التعابير :

Summer, painters

في حالة اسماء الفصول بالانكليزية يمكن استعمال اداة التعريف ايضاً «the» ولكن استعمالها هنا غير محتمل نظراً لأن الاداة تحذف عادة من عناوين الأخبار في الصحف والجرائد .

٢ ـ ما أن : as soon as استعمل صيغة المضارع بعدها ، «comes» . ولا تستعمل صيغة الاستقبال .

٣ ـ فصل الصيف : تحذف كلمة الفصل عادة ويكتفي بكلمة « الصيف ». summer في لغة الجرائد الاسلوب المفضل هو الايجاز .

٤ ـ الأماكن . . . طقساً : يمكن ترجمة هذه العبارة بصورة مقتضبة بـcool places

٥ ـ الأرياف : the countryside

٦ ـ المدن الساحلية : seaside

٧ ـ ليست وليدة اليوم was not born yesterday

لاحظ التعبير الاصطلاحي اعلاه واختلافه عن التعبير العربي . إن هذا الاختلاف البسيط غير مهم إذا لم يحصل أي تغيير في المعنى العام .

٨ ـ برزت وبشكل واضح : it became established

٩ ـ من اجل . . . النقي — Seeking fresh air

١٠ ـ رواد : — those who fresquent

« أما » رابطة يمكن ترجمتها بعبارة on the other hand . لاحظ موقع هذه العبارة فهي لا تتصدر الجملة عادة .

١١ ـ وبمناسبة حلول فصل الصيف — this summer

لاحظ أن المترجم ينبغي أن يتجنب الترجمة الحرفية ولاسيما بين لغتين مختلفتين كالعربية والانكليزية .

١٢ ـ معرض فني : — art exhibition

١٣ ـ مدرسة المجددين . — Art Nouveau, New Art

١٤ ـ من خلال مشاهدة واحدة :

A single visit to the exhibition would...

١٥ ـ هواة : — great lovers of

١٦ ـ بعيداً عن . . . المدنية

far from the maddening crowds and contradictions of the city

٣٨ ـ اشعة ليزر[١] في خدمة الجراحة[٢] الحديثة

● قام الدكتور « جان بيير » كبير الجراحين[٣] في احدى مستشفيات فرنسا ، باجراء عملية لمريض شاب[٤] . لاخراج حصاة[٥] من كليته ، لم تفد معها العقاقير في تنقيتها وازالتها .

والجدير بالذكر ان مثل هذه العمليات[٦] مألوفة عند الاطباء لكن الشيء الجديد هو أن الجراح قام بمساعدة « اشعة ليزر » باخراج الحصاة من خارج جلد المريض دون اللجوء الى عملية جراحية داخل جسمه . ويقول الجراح انه من محاسن اشعة الليزر تأمين ايقاف النزف[٧] في الاوردة[٨] عند اجراء العمليات بهذه الطريقة . وان استخدامها يغني عن اجراء خياطة[٩] لحافتيّ الجرح . الذي ربما يترك اثاره في جسم الانسان .

القناع[١٠] الواقي ينقذ الحياة

توصل[١١] الخبراء[١٢] الى اكتشاف امر هام جدا هو ان معظم الناس الذين يواجهون الحرائق في الفنادق والابنية العالية لا يموتون فيها بسبب الحرارة واثارها المباشرة بل بسبب التسمم بالدخان المتصاعد من الحرائق عادة ، او بالاحرى بسبب فشلهم في العثور على طريقهم الى النجاة عبر الدخان الكثيف مما يدفعهم الى القفز من النوافذ . لذلك فقد طور[١٣] اختصاصيو مكافحة الحرائق غطاء للرأس يحتوي على قناة خاصة للتنفس يمكن أن يلعب دورا كبيرا في زيادة فرص الحياة امام الاشخاص الذين يواجهون الحرائق ، اذ يمكن وضعه على الرأس خلال ثوان معدودة[١٤] للوقاية من دخان الحرائق والغازات السامة المتصاعدة منها .

احتجاج على بناء القواعد العسكرية الامريكية

سار[١٥] اكثر من عشرة الاف شخص من سكان مدينة « ترابستون » في انكلترا متوجهين الى ضاحية « كامبريدج شاير » التي تقع خارج المدينة للاحتجاج على اقامة قاعدة صاروخية نووية امريكية متحركة[١٦] في الاراضي المكشوفة من تلك الضاحية . وقد رفع المحتجون الشعارات[١٧] التي تندد بالسياسات الامريكية التي تجعل من اراضيهم قواعد عسكرية قد تعود عليهم مستقبلا بالضرر والدمار .

الف باء ٣٠/ ٨/ ١٩٨٠

ملاحظات

١ ـ أشعة ليزر	laser beams
٢ ـ الجراحة :	surgery
٣ ـ كبير الجراحين	an eminent surgeon
٤ ـ مريض شاب	a young patient
٥ ـ حصاة	a stone (a kidney stone)
٦ ـ ان مثل . . . مألوفة	There is nothing unusual about these operations
٧ ـ تأمين ايقاف النزف	prevents bleeeding stops bleeding
٨ ـ الاوردة	veins
الشرايين	arteries
٩ ـ خياطة	stitch
١٠ ـ القناع :	mask

١١ ـ توصل الى اكتشاف :

لاحظ ان كلمة « توصل » تدل على حدوث او وقوع الفعل ، لذا فإن معناها يشبه معنى الصيغة التامة للفعل في الانكليزية the Perfect Aspect . توصل ..... الى اكتشاف

have invented

١٢ ـ الخبراء : لاحظ استعمال اداة التعريف مع الجمع للدلالة على المعنى العام . فليس المقصود هنا خبراء معنيين ـ ويسمى هذا المعنى generic ويعبر عنه في الانكليزية بحذف الاداة « experts او استعمال ما يسمى بـzero article اداة الصفر » .

١٣ ـ طور .... have developed

١٤ ـ ثوان معدودة a few seconds

١٥ ـ سار marched

١٦ ـ متحركة mobile

١٧ ـ رفع .. الشعارات carried posters

٣٩ ـ ٤٠٠ الف ضحايا زلازل السبعينات[١]

● اوضح البورفسور « ماركوس بات » مدير مرصد[٢] اوبسالا السويدي ، ان الزلازل التي وقعت خلال السبعينات أسفرت عن مصرع ٢٤٢ الف شخص في العالم .

ويعد الزلزال الذي وقع في ٢٧ تموز ١٩٧٦ في مقاطعة « تانجشان » في الصين من اكثر الزلازل تدميرا . فقد اسفرت عن مصرع ٢٤٢ الف شخص طبقا للاحصاءات الصينية الرسمية .

الشباب في سويسرا . . يحتج ! ؟

قام[٣] حوالي ٢٠٠ شاب في مدينة زيوريخ في سويسرا بمظاهرة امام مجلس البلدية[٤] في المدينة ، احتجاجا على قرار المجلس بصرف مبلغ ٣٧ مليون دولار لتجديد بناية « اوبرا زيوريخ » وطالبوا بدلا من ذلك بصرف المبلغ على انشاء مركز ثقافي للشباب .

وفي[٥] الصورة يقف البوليس على أهبة الاستعداد لمنعهم من دخول مبنى المجلس[٦] بعد[٧] ان قذفهم بالغاز المسيل للدموع[٨] لتفريقهم !

رفقا بالحيوانات . . !

● في احدى حدائق الحيوان ابتلع الدولفين المائل في[٩] الصورة نفاخة مطاطية ، القاهافي[١٠] حوض الماء احد زوار الحديقة !؟ ونتيجة لذلك ، فقد

اعتلت صحة الدولفين وتوجب على الاطباء فحصه لاخراج النفاخة من جوفه .

● وكانت عملية اخراجه من الماء صعبة للغاية . لان وزنه يزيد على طن ونصف وطوله يبلغ حوالي خمسة امتار . . . وبعد اخراجه . . خضع الدولفين للفحص بواسطة جهاز طبي[١١] ادخل الى معدته بخشونة لرؤية ما صارت اليه النفاخة . ويذكر ان الدولفين لا يمكن أن يقاوم خارج محيطه الطبيعي اكثر من أربع ساعات ، وهذا يعني . انه ربما أخرجت النفاخة بواسطة عملية جراحية[١٢] مستعجلة .

اقفل هاتفك . .
تنخفض فاتورتك[١٣] !

لاصحاب المخازن الذين لا يفضلون ان يستعمل احد جهاز الهاتف العائد لهم ، ابتكرت[١٤] وسائل عديدة تؤدي الى قفل الجهاز ومنع استعماله . خوفا من قوائم الهاتف التي ترد احيانا بمبالغ عالية نتيجة استعمال الهاتف بكثرة اولا وبسبب ارتفاع كلفة النداءات[١٥] الداخلية والخارجية .

في الصورة[١٦] نموذج[١٧] لهاتف طرحته[١٨] احدى الشركات المتخصصة في صناعة اجهزة الهاتف ، يمكن قفله بعد وضع الغطاء على الارقام[١٩] وغلقه بالمفتاح .

الف باء ٣٠/ ٨/ ١٩٨٠

ملاحظات

١ ـ زلازل السبعينات	1970s earthquakes
٢ ـ مرصد	Observatory
محطات الرصد	seismograph stations
٣ ـ قام . . بمظاهرة	staged a demonstration, a protest march.

٤ ـ مجلس البلدية	municipal Council
٥ ـ وفي الصورة	the picture (photograph) shows
٦ ـ مبنى المجلس	town Hall
٧ ـ الغاز المسيل للدموع :	tear gas
٨ ـ الماثل في الصورة	seen in this picture (photograph)
٩ ـ القاها في : استعمل المبني للمجهول	thrown in ... by
١٠ ـ جهاز طبي	a mdical instrument
١١ ـ عملية جراحية	surgical operation
١٢ ـ فاتورة	bill
١٣ ـ ابتكرت استعمل الصيغة التامة	(The perfect) — have been invented (devised)
١٤ ـ النداءات	calls
١٥ ـ في الصورة : لاحظ الهامش ٥	
١٦ ـ نموذج	a model
١٧ ـ طرحته استعمل المبني للمجهول	marketed by
١٨ ـ الارقام	the dial

٤٠ ـ الرياضة

ماذا تعرف عن الالعاب الاولمبية ؟

وجد العلم الاولمبي[٣] عام ١٩١٣ باقتراح من البارون كوبرتان [٤]ويتكون من قطعة من القماش الابيض الحرير[٥] بلا اطار يرسم عليها وتتداخل الحلقات الاولمبية[٦] الخمس بالالوان الازرق ، الاصفر ، الاسود ، الاخضر والاحمر من اليسار الى اليمين على التوالي .

ان الحلقات الاولمبية والرمز[٧] (سيتوسن ـ التيوس ـ فوريشوس) وهي كلمات مأخوذة من اللاتينية وتعني (الاسرع ـ الاعلى ـ الاقوى) على التوالي تمثل الشعار الاولمبي الذي يمنع استخدامه وبشدة للاغراض التجارية . ان الحلقات الخمس وليست الوانها تمثل الشعار الاولمبي ، اما الالوان والتداخل فيمثلان القارات الخمس بالشكل التقليدي حيث يمثل اللون الازرق اوربا والاصفر اسيا والاسود افريقيا والاخضر استراليا واخيرا الاحمر الاميركتين .

التقييم والجوائز[٨] : يتم تقييم الفائزين في سباقات الالعاب الاولمبية بموجب اوسمة وشهادات فقط تحضر خصيصا لهذا الغرض .

يحصل الفائز الاول[٩] في كل مسابقة على وسام مذهب[١٠] وشهادة تقدير ، ويحصل الفائز الثاني والثالث على وسام فضي وبرونزي على التوالي[١١] مع شهادة ، اما[١٢] الفائزون بالمراتب الرابعة والخامسة والسادسة فتقدم اليهم شهادات تقديرية فقط .

لقد قامت اللجنة الاولمبية[١٣] بتقديم جوائز تقديرية لاشخاص او مؤسسات مقابل الجهود المبذولة لدعم وتطوير الحركة الاولمبية . فعلى سبيل المثال قدم

كاس . . باسم كوبرثان عام ١٩٠٦ الى مجموعة من الاشخاص والمؤسسات التي تحمي وتروج للفكرة الاولمبية بلا استغلال او استثمار ، كذلك قدمت عام ١٩٥٠ جائزة باسم محمد طاهر الى مجموعة من الرياضيين لمواقف ذات طابع مؤثر(١٤) في السباقات الاولمبية وليس بسبب الفوز .

الشعلة الاولمبية(١٥) : استخدمت الشعلة الاولمبية لاول مرة في دورة الالعاب الاولمبية التاسعة في امستردام بهولندة عام ١٩٢٨ حيث أوقدت في مدخل الملعب(١٦) الرئيسي ، تكرر هذا التقليد ثانية ولكن بشكل اكثر دراماتيكية في الدورة اللاحقة في لوس انجلس عام ١٩٣٢ .

وفي دورة الالعاب الاولمبية الحادية عشرة في برلين عام ١٩٣٦ فقد تم بناء على طلب اللجنة التنظيمية للدورة آنذاك ايقاد ونقل (١٧) الشعلة الاولمبية من مدينة اولمبيا موطن الالعاب الاغريقية القديمة عبر اوربا من يد الى اخرى حتى الملعب الاولمبي الكبير ساعة الأيذان بافتتاح الدورة .

بقي هذا التقليد ساري(١٨) المفعول في كل الدورات الاولمبية اللاحقة حيث ينظم احتفالان ، الاول في اولمبيا قرب قبر كوبرثان واجد الفكرة الاولمبية حيث توقد الشعلة وفق شعارات وطقوس معينة ثم تنقل عبر الملعب الاغريقي القديم باتجاه البلد المضيف(١٩) حيث يحملها رياضيون بالتتابع في طريق سير الشعلة الذي تقره اللجنة الاولمبية الدولية .

اما الاحتفال الثاني فيقام في الملعب الرئيسي يوم افتتاح الدورة الاولمبية بعد الانتهاء من مراسيم الافتتاح حيث تصل الشعلة الى الملعب محمولة من قبل رياضي او رياضية لايقاد الشعلة(٢١) في اعلى برج الملعب حيث تبقى متقدة حتى لحظة اعلان انتهاء الدورة .

الثورة ١٠/ ٨/ ١٩٨٠

ملاحظات

١ ـ الرياضة — Athletics

٢ ـ الالعاب الاولمبية — The Olympic Games

٣ ـ العلم الاولمبي — The Olympic flag

يرفع العلم — to hoist the flag

البارون كوبرتان — Baron Pierre de Coubertin of France

٤ ـ ويتكون : « و » حرف عطف رابطة تستعمل كثيرا في العربية لربط الجمل . اما في الانكليزية فنادرا ما نستعمل (and) لربط الجمل ، ويعتبر استعمالها في مثل هذه الاحوال ركيكا ويفضل عليه استعمال النقطة والابتداء بجملة جديدة .

٥ ـ القماش الابيض الحرير — white silk

٦ ـ الحلقات الاولمبية : — five interlaced circles in blue, yellow ... etc.

٧ ـ الرمز (سيتوس ـ التيوس ـ فورتيوس)

The Olympic motto : Citius, Altius, Fortius.

The Olympic symbol, five rings or circles linked together.

وعليه تحتاج العبارة العربية الى بعض التعديل

٨ ـ التقييم والجوائـز — Prizes and Scoring

كأس الاولمبياد — The Olympic cup

أوسمة — medals

شهادات — diplomas

شهادة الشرف الاولمبية — The Olympic Diploma of Merit

٩ ـ الفائز الاول — the winner (of the event)

١٠ ـ وسام مذهب — gold medal

١١ ـ على التوالي — respectively

١٢ ـ اما : كلمة رابطة يمكن حذفها في هذه الحالة والاستعاضة عنا بنقطة .

١٣ ـ اللجنة الاولمبية الدولية

The International Olympic Committee (I OC)

١٤ ـ لمواقف ذات طابع مؤثر — for distinguished athletic conduct

١٥ ـ الشعلة الاولمبية — the Olympic torch

١٦ ـ الملعب : — stadium

١٧ ـ تم ايقاد ونقل : في الانكليزية ينبغي فصل الفعلين
was lit in Olympia ... and carried across Europe to ..

١٨ ـ بقي هذا التقليد ساري المفعول
This tradition is still obeserved in all..

١٩ ـ البلدالمضيف — the host country

٢١ ـ الشعلة (في اعلى البرج) — the sacred flame

المرحلة المتقدمة

٤١ - ٦٠

٤١ - مؤتمر الامن والتعاون الاوربي

اسبانيا

منذ[١] يوم الثلاثاء ٩ ايلول الجاري [٢] ووفود ٣٥ دولة اوربية غربية وشرقية اضافة الى الولايات المتحدة وكندا تعقد[٣] مؤتمرها الثالث للتعاون والامن الاوربي[٤] ، بعد ان[٥] عقد مؤتمرها الثاني في بلغراد عاصمة يوغسلافيا عام ١٩٧٨ وانتهى بفشل ذريع ، باستثناء قرار واحد وهو عقد المؤتمر القادم (الحالي) في ايلول من عام ١٩٨٠ في مدريد . . والسبب في فشل المؤتمر السابق كان المعارك الكلامية بين المجموعتين الرئستين الغربية والشرقية ومحاولة كل[٦] مجموعة تفنيد مزاعم المجموعة الاخرى . وعلى ما يبدو فان نفس السبب سيفشل المؤتمر الحالي ايضا . .

فقد اعلنت وفود الدول الغربية « انها سوف تقاوم اية محاولة من جانب الاتحاد السوفيتي لصرف المباحثات عن هدفها في[٧] مناقشة مشكلات مثل مشكلة افغانستان وحقوق الانسان[٨] متناسين انتهاك امريكا ودول اوربا الغربية لابسط قواعد حقوق الانسان وتحويلهم اوربا الى ترسانة[٩] للاسلحة النووية والصواريخ الخطرة مثل صواريخ برشنغ ـ ٢ كذلك تعاونهم الصميم مع دول ادانتها الامم المتحدة بكونها أنظمة عنصرية مثل النظام[١٠] العنصري في جنوب افريقيا والكيان الصهيوني .

اما موقف الاتحاد السوفياتي ومجموعة الدول الشرقية[١١] فقد أوجزته وكالة تاس[١٢] السوفياتية الرسمية في ان المؤتمر قد يحقق تقاربا[١٣] بين امريكا والاتحاد السوفياتي « وانه على المؤتمر ان يجري تبادل وجهات نظر عميقة حول موضوعين

اساسيين هما تنفيذ اتفاقيات هلسنكي وتعميق العلاقات بين الدول ودعم الامن والتعاون في اوربا . . »

ولكن الوكالة لم تنس ان تضيف(١٤) ان الوفد الامريكي القادم الى مدريد لا يحمل هذه الروح البناءة مطلقا » .

ومن مصادر صحفية غير رسمية ذكر ان بعض الدول الاوربية الشرقية في المؤتمر تعتزم المطالبة بقبول اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية(١٥) خلال الاجتماع التحضيري(١٦) للمؤتمر . حيث طالبت هذه الدول ان تشترك المنظمة بصفة مراقب عندما يقوم المؤتمر بدراسة الفصل المخصص للامن والتعاون في حوض البحر الابيض المتوسط . ولكن على ما يبدو فان اقتراحا كهذا لن يحظى بالاجماع اللازم لقبوله نظرا لعدد دول اوربا الغربية والضغوط الامريكية المحتملة على المؤتمرين .

ان امريكا والدول الغربية الدائرة في فلكها يحاولون جعل المؤتمر منبرا دعائيا لالقاء اللوم وتوجيه الانظار عن جرائمهم التي تقترف يوميا محاولين جهد امكانهم اظهار الاتحاد السوفياتي ومجموعة دول اوربا الشرقية بمظهر مواصلي الانتهاكات لحقوق الانسان او انتهاك مبادىء(١٧) الوفاق العشرة لمؤتمر هلسنكي من خلال التدخل في احداث افغانستان .

على العموم سوف تستغرق اعمال الجلسة التحضيرية اربعة اسابيع في حالة عدم وضع الاتحاد السوفياتي ضوابط تفصيلية لمناقشة سياسات واجراءات الدول المشاركة في المؤتمر منذ المؤتمر الثاني في بلغراد لحد الان . .

في حين سوف تستغرق الجلسة الموسعة(١٨) للمؤتمر حوالي الثلاثة اشهر ابتداء من ١١ تشرين الثاني تناقش فيها تنفيذ اتفاقية هلنسكي ووضع اطر جديدة للتعاون الدولي والامن الاوربي على ضوء المتغيرات الحديثة في موازين السياسة الدولية .

الجمهورية ١٧/ ٩/ ١٩٨٠

ملاحظات

١ ـ منذ : since

٢ ـ الجاري : يمكن حذف هذه الكلمة في الترجمة ؛ ان الترجمات المألوفة لهذه الكلمة هي inst ./current

٣ ـ تعقد : استعمل صيغة المضارع التام المستمر .The Present Perfect Cont.
نظرا لوجود Since التي تدل على الماضي والحاضر والاستمرارية .

٤ ـ مؤتمر الامن والتعاون الاوربي
European Security and Cooperation Conference

٥ ـ بعد أن : عبارة رابطة . يفضل ان لا تترجم وان يستعاض عنها بنقطة .
The second Conference was held..
لاحظ استعمال الماضي البسيط لوجود وقت محدد في الجملة (عام ١٩٧٨) .

٦ ـ ومحاولة كل مجموعة — each side claiming that ..

٧ ـ عن هدفها في — its principal aim of

٨ ـ حقوق الانسان — human rights

٩ ـ ترسانة : arsenal ; stockpile

١٠ ـ نظام : regime

١١ ـ مجموعة الدول الشرقية — the East bloc

١٢ ـ وكالة تاس : Tass Agency

١٣ ـ تقاربا : détente

١٤ ـ لم تنس ان تضيف — The agency added that

١٥ ـ منظمة التحرير الفلسطينية — PLO: Palestinian Liberation Organization

١٦ ـ الاجتماع التحضيري — Preparatory meeting;
الجلسة التمهيدية — preliminary Session

١٧ ـ انتهاك مبادىء الوفاق

violation of the principles of (Helsinki agreement) detente

١٨ ـ الجلسة الموسعة

plenary session

٤٢ - شطري كوريا[١] ●

حرب مكبرات الصوت[٢]

● اعتاد العالم سماع انباء التوتر العسكري على خطوط الهدنة[٣] بين شطري كوريا ، وهو توتر مرهون بالوضع السياسي في كوريا الجنوبية ، ففي أي وقت تتزايد فيه مشاكل حكومة سيئول مع الجماهير ، تبدأ الحديث عن اخطار **هجمة** عسكرية مزعومة **من الشمال**[٤] . وتحت هذا الستار تفرض الاحكام العسكرية وتعبأ القوات المسلحة على الحدود بغرض تبرير **اجراءات القمع**[٥] الشاملة داخل الشطر الجنوبي من كوريا .

ومنذ[٦] عشرة **شهور جرى اغتيال**[٧] بارك **شونغ هي** الرئيس السابق لنظام سيئول ، وقد التزمت جمهورية كوريا الديمقراطية الصمت ، مكتفية بالتأكيد على **تعاطفها مع نضال**[٨] **جماهير** الشطر الجنوبي من أجل الديمقراطية وانهاء الحكم العسكري على **طريق الوحدة**[٩] **لشطري البلاد** . لكن موقف كوريا الديمقراطية شهد تطورا جديدا ، عندما بدأت مكبرات الصوت تبث من مواقع على خطوط الهدنة تسجيلات تدعو القوات المسلحة في كوريا الجنوبية الى التمرد على النظام واسقاطه، مؤكدة ان تشان دو هوان رئيس سيؤ ل الجديد، انما هو امتداد للسلطات الدكتاتورية العميلة للولايات المتحدة.

وتشير اوساط حكومة سيؤل[١٠] الى ان ما مجموعه (٥٠) اذاعة لمكبرات الصوت قد واصلت البث مقابل مواقع تجمع جنود حكومة سيؤل ، فتحدث القائم باعمال وزير الخارجية[١١] كيم دونغ وي في بيان مكتوب معتبرا حرب مكبرات الصوت ، انتهاكا للبيان المشترك[١٢] الصادر عن شطري كوريا في الرابع من تموز.

١٩٧٢[١٣] الذي اعلن التزام الطرفين بالامتناع عن اي تناول اعلامي يحط من قدر او يحرض ضد اي من الطرفين . وقد حملت[١٤] التسجيلات التي تبثها مكبرات الصوت الجنرال تشان الرئيس الجديد لسيؤل مسؤولية قتل (٢٥٠) مواطنا لقوا مصرعهم عند تدخل الجيش لقمع انتفاضة مدينة «كونجو».

ومما يستحق ذكره ان كوريا الشمالية بدأت معركتها الاعلامية الجديدة ضد سيؤ ل منذ فترة غير قصيرة[١٥]، فمنذ عام ١٩٧٢ بدأ استخدام مكبرات الصوت حيث كانت التسجيلات تتحدث عن ميزات قيادة كوريا الديمقراطية . . وبوجه عام كان البث على مواقع خطوط الهدنة دعائي بحت[١٧]، ولكن ولاول مرة شنت مكبرات الصوت حملة مضادة لسلطات سيؤ ل في اليوم الرابع من الشهر الجاري، وذلك تمهيدا للقاء رئيسي الحكومتين.

وتدلل ظواهر سلوك حكومة كوريا الديمقراطية انها تعتقد بمحاولة[١٨] نظام سيؤل لتخفيف المعارضة الشعبية له بتوظيف المباحثات المرتقبة لصالح تلميع النظام والزعم بانه يسعى لوحدة شطري كوريا ، ومن ثم فان الحملات المضادة لسلطات سيؤل تهدف الى قطع الطريق[١٩] على محاولات من هذا النوع .

الجمهورية ١٧/ ٩/ ١٩٨٠

ملاحظات

١ ـ لاحظ المقال عن كوريا في الترجمة الى العربية ، نيوزويك ١٨/ ٢/ ١٩٨٠

٢ ـ مكبرات الصوت :
Loud- speakers

٣ ـ هدنة : armistice خط الهدنة هو خط ٣٨ 38th parallel .

٤ ـ هجمة عسكرية مزعومة من الشمال :

an imaginary military attack (or invasion) from the North.

٥ ـ اجراءات القمع :
oppressive measures

٦ ـ منذ :
(ten months) ago

٧ ـ جرى اغتيال : التعبير هنا يقابل المبني للمجهول . was assassinated

٨ ـ نضال الجماهير struggle of
the people (or masses)

٩ ـ الوحدة لشطري البلاد :

reunification of the North and the South

١٠ ـ وتشير . . سيؤل : لاحظ حذف حرف للعطف « و » والاستعاضة عنه بنقطة
Informed sources in Seoul point out that ...

١١ ـ القائم باعمال وزير الخارجية Acting Foreign Minister

١٢ ـ البيان المشترك joint declaration

١٣ ـ لاحظ ان ذكر زمن معين في الماضي (عام ١٩٧٢ مثلا) يتطلب استعمال الفعل الانكليزي في صيغة الماضي (البسيط) .

١٤ ـ حملت . . مسؤولية .

said that he was responsible for (the death of ...)

١٥ ـ منذ فترة غير قصيرة . a long time ago
لاحظ ان كلمة ago تدل على الماضي وتتطلب استعمال الفعل الانكليزي في الماضي البسيط .

١٦ ـ منذ عام ١٩٧٢ . « منذ » في هذه العبارة تقابل since لانها متبوعة بزمن محدد (١٩٧٢) . اما اذا كان الزمن غير محدد (مثل ٦ و ١٥) فانها تقابل ago لاحظ ايضا ان since عادة تتطلب استعمال الصيغة التامة (المضارع التام في هذه الحالة the Present Perfect) في الشطر الثاني من الجملة

loud- speakers **have been used** since 1972.

١٧ ـ دعائي بحت : mere propaganda

١٨ ـ بمحاولة : is trying

١٩ ـ قطع الطريق forestall

٤٣ - فرنسا كيف تنظر للسوق الاوربية المشتركة ؟

العلاقات بين دول السوق الاوربية المشتركة ، وبينها وبين الولايات المتحدة الامريكية تدخل مرحلة جديدة تتمثل بصراع المصالح الاقتصادية وسعي الدول الاوربية لانتهاج سياسة تتميز بالمزيد من الاستقلالية . كما ان نتائج التدخل السوفياتي في افغانستان(٢) خلقت وضعا وعلاقات دولية فيها الكثير من التعقيد . احدى المجلات الالمانية استطلعت اراء وزير الخارجية الفرنسي في هذا الحديث الذي يلقي المزيد من الأضواء على العلاقات بين دول السوق الاوربية المشتركة .

يقول وزير خارجية فرنسا ان هناك من يحذر من احتمال وقوع(٣) مواجهة بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي . الا ان هذا الاحتمال فيه الكثير من المبالغة(٤) ، وذلك بسبب وجود الاسلحة الذرية(٥) المدمرة . هذا يعني ان على الطرفين التفكير كثيرا(٦) قبل الاقدام على اي عمل يقود للمواجهة المباشرة . رغم أن العمل الذي قام به السوفيت مؤخرا ، وهو ارسال (١٠٠) الف جندي الى افغانستان ، صعد في تأزم الموقف(٧) . ويستطرد بونسيه فيقول ، ان الحل الوحيد للمشكلة التي نجمت عن هذا الوضع ، يمكن التوصل اليه فيما لو(٨) استطاع شعب افغانستان تقرير الاوضاع في بلاده بنفسه وبكل حرية . وهذا يتطلب قبل كل شيء سحب جميع القوات الاجنبية من افغانستان . اما الخطوة التي ستلي ذلك فهي ان تتعهد الدول الكبرى والبلدان المجاورة لافغانستان بعدم التدخل بشؤون هذا البلد الاسيوي .

ويضيف بوسيه فيقول بعدم وجود اي حل خارج هذا **النطاق**[٩] ، والا فان افغانستان ستتحول الى **برميل بارود**[١٠] قد يؤدي انفجاره الى أضرار بالغة تلحق بالمنطقة والعالم بأسره .

اما بالنسبة لمن يدعي ان واشنطن تحرك سياسة بلدان السوق الاوربية المشتركة ـ القول لبونسيه ـ اننا نؤكد انه ادعاء **لا صحة له**[١١] ، اذ اننا لم نطلب من الاميركان توجيها او قيادة . نحن نتشاور مع الاميركان لكننا لا ننصاع لكل ما يريدون ، الا بقدر خدمة لمصالحنا . **وهنا لا بد من التأكيد**[١٢] على اننا كفرنسيين لا **ولن**[١٣] نتخلى عن مواقفنا المستقلة . .

ويتناول بونسية العلاقات بين دول السوق الاوربية المشتركة فيقول انها **شهدت مؤخرا بعض التوتر**[١٤] ، اذ ان بريطانيا تلح على تخفيض حجم مشاركتها في **ميزانية**[١٥] السوق بحوالي (٤) مليار مارك . ان هذه القضية تهم جميع دول السوق الاوربية ، وقد أعربت فرنسا عن معارضتها لذلك ، علما أن القضية ليست خلافا حول مبلغ من المال ، قدر كونه مشكلة تهم مستقبل السوق الاوربية المشتركة والضوابط التي تربط بين اعضائها . ان أي خلل في هذه الضوابط سيؤدي الى نهاية السوق الاوربية المشتركة . صحيح انه يتوجب علينا مراعاة اوضاع ومصالح بقية الاعضاء ، لكن الصحيح جدا هو ان نكرس اهتمامنا بمصالح بلادنا .

لقد قال رئيس وزراء فرنسا السابق شيراك للانكليز : انتم لا تريدون **تنفيذ**[١٦] الاتفاقات الموقعة بين دول السوق الاوربية المشتركة ، بل تريدون دخول ناد دون دفع **رسم الانتماء**[١٧] كما انكم ترفضون التصرف بعدالة تجاه بقية الاعضاء . اذن اتركوا السوق الاوربية . هذه التحذيرات وردت على لسان شيراك ، الا ان الرئيس الفرنسي ديستان اوضح موقفنا الحالي واكد استعداد فرنسا لمساعدة بريطانيا في مشاكلها . ذلك أننا **في صف من**[١٨] يدعو لتوسيع رقعة السوق الاوربية ولا نرغب لبريطانيا ان تخرج منا . ولكن لنا مصالحنا وللاخرين مصالحهم .

ملحق الجمهورية الاسبوعي ١٧/ ٨/ ١٩٨٠ .

ملاحظات

١ ـ السوق الاوربية المشتركة : European Economic Community: EEC

٢ ـ التدخل . . افغانستان Soviet intervension in Afghanistan

٣ ـ احتمال وقوع مجابهة : the possibility of confrontation

٤ ـ الا ان . . المبالغة There is a great deal of ...

٥ ـ الاسلحة الذرية atomic weapons

القنبلة الذرية atom (ic) bomb

٦ ـ التفكيركثيرا : think twice

٧ ـ صعد في تأزم الموقف has increased tension between

ـ « لو » بمعناها الدقيق هي حرف امتناع اي أن الشرط غير محتمل (في رأي المتكلم) ويعبر عنها في الانكليزية باستعمال صيغة الماضي if the people of Afghanistan were left ..

والجملة تعني هنا ان المتكلم لا يعتقد ان الشعب الافغاني سيترك ليقرز مصيره بنفسه . اما اذا أردنا استعمال الجملة الشرطية المحتملة فان الجملة العربية تحتاج الى « اذا » ، « إن » ، ونستعمل في الانكليزية الفعل في صيغة المضارع :

if the people ... are left

٩ ـ خارج هذا النطاق outside this

١٠ ـ بارود powder

١١ ـ لا صحة له : is groundless

١٢ ـ وهنا لا بد من التأكيد I must emphasize (stress) here that ..

١٣ : لا ولن

shall } never
will }

١٤ ـ شهدت مؤخرا بغض التوتر　　has witnessed lately some tension

لاحظ استعمال صيغة المضارع التام the Present Perfect لأن الاهتمام منصب على حدوث الفعل وعلاقته بالوقت الحاضر . فهو لا يرتبط بالماضي باي شيء محدود .

١٥ ـ ميزانية　　Budget

١٦ ـ تنفيذ　　honour

١٧ ـ رسم الانتماء　　membership fee

١٨ ـ في صف من　　on the side of

٤٤ - تغييرات واسعة في القيادة الصينية

بكين - ٣٠ - واع : افتتح في بكين اليوم مؤتمر مجلس الشعب الوطني[١] الصيني وسط استعدادات لاجراء تغييرات واسعة في القيادة السياسية وكذلك في سياسته الاقتصادية .

والقى كلمة الافتتاح[٢] في المؤتمر الذي يشارك فيه اكثر من ثلاثة الاف مندوب[٣] من مختلف انحاء البلاد بي يان ينغ رئيس اللجنة الدائمة للمؤتمر وسيناقش المؤتمر الذي يستمر اسبوعين تقريرين اعدهما تنغ هسياوبنغ نائب رئيس الوزراء[٤] حول اجراء تعديل واسع النطاق في القيادة الصينية وتقريرا اخر اعده وزير المالية وانغ ينغ كوان حول الميزانية الجديدة والمشاريع المالية لعام ١٩٨١ .

وبمقتضى التعديل السياسي سيتخلى هواكوفنغ عن منصبه كرئيس للوزراء لصالح زياوزيانغ نائب رئيس الوزراء ولم يعلن موعد محدد لاستقالة الرئيس هواكوفنغ الا ان معلومات رسمية اكدت انه سيقدم استقالته[٥] في الثامن عشر من الشهر المقبل غير انه سيبقى رئيسا[٦] للحزب الشيوعي الصيني .

صيادو الاسماك الفرنسيون[٧] يرفضون مقترحات جديدة

باريس -٣٠ - رويتر . واع : رفض[٨] صيادو الاسماك الفرنسيون امس مقترحات جديدة[٩] تقدمت بها الحكومة لحل مطالبهم وقرروا استئناف حصارهم[١٠] للموانىء الشمالية .

وقال ممثلو الصيادين المضربين[١١] بعد اجتماع عقدوه مع ممثلي الحكومة امس ان الاستجابة الرسمية لمطالبهم بتخفيض اسعار وقود الزوارق لم تكن كافية لانهاء

الاضراب .

واضافوا انهم سيعقدون لقاءات في الموانىء البحرية في جميع انحاء فرنسا في عطلة نهاية الاسبوع(١٢) ليقرروا الموقف الذي سيتخذونه .

ويذكر ان هذا الاضراب الذي يشارك فيه اكثر من ٢٥ ألف صياد فرنسي بدأ في ميناء بولون على القنال الانكليزي(١٣) قبل ستة اسابيع وشمل بعد ذلك أغلب الموانىء الفرنسية .

ملاحظات

١ ـ مؤتمر مجلس الشعب الوطني — The National People's Congress

٢ ـ كلمة الافتتاح : — inaugural speech

٣ ـ مندوب — delegate

٤ ـ تنغ هسياو بنغ نائب رئيس الوزراء — Vice Premier Deng Xiaoping
لاحظ الفرق في موقع الاسم واللقب في اللغتين . فالعربية عادة تذكر الاسم ثم اللقب . اما الانكليزية فتفضل ذكر اللقب اولا ثم الاسم .

٥ ـ سيقدم استقالته : — submit his resignation; resign

٦ ـ رئيسا : — chairman
الكلمة هنا خالية من اداة التعريف او اداة النكرة ، لوجود منصب واحد فقط يشغله شخص واحد .

٧ ـ صيادو الاسماك الفرنسيون — French fishermen
لاحظ العناوين التي ظهرت في بعض الصحف بالانكليزية :

— Angry Fishermen cast a net around their country

— The Bitter August Blockade

Time , Sept, 1, 1980

٨ ـ رفض : turned down; refused

٩ ـ مقترحات جديدة : new proposals

١٠ ـ حصار blockade

١١ ـ الصيادين المضربين .

لاحظ ان كلمة « المضربين » تحدد من معنى الصيادين ، لأنه اذا حذفنا الكلمة الثانية وبقيت كلمة الصيادين وحدها ، اصبح معناها واسعا ليشمل « كل الصيادين » او قد تشمل بعضهم . وهكذا يصبح المعنى غامضا ، يحتمل معنيين . كل هذا الغموض يعود الى أن اداة التعريف مع الجمع قد تعني احد الامرين (١) العام و (٢) الخاص . اما في الانكليزية فاداة التعريف the مع الجمع تعني المعنى الثاني . إذن the fishe rmen تعني الصيادين المضربين ولا حاجة الى ترجمة كلمة « المضربين » .

١٢ ـ عطلة نهاية الاسبوع week- end

١٣ ـ القنال الانكليزي The English channel

٤٥ ـ قلق هندي[١] من تزايد التنافس في منطقة المحيط الهندي

نيودلهي ـ ٧ ـ واع : اعرب عدد من اعضاء البرلمان الهندي امس عن قلقهم ازاء تزايد حدة التنافس في منطقة المحيط الهندي[٣] في اعقاب[٤] الأزمة الافغانية واشاروا إلى ان استقرار وامن دول المنطقة قد بات مهدداً .

وذكرت وكالة الأنباء الهندية أن اعضاء البرلمان الهندي لفتوا انتباه[٥] الحكومة الهندية إلى الزيادة في عدد من القواعد العسكرية والتسهيلات الممنوحة للقوى الكبرى في المنطقة .

واكد وزير الخارجية الهندية للنواب خلال الاجتماع سياسة حكومته الرافضة لتنافس القوى الكبرى في المنطقة واضفاء الصفة العسكرية عليها كما اكد دعم حكومة السيدة انديرا[٦] غاندي لاعلان الأمم المتحدة بجعل منطقة المحيط الهندي منطقة سلام .

● الفيضانات تهدد بانهيار السدود

وعلى صعيد آخر علم في عاصمة ولاية اوتار براديش[٧] شمالي الهند أن سلطات الولاية[٨] تخشى من انهيار السدين الكبيرين فيها بسبب الأمطار الغزيرة التي تشهدها الولاية واذا ما وقعت هذه الكارثة فستغمر[٩] المياه نحو ٩٠٠ قرية .

وكانت آخر الاحصائيات قد اشارت إلى أن عدد ضحايا الفيضانات الناجمة عن الأمطار قد بلغ حتى الآن ٣٦٦ شخصاً .

وجاء في تقارير رسمية أن اكثر من سبعة ملايين شخص اصبحوا من المنكوبين[١١] وان ١١٢٠٠ قرية تقريباً اغرقتها المياه .

وفي مقاطعة جونمور وهي[١٢] واحدة من اكثر المناطق التي تأثرت بالفيضانات لا يزال الموقف متوتراً للغاية . . فقد ارتفع منسوب المياه في نهر جومتي[١٣] وتحولت المدينة إلى بحيرة كبيرة .

وقد تمّ اجلاء[١٤] ٣١ ألف شخص . وبدأت حملات التطعيم[١٥] ضد وباء الكوليرا [١٦] الذي على حد قول بعض الشهود قد اسفر عن مصرع خمسين شخصاً .

الثورة ٨ / ٨ / ١٩٨٠

ملاحظات

١ ـ قلق هندي
1) India's concern about
2) India concerned about

لاحظ أن العبارة الثانية قد حذف منها الفعل «is» وهذا كثيراً ما يحدث بالنسبة لفعل «BE» حيث أنه قليل المعنى تقتصر وظيفته على التركيب النحوي .

٢ ـ نيودلهي : New Delhi

٣ ـ المحيط الهندي The Indian Ocean

٤ ـ في اعقاب in the wake of

٥ ـ لفتوا انتباه : 1) called the government's attention to
2) reminded the Government

٦ ـ دعم . . . غاندي
the support of Mrs Andira Ghandi's government for

٧ ـ عاصمة ولاية اوتار براديش the capital of Uttar Pradesh
العاصمة الاقليمية the provincial capital
الحكومة الاقليمية the provincial Government

٨ ـ سلطات الولاية the local authorities

٩ ـ فستغمر . . . قرية about 900 villages will be drowned

١٠ ـ الاحصائيات figures

لاحظ أن كلمة « آخر » تعني احدث the latest

١١ ـ اصبحوا من المنكوبين have been affected

١٢ ـ وهي : كلمة رابطة يمكن حذفها والاستعاضة عنها بفارزتين

,one of the worst affected areas,

١٣ ـ جومتي : لعل المقصود هو نهر Gomati

١٤ ـ تمّ اجلاء have been evacuated

١٥ ـ تطعيم vaccination

١٦ ـ الكوليرا cholera

١٧ ـ التي قد اسفرت which... has claimed

٤٦ - الرئيس القائد[١] يتصل[٢] هاتفياً بملك المغرب ورؤساء وامراء الأقطار العربية ويبلغهم نتائج الزيارة التي قام بها إلى السعودية

ملك المغرب والرؤساء والامراء العرب يثمنون نتائج الزيارة ويؤكدون وقوفهم صفاواحدا ضد العدو الصهيوني وكل من يلتزم بقراراته العدوانية

ابلغ السيد الرئيس القائد صدام حسين اصحاب السيادة رؤساء وامراء الأقطار العربية نتائج الزيارة التي قام بها سيادته للمملكة العربية السعودية وخاصة قرار[٤] العراق والسعودية المشترك بمقاطعة أية دولة من الدول التي تلتزم بقرار الكيان الصهيوني باعلان مدينة القدس العربية عاصمة له .

فقد اتصل[٥] السيد الرئيس صدام حسين هاتفياً[٥] مساء امس بالرؤساء الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والعقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والمقدم محمد خونه ولد هيداله رئيس لجنة الخلاص الوطني[٦] الموريتانية واصحاب السمو الشيخ جابر الصباح امير الكويت والشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة[٧] والشيخ عيسى بن سلمان أل خليفة امير البحرين والشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر والسيد قاسم الريماوي رئيس وزراء الاردن .

واثنى اصحاب السيادة والسمو رؤساء وامراء الأقطار العربية الشقيقة على هذه المبادرة مؤكدين وقوفهم صفاً واحداً ضد العدو الصهيوني واطماعه ومؤامراته الخبيثة وضد كل من يلتزم[٩] بقراراته الهادفة إلى النيل من عروبة القدس الشريف .

كما اتصل السيد الرئيس صدام حسين مع جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب وابلغه نتائج زيارته للمملكة العربية السعودية وبصورة خاصة قرار

القطرين المشترك بمقاطعة أية دولة من الدول التي تعترف بقرار الكيان الصهيوني باعلان مدينة القدس العربية عاصمة له .

الجمهورية ٧ / ٨ / ١٩٨٠

ملاحظات

١ ـ الرئيس القائد
لاحظ أن التعبير الانكليزي فيه اختلاف في الاسلوب إذ المألوف استعمال كلمة واحدة فقط

The President

President Hussein

بدلاً من الكلمتين في التعبير العربي .

٢ ـ يتصل : contacts, telephones

لاحظ استعمال صيغة المضارع في العربية والانكليزية للدلالة على حدث في الماضي . وهو استعمال شائع في عناوين الجرائد والصحف .

٣ ـ وقوفهم صفاً واحداً stand together

٤ ـ قرار العراق والسعودية The Iraqi-Saudi joint decision

٥ ـ اتصل . . . هاتفياً :
يمكن التعبير عن العبارة بفعل واحد telephoned
لاحظ أيضاً استعمال الماضي البسيط لوجود كلمة « أمس » الدالة على الماضي المحدد .

٦ ـ رئيس لجنة الخلاص الوطني Head of National Salvation Committee

٧ ـ رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

Head of State of United Arab Emirates

٨ ـ واثنى . . . على هذه المبادرة

praised the initiative

٩ ـ يلتزم comply with

٤٧ ـ تظاهرات في العاصمة البرازيلية تطالب الحكومة بالرجوع إلى الحياة البرلمانية

ريودي جانيرو ـ ١٦ ـ ي ب . واع : طاف[١] الألوف من المتظاهرين شوارع مدينة ريودي جانيرو العاصمة البرازيلية السابقة واحدى أهم مدنها مطالبين الحكومة باجراء انتخابات عامة[٢] والرجوع إلى الحياة البرلمانية .

وشارك في هذه التظاهرات خمسة احزاب سياسية معارضة[٣] دعت إلى اجراء[٤] الانتخابات في تشرين الثاني المقبل كأقصى حد .

ويذكر أن الحكومة العسكرية برئاسة الرئيس البرازيلي فاو فيغيريديو التي استولت على السلطة منذ آذار عام ١٩٧٩ ترغب بتأجيل الانتخابات لسنتين مقبلتين .

تشديد الاجراءات[٦] الامنية في مطارات فلوريدا

واشنطن ـ ١٦ ـ اب . واع : اعلنت ادارة الطيران المدني[٧] الاميركية إنها بصدد وضع خطة لتشديد الاجراءات الأمنية في جميع مطارات ولاية فلوريدا وبعض الولايات الأخرى للتقليل من حوادث اختطاف[٨] الطائرات .

وقالت أن من بين هذه الاجراءات ادخال اجهزة متطورة[٩] تكشف عن المختطفين قبل صعودهم[١٠] للطائرة .

ويذكر أن ثلاثة حوادث خطف لطائرات اميركية جرت خلال الاسبوع الحالي وحده . . وجميعها اقلعت من مطارات ولاية فلوريدا .

مباحثات بين الهند و بنغلاديش

دكا ـ ١٦ ـ تاس . واع : بدأت المباحثات بين وزير الخارجية البنغالي ونظيره[١١] الهندي وذلك فور وصول الأخير[١٢] إلى دكا اليوم في زيارة رسمية[١٣] لبنغلاديش تتناول العلاقات بين البلدين بما فيها مسألة تنفيذ اتفاقية الحدود الموقعة عام ١٩٧٤ وموضوع عقد اتفاقية طويلة الأمد[١٤] حول تقسيم مياه نهر الكانج .

انخفاض سعر الذهب في اسواق هونغ كونغ

هونغ كونغ ـ ١٦ ـ واع : سجل سعر الذهب انخفاضاً جديداً في اسواق السبائك[١٥] في هونغ كونغ اليوم بمعدل ٥ دولارات و ٦ سنتات للأوقية[١٦] الواحدة .

فقد بلغ سعر الأوقية ٦١٧ دولاراً و ٦٧ سنتا مقابل ٦٢٢ دولاراً و ٧٧ سنتاً سعره يوم أمس .

الثورة ١٧ / ٨ / ١٩٨٠

ملاحظات

١ ـ طاف . . . المتظاهرين — Staged a protest march

لاحظ أن الجملة الأولى هذه خالية من أية اشارة إلى الزمن ـ متى طاف هؤلاء المتظاهرون ؟

٢ ـ انتخابات عامة — general election

٣ ـ معارضة — opposition

من المعارضة — from the opposition

٤ ـ دعت إلى اجراء — demanded that... be held in...

لاحظ أن « اجراء » تعطي معنى المبني للمجهول ، كما أن صيغة الفعل demand that يتبعها ما يسمى subjunctive أي أن الفعل في صيغة الشخص الثالث لا يأخذ « s »

I demanded that he go

كما يمكن استعمال «should»

I demanded that he should go.

٥ ـ كاقصى حد :	at the latest
٦ ـ الاجراءات الأمنية :	security measures
٧ ـ الطيران المدني :	civil aviation
٨ ـ اختطاف	hijack
٩ ـ اجهزة متطورة	advanced equipment
	sophisticated devices
١٠ ـ يصعد (إلى الطائرة)	embark
١١ ـ نظيره :	his counterpart
١٢ ـ الأخير	the lattei

الدلالة هنا هي « الأخير » لشخصين أما إذا زاد العدد على الاثنين فتستعمل كلمة «the last» .

١٣ ـ رسمية (زيارة)	a state visit
	an official visit
١٤ ـ اتفاقية طويلة الأمد	a long-term agreement
١٥ ـ اسواق السبائك :	gold market
١٦ ـ اوقية :	ounce

٤٨ ـ ابلاغ المجموعة الاسلامية بقرار العراق والسعودية

الامم المتحدة[١] ـ ٧ ـ واع : ابلغ السيد صلاح عمر العلي مندوب[٢] العراق الدائم لدى الأمم المتحدة المجموعة الاسلامية بقرار العراق والسعودية قطع[٣] العلاقات السياسية والاقتصادية مع أية دولة تستجيب لقرار[٤] العدو الصهيوني بضم[٥] القدس العربية المحتلة واعتبارها[٦] عاصمة له .

وأطلع مندوب العراق الدائم المجموعة الاسلامية خلال اجتماعها اليوم على نتائج زيارة[٧] السيد الرئيس صدام حسين للسعودية ومباحثاته مع الملك خالد بن عبد العزيز .

وقال أن القطرين اكدا التزامهما[٧] الكامل بمقررات منظمة المؤتمر الاسلامي[٨] بالنسبة للدول التي تعترف بالقدس كعاصمة للكيان الصهيوني وناشدا[٩] الدول بعدم الاعتراف بالقرار الصهيوني وسحب سفاراتها من القدس تصحيحاً لهذا العمل العدواني وتفادياً لردود الفعل الخطيرة التي يمكن أن تنجم عنه .

وستجتمع المجموعة الاسلامية يوم غد الجمعة للنظر في مشروع قرار[١٠] بصيغته النهائية تعده مجموعة العمل المنبثقة عن المجموعة الاسلامية حول مدينة القدس العربية المحتلة والقرار الصهيوني الجائر .

تنديد سوفيتي بقرار الكيان الصهيوني اعتبار القدس المحتلة عاصمة له

نددت[١١] منظمة جمعيات الصداقة السوفيتية مع البلدان الأجنبية وجمعية التضامن والصداقة السوفيتية مع الشعب العربي الفلسطيني بقرار الكيان الصهيوني اعتبار مدينة القدس العربية المحتلة عاصمة له .

ووصفت في بيان لها اليوم هذا القرار بأنه عمل اجرامي[12] جديد يتعارض تماماً مع قواعد القانون الدولي[13] وقرارات[14] الأمم المتحدة .

وقال البيان أن الاجراء الصهيوني والذي اتخذ بتشجيع من الولايات المتحدة يعتبر امتداداً لاتفاقات كامب ديفيد بين نظام السادات والكيان الصهيوني .

واكدت المنظمة دعم وتأييد الرأي العام[17] السوفيتي مجدداً لنضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني من اجل تحرير اراضيه المغتصبة واقامة دولته المستقلة .

الثورة ٨ / ٨ / ١٩٨٠

ملاحظات

١ ـ الأمم المتحدة :	The U.N. (United Nations)
٢ ـ مندوب	representative
٣ ـ قطع :	sever, cut off, break
٤ ـ لقرار	Israel's decision
٤ ـ بضم	to annex
٥ ـ اعتبارها	to declare
٦ ـ نتائج زيارة . . . ومباحثاته :	the outcome of the talks
٧ ـ اكدا التزاماتها	confirmed (emphasized) their commitment
٨ ـ منظمة المؤتمر الاسلامي	Islamic Conference Organisation
٩ ـ وناشد : من الأفضل استعمال جملة جديدة	He urged (asked) all countries
١٠ ـ مشروع قرار	a proposed resolution
١١ ـ نددت	denounced
١٢ ـ عمل اجرامي	a crime; a criminal act

١٣ ـ القانون الدولي	the international law
١٤ ـ قرارات	resolutions
١٥ ـ الرأي العام	public opinion

٤٩ ـ قطار الموت[١] في محطة بولونيا الايطالية[٢]

أثار[٣] الانفجار الرهيب الذي وقع في محطة بولونيا الايطالية في الثاني من الشهر الحالي ردود فعل عنيفة خاصة بين اوساط الشعب الايطالي حيث راح[٤] ضحيته اكثر من ثمانين شخصاً .

وقد وصفت[٥] الأوساط الايطالية الحادث بأنه الأشد خطورة على مدى السنوات الاربعين الماضية من تاريخ العنف السياسي[٦] في ايطاليا .

وتمكنت الشرطة الايطالية من القاء القبض[٧] على ماركو افاتيكاتو البالغ من العمر ٢٢ سنة والمتهم بزرع المتفجرات في المحطة المذكورة ، كما القي القبض على فتاة معه إلاّ أنه تمّ اطلاق سراحها فيما بعد ، اضافة إلى القاء القبض على اربعة عناصر من اليمينيين الفاشست[٨] .

وقد استطاع الناجون[٩] من الحادث تشخيص[١٠] الصورة التي رسمتها الشرطة لافاتيكاتو وافادوا بمشاهدته وهو يحمل حقيبة وضعها في صالة انتظار[١١] مسافري الدرجة الثانية حيث وجد المحققون سبب الانفجار .

لقد سبق لافاتيكاتو أن حكم عليه ثلاث سنوات ونصف غيابياً[١٢] من قبل محكمة مدينة بيزة لمساعدته[١٣] في هروب ماريو توتي اليميني المتطرف[١٤] والمتهم بمقتل احد افراد الشرطة والقاء المتفجرات على القطار العامل بين مدينتي فلورنس وبولونيا الذي راح ضحيته اثنا عشر شخصاً.

وافاتيكاتو تبحث عنه[١٥] الشرطة أيضاً لمحاولته اعادة تشكيل الحزب الفاشستي المحظور[١٦] عام ١٩٧٩ .

لقد اعلن[17] في ايطاليا التوقف عن العمل لمدة ساعة واحدة اثناء تشييع جثث الضحايا الذي[18] قاطعه ذوي القتلى وذلك احتجاجا على السلطة التي عجزت عن وضع حد لأعمال الارهاب ، كما اعلنت الحكومة الايطالية الحداد الرسمي العام لمدة يوم واحد بالمناسبة[19] .

الثورة ١٠ / ٨ / ١٩٨٠

ملاحظات :

١ ـ قطار الموت : Death train

٢ ـ بولونيا الايطالية : Bologna

لا حاجة إلى ترجمة « الايطالية » في عنوان الخبر حيث أنها ستظهر في متن الخبر نفسه .

Bologna, Italy

٣ ـ آثار . . . ردود فعل عنيفة had strong reactions (echoes)

٤ ـ حيث راح . . . شخصاً . ينبغي أن توضع هذه العبارة في المحل المناسب ، بعد عبارة « الشهر الحالي » .

٥ ـ وقد وصفت الأوساط الايطالية

In Italy, the explosion was said to be the most serious...

٦ ـ العنف السياسي Political violence

٧ ـ القاء القبض detain

٨ ـ اليمينيين الفاشيست right-wing facists

٩ ـ الناجون survivals

١٠ ـ تشخيص : identify

١١ ـ صالة الانتظار : the waiting-room

١٢ ـ غيابياً : in absentia

١٣ ـ لمساعدته for his part in

١٤ ـ المتطرف extremist

١٥ ـ تبحث عن الشرطة The police are also looking for...

لاحظ استعمال المضارع المستمر للدلالة على عدم انتهاء الحدث حتى الوقت الحاضر (وقت كتابة الجملة) .

١٦ ـ المحظور banned

١٧ ـ لقد اعلن . . .

One hour mourning was announced throughout Italy

١٨ ـ الذي : كلمة رابطة يفضل أن تترجم في هذه الجملة بـ«but»

but the one-hour mourning was boycotted by...

١٩ ـ بالمناسبة for the victims

٥٠ ـ الأردن :

مقاطعة اقتصادية وسياسية للدول التي ترضخ[١] لقرار العدو

أعلنت الاردن الليلة الماضية انها ستلجأ إلى كل وسيلة مشروعة للرد على الدول التي ترضّخ لقرار العدو الصهيوني بجعل مدينة القدس العربية المحتلة عاصمة له بما في ذلك[٤] قطع العلاقات السياسية والاقتصادية معها .

واوضحت الحكومة الاردنية عقب[٥] اجتماع عقدته برئاسة[٦] الملك حسين ليلة امس أن رضوخ أية دولة لمثل هذه الضغوط الصهيونية سيعتبر عملاً عدوانياً[٧] موجها ضد الأقطار العربية والدول الاسلامية .

واكدت[٨] الحكومة الأردنية على أن قضية القدس هي قضية[٩] قومية اساسية ولها اهميتها وابعادها الدينية والسياسية والانسانية .

ويذكر أن الاردن كان قد اعلن[١٠] الاسبوع الماضي تأييده للبيان العراقي السعودي الذي اكد قطع العلاقات الاقتصادية والسياسية مع أية دولة تعترف بأجراء العدو الصهيوني بجعل القدس عاصمة له .

استمرار الاضراب البطولي لسجناء النفحة[١٣]

واصل المعتقلون الفلسطينيون في سجن نفحة الصهيوني بصحراء النقب اضرابهم عن الطعام[١٤] لليوم الثامن والعشرين على التوالي وذلك احتجاجاً على المعاملة اللاانسانية[١٥] والتعذيب الوحشي الذي يتعرضون له .

وذكر راديو العدو الصهيوني امس الأول أن ٤٦ معتقلاً في سجن طولكرم

بدأوا في نهاية الاسبوع الماضي اضرابهم عن الطعام مطالبين بتحسين اوضاعهم ويبلغ عدد السجناء الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الصهيوني اكثر من ٤٥٠ سجيناً فلسطينياً .

العراق ١١ / ٨/ ١٩٨٠

ملاحظات

١ ـ ترضخ — comply with

٢ ـ اعلنت : استعمل الماضي البسيط the simple past . ما هو السبب ؟

٣ ـ كل وسيلة مشروعة

all Legal (legitimate) means

٤ ـ بما في ذلك — including

٥ ـ عقب اجتماع : يفضل أن نبدأ الجملة الانكليزية بهذا التعبير :

After a cabinet meeting ...

٦ ـ برئاسة : — presided by

٧ ـ عملاً عدوانياً — a hostile act

٨ ـ واكدت . . . هي — stressed that ... is / was

لاحظ الفرق بين الكلام غير المباشر indirect (reported) speech في اللغتين . وكذلك لاحظ امكانية استعمال المضارع is أو الماضي was في الفعل الثاني . لأن هذا الفعل يعبر عن حقيقة تصح الآن لذا يمكن استعمال المضارع . أما استعمال الماضي فهو طبقاً لما يسمي في الانكليزية بـsequence of tenses « التسلسل الزمني » الذي يقتضي استعمال صيغة الماضي للافعال الثانوية التي تعتمد على فعل رئيسي في الماضي

٩ ـ قضية : — issue

١٠ ـ كان قد اعلن : اول ما يرد إلى الذهن هنا هو استعمال الماضي التام the Past Perfect ، إلاّ إن وجود عبارة « الاسبوع الماضي » يجعلنا نفضل الماضي

البسيط the Simple Past . إن الماضي التام يقارن هذه الحوادث بما بعدها . أما الماضي البسيط فلا يعبر عن مثل هذه المقارنة أو التباين في الزمن .

١١ ـ يقوم . . . بجولة تشمل كلاً من will make a tour of

١٢ ـ استناداً إلى مصادر مطلعة according to well-informed sources

١٣ ـ ترجمة العنوان الخبري في الجرائد فن قائم بذاته يتطلب دراسة هذه العناوين في الانكليزية . فالعنوان هنا يمكن ترجمته :

Heroic Strike in Nafha Goes On

إن الغاية من العنوان هو جذب انتباه القاريء لكي يقرأ الخبر . فالايجاز مهم هنا .

١٤ ـ اضرابهم عن الطعام : their hunger strike

١٥ ـ اللاانسانية inhuman

٥١ ـ انقلاب عسكري في تركيا

قائد الانقلاب يؤكد احترام[١] بلاده للاتفاقات الدولية وعزمها على اقامة علاقات حسن الجوار مع دول المنطقة

انقرة ـ ١٢ ـ واع ـ الوكالات ـ قال الفريق كنعان ايفران رئيس اركان[٢] القوات المسلحة التركية رئيس مجلس الأمن الوطني الأعلى[٣] قائد الانقلاب العسكري أن بلاده تحترم[٤] الاتفاقات الدولية وستواصل اقامة علاقات حسن جوار مع دول المنطقة على أساس من المساواة والاحترام المتبادل[٥] وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

واكد في اول حديث له نقلته الاذاعة والتلفزيون عقب الاطاحة بحكومة سليمان ديميريل اليوم أن تركيا ستظل على ولائها لحلف شمال الاطلسي ناتو[٦] .

وتطرق ايفران إلى الوضع الداخلي في بلاده قائلا أنه سيتم تشكيل حكومة مدنية في أقرب وقت ممكن وأن مجلس الأمن الوطني الأعلى سيتولى كافة السلطات لحين تشكيل هذه الحكومة المدنية .

أما بالنسبة لرؤساء الاحزاب السياسية فقد اوضح قائد الانقلاب انهم وضعوا قيد الاقامة الجبرية[٨] مؤقتاً وسيطلق سراحهم عندما يسمح الوضع بذلك .

وقال ايفران أن اعضاء البرلمان الذي جرى حله[٩] لن يقدموا للمحاكمة ويستثنى من ذلك فقط من وصفهم بالذين ينتهكون القوانين القائمة[١٠] في ظل[١١] الحصانة البرلمانية .

واعلن ايفران عن اتباع سياسة قائمة على مبدأ التفاوض لحل المسائل

والمشاكل الدولية وانه سيتم تشكيل مجلس للوزراء في اقرب فترة ممكنة تحال اليه المسؤوليات التنفيذية .

وقال أن رؤساء احزاب العدالة[١٢] والشعب الجمهوري والسلامة الوطنية والحركة القومية هم الآن تحت اشراف ومراقبة القوات المسلحة باماكن مختلفة من اجل حماية ارواحهم وسوف يطلق سراحهم بالوقت المناسب .

واضاف أن الجيش سيبقى من اصغر إلى اكبر مسؤول[١٣] فيه إلى جانب الدولة من اجل تحقيق هذه المبادىء والتطلعات مع العمل على ابقاء القوات المسلحة خارج الدائرة السياسية[١٤] .

وكانت وكالات الانباء قد تناقلت اليوم نبأ وقوع انقلاب عسكري في تركيا فجر اليوم قاده الفريق كنعان ايفران رئيس اركان القوات المسلحة التركية .

وذكرت الأنباء أن قادة القوات المسلحة البرية[١٥] والبحرية والجوية كانوا قد عقدوا اجتماعاً قبل وقوع الانقلاب بصورة مفاجئة حيث لم يكن الاجتماع مقرراً من قبل .

ويذكر أن هذا هو الانقلاب العسكري الثالث في تركيا في عهد الجمهورية .

الثورة ١٣ / ٩ / ١٩٨٠

ملاحظات :

١ ـ احترام — to honour

٢ ـ رئيس اركان — chief of staff

٣ ـ رئيس مجلس الأمن الوطني الأعلى :
head of the National Security Council

٤ ـ تحترم : لاحظ أن الانكليزية تستعمل في هذه الحالة صيغة الاستقبال للدلالة على الحاضر والمستقبل (أي ما حدث بعد الانقلاب) :
will honour

٥ ـ المتبادل — mutual

٦ ـ حلف شمال الاطلسي (الناتو)

North Atlantic Treaty Organisation(Nato)

٧ ـ حكومة مدنية — a civilian government

٨ ـ قيد الاقامة الجبرية — under house arrest

٩ ـ جرى حله : لاحظ أن العبارة الفعلية تعنى المبنى للمجهول

was dissolved

١٠ ـ القائمة — in force

١١ ـ في ظل : تعني العبارة هنا : « بسبب » .

١٢ ـ حزب العدالة : — The Justice Party

١٣ ـ مسؤول — all ranks, junior and Senior

١٤ ـ خارج الدائرة السياسية — out of Politics

١٥ ـ القوات البرية — army

القوات البحرية navy

القوات الجوية air force

٥٢ ـ الغاء اتفاقية الجزائر

من خطاب السيد الرئيس في الجلسة الاستثنائية للمجلس الوطني في ١٧ أيلول ١٩٨٠

أيها الأخوة[1] :

بعد توقيع اتفاقية آذار[2] جرت مفاوضات واتصالات عديدة من اجل وضع بنودها موضع التطبيق وبخاصة تلك التي تتعلق بتخطيط الحدود وتثبيت الدعائم الحدودية ، والشؤون الأخرى ذات الطابع الفني ، **وقد تمّ توقيع البروتوكولات**[3] الاساسية الثلاثة المستندة على الاتفاقية وهي **بروتوكول**[4] تحديد الحدود النهرية ، وبروتوكول اعادة تخطيط الحدود البرية ، وبروتوكول الأمن على الحدود ، وقد استفاد الجانب الايراني في وقت مبكر من اتفاقية الحدود النهرية في شط العرب ، بينما تطلب الأمر وقتاً اضافياً بالنسبة لتطبيق البروتوكول الخاص بالحدود البرية ، وكان الأمر اعتيادياً . وقد تعطلت اجراءات تسليم الأراضي فيما بعد ، بسبب الظروف التي كان يعيشها النظام الايراني السابق عامي ١٩٧٨ ، و ١٩٧٩ ثم جاءت السلطة الايرانية الجديدة وبقيت اراضينا تحت سيطرة الطرف الآخر . وقد قدرنا بأن النظام الجديد يحتاج إلى زمن لكي **ينفذ الالتزامات**[5] التي تترتب عليه بموجب الاتفاقية . غير أنه ومنذ اليوم الأول لوصول المجموعة الحاكمة في ايران إلى السلطة ، لمسنا منها مواقف عدوانية **واخلالاً بعلاقات حسن الجوار**[6] وصرنا نسمع منهم التصريحات المتلاحقة عن عدم التزامهم باتفاقية آذار . وفي وقت مبكر جداً ، خرقت المجموعة الحاكمة في ايران بنداً اساسياً من بنود الاتفاقية ، عندما استدعت قيادة التمرد العميل من اميركا إلى ايران ، وكان العميل البارزاني واولاده يتهيأون للعودة إلى ايران ، **واستئناف نشاطهم العدواني**[7] ضد العراق ، ولكنه توفي عند اولياء نعمته الاميركان . فعاد ابناؤه وقادة التمرد العميل إلى ايران واتخذوها منطلقاً

لتهديد أمن العراق ووحدته الوطنية ، بأسناد صريح من السلطات الحاكمة فيها .

إن كل تصرفات حكام ايران منذ وصولهم إلى السلطة وحتى اليوم تؤكد اخلالهم بعلاقات حسن الجوار وعدم التزامهم ببنود اتفاقية آذار لذلك فانهم يتحملون المسؤولية القانونية الكاملة عن اعتبار هذه الاتفاقية بحكم المنتهية[8].

إن الاتفاقية - برغم الظروف الصعبة[9] التي احاطت بالعراق عند توقيعها - كانت تستند على عناصر متوازنة . وقد اعتبر الاخلال بأي عنصر من عناصرها ، اخلالا بروح الاتفاقية . ولما كان حكام ايران قد اخلوا بهذه الاتفاقية منذ بداية عهودهم بتدخلهم السافر[10] والمقصود في شؤون العراق[11] الداخلية ، واسنادهم كما فعل الشاه من قبل ، واعدادهم لرؤوس للتمرد المدعوم من اميركا[11] والصهيونية ، ولامتناعهم عن اعادة الأراضي العراقية التي اضطررنا إلى تحريرها بالقوة ، فانني اعلن امامكم ، اننا نعتبر اتفاقية ٦ آذار لعام ١٩٧٥ ملغاة . وقد اتخذ مجلس قيادة الثورة قراره بذلك . وهكذا ينبغي أن تعود العلاقة القانونية[12] في شط العرب إلى ما كانت عليه قبل ٦ آذار ١٩٧٥ ويعود هذا الشط كما كان عبر التاريخ عراقياً عربياً بالاسم والحقيقة ، مع كل حقوق التصرف بالسيادة الكاملة عليه .

الجمهورية ١٨ / ٩ / ١٩٨٠

ملاحظات :

يمكن الاطلاع على ترجمة لهذا النص في كتاب الترجمة إلى العربية أو في احدى الجرائد الرسمية . لذا نقتصر هنا على الملاحظات المهمة فقط .

١ ـ أيها الأخوة — Brothers

هذه ترجمة حرفية تناسب الجمهور العربي . أما المتكلم الانكليزي فيستعمل في مثل هذه المناسبة

Ladies and gentlemen

وفي البرلمان تستعمل العبارة

Honourable Members

٢ ـ اتفاقية آذار — the Algiers Agreement

٣ ـ تمّ توقيع البروتوكولات . . . الثلاثة Three basic protocols were signed

٤ ـ بروتوكول . . . النهرية

— The Protocol on Delineation of River-Boundry

لاحظ أيضاً

— The Protocol on the Demarcation of Land-Borders

— The Protocol on the Security of Borders

٥ ـ ينفذ الالتزامات honour the conditions of the Agreement

٦ ـ واخلالاً بعلاقات حسن الجوار breach of good neighbourly relations.

٧ ـ استئناف نشاطهم العدواني resume their hostile activities

٨ ـ بحكم المنتهية null and void

٩ ـ « برغم الظروف الصعبة » من المفضل أن تبدأ الترجمة بهذه العبارة وتؤخر عبارة « إن الاتفاقية » إلى الجزء الثاني من الجملة .

Despite the difficult conditions ..., the Agreement

١٠ ـ السافر blatant

١١ ـ التمرد المدعوم من اميركا the American-supported rebels

١٢ ـ العلاقة القانونية the legal status

٥٣ ـ اليابان : الوباء الأميركي[١] يصيب اليابانيين

عصابات الشباب الشقاة[٢] بدراجاتهم النارية تخترق الشوارع بسرعة جنونية في الليل والنهار فتدهس المارة[٣] . ثم تقف لتعتدي على[٤] الناس وتسلب نقودهم وتهاجم الفتيات والنساء والبارات وتفتعل[٥] المعارك وسط الشوارع . إنها صور معتادة[٦] في المدن الاميركية . وبالتدريج انتقل[٧] الوباء لمدن اوروبا الغربية .

اخيراً انتشر[٨] الوباء في المدن اليابانية الكبرى خاصة العاصمة طوكيو . الصحف اليابانية تفيد بوجود[٩] مئات العصابات لهؤلاء الشباب وهم يتعاطون المخدرات ويمارسون الشذوذ[١٠] ويرتكبون مختلف الجرائم ، بحيث[١١] اصبح الناس يخافون الخروج من منازلهم عند حلول الظلام . المتاجر هي الأخرى[١٢] غدت تغلق ابوابها مبكراً خوفاً من هذه العصابات التي تقف الشرطة عاجزة عن الحد من نشاطاتها .

الدانمارك : البطالة[١٤] هي المشكلة

نشرت دائرة الاحصاء المركزية للعمال في كوبنهاكن تقريراً يتناول مشكلة البطالة في البلاد . وجاء في التقرير أن شهر حزيران الماضي سجل وجود (١٠٥) آلاف عاطل عن العمل ، بينهم (٣١) الف عاطل[١٥] يبحثون عن أي عمل كان منذ[١٦] نصف عام . ويفيد التقرير أن الشباب ومن ثم النساء يشكلون نسبة عالية بين العاطلين وخاصة لمن تتراوح اعمارهم بين ٢٠ ـ ٢٤ سنة .

مدينة الكاب تتحول إلى ساحة حرب

الشارع الرئيس بمدينة الكاب بجنوب افريقيا ازدحم فجأة[١٧] بالآف

الأفارقـة حاملين الشعارات المنددة بالعنصرية[١٨] . سلطات الجيش والشرطة اخذتها المباغتة ففتحت النار على الجماهير المحتشدة فقتلت (٧٠) شخصاً دفعة واحـدة وجرحت حوالي المائتين ولكن كم بقي من الجرحى على قيد الحياة ؟ لا احد يعرف الجواب بعد أن تحولت مدينة الكاب إلى ساحة حرب . السلطات العنصرية امرت بمنع التجول خوفاً من اتساع الغضب الجماهيري ، إلاّ أن عمال مدينة الكاب قرروا في اليوم التالي الاضراب عن العمل ، فاضطرت الشرطة إلى جمع العمال من بيوتهم بالقوة ، واوعزت بغلق المدارس .

ملحق الجمهورية الاسبوعي ١٧ / ٨ / ١٩٨٠

ملاحظات :

١ ـ الوباء الاميركي — American malaise

٢ ـ عصابات الشباب الشقاة — gangs of hooligans

٣ ـ المارة — pedestrians

٤ ـ تتعدى على — attack

٥ ـ تفتعل — stage (mock battles)

٦ ـ صور معتادة : — usual scenes

٧ ـ « انتقل » إن الاهتمام بهذا الفعل ليس من حيث أنه حدث في الماضي بل من حيث وقوع الحدث وعلاقته بالمضارع (فالوباء موجود الآن في اليابان) . لذا تستعمل الانـكليزية في هذه الحـال المضـارع التـام the Present Perfect . وكذلك ينبغـي ملاحظـة خلـو الجملـة من ظرف يدل على الماضي . has gradually passed to

٨ ـ انتشر : لاحظ الملاحظة السابقة (رقم ٧)

٩ ـ تفيد بوجود — point (s) out that there are

١٠ ـ يمارسون الشذوذ :

are sexually perverted / have perverted sexual tendencies

١١ ـ بحيث : لاحظ التنقيط في الترجمة إلى الانكليزية . « بحيث » هنا تعبر عن فكرة جديدة ترتبط بالأولى لذا تحتاج ألى نقطة قبلها ..People are therefore

لاحظ موقع therefore من الجملة ، وهي تقابل « بحيث » .

١٢ ـ هي الأخرى : يمكن حذف هذه العبارة في الترجمة ـ فهي لا وظيفة لها سوى الربط . والربط في الانكليزية يتم بطريقة اخرى .

١٣ ـ غدت تغلق are closing early now / have started to close early

١٤ ـ البطالة : unemployment

١٥ ـ عاطل يبحثون : إن مثل هذه العبارات في الانكليزية تحتاج إلى ضمير وصل ـ «who» في هذه الحالة لأن الموصول اسم عاقل .

« يبحثون » فعل المضارع هنا يدل على عدم انتهاء الحدث (لا يزالون يبحثون حتى الآن) وفي هذه الحالة نستعمل صيغة المضارع التام المستمر The Present Perfect Continuous (have been looking for a job)

١٦ ـ « منذ » قد تعني في الانكليزية (١) since — إذا جاء بعدها زمن محدد على هيئة نقطة (١٩٤٠ ، الاربعاء ، الحرب ، مثلاً)

٢ ـ for — إذا جاء بعدها عبارة تدل على مدة زمنية (خمس سنوات ، ٣ اشهر ، نصف سنة) .

١٧ ـ ازدحم فجأة : إن الجملة الأولى هنا يمكن ترجمتها

Thousands of Africans began suddenly to gather in the...

١٨ ـ العنصرية : apartheid

٥٤ ـ المجلس الوطني[١]

عن مجلة الألف باء ـ ٢٥ / ٦ / ١٩٨٠

بعد **التجربة الرائدة**[٢] التي خاضها الشعب بنجاح تمثلت في انتخاب ممثليه الحقيقيين بملء ارادته وحريته[٣] لعضوية المجلس الوطني نستطيع أن نقول بثقة تامة واعتزاز بالنفس أن ثورتنا المظفرة قد دخلت مرحلة جديدة في مسيرتها الديمقراطية وبذلك تقدم الثورة في ميدان التطبيق الديمقراطي نموذجاً حياً وجديداً ومتقدماً على كل النماذج التي ظهرت في الوطن العربي .

فاز في **انتخابات** المجلس الوطني اربعة من اعضاء مجلس قيادة الثورة واربعة وزراء .

يعتبر المجلس الوطني العراقي مجلس شباب[٤] فقد ظهر من احصائية[٥] اعدتها « الف باء » عن اعمار الفائزين بعضوية المجلس أن **معدل اعمارهم**[٦] يبلغ ٤١ عاماً . ويبلغ اكبر الأعضاء سناً ٧١ عاماً . أما اصغر الأعضاء سناً فهي فتاة في الخامسة والعشرين من عمرها . ويلاحظ من **الاحصائية**[٧] أن ٢١ عضواً **تزيد اعمارهم**[٨] على ٥٠ سنة وثلاثين عضوا تقل اعمارهم عن ٣٠ عاماً . **أما بقية**[٩] الأعضاء وهم ٢٢٦ عضوا فان اعمارهم تنحصر بين ٣٠ إلى ٥٠ عاماً .

المجلس الوطني يعد الدستور الجديد[١٠] : تأكد لنا أن المجلس الوطني سيقوم باعداد واقرار دستور جديد للجمهورية العراقية . وسيحل الدستور الجديد محل الدستور **المؤقت**[١١] **المعمول به**[١٢] منذ عشر سنوات حتى الآن .

اقتراع سري لانتخاب رئيس ونائب للرئيس وامين للسر

يعقد المجلس اول جلسة[١٣] له خلال احتفالات الذكرى[١٤] الثانية عشرة

لثورة السابع عشر من تموز ويتوقع أن يصدر خلال أيام المرسوم[١٥] الجمهوري بدعوة[١٦] المجلس الوطني إلى عقد هذه الجلسة التي ستعقد برئاسة اكبر الأعضاء سناً .

وسيتم خلال الجلسة الأولى انتخاب رئيس للمجلس ونائب للرئيس وامين للسر . وسيجري انتخاب هؤلاء الثلاثة من اعضاء المجلس في اقتراع سري[١٧] بعد أن تتم الترشيحات وفقاً للقانون .

وينص[١٨] قانون المجلس الوطني على أن الذين ينتخبون لهذه المناصب الثلاثة سيكونون متفرغين[١٩] .

ملاحظات :

١ ـ المجلس الوطني	The National Assembly
٢ ـ التجربة الرائدة	pioneer experiment
٣ ـ بملء ارادته وحريته :	freely; with complete freedom
٤ ـ مجلس شباب	a young parliament
٥ ـ احصائية اعدتها : يفضل استعمال المبني للمجهول	a report prepared by
٦ ـ معدل اعمارهم	their age average
٧ ـ ويلاحظ من الاحصائية	the figures show
٨ ـ تزيد اعمارهم	are over
تقل اعمارهم	are under
٩ ـ أما بقية	the ages of the rest range...
١٠ ـ الدستور الجديد	a new constitution
١١ ـ الدستور المؤقت	interim constitution
١٢ ـ المعمول به	has been in force
١٣ ـ جلسة	(hold) a session
١٤ ـ الذكرى	anniversary

١٥ ـ مرسوم	a decree
١٦ ـ بدعوة المجلس	summon the Assembly
١٧ ـ الاقتراع السري:	ballot
١٨ ـ ينص	stipulates
١٩ ـ متفرغين :	full-time members

٥٥ ـ بوليفيا[١] ـ بين انقلاب[٢] وآخر

للمراقبين عادة تحليلات وآراء تتولد من خلال متابعة الأحداث التي تجري في العالم وتشكل بحد ذاتها صورة كاملة للأوضاع في هذا البلد أو ذاك ، وإن كان هذا التصور ينطبق على دول أميركا اللاتينية[٣] التي تعيش دوماً فترات ساخنة (أنقلابات واخرى مضادة[٤] واعمال عنف ومفاجآت) . فانه ينطبق بصورة اكثر على بوليفيا حيث سجلت[٥] طاحونة الانقلابات والانقلابات المعاكسة لها والتغييرات غير المتوقعة أعلى رقم من اية دولة اخرى في القارة وما زالت حركة الانقلابات في السلطة مستمرة ـ

ويسجل الانقلاب العسكري الأخير[٦] الذي وقع في السابع عشر من الشهر الماضي الرقم ١٨٩ في تاريخ الانقلابات العسكرية التي تشهدها بوليفيا وذلك بسبب الخلافات والأزمات والنزاعات داخل الجيش . وكل انقلاب يعلن أنه قام لكي يصحح مسار[٧] الانقلاب السابق ولكي يرفع البؤس[٨] عن الشعب البوليفي ومن اجل الاصلاح[٩] الاقتصادي والاجتماعي والسياسي .

وفي الحقيقة أن البوليفيين شعب مغلوب على أمره[١٠] ولا يملك من ثرواته أو من مصيره أي شيء . حيث تتحكم في اتجاهاته وميوله السياسية المؤسسة العسكرية التي تتسلم السلطة والتي لا تترك له غالباً الفرصة لتعبير عن رأيه ولذا فانه يعيش داخل دائرة واسعة من الأزمات[١١] الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الخانقة والتي تساهم إلى حد كبير في تعميق التخلف والجهل لدى قطاعات كبيرة من الشعب ولعله من المفيد أن نطل من خلال هذا التقرير على الواقع الجغرافي والاجتماعي والاقتصادي في البلاد للتعرف على جذور هذه الأزمات .

تقع بوليفيا في القسم الجنوبي من القارة الاميركية ، وبالتحديد تمتد على سفوح جبال الانديز[١٢] المطلة على المحيط الهادي[١٣] إلاّ أن البلادليس لها منفذ أو ممر إلى البحر ، وبحكم هذا الموقع فان بوليفيا تعرف ببلاد الجبال العالية لأن معظم مدنها والمناطق الآهلة بالسكان تقع في المناطق الجبلية .

وعدد سكان بوليفيا يبلغ حوالي خمسة ملايين وثمانمائة الف نسمة حسب احصاء عام ١٩٧٦[١٤] منتشرين على مساحة من الأرض تبلغ مليوناً وتسعا وتسعين الف كيلو متر مربع هي كل مساحة بوليفيا .

ويتألف سكان البلاد من ثلاث جماعات عرقية[١٥] اكبرها من الهنود يليها فئة[١٦] (خليطة من الهنود والاسبان) ثم فئة البيض .

وبوليفيا تعد من الدول المتخلفة اجتماعياً واقتصادياً[١٧] ومن سمات التخلف أن عدد المتعلمين قليل جداً أي أن الأمية منتشرة بنسبة كبيرة ، اضافة إلى انخفاض مستوى دخل الفرد وما يترتب عليه من تدني المستوى الاجتماعي ، وعلى الصعيد الصحي والرعاية الصحية فهناك تدن في مجال الخدمات والرعاية الصحية .

وفي البلاد موارد طبيعية أهمها القصدير[١٨] والنفط والغاز الطبيعي والذهب والفضة والنحاس[٢٠] والحديد الخام[٢١] ، وبالنسبة للقصدير فهو يأتي في طليعة الثروات الطبيعية وتعتبر بوليفيا ثاني منتج[٢٢] للقصدير في العالم .

الظاهرة الطبيعية[٢٣]

خبراء شؤون اميركا يقولون أن الانقلابات والانقلابات المضادة ظاهرة أصبحت طبيعية في بوليفيا بسبب التغير المستمر في السلطة ، فمنذ الاستقلال عن اسبانيا في العام ١٨٢٥ لغاية شهر تموز الماضي يبلغ عدد الانقلابات في بوليفيا[٢٤] ١٨٩ انقلاباً أي[٢٥] بمعدل انقلاب واحد كل عشرة اشهر ومن ضمن ذلك انقلاب عسكري دام ٤٨ ساعة فقط في العام ١٩٧٠ ، ومنذ انقلاب عام ١٩٦٤ وحتى الآن توالت الانقلابات والتعديلات في السلطة بسبب الخلافات داخل الجيش بالدرجة الأولى .

الثورة ٨ / ٨ / ١٩٨٠

ملاحظات :

١ ـ بوليفيا	Bolivia
عاصمتها لاباس La Paz	
٢ ـ انقلاب	coup (d'état)
٣ ـ اميركا اللاتينية	Latin America
٤ ـ انقلابات واخرى مضادة	coups and counter-coups
٥ ـ سجلت : ينبغي استعمال الصيغة التامة	has recorded
٦ ـ الأخير :	the latest
٧ ـ يصحح مسار	to put the record straight
٨ ـ ولكي يرفع البؤس عن الشعب	relieve the people from misery
٩ ـ الاصلاح . . . السياسي	economic, social and political reform
١٠ ـ مغلوب على امره	are, is powerless
١١ ـ الأزمات	crises
١٢ ـ الانديز	the Andes
١٣ ـ المحيط الهادي	the Pacific (ocean)
١٤ ـ احصاء عام ١٩٧٦	1976 census
١٥ ـ جماعات عرقية	ethnic groups
١٦ ـ فئة خليطة	an Indian-white mixture
وتسمى هذه المجموعة بـ cholo	
١٧ ـ اجتماعيا واقتصادياً	socially and ecomically, Bolivia is...
١٨ ـ مستوى دخل الفرد	
١٩ ـ القصدير :	tin
٢٠ نحاس	copper
٢١ ـ الحديد الخام	iron ore
٢٢ ـ ثاني منتج	second largest producer
٢٣ ـ ظاهرة طبيعية	natural phenomenon

الكلمة الانكليزية تشير إلى المعنى الحرفي ، وقد تترجم العبارة العربية باستعمال a characteristic (ظاهرة مميزة)

٢٤ ـ في بوليفيا : من المفضل أن نبدأ العبارة الانكليزية من هنا

There have been 189 coups in Bolivia ...

٢٥ ـ أي i.e.

٥٦ ـ سجن نفحه الصحراوي[١] يتحول إلى ساحة قتال[٢]

المعتقلون يحولون السجن إلى معهد لتخريج المناضلين[٣]

الحديث عن سجن نفحة الصهيوني . هو الحديث عن حجم الصمود والمعاناة[٤] للانسان العربي في الأرض المحتلة سواء في الشارع أو البيت أو الزنزانة[٥] وغرف التعذيب. فالقتل والتعذيب والطرد محتمل في كل لحظة ومكان. وللعدو « قدرات هائلة » على ابتداع وخلق[٦] الأساليب والطرق الفاشية لزيادة حجم القهر والقمع والمعاناة بشكل تصاعدي ويومي ، ويبدوان الثلاثين سجناً القائمة في الأرض المحتلة لم تعد كافية لاستيعاب المعتقلين العرب الذين يزدادون طردياً[٧] مع اعمال المقاومة الباسلة المتصاعدة ، اضافة إلى توجه العدو لخلق الظروف القاسية التي تساعده في تنفيذ محاولاته لضرب صمود المناضلين المعتقلين . وسجن نفحة الصحراوي الجديد بمواصفاته[٨] يعبر عن هذا التوجه .

جحيم نفحه

فهذا السجن بني بمواصفات خاصة جداً . بعد دراسة لنفسية[٩] المعتقل العربي في سجون العدو . ومشروع السجن يعود[١٠] إلى عام ١٩٦٨ حين طالبت منظمة الصليب الأحمر[١١] الدولي بتحسين ظروف واوضاع[١٢] المعتقلين العرب . وكانت مسألة الازدحام في السجون مصدر احتجاج للمنظمة الدولية . ويومها[١٣] اعلن مدير سجون العدو عن عزم حكومته على بناء سجون جديدة . ولكن أي سجون تلك التي ارادها مدير السجون ، والتي احدها سجن نفحه الصحراوي الذي حاول العدو بناءه[١٤] بايدي المعتقلين العرب دون جدوى . فكان ينقل

المعتقلين إلى موقع العمل في قلب صحراء بئر السبع[15] محاولاً اغراءهم أو اجبارهم على العمل . وحدث أن اعلن[16] المعتقلون اكثر من عشرة اضرابات عن الطعام في موقع العمل . وعندها صرف[17] العدو النظر عن فكرته ببنائه بأيدي المعتقلين . واستخدم عمالاً صهاينة لبنائه عام ١٩٧٤ على طريقة[18] القلاع القديمة من حيث التحصين . وعلى غرار سجون القرون الوسطى من حيث التصميم الداخلي للسجن ، ويقع سجن نفحه الصحراوي على بعد ١٠٠ كلم جنوب مدينة بئر السبع المحتلة ، وعلى بعد ٨ كلم من مستوطنة[19] متسبي رمون الصهيونية ، وقد اقيم السجن على تلة مرتفعة في الصحراء ليبقى مكشوفاً لأشعة الشمس المحرقة طيلة النهار ، وقد تمّ تحصين السجن المستطيل الشكل بعشرة ابراج للمراقبة موزعة على اركان السجن وزواياه . اضافة إلى ابراج تحيط به من الجهات الأربع ، والسجن محاط بحقل الغام[20] من جميع الجوانب وبعرض (٥٠٠) متر ، ومن الداخل تمّ تحصين السجن بالأبواب الكهربائية . واجهزة الانذار الالكترونية[21] ، اضافة إلى الكلاب البوليسية المتوحشة التي تتجول ليلاً في اروقة السجن .

الف باء ٣٠ / ٨ / ١٩٨٠

ملاحظات :

١ ـ سجن نفحه الصحراوي	the desert prison of...
٢ ـ ساحة قتال	a battlefield
	a battle ground
٣ ـ لتخريج المناضلين	for training patriots
٤ ـ الصمود والمعاناة :	resistance and suffering
٥ ـ الزنزانة	dungeon
٦ ـ ابتداع وخلق :	invent

لاحظ أن الكلمتين يمكن ترجمتهما بكلمة واحدة . وهذا ينطبق على العبارة التالية أيضاً « الأساليب والطرق » .

٧ ـ يزدادون طردياً :	increase with the increase of...
٨ ـ مواصفاته	its special specifications

after a careful study of the psychology of...	٩ - بعد دراسة لنفسية
goes back to	١٠ - يعود إلى
the Red Cross	١١ - الصليب الأحمر
conditions	١٢ - ظروف واوضاع : لاحظ الهامش رقم (٦)
shortly after	١٣ - ويومها
the Zionist enemy tried to employ...	١٤ - حاول العدو بناءه بايدي . .
Beer-Sheba	١٥ - بئر سبع
the prisoners went on hunger strike more than...	١٦ - وحدث أن اعلن
gave up	١٧ - صرف النظر
In its impregnability and internal design, the prison looks like a medieval castle.	١٨ - على طريقة . . . للسجن .
settlement	١٩ - مستوطنة
mine fields	٢٠ - حقل الالغام :
electronic warning devices	٢١ - اجهزة الانذار الالكترونية

٥٧ ـ نبذة مختصرة عن عضوية الأوبك

يشير نظام الأوبك (الدستور)[٢] إلى امكانية حصول أي بلد على العضوية **الكاملة**[٣] للمنظمة ، إذا كان يصدر كميات جوهرية من **النفط الخام**[٤] ولديه مصالح اساسية مشابهة للدول الأعضاء على أن **يقبل**[٥] باغلبية ثلاثة ارباع الأعضاء العاملين في المنظمة ، وبشرط أن يكون صوت **الاعضاء المؤسسين**[٦] ضمن الأغلبية المشار إليها .

كما يوضح النظام الفرق بين نوعية العضوية في المنظمة : الاعضاء المؤسسين أو الذين لديهم عضوية كاملة ، أو **الأعضاء المشاركين**[٧] . . أو المراقبين .

وتحمل صفة[٨] الأعضاء المؤسسين تلك البلدان التي حضرت اول اجتماع **للمؤتمر الوزاري**[٩] الذي انعقد في بغداد خلال شهر أيلول عام ٩٦٠ ، وبموجبه تأسست المنظمة .

والعضوية الكاملة تمتلكها البلدان المؤسسة فضلاً عن تلك التي قبلت عضويتها في المنظمة من خلال المؤتمرات الوزارية **اللاحقة**[١٠]

أما العضو المشارك فهو الذي **لا يمتلك**[١١] المقومات الكافية للعضوية الكاملة ، ولكنه معترف به على أية حال تحت شروط خاصة قد يفصلها المؤتمر الوزاري .

والأوبك تضم حالياً ثلاثة عشر عضواً ، بينهم الأعضاء المؤسسون ، وهم : العراق ، العربية السعودية ، الكويت ، ايران ، وفنزويلا . . وقد حصلت البلدان الأخرى على عضويتها حسب التواريخ المبينة ازاءها :

- قطر - ١٩٦١
- اندونيسيا - ١٩٦٢
- ليبيا - ١٩٦٢

- الامارات العربية المتحدة - ١٩٦٧ (انضمت اولاً باسم ابو ظبي ثم الامارات عام ١٩٧٤) .
- الجزائر - ١٩٦٩
- نايجيريا - ١٩٧١

الاكوادور - ١٩٧٣ (بدأت عضواً مشاركاً ، ثم عضواً كاملاً في تشرين الثاني من نفس العام) .

- الغابون - ١٩٧٣ (بدأت عضواً مشاركاً ثم اصبحت عضواً كاملاً في حزيران عام ١٩٧٥) .

تطورات صندوق الأوبك الخاص

عند نهاية عام ١٩٧٩ التزم **الصندوق**[١٢] الخاص لمنظمة الأوبك ومن خلال عمليات **الأقراض**[١٣] المباشر بحوالي (٣٤١,٥) مليون دولار بهدف تمويل (٧١) مشروعاً من مشاريع التنمية ، حوالي (٣١٢) مليون دولار على شكل مساعدات تقرض لستة وثمانين ميزاناً من موازين **المدفوعات**[١٤] لمختلف الدول . كما أن **المجموع العام**[١٥] للمبالغ المقدمة بصورة مساعدات فنية ارتفع إلى حوالي (٣٢) مليون دولار من اصل (٤٠) مليون دولار مخصصة لتمويل المشاريع الفنية في مختلف **البلدان النامية**[١٦] .

وبالاضافة إلى ذلك ، فان الصندوق ساهم[١٧] أيضاً في المؤسسات الدولية الأخرى الخاصة بالمساعدات وعلى الوجه التالي :

* التزام بـ (٤٣٥,٥) مليون دولار إلى **الصندوق العالمي للتنمية الزراعية**[١٨]

* وحوالي (٦٣,٩) مليون دولار إلى **صندوق الائتمان**[١٩] المدار من قبل

صندوق النقد[20] الدولي .

وبذلك بلغ المجموع الكلي للعمليات التي التزم بها الصندوق ما يقارب (١,٢) بليون دولار .

الجمهورية ١٧ / ٩ / ١٩٨٠

ملاحظات

١ ـ عضوية الأوبك	Opec membership (Organization of Petrolium Exporting Countries)
٢ ـ الدستور	constitution
٣ ـ الكاملة	full (membership)
٤ ـ النفط الخام :	crude oil
٥ ـ يقبل	1) admitted to the Organisation 2) her application is approved by
٦ ـ الأعضاء المؤسسين	the founding members
٧ ـ الأعضاء المشاركون	associate members
٨ ـ تحمل صفة	have the status of
٩ ـ المؤتمر الوزاري	ministerial conference
١٠ ـ اللاحقة	subsequent
١١ ـ لا يمتلك المقومات	1) is not fully qualified 2) does not have the full qualifications of..
١٢ ـ الصندوق	Fund
١٣ ـ الأقراض المباشر	direct loans
١٤ ـ ميزان المدفوعات	balance of payment
١٥ ـ المجموع العام :	the grand total
١٦ ـ البلدان الناسية	developing countries

١٧ ـ « ساهم » المهم هنا هو حدوث أو وقوع الفعل وليس الزمن الماضي ، لذا

ينبغي استعمال صيغة المضارع التام the present perfect

has also participated.

١٨ ـ الصندوق العالمي للتنمية الزراعية

IFAD (International Fund for Agricultural Development)

١٩ ـ صندوق الائتمان Trust Fund

٢٠ ـ صندوق النقد الدولي IMF (International Monetary Fund)

٥٨ ـ ٥٥٠٠ مليون دولار ثمنا لمستحضرات التجميل

في نيويورك نشرت دراسة احصائية[1] تقول أن العالم ينفق ما مجموعه (٥٥٠٠) مليون دولار على مستحضرات التجميل[2] منها ٤٠٠ مليون دولار في الولايات المتحدة لوحدها وقد حذرت الدراسة من الآثار المترتبة[3] على استعمال مستحضرات التجميل فقد اجريت تجارب عديدة كما تقول الدراسة[4] على عدد كبير من الفئران واثبتت النتائج الأولية أن لهذه المستحضرات بوادر[5] مرض السرطان[6] في الجسم وبالتالي فان هذه المستحضرات تؤثر على الانسان ومن ناحية اخرى حذرت هيئة حكومية[7] امريكية من الأكثار من استعمال هذه المستحضرات وطالبت شركات التجميل العالمية المتخصصة في أن تقوم بكتابة تحذير إلى زبائن[8] هذه المستحضرات أما شركات التجميل فهي تخشى هذه المبادرة[9] خوفاً من أن يؤثر ذلك على رواج[10] مواد التجميل .

المرأة ١٧

● طاقم فضائي دولي جديد

في الثالث والعشرين من تموز الماضي اطلقت سفينة فضائية[11] جديدة باسم (سويوز ـ ٣٧) من مطار[12] اطلاق السفن الفضائية في الاتحاد السوفيتي[13] . كما ارسل طاقم[14] دولي يضم رائد[15] من الاتحاد السوفيتي ورائد الفضاء الفيتنامي للعمل على المحطة المدارية[16] (ساليوت ـ ٦)

وفي هذه الرحلة ستستأنف نفس الأبحاث التي بدأتها البعثة الدولية السابقة . ولكن بالاضافة إلى ذلك هناك عدد من التجارب الجديدة في مجال دراسة الموارد الطبيعية في فيتنام . كما ستجرى التجارب أيضاً في مجال التكنولوجيا

الفضائية والبيولوجيا والطب . وبشكل عام[17] فان البرنامج يضم ٢٤ تجربة .

الجمهورية ٧ / ٨ / ١٩٨٠

كارثة قطار في السويد سببها « الكومبيوتر » ؟ !

احياناً تقع العقول الالكترونية « الكومبيوتر » في خطأ فادح[18] في حساباتها ، أو خلل يصيب اجهزتها ، مما يترتب عليه وقوع بعض لكوارث .

ففي الأسبوع الماضي قتل ما لا يقل عن ١٢ مسافراً من بينهم سبعة من طالبات احدى مدارس البنات ، وجرح اكثر من ٦٠ شخصاً في اسوأ حادث تصادم للقطارات في السويد .

وكان القطار الأول الذي انطلق من مدينة « فالون[19] » غرب السويد يحمل ٢٠٠ مسافر قد اصطدم[20] صباحاً بقطار اخر خال من الركاب قادم من مدينة « بورلنكة »[21] في وسط غرب السويد . ويعزى الحادث إلى خلل[22] في جهاز « الكومبيوتر » الذي يشرف على سير القطارات ، حيث لم يعط علامات التحذير ، كما أن سائقي القطارين لم يلاحظا أية اضوية او اشارات حمراء ؟ !

الف باء ٢٥ / ٦ / ١٩٨٠

ملاحظات

١ ـ نشرت دراسة احصائية	figures published in a study
٢ ـ مستحضرات التجميل	cosmetics
٣ ـ الآثار المترتبة	the effects of (the consequences of)
٤ ـ كما تقول الدراسة	according to the study
٥ ـ بوادر :	symptoms
٦ ـ السرطان :	cancer
٧ ـ هيئة حكومية	a state organisation

٨ ـ زبائن	customers
٩ ـ المبادرة	precedent
١٠ ـ رواج	sales
١١ ـ سفينة فضائية	a space-ship
١٢ ـ مطار	air base
١٣ ـ الاتحاد السوفيتي وتستعمل في بعض الأحيان الحروف(U.S.S.R)	the Soviet Union
١٤ ـ طاقم	crew
١٥ ـ رائد	astronaut
١٦ ـ المحطة المدارية	space orbiting station
١٧ ـ وبشكل عام	generally speaking
١٨ ـ فادح	grave
١٩ ـ فالون	Falun
٢٠ ـ اصطدم	collide with
٢١ ـ بورلنكة	Borlänge
٢٢ ـ خلل	fault

٥٩ ـ المايكروويف[١] لمعالجة اورام الدماغ[٢]

قام باحثان من جامعة ميريلاند[٣] بتجربة استعمال موجات المايكروويف لاتلاف الاورام الدماغية . اذ قاما بتسليط هذه الاشعة الى الورم عبر سلك[٤] رفيع يتصل بهوائي[٥] يثبت في راسه . وقد أجريا التجربة على مريض يبلغ من العمر ثمانية وعشرين عاما كان قد اجرى[٦] عملية جراحية قبل ذلك لاستئصال[٧] الورم اضافة الى العقاقير الكيمياوية الا انه عاود الظهور[٨] مرة أخرى . اما بواسطة الاسلوب الجديد فقد اختفى ، حيث ان هذه الموجات تقوم بقتل كافة الاورام بفعل الحرارة العالية ودون ان تؤثر على الاجزاء السليمة[٩] من الدماغ كما ظهر ذلك على الحيوانات المختبرية فاذا ما نجح هذا الاسلوب يكون الطب قد انتصر على أشد انواع السرطانات[١٠] خطورة .

وكانت[١١] موجات المايكروويف قد استخدمت في علاج اورام سرطانية[١٢] اخرى الا انها المرة الاولى التي تم بها استخدامها لمعالجة اورام الدماغ .

وقد صمم الجهاز المستعمل من قبلهما قبل سنتين ومر بعدد من التجارب[١٣] على الحيوانات المختبرية لمعرفة تأثيره على ادمغتها الا ان تلك التجارب لم تظهر اية مضاعفات[١٤] متوقعة .

اما الورم الذي اصيب به هذا الشخص . فكان من النوع الذي لا يدع المصاب به يعيش اكثر من خمس سنوات كحد اعلى . وخلال العملية قام الجراح بزرع[١٥] سلك رفيع في الورم ليوصل الموجات اليه ، كما يحتوي السلك ايضا على مقياس[١٦] للتحكم في درجة الحرارة بحيث يمكن ايصالها الى مائة وثلاثة عشر درجة فهرنهايت[١٧] ولمدة ثلاثين دقيقة وفي اليوم الثاني زيدت المدة لتصل الى ساعة

كاملة . ومن ثم تجري العملية الاخيرة بعد يومين[18] ليرفع بعدها السلك نهائيا عن رأسه . والجدير بالذكر أن المريض كان مستيقظا طيلة فترة العلاج[19] ولم يشعر بأي الم خلالها الا ان نتيجة العملية لا تظهر[20] قبل عدة اسابيع أو أشهر .

اما المخاطر [21] الاساسية التي ترافق هذه الطريقة فهي تكوين الماء الابيض[22] في عدسة العين او العقم[23] نتيجة التأثر بالموجات وكذلك الخطورة على جنين[24] الحامل خلال فترة الحمل .

الجمهورية ٧/ ٨/ ١٩٨٠

ملاحظات

١ ـ المايكروويف — microwave

٢ ـ اورام الدماغ — brain tumours

٣ ـ ميريلاند — Maryland

٤ ـ سلك — wire

٥ ـ هوائي — aerial

٦ ـ كان قد أجرى : استعمل صيغة الماضي التام the past perfect

who had undergone a surgical operation

لأن هذا الفعل سبق الفعل الماضي الاخر من حيث الزمن .

٧ ـ استئصال — remove

٨ ـ عاود الظهور — reappeared

لاحظ استعمال re بمعنى عاود

٩ ـ السليمة — healthy

١٠ ـ السرطـــان — cancer

١١ ـ وكانت . . قد استخدمت :

يمكن استعمال الماضي التام — had been used

او المضارع التام — have been used

الصيغة الاولى تعبر عن المقارنة بين حدثين في الماضي احدهما قبل الآخر والصيغة الثانية تعني قد استعمل قبل الآن (الوقت الحاضر) اي تصل الماضي بالحاضر .

١٢ ـ اورام سرطانية	malignant tumours
١٣ ـ مر بعدد . . على	has been tried several times on
١٤ ـ مضاعفات	complications; side effects
١٥ ـ بزرع	to plant
١٦ ـ مقياس	thermometer
١٧ ـ فهرنهايت	Fahrenheit

ويرمز لها بـF

لاحظ كيف تكتب الدرجة 32° على هيئة دائرة صغيرة في الاعلى .

١٨ ـ بعد يومين	two days later after two days
١٩ ـ طيلة فترة العلاج	throughout the treatment
٢٠ ـ لا تظهر	will not be known
٢١ ـ المخاطر الاساسية	the main risks
٢٢ ـ الماء الابيض	cataract
٢٣ ـ العقم	sterility
٢٤ ـ الجنين	foetus

٦٠ - في ادب المعركة .

طراد الكبيسي - الثورة ٩/ ١٢/ ١٩٨٠

يناقش الادباء والكتاب هذه الايام - ومن حقهم أن يناقشوا - قضية الادب والمعركة ، والنقاش يدور حول[٢] محورين في قضية واحدة هما :

كيف يسهم الادب في المعركة ؟

وما هو مستقبل الادب بعد المعركة والمقصود من بعد المعركة - جانبها العسكري - سواء طالت ام قصرت .

وقبل ان نخوض في هذين المحورين ، نرى مبدئيا ان طرح اسئلة كهذه يتجاهل مسألة مهمة ، وهي ان المعركة **قائمة**[٣] ، والمعركة كما هي في واقعها ، وحسبما نفهمها ، ليست معركة عسكرية فقط **يتقابل**[٤] فيها جيشان ثم ينتصر احدهما على الاخر **وتنفض**[٥] القضية دون أن تترك سوى بعض الاثار المادية على المجتمع .

المعركة التي تخوضها امتنا معركة قومية **اولا**[٦] . يخوضها شعب وجيش العراق نيابة عن الامة ، ثانيا . وهي ليست معركة عسكرية وحسب ، بل معركة عسكرية واجتماعية واقتصادية وثقافية - ثالثا ، وليس **ادل**[٧] على هذا من مساهمة وانشغال الشعب بها ، العراقي خاصة والعربي عامة ، ثم تلقي تأثيراتها على جميع الاصعدة .

فالمجتمع العربي كله يموج بالحركة ، تنبعث فيه روح نهضوية جديدة ، لما بثته في نفسه المعركة المنتصرة من **ثقة عالية**[٨] ، وايقظت فيه ارادة النصر والتحرر

بعد ان حاول الحكام المتخاذلون والاعداء ، اشاعة روح الهزيمة والتخاذل واليأس فيه .

ومن هنا نجد بدء المراجعة لكثير من القيم والافكار والمفاهيم السائدة ، والتي كانت تشكل قناعات تكاد تنزل منزلة المسلمات[٩] . . فعلى سبيل المثال في المجال السياسي ، نرى أن كثيرين من الذين كانت لديهم قناعات[١٠] بثورية هذا النظام او ذاك . . او بتقدمية هذا الفكر او ذاك . . اعادوا النظر فيه ـ اذا لم نقل انقلبوا على قناعاتهم به ، بعد أن نزعت المعركة ، الاقنعة عن وجوههم واسقطت الشعارات الكاذبة التي كانوا يضللون بها الجماهير . .

وفي الميدان الثقافي ايضا ، يعاد النظر بالموقف من التراث والمعاصرة[١١] ، بعد أن ربطت المعركة بين ذاك الماضي النضالي للامة العربية ضد اعدائها وبين حاضرها النضالي ضد نفس الاعداء ، واخرين جدد . . ومن أجل استكمال سيادتها وتحررها واستعادة مجدها واستقلالية قرارها . .

اذن فالتساؤل حول : كيف يسهم الادب في المعركة تساؤل غير وارد[١٢] لسبب اساسي مهم هو ان الاديب في المعركة كما ان الادب في المعركة بصورة تلقائية ، محكوم بتاريخية المعركة وجدليتها ، ما دامت تتفاعل في وجدانه وذهنه ، وهو بدوره لا يملك الا[١٣] ان يتفاعل معها . . سواء أعبر عن ذلك بالكلمة ، ام لا يزال يعبر عن ذلك بالتأمل . . . فهو مسوق لا محالة الى التعبير.

ليس ثمة وصفات[١٤] تقدم للكاتب لكي يدخل المعركة بقلمه . . المعركة تخاض ، وينتدب لها الكاتب نفسه بنفسه ، لان ثمة ما يدفعه لان يخوضها . . تلك هي قناعته بانه انما يقاتل من أجل رد اعتداء وقع عليه ، واسترداد حق اغتصب[١٥] منه ، او ليصد جحافل من الظلام الفكري تحاول ان تطفىء الوقدة الفكرية التي تضيء حياته .

انه اذن الدافع الذاتي المتولد اصلا عن الاحساس بمصيرية المعركة ـ هو الذي يدفع الكاتب لان يدخل المعركة .

اما السؤال عن مستقبل الأدب بعد انتهاء المعركة في جانبها العسكري ـ

فكما قلنا ـ بما ان المعركة ليست عسكرية وحسب ، فمستقبل الادب يرتبط جدليا[16] وفعليا بما ستحدثه المعركة بكل شموليتها من متغيرات وما تقود اليه من تحولات . . ولن تكون الثقافة بعيدة عن هذه المتغيرات .

ملاحظات :

١ ـ المعركة :	battle; war
٢ ـ يدور حول :	concentrate on
٣ ـ قائمة :	is goining on

٤ ـ يتقابل فيها جيشان : هي جملة تصف الاسم الذي يسبقها ، فهي في الانكليزية جملة موصولة (وفي العربية تسمى بالحال) وتحتاج الى ضمير وصل . ولما كان الاسم السابق يدل على المكان « معركة » فاسم الموصول المناسب هو where . — a military battle **where**

٥ ـ تنفض	is settled
٦ ـ اولا :	first; (firstly)
ثانيا	secondly

وتوضع هذه الظروف امام العبارة عادة .

٧ ـ وليس ادل	the best proof is
٨ ـ ثقة عالية	a high degree of self- confidence
٩ ـ المسلمات	people have taken for granted indisputable facts
١٠ ـ كانت لهم قناعات	believed in
١١ ـ التراث والمعاصرة	tradition and the modern writer
١٢ ـ غير وارد :	is meaningless
١٣ ـ لا يملك الا	cannot help
١٤ ـ وصفات	prescription, advice
١٥ ـ اغتصب	has been deprived of by force
١٦ ـ جدليا	inevilably

نصوص غير مشروحة

تمارين عامة

٦١ - ٨٠

لبنان

٦١ ـ قصف مدفعي صهيوني يميني على الجنوب
مخطط يميني لاغتيال الشخصيات الوطنية البارزة

تعرضت منطقة بنت جبيل في جنوب لبنان ليلة امس الاول الى قصف مدفعي عنيف من قبل قوات العدو الصهيوني وميليشيات العميل سعد حداد المتحالفة معه .

وذكرت انباء العاصمة اللبنانية انه شوهدت كذلك زوارق العدو الصهيوني الحربية تجوب الساحل اللبناني بين مدينتي صيدا وصور في وقت حلقت فيه الطائرات العمودية الصهيونية فوق المناطق الجنوبية من لبنان .

انفجار

وانفجرت عبوة ناسفة بمدخل مكاتب جريدة المحرر بمنطقة رأس النبع في مدينة بيروت الليلة قبل الماضية .

وذكرت مصادر لبنان ان الانفجار اسفر عن الحاق اضرار مادية في مكاتب الجريدة وعن اصابة اربعة اشخاص بجروح طفيفة .

مخطط يميني

من جانب اخر ذكرت جريدة (العرب) القطرية انه تم اكتشاف مخطط يميني يستهدف تفجير قنابل وسيارات ملغومة والقيام باعمال اغتيال لعدد من الشخصيات البارزة في الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية .

وقالت الجريدة نقلا عن مصادر في الحركة الوطنية اللبنانية ان اجهزة الرصد التابعة للحركة والمقاومة الفلسطينية القت القبض خلال الايام الماضية على ثمانية اشخاص فيما عثر على اسلحة ومتفجرات في مسكن يقيم فيه ثلاثة اشخاص قدموا من خارج لبنان جوا .

واوضحت الجريدة ان بعض هؤلاء اعترفوا انهم تلقوا تدريباتهم على أيدي قوات الاحتلال الصهيوني وانهم كانوا ينوون تفجير سيارات في المناطق المزدحمة بالسكان غربي العاصمة بيروت .

الجمهورية ٧/ ٨/ ١٩٨٠

٦٢ - في رسالة الى البرلمانات والمجالس في العالم

المجلس الوطني يستنكر قرار الصهاينة اعتبار القدس عاصمة لهم و يدعو الى حملة عالمية شاملة لمناهضة سياسة المحتلين الصهاينة

استنكر المجلس الوطني في الجمهورية العراقية بشدة قرار الكنيست الصهيوني باعتبار القدس المحتلة عاصمة للكيان الصهيوني العنصري .

واكد السيد نعيم حداد رئيس المجلس في رسالة وجهها الى كافة البرلمانات والمجالس الوطنية في العالم ان هذا الاجراء الصهيوني يشكل انتهاكا صارخا لميثاق الامم المتحدة ومبادئها وللاعراف والقوانين الدولية واستهانة بالرأي العام العالمي .

ودعا السيد رئيس المجلس الوطني البرلمانات والمجالس الوطنية الى تحمل مسؤولياتها ازاء شعوبها وازاء الانسانية لشجب هذا الاجراء العدواني ومواصلة الضغط لردع الكيان الصهيوني ومنعه من الاستمرار في سياسته الاستيطانية .

وفيما يلي نص الرسالة .

نعرب عن خالص تحياتنا باسم المجلس الوطني في الجمهورية العراقية . .
ونود تركيز الاهتمام حول موضوع خطير يثير قلقا متزايدا في منطقتنا العربية . . وعلى صعيد العالم اجمع . . وهو موضوع مدينة القدس العربية التي تعادي الصهاينة في اجراءاتهم العدوانية ضدها . . غير مبالين بمكانتها التاريخية المقدسة لدى مئات الملايين من المسلمين والمسيحيين في مختلف بلدان العالم . . واخرها القرار الذي اتخذه الصهاينة في الكنيست بضم القدس واعتبارها عاصمة موحدة وأبدية لكيانهم .

ان هذا الاجراء الذي أقدمت عليه السلطات الصهيونية يشكل انتهاكا صارخا لميثاق الامم الامم المتحدة ومبادئها . . وللاعراف والقوانين الدولية . . كما يعتبر تحديا سافرا لقرارات الهيئة الدولية . . وازدراء لارادتها واستهانة بالرأي العام العالمي . . ولا شك أن هذا الاجراء الذي ينم عن سياسة اغتصاب الارض بالقوة التي دأب عليها الصهاينة . . هو بمثابة عدوان جديد على الأمة العربية واستهتار بحقوقها واستفزاز لمشاعر عشرات الملايين من أبنائها .

ان مرامي الاجراء الصهيوني لا يمكن عزلها عن سياسته الاستيطانية . . التي تستهدف تثبيت سياسة الامر الواقع المفروضة بالقوة . . وكجزء من محاولاته المحمومة للنيل من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . . وتعميق مأساته والامعان في اضطهاده وتشريده من ارضه ووطنه .

ان مجلسنا الوطني المنتخب بالارادة الشعبية الحرة والديمقراطية لجماهير الشعب في القطر العراقي اذ يعلن استنكاره وسخطه الشديدين للاجراء الصهيوني واذ يعلن وقوفه بحزم الى جانب نضال جماهير الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية من أجل استرداد حقوقه المشروعة فانه يهيب بالبرلمانات والمجالس الوطنية الى التفكير جديا بما يعنيه الاجراء الصهيوني من انتهاك خطير لحقوق الشعب الفلسطيني والامة العربية وخرق للمبادىء والمواثيق والقوانين والاعراف الدولية . . وتعد على مصالح المجتمع الانساني الذي يعرض الاجراء الصهيوني امنه وسلامه الى المزيد من الخطر .

ومن هذا المنطلق ندعو البرلمانات والمجالس الوطنية لكي تكون امام مسؤولياتها ازاء شعوبها وازاء الانسانية لشجب هذا العمل العدواني ومواصلة الضغط من أجل ردع الكيان الصهيوني ومنعه من الاستمرار في سياسته الاستيطانية والقيام بحملة عالمية مناهضة لسياسته العدوانية . .

مع فائق التقدير .

رئيس المجلس الوطني
في الجمهورية العراقية
الجمهورية ٧/ ٨/ ١٩٨٠

٦٣ ـ اهتمام إعلامي عربي كبير بزيارة الرئيس القائد الى السعودية

- الصحافة السعودية : اللقاءات العربية ضرورية لمواجهة التحدي الصهيوني .
- الصحافة الكويتية : الزيارة شملت قضايا عربية مهمة .
- الصحافة القطرية : التنسيق العربي ضرورة عاجلة في هذه المرحلة .

اجمعت الصحف العربية على اهمية زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين للملكة العربية السعودية وتأثيرها على معالجة التطورات التي يشهدها الوطن العربي .

وقالت جريدة (عكاظ) السعودية ان زيارة السيد الرئيس صدام حسين ومباحثاته مع جلالة الملك خالد بن عبد العزيز تحددت في ظل الظروف التي تواجه الامة العربية والاسلامية .

واضافت ان التحديات التي تواجه المنطقة تتطلب تعبئة الطاقات لدفع القوة العربية واكسابها القدرة على فرض تطوراتها لاحلال السلام العادل والاستقرار .

واشارت الجريدة الى ان اللقاء العراقي ـ السعودي وان كان مواصلة لعلاقات الاخوة بين القطرين على الاصعدة كافة فان الابعاد الحيوية التي يمثلها بالنظر الى فوقيته تترافق ومرحلة تتزايد فيها القوى الطامعة في ثروات الشعب العربي ووطنه .

كما أشارت جريدة (عكاظ) الى الثقل الذي يمثله العراق والسعودية ودورهما في تحقيق الاهداف العربية العليا .

واكدت ان مباحثات السيد الرئيس صدام حسين وجلالة الملك خالد ونتائجها ستكون بمثابة علامة ظاهرة على المسيرة العربية في المرحلة الراهنة .

● وقالت جريدة (المدينة) ان الامة العربية والاسلامية احوج الى تشاور وتدقيق وبحث واقعها وعبرت عن اهمية توقيت زيارة السيد الرئيس صدام حسين التي تأتي في الوقت الذي تواجه فيه الامة العربية تحديات كبيرة .

● اما جريدة (البلاد) فقد اكدت ان الوطن العربي والشعوب الاسلامية لن يجدوا منطلقا اساسيا لمواجهة التحديات سوى التضامن ووضع استراتيجية واضحة .

● وتحت عنوان (مرحبا بفخامة الرئيس العراقي) قالت جريدة (الجزيرة) ان زيارة السيد الرئيس صدام حسين بحكم توقيتها تشير الى ان لها اهدافا سياسية واقتصادية لمواجهة التحديات الصهيونية التي بلغت ذروتها من الوقاحة والاستهتار بقرار ضم مدينة القدس العربية .

ورحبت الجريدة بالسيد الرئيس القائد ضيفا على المملكة العربية السعودية شعبها وبالشعب العراقي الشقيق ممثلا في شخصه الكريم .

● واشارت جريدة (الندوة) الى ان زيارة السيد الرئيس صدام حسين تأتي في وقت تعيش فيه المنطقة العربية حدثا خطيرا يتمثل في التحدي الصهيوني بأعلان القدس عاصمة للمحتلين الصهاينة ونوهت باهمية اللقاء العراقي السعودي واللقاءات العربية في مثل هذا الوقت الحرج باعتباره من أهم وسائل الرد الفعال على التحدي الصهيوني .

الجمهورية ٧/ ٨/ ١٩٨٠

٦٤ - تشييع ضحايا الانفجار في ايطاليا
قانون لتعويض ضحايا الارهاب

روما - ٧ - دب ا . واع : شارك مئات الالوف من الايطاليين الذين ارتدوا ملابس الحداد من سكان بولونيا في تشييع جنازة ثمانية وسبعين شخصا قتلوا في الانفجار الارهابي الذي وقع يوم السبت الماضي في هذه المدينة .

وفي تجمع جماهيري كبير بميدان (بيزا ماجييرو) العام في العاصمة روما صرح (رينتو زانجيري) عمدة المدينة بان الهجوم الشائن لن يمحي سواء من ضمير الشعب الايطالي او تاريخه .

وحضر التجمع الرئيس الايطالي ساندروبرتيني وفرانسيسكو كوسيفا رئيس الوزراء وقادة كل من الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي .

واعلنت ايطاليا يوم امس يوما للحداد العام وتم تنكيس الاعلام في جميع انحاء البلاد .

ومن جانب اخر صادق مجلس الشيوخ الايطالي امس على مشروع اقره بالفعل مجلس النواب وأصبح بذلك قانونا يقضي بمنح اعانة خاصة تبلغ مائة مليون ليرة ايطالية الى كل ايطالي يقع ضحية لعمل ارهابي يصيبه بعجز دائم تفوق نسبته ٨٠ بالمائة .

ضياء الحق
يزور السعودية

اسلام اباد - ٧ - واع : يبدأ الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق اليوم زيارة للسعودية تستغرق ثلاثة ايام .

أعلن ذلك في اسلام اباد ليلة أمس . . ومن المتوقع ان يبحث الرئيس الباكستاني مع الملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية التطورات الناجمة عن قرار العدو بجعل مدينة القدس المحتلة عاصمة للكيان الصهيوني .

الثورة ٨/ ٨/ ١٩٨٠

٦٥ ـ رسالة من الملك خالد إلى نميري

جدة ـ ٣٠ ـ واع : يغادر جدة إلى الخرطوم اليوم الشيخ محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة السعودية حاملاً رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز إلى الرئيس السوداني جعفر نميري .

ولم تذكر وكالة الانباء السعودية شيئاً عن مضمون الرسالة .

موزمبيق تطلب مساعدات عاجلة لمقاومة الجفاف

ماباتو ـ ٣٠ ـ اب . واع : ناشدت موزمبيق امس الدول والمنظمات والهيئات الدولية لتقديم يد المساعدة العاجلة لمقاومة جفاف ضرب ستة من اقاليم البلاد العشرة .

وقال ماربو ماشونغو وزير التخطيط والزراعة أن اكثر من مليون ونصف المليون مواطن تأثروا بشكل خطير بالجفاف . . وأن اربعة ملايين ونصف مليون مواطن آخر تأثروا بدرجة اقل في اقاليم اخرى من موزمبيق البالغ نفوسها ١٢ مليون نسمة .

واضاف أنه في بعض المناطق لم يسقط المطر فيها منذ عام ١٩٧٨ وان الناتج الزراعي في المناطق المتضررة انخفض إلى النصف .

وقدر الوزير الموزمبيقي حاجة بلاده من الحبوب بأكثر من ٦٥٥ الف طن متري حتى نهاية العام الحالي اضافة إلى حاجاتها من الأغذية والفيتامينات ومعدات زراعية مختلفة .

جولة عربية لوزير موريتاني

ابو ظبي - ٣٠ - وام . واع : يصل إلى ابو ظبي غداً (الأحد) السيد احمدو يابلي عضو اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ووزير النقل والتجهيزات الموريتاني في زيارة لدولة الامارات العربية تستغرق يومين ضمن جولة يقوم بها حالياً لعدد من الأقطار العربية .

ويحمل الوزير الموريتاني رسالة خطية إلى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة من الرئيس محمد خونه ولد هيدالة رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ورئيس الدولة الموريتاني تتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية بين القطرين والقضايا الراهنة ذات الاهتمام المشترك .

تعاون نووي بين فرنسا وبنغلاديش

باريس - ٣٠ - افب . واع : اكد الرئيس البنغالي ضياء الرحمن بان بناء محطة نووية في بنغلاديش جار على قدم وساق .

وقال في مؤتمر صحفي في باريس الليلة الماضية في ختام زيارته لفرنسا أن المحادثات الخاصة باشتراك فرنسا في تزويد بنغلاديش بالمعدات اللازمة لبناء المحطة ستستمر بعد توقيع اتفاق التعاون بين البلدين امس .

وأشار الرئيس البنغالي إلى أن بلاده تجري في الوقت الحاضر مفاوضات مع بعض الدول الغربية للاشتراك في تمويل بناء المحطة .

واضاف أن الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان قبل دعوته لزيارة بنغلاديش على أن يحدد موعدها في وقت لاحق .

الثورة ٣١ / ٨٠ / ١٩٨٠

٦٦ - حول العالم

● اثينا :

اتفاق يوناني - امريكي

اعلن رئيس وزراء اليونان (جورج راليس) أن بلاده على وشك التوقيع على اتفاق مع الولايات المتحدة حول مستقبل القواعد العسكرية في اليونان .

لكنه قال أنه حتى لو تمّ ذلك فان السلام في منطقة البحر المتوسط والاستقرار لحلف الشمال الاطلسي في ذلك الجزء الاستراتيجي من العالم سيظلان معرضين للخطر ما لم تتوصل اليونان وتركيا إلى حل خلافاتهما .

● واشنطن :

الميزانية الأمريكية

وافق مجلساً النواب والشيوخ الاميركيان ليلة امس على مشروع الميزانية الاتحادية لعام ١٩٨١ وبقيمة (٦١٣) مليار و (٦٠٠) مليون دولار .

وصوت إلى جانب الميزانية (٢٦٦) صوتاً مقابل (٢٢١) صوتاً .

وستدخل الميزانية حيز التنفيذ اعتباراً من السنة المالية التي تبدأ في الأول من تشرين الأول المقبل .

● لاباز :

الانتخابات في بوليفيا

اعلنت القوات المسلحة البوليفية ليلة امس أنها ستحترم قرار الرئيسة (لوديا

غويلار) بأجراء الانتخابات العامة في موعدها المقرر .

وقال الفريق اول (لويس غارسيا) قائد الجيش البوليفي في كلمة له في مدينة (كوتشامبامبا) الجنوبية امس الأول أن قرار الرئاسة لن يتم خرقه مطلقاً .

وكان عدد من القادة العسكريين قد طلبوا اوائل الأسبوع الحالي من السيدة (غويلار)رئيسة بوليفيا تأجيل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في التاسع والعشرين من الشهر الجاري بدعوى عدم استقرار الوضع السياسي .

ويذكر أن البرلمان البوليفي بمجلسيه كان هو الآخر قد رفض مطالب العسكريين أضافة إلى رفض اغلب الأحزاب والتنظيمات السياسية .

الجمهورية ١٤ / ٦ / ١٩٨٠

● بلغراد :

٦٦ - مواجهة تدهور الموقف الدولي

دعا وزير الخارجية اليوغسلافي (جوزيف فيروفيتش) دول عدم الانحياز أن تكون اكثر حيوية في مواجهة التدهور المستمر الذي يشهده الموقف الدولي .

وقال في تصريح له ليلة امس عقب عودته من جولة شملت عدداً من الدول الآسيوية والافريقية أن الموقف الدولي يتجه الآن نحو الاسوأ بسبب التدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة واستخدام القوة في العلاقات الدولية .

واضاف في تصريحه الذي جاء بعد جولة شملت كلاً من زامبيا وتنزانيا وسري لانكا واندونيسيا وسنغافورة والهند ، إننا اتفقنا جميعاً على أن لا تبقى حركة عدم الانحياز ساكتة .

٦٧ - بوليفيا تنقل سفارتها من القدس المحتلة

الامم المتحدة - ٣٠ - واع : اعلنت بوليفيا رسمياً أنها ستنقل بعثتها الدبلوماسية من القدس المحتلة إلى تل ابيب وابلغت الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة أنها اتخذت هذا القرار تمشياً مع القرار الذي اتخذه مجلس الأمن الدولي يوم ٢٠ اب الجاري والذي يطالب الدول بنقل سفارتاتها من القدس .

ومما يذكر أن هولندا وثماني دول من أميركا اللاتينية قد نقلت سفاراتها بالفعل من القدس المحتلة .

وبقرار بوليفيا هذا لا تبقى سوى ثلاث سفارات فقط في القدس .

ضياء الرحمن يعود إلى بلاده

دكا ـ ٣٠ ـ انصات . واع : عاد الرئيس البنغالي ضياء الرحمـن إلى بلاده مساء اليوم في ختام جولة شملت كلاً من الولايات المتحدة وفرنسا استغرقت سبعة أيام .

وقد اجري الرئيس ضياء الرحمـن خلال زيارتـه مباحثـات مع الرئيسـين الاميركي جيمي كارتر والفرنسي فاليري جيسكار ديستان تناولت العلاقات الثنائية وعدداً من المسائل الدولية والاقتصادية ذات الاهتمام المشترك .

الثورة ٣١ / ٨ / ١٩٨٠

٦٨ - بوليفيا - بين انقلاب وآخر

الجيش بقي الأقوى

في بداية الأربعينات بدأ البوليفيون ينظمون انفسهم في أحزاب وحركات سياسية للمعارضة إلاّ أن الجيش بقي العنصر القوي في تسيير دفة الحكم وادارة البلاد .

وخلال الفترة من ١٩٥٢ لغاية ١٩٦٤ شهدت بوليفيا استقرارا سياسياً في ظل حكومة وطنية برئاسة بَز استنسورو زعيم الحركة الوطنية الثورية البوليفية وتمكنت هذه الحكومة من اجرء تغييرات جذرية بفضل الاصلاحات الواسعة التي تمثلت بتأميم مناجم القصدير واصدار مرسوم الاصلاح الزراعي واصلاحات اجتماعية اخرى تعتبر اكثر ما تحقق في بلدان اخرى من اميركا اللاتينية ، لكن الجيش الذي كان يعارض هذه الاجراءات وبدفع من شركات الاحتكار والبرجوازية المتضررة انقلب على السلطة السياسية في العام ١٩٦٤ .

في العام ١٩٦٥ تصاعدت حركة ثورية بقيادة ارنستو تشي جيفارا الذي بدأ حرب عصابات ضد لنظام العسكري إلاّ أن الجيش البوليفي بمساعدة خبراء ومستشارين عسكريين اميركيين استطاع القضاء على حركة المقاومة بعد أن تمّ اعتقال الزعيم الثائر في ٨ - ١٠ - ١٩٦٧ وجرى قتله في اليوم التالي .

في الواقع خلال الفترة التي تلت عام ٦٧ تشكلت تنظيمات سياسية متعددة بلغ مجموعها في الانتخابات الماضية التي جاءت بالسيدة ليديا غويلير إلى كرسي الرئاسة حوالي واحد بسبعين تنظيماً وحزباً في البلاد .

وتعتبر السيدة غويلير التي اطاح بها الانقلاب الأخير شخصية سياسية ذات

خبرة واسعة إذ شغلت عدة مناصب في ظل الحكومة الوطنية التي استلمت السلطة في البلاد من عام ٥٢ إلى ٦٤ وهي أول أمرأة تتولى رئاسة بوليفيا ، كما أنها أول امرأة تنتخب لرئاسة الجمهورية في القارة الأميركية .

الاطاحة بحكومة السيدة غويلير

يبدو أن قيادة الجيش في بوليفيا لم ترق لها ولم ترتح لسياسة السيدة غويلير التي لم يمر على فترة حكمها العام الواحد فقامت بانقلاب عسكري واطاحوا بها واتهم الانقلابيون من قادة الجيش وسلاح الجو والبحرية السيدة غويلير بأنها تعمل على « تجويع الشعب » البوليفي وشكلوا مجلساً عسكرياً والفوا حكومة من ١٦ عضواً لا تضم سوى اثنين من المدنيين وأوقفت السلطات العسكرية الجديدة نشاطات نقابات العمال واعتقلت ٣٠ مسؤولاً وقائداً للأحزاب والنقابات والاتحادات العمالية وقتلت عدداً آخر .

والواضح أنه منذ الاعلان عن الانقلاب الأخير وهو يلقى معارضة شديدة في الداخل والخارج معاً حيث أعلن منذ اليوم الأول عمال المناجم البوليفيون معارضتهم للانقلابيين كما تعطلت الدراسة وأضرب العمال عن العمل في المصانع كما اعلن الاتحاد اللاتيني الاميركي للعمال الاضراب عن العمل تضامنا مع عمال بوليفيا .

وفي الختام هل يبقى قادة الانقلاب الجديد في السلطة أم إن هناك انقلاباً آخر يجري الاعداد له لتقويم (اعوجاج) السلطة الحالية ؟ الذي يبدو أن هذا البلد لن يشهد الاستقرار والأمان ما دامت تتلاعب فيه وتتحكم بمقدراته الاحتكارات الاميركية واجهزة وكالة المخابرات وعملاء البيت الأبيض .

٦٩ ـ افتتاحية

مهمة قومية شريفة وتجسيد للقدرة العربية على تحقيق الانتصار

على امتداد عصور التاريخ تعرض الوطن العربي لموجات غزو عديدة استهدفت اخضاعه ونهب ثرواته والتحكم في مقدراته وموقعه الستراتيجي ، وكانت تلك الموجات تأخذ اشكالاً مختلفة وتتذرع بأسباب وحجج متنوعة . . فتارة تغطي اهدافها الحقيقية بستار الدين كما فعل الصليبيون في الماضي ويفعل العنصريون الفرس هذه الأيام ، وتارة اخرى بالتجارة وتأمين طرق المواصلات وغير ذلك من الذرائع والحجج المفضوحة وغير المنطقية أساساً ، وعلى مدى التاريخ استطاعت الأمة العربية أن تدحر الغزاة والمعتدين وتطهر ارضها من دنس المحتلين وكل الدخلاء الذين يحاولون ارغامها على الركوع لمشيئتهم ومصالحهم .

وفي عصرنا الراهن تخوض الأمة العربية صراعاً مصيرياً ، حضارياً وعسكرياً ، سياسياً واقتصادياً على جبهات عديدة وتجابه خصوماً متحالفين ومسلحين بالكثير والمتطور من اسلحة الفتك والدمار ، ولكن ارادة الأمة في مجابهة أعدائها وتحرير اراضيها المحتلة ظلت اقوى واصلب من كل وسائل واسلحة اولئك الاعداء ، ومن كل مؤامراتهم ومشاريعهم العدوانية الرامية إلى فرض هيمنتهم على الوطن العربي وتأمين مصالحهم واطماعهم ومتطلبات ستراتيجيتهم الاستعمارية الشريرة .

وإذا كانت بعض المواقع على الساحة العربية تشهد حالات مزرية من التداعي والاستسلام امام مخططات اعداء الأمة والمتربصين بها والطامعين في موقعها وثرواتها ، فان قلعة النضال العربية الشامخة والحصينة في عراق الثورة

والتحرر تبرهن يومياً بالفعل والممارسات القومية الثورية أن تلك المواقع لا تمثل بأي حال من الأحوال جوهر الأمة واصالتها وحقيقتها ، وانها تتصرف بالضد من ارادة الأمة ومطامحها ونزوعها المستمر نحو التحرر والتقدم وحماية السيادة الوطنية والقومية ، بل أن ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز العظيمة في العراق قد اثبتت بصورة حاسمة وجلية أن الامة العربية قادرة تماماً على انتزاع حقوقها المهضومة وتحرير ترابها المحتل من دنس الغزاة والمحتلين ، وإن ارادتها المستقلة الواعية تستطيع فعلاً أن تجسد حقيقتها التاريخية وتفصح عن هويتها القومية الكفاحية وأن تصنع النصر على كل اشكال التآمر والعدوان .

الثورة ١٤ / ٩ / ١٩٨٠

٧٠ ـ سلطات الاحتلال الصهيوني تمنع المواطنين العرب من بناء مدرسة عربية

ـ اجتماع جديد لدول المؤتمر الاسلامي لوضع ستراتيجية للعمل ضد قرار العدو

عمان ـ ٧ ـ واع . الوكالات : منعت سلطات الاحتلال الصهيوني المواطنين العرب في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة من وضع حجر الأساس لمدرسة اعدادية اطلق عليها اسم بسام الشكعة .

وذكرت الأنباء الواردة من الأراضي العربية المحتلة بأن سلطات العدو منعت رئيس واعضاء المجلس البلدي في نابلس ولجنة التربية والتعليم في المدينة من التوجه إلى منطقة بلاطة في المدينة حيث ستقام المدرسة التي قرر المجلس البلدي انشاءها بدلاً من المدرسة الحالية الايلة للسقوط .

وكان قد تمّ جمع الأموال اللازمة لانشاء هذه المدرسة خلال وجود السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس في عمان للعلاج على اثر محاولة اغتياله التي دبرتها سلطات العدو الصهيوني في مايس الماضي وادت إلى بتر ساقيه .

وفي الامم المتحدة قررت الدول الأعضاء في المؤتمر الاسلامي الليلة الماضية عقد اجتماع آخر لها اليوم لوضع استراتيجية لحملتها على قرار العدو بجعل القدس المحتلة عاصمة للكيان الصهيوني بما في ذلك فرض عقوبات ضده .

وكانت لجنة من ثمانية اعضاء من المؤتمر الاسلامي المؤلف من اكثر من اربعين بلداً قد وضعت امس الأول مسودة قرار لتقديمه إلى مجلس الأمن الدولي يدعو المجلس إلى فرض عقوبات الزامية ضد العدو واعلان قراره الصادر بصدد القدس

باطلاً ولاغيا .

ويتناقض القرار الصهيوني مع قرار اتخذه مجلس الأمن الدولي في ٣٠ حزيران الماضي ومع قرارات دولية عديدة بصدد وضع القدس .

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد دعت في الشهر الماضي باغلبية ١١٢ صوتاً ضد سبعة اصوات فقط ، العدو الصهيوني إلى بدء الانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيهاالقدس في وقت لا يتعدى ١٥ تشرين الثاني المقبل .

وبينما تواصل الدول الاسلامية الحملة ضد الاجراءات الصهيونية اجل مجلس الأمن موعد عقد جلسة رسمية لبدء مناقشة الموضوع .

وقال مسؤ ولون في الأمم المتحدة أن الجلسة قد تعقد يوم غد أو الاثنين المقبل .

● السودان يندد

وفي الخرطوم ندد السودان بشدة بقرار العدو باعتبار القدس العربية عاصمة للكيان الصهيوني ووصفه بأنه اهانة للأسرة الدولية وللقرارات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة .

ودعا البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية السودانية مساء امس بهذا الصدد المجتمع الدولي إلى التحرك قبل فوات الأوان . . وقال أن مدينة القدس العربية هي جزء لا يتجزأ من الأراضي العربية وأن الاجراء من جانب العدو يفضح من جديد سياسته واطماعه العدوانية التوسعية .

● اندونيسيا

وفي جاكارتا استنكرت اندونيسيا قرار العدو بجعل القدس العربية عاصمة للكيان الصهيوني واعلنت أنها تجري مشاورات مع عدد من الدول المؤيدة للقضية الفلسطينية حول فرض عقوبات على العدو لحمله على التراجع عن قراره بشأن القدس .

جاء ذلك في تصريح ادلى به الليلة الماضية مختار كسمات ماجا وزير خارجية اندونيسيا واكد الوزير الاندونيسي مجدداً تأييد بلاده لنضال الأمة العربية من اجل استعادة حقوقها المشروعة .

● دعوة البابا للتدخل

من جهة اخرى دعت الكنيسة الكاثوليكية في الأراضي العربية المحتلة المركز البابوي في القدس المحتلة ليطلب من البابا التدخل بشأن قرار سلطات الاحتلال بضم القدس إلى الكيان الصهيوني واعتبارها عاصمة لهذا الكيان .

وكانت الكنيسة الكاثوليكية قد رفضت رسمياً القرار الصهيوني على لسان المتحدث بأسم المركز الاعلامي الكاثوليكي في القدس المحتلة .

الثورة ٨ / ٨ / ١٩٨٠

٧١ ـ ازدياد الهجرة المعاكسة من فلسطين المحتلة

اعترف راديو العدو امس بازدياد الهجرة المعاكسة من فلسطين المحتلة بسبب تدهور الاقتصاد الصهيوني وتزايد نشاطات المقاومة الفلسطينية .

وذكر الراديو أن العديد من المنظمات اليهودية المعارضة للصهيونية تقوم بتقديم الدعم والمساعدات لهؤلاء المهاجرين عن اوروبا الشرقية .

وعلى صعيد احتدام الصراع بين المحتلين هدد وزير الزراعة الصهيوني (اريل شارون) رئيس حكومته (مناحيم بيغن) بالاستقالة من منصبه خلال (٤٨) ساعة إن لم يسند له منصب وزارة الحرب .

وذكر راديو العدو أن (شارون) اعلن ذلك لدى اجتماعه مع (بيغن) في وقت سابق من يوم امس .

وأشار إلى أن مناحيم بيغن اطلع (شارون) على نتائج مشاوراته مع الكتل الصهيونية المشاركة في ائتلاف (ليكود) الحاكم بهدف اجراء تعديل في حكومته .

العدو الصهيوني يصعد حملته ضد برنامج العراق النووي للأغراض السلمية

يواصل العدو الصهيوني تصعيد حملته الاعلامية ضد العراق لعرقلة برنامجه النووي واستخداماته للأغراض السلمية .

ويحاول بين فترة واخرى استخدام سياسة التهديد والابتزاز من خلال التلويح باستخدام القوة العسكرية لمنع وتعطيل تقدم العراق العلمي والفني وابقاء الأمة العربية اسيرة الضعف والتخلف .

فقد أذاع راديو العدو امس خبراً زعم فيه أن السلطات العراقية شددت الحراسة على المنشآت النووية تحسباً من قيام قوات صهيونية بعملية ضد هذه المنشآت . ويحاول العدو الايحاء في هذا الخبر بأنه قد يستخدم قواته ضد المنشآت العراقية ولهذا فقد ربط الراديو الخبر بتأكيد السيد (ريمون بار) رئيس وزراء فرنسا للسيد سفير العراق في باريس بأن فرنسا ستفي بجميع الوعود التي قطعتها على نفسها والخاصة بتزويد العراق باليورانيوم المشبع والتكنولوجيا النووية .

الجمهورية ٧ / ٨ / ١٩٨٠

٧٢ ـ الانتخابات الاسترالية

سدني مراسل « الثورة » :

الانتخابات الاسترالية العامة ستبدأ في مطلع تشرين الأول المقبل ومعها ستبدأ وستحتدم معركة الصراع بين الحزبين الرئيسيين التقليديين في استراليا :حزب الأحرار الحاكم وحزب العمال المعارض .

بدءاً لا بدّ من الاشارة إلى أن هذه الانتخابات ومن خلال معطيات الواقع السياسي لاستراليا خلال السنوات الأربع من حكم الأحرار ستكون وحسب ما حدد عدد كبير من قادة هذا الحزب لصالحهم بشكل كامل . وإن حظ العمال سيكون ضئيلاً هذه المرة ان لم يكن معدوما تماما وإن عليهم التهيؤ لانتخابات عام ١٩٨٤ فقد يكون ذلك الوقت ملائما لاستعداداتهم لخوض الانتخابات . . أما هذا العام فالدلائل كلها تشير إلى سيطرة حزب الأحرار وامكانية فوزه تكاد تكون نهائية .

لكن حزب العمال وإن قيل عن موقفه الضعيف في امكانية احراز نتائج متقدمة بهذا الاتجاه إلاّ إنه وبشخص رئيسه بيل هايدن بادر إلى التمهيد وخلق الأجواء المناسبة لحركة حزبه لخوض الانتخابات ولكنه هذه المرة . . خرج بوسائل الدعائية إلى خارج استراليا . حيث زار عدداً من الدول الأوروبية ودولاً اخرى في الشرق الأوسط هذا على صعيد نشاط حزب العمال خارج استراليا . أما على صعيد نشاطه في الداخل باعتباره يمثل المعارضة . . فان عام ١٩٨٠ شهد بعض النشاطات العادية للحزب في مجال التأثير في اوساط الرأي العام . . رغم أن هناك ثغرات ونقاط ضعف واضحة في سياسة حزب الأحرار الحاكم يتمثل ابرزها في الجانب الاقتصادي

وفشل حكومة هذا الحزب في معالجة ازمة البطالة التي تفاقمت كثيراً خلال العامين الأخيرين . . وفشلها في معالجة كثير من المشاكل الاجتماعية والثقافية التي يعاني منها الشعب الاسترالي واصرارها على اتباع سياسة الضرائب المتصاعدة والتي تثقل كاهل المواطن . وفتح الأسواق والاستثمارات للرأسمال الأجنبي وفي مقدمته الرأسمال الأميركي الابتزازي المستغل .

لذلك فان استعدادات حزب العمال لخوض هذه الانتخابات كانت خلال عام ١٩٨٠ وربما عام ١٩٧٩ دون مستوى طموحه لعلمه وقناعته المسبقة بعدم امكانية فوزه خلال هذا العام . إلاّ أنه يمكن القول بأن حزب العمال يمارس من خلال موقف المعارضة الروتيني يومياً كل ما من شأنه أن يترك انطباعاً لدى الرأي العام الاسترالي بأنه حزب المعارضة وبأنه يجب أن يؤدي دوره في هذا المجال ، رغم ضعف وعدم تأثير هذا الدور في الحد من سياسة الحزب الحاكم على مختلف الأصعدة .

وتبقى مسألة نجاح حزب الأحرار الحاكم في تأكيد اهليته لحكم استراليا للأعوام الأربعة المقبلة مهمة ضرورية سعى اليها الأحرار ويسعون باستمرار إلى تكريسها واستثمار وجودهم في قيادة هذه القارة .

لذلك فان جميع الممارسات والنشاطات الرسمية لأعضاء هذا الحزب وممثليه في البرلمان الفدرالي والنشاطات المركزية للحكومة الفدرالية التي يرأسها مالكولم فريزر . . تؤشر في محصلتها النهائية توجه هذا الحزب لأحكام استمرار سيطرته على الحكم للأعوام الثمانية أو الاثني عشر المقبلة .

ومن ابرز تلك الممارسات تلك التي اعلنت قبل عدة أيام وهي اعلان الميزانية العامة لاستراليا التي لم تشهد في مؤشراتها أي اضافة في الزيادة على الضرائب وعلى بعض اسعار المواد الأولية وإنما الزيادة كانت واضحة في مجال الدفاع العسكري . هذا التوجه يشكل بحد ذاته نقطة يمكن أن تضاف إلى رصيد الأحرار وهم مقبلون على الانتخابات . إذ انهم سلموا من تذمر الرأي العام في الزيادات المستمرة في الضرائب والتي تؤذي المواطنين الاستراليين وتلحق ضرراً فادحاً بالمهاجرين ومنهم المهاجرون العرب الذين يدفعون مبالغ طائلة كضرائب سنوية تجبى منهم .

أما على الصعيد الخارجي فان حزب الأحرار الحاكم ومن خلال الموقف الرسمي لاستراليا اعتمد محورين اساسيين في التمهيد لبقائه على رأس السلطة .

١ . الاندفاع نحو تبني السياسة الاميركية فيما يخص العديد من المسائل الدولية أو الاقليمية ومن تلك . . تصويت استراليا إلى جانب اميركا ضد قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية إلى غير ذلك من المواقف التبعية .

٢ . التوجه نحو الأقطار الاسيوية المجاورة بهدف خلق محاور دفاعية لحماية استراليا والبلدان المتشاطئة معها اضافة إلى ذلك فان السياسة الخارجية للحزب الحاكم بقيت في مساراتها العامة تخضع للموقف الاميركي .

المهم في انتخابات ١٩٨٠ . . إنها تؤكد استمرار حزب الأحرار في تسلم السلطة في استراليا للأعوام الأربعة المقبلة على أقل تقدير ، وابتعاد حزب العمال المعارض عنها .

الثورة ١٣ / ٩ / ١٩٨٠

٧٣ ـ المعتقلون الفلسطينيون يواصلون اضرابهم عن الطعام

يواصل عدة مئات من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الصهيونية اضرابهم عن الطعام .

وقد بدأ هذا الاضراب المعتقلون في سجن النفحة . وينتظر أن يقوم المعتقلون في سجن بئر السبع باضراب آخر مماثل تضامناً مع سجناء النفحة .

وكانت الشرطة قد تجمعت أمام سجن النفحة لتفرق تظاهرة من ٢٠٠ شخص شارك فيها رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة الذي كانت قد بترت ساقاه اعقاب محاولة يائسة استهدفت حياته في الثاني من شهر مايس الماضي ، كما استهدفت في الوقت ذاته تصفية رؤساء البلديات في فلسطين كافة .

وقد تقرر في الاسبوع الماضي اعلان الاضراب العام استجابة لنداء وجهته « لجنة التوجيه الوطنية » لدعم ومساندة السجناء الذين يناضلون ضد « الأوضاع اللاانسانية » للمعتقلين الذين يربو عددهم على الـ **٣٥٠ معتقلاً فلسطينياً** من الذين شاركوا في الاضراب .

من جهة اخرى فان حوالي ٣٦٧ سجيناً عربياً في سجون بئر السبع كانوا قد انضموا إلى الاضراب . : الذي عمّ السجون الصهيونية كافة ، كما صرحت بذلك وكالة « ايتيم » ، وقد اصبح عددهم فيما بعد حوالي ٧٨٨ شخصاً كما صرح بذلك راديو العدو .

وفي تحقيق تلفزيوني جرى في الاسبوع الماضي ذكر بأن الصحافة الصهيونية كانت قد علمت بوجود جهاز اتصال كامل بين السجناء العرب رغم اعتقالهم داخل سجون يبعد الواحد عن الآخر مسافات بعيدة جداً . **وقد صرح راديو العدو**

بأن حراس سجن النفحة الكائن في الجنوب الشرقي من سجن بئر السبع اضطروا إلى اطلاق عيارات نارية في الهواء في محاولة فاشلة لتفريق تظاهرة بضمنها عوائل السجناء . وقد ابلغت هذه العوائل بأن الزيارات ستمنع ما دام الاضراب قائماً .

ويذكر أن حالة المضربين تسوء يوماً بعد آخر وقد توفي عدد منهم بينما يعيش آخرون في حالة خطرة جداً .

الثورة ١٠ / ٨ / ١٩٨٠

٧٤ - ثاتشر في مواجهة الأزمات

في الوقت الذي تقف فيه مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ، عاجزة عن وضع الحلول الناجعة لانقاذ اوضاع اقتصاد بلادها المتدهور المتمثل بتصاعد موجة التظاهرات والاضرابات العمالية للمطالبة برفع الأجور وتحسين ظروف المعيشة ، وأيضاً في ارتفاع الأسعار مقابل تزايد اعداد العاطلين عن العمل إلى مليوني شخص وهو رقم لم تشهده بريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية ، فانها تواجه ، في المقابل ، مهمة اخرى صعبة في ايرلندا الشمالية خاصة بعد ظهور بوادر اكيدة بفشل خطتها الأخيرة المتعلقة بوضع حد للأزمة الايرلندية وانهاء حالة الصراع التي تمتد لعشرات من السنين .

وكانت خطة تاتشر أو ما يسمى بـ (الورقة البيضاء) المؤلفة من (١٦) صفحة ، قد تضمنت مقترحات يدعو احدها إلى تشكيل مجلس برلماني يتألف من (٨٠) عضواً يتم انتخابهم عن طريق التمثيل النسبي أي أن مقاعد كل حزب تتقرر على أساس ما يحرزه من الأصوات ، كما يصار إلى تشكيل لجنة تنفيذية من الغالبية البروتستانتية تتولى الاشراف على شؤون البلاد الرئيسة كالأمن والدفاع والسياسة الخارجية .

ويبدو طبيعياً أن تقابل تلك المقترحات بالرفض ليس لأنها لم تقدم فقط الضمانات الكافية للأقلية الكاثوليكية في ايرلندا الشمالية بل واكثر من ذلك ، إنها تجاهلت تماماً اية فكرة باعادة توحيد الايرلنديتين الشمالية والجنوبية التي تشكل المطلب الرئيس لثوار ايرلندا الشمالية على مدى الأعوام الماضية .

إن احتمالات فشل الخطة باتت واضحة مع تزايد التصريحات المناوئة للسياسة البريطانية واساليبها في معالجة الأزمة التي سقط ضحيتها قرابة الألفي

شخص ، كان آخرها ما ورد على لسان رئيس حزب العمال الديمقراطي الاشتراكي الكاثوليكي من أن الخطة اشبه بكفتي ميزان غير متكافئتين ، بمعنى آخر أنها تميل لصالح الغالبية من المستوطنين البروتستانت اكثر منه لصالح سكان البلاد الاصليين من الأقلية الكاثوليكية .

ومن غير شك أن تدفع ردود الفعل تلك برئيسة وزراء بريطانيا للتهديد باجراء (استفتاء) وإذا ما حصل فانه سينسحب بايرلندا لمزيد من الانقسام وجولة اخرى من سفك الدماء .

الثورة ٨ / ٨ / ١٩٨٠

٧٥ ـ افتتاحية

قادسية صدام ردنا الحازم على عدوان الفرس وغدرهم العنصري

أمام طيش حكام طهران وايغالهم في الغي والعدوان ، قرر مجلس قيادة الثورة الايعاز إلى قوات جيشنا الباسل لتوجيه ضربات رادعة إلى الأهداف العسكرية الايرانية لاحباط مخططات النظام الفارسي العنصري للنيل من سيادة العراق على ارضه ومياهه الوطنية .

فقد انقض نسورنا الأبطال على عشر قواعد ومطارات عسكرية في طهران ومختلف انحاء ايران التي كان ينطلق منها العدوان على قطعاتنا واراضينا وعلى شط العرب ، مما الحق بها اصابات فادحة .

ويبدو أن العدو الفارسي الذي يلعق جراحة ، لم يتعظ من هزائمه في زين القوس وسيف سعد وشط العرب ، واراد بمكابرة ولا مسؤولية أن يوسع من نطاق الحرب ويشن حرباً شاملة ستعود عليه بالوبال وخسران عظيم .

لقد قالها قائد شعبنا الرئيس المناضل صدام حسين في الجلسة الاستثنائية للمجلس الوطني حينما اعلن الغاء اتفاقية ٦ آذار لعام ١٩٧٥ بعد أن انتهكها النظام المجوسي نصاً وروحاً ، إننا لا نريد شن حرب ولا ننوي توسيع الصراع مع ايران ، فقد كان هدفنا محدداً بوضوح لا يقبل اللبس أو الابهام وهو تحرير اراضينا المتجاوز عليها والمثبتة في اتفاقية القسطنطينية لعام ١٩١٣ وبروتوكول لجنة الحدود لعام ١٩١٤ واتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ ووضع السيادة الوطنية الكاملة على شط العرب ، كما حذر الرئيس القائد ومن موقع الاقتدار والثقة بالشعب وقواته المسلحة المظفرة بالرد على أي تحرش أو تحد لقرار قيادة الحزب والثورة باستكمال السيادة الوطنية براً وفي الشط.

٧٦ ـ الرئيس القائد صدام حسين يهنيء المقاتلين في مختلف جبهات القتال لمناسبة العيد

هنأ السيد الرئيس القائد صدام حسين المقاتلين في مختلف جبهات القتال لمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك :

وفيما يلي مقتطفات من خطاب السيد الرئيس :

بسم الله الرحمن الرحيم :

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم . صدق الله العظيم .

أيها الأخوة . .

في هذه الليلة المباركة ، ليلة الوقوف على جبل عرفات وعشية عيد الأضحى المبارك احييكم تحية الرجال واهنئكم بهذه المناسبة الدينية المباركة وانتم تخوضون معركة الحق والشرف والمجد التي نستلهم فيها روح الرسالة الاسلامية الخالدة وسيرة نبينا العظيم محمد (ص) وسيرة اصحابه العظام رضي الله عنهم .وهذه المرة نعيش عيداً حقيقياً مليئاً بكل معاني الايمان والشرف والحق والرجولة . إنه عيد الجهاد من اجل الحق والشرف ، من اجل السلام الحقيقي الذي يندحر فيه البغاة الطامعون . وانني باسمي وباسم رفاقي في قيادة الحزب والثورة اهنئكم على هذا الفخر العظيم وعلى هذه الأيام المجيدة التي تعيشونها والتي جاء عيد الأضحى ليكون غرة في جبينها .

أيها المقاتلون الشجعان في كافة جبهات القتال في البر والجو والبحر هذا يوم جهادكم وعزكم فاضربوا بكل اقتدار ويقينا انكم سيف الله في الأرض .

لقد اراد الفرس الأشرار بكم كيدا ، لقد ارادوا تدمير بغداد الناهضة كما دمر اجدادهم من قبل بابل وتدمر والحضر . فانتخيتم من اجل ارضكم وشرفكم واطفالكم ومستقبل اجيالكم من بعدكم . انتم على حق أيها الأخوة وإن الله معكم كما كان الله مع اجدادكم في بدر والقادسية وحطين من قبل .

إن الحرب لم تبدأ ايها الأخوة من جانبنا وإنها لم تبدأ يوم الثاني والعشرين من ايلول بالضربة الجوية العراقية الشاملة في ارض ايران وإنما بدأت صباح الرابع من ايلول الماضي عندما قصفوا المدن العراقية بمدفعيتهم الأمريكية بعيدة المدى واستخدموا سلاح الطيران في زين القوس وسيف سعد وضربوا المخافر الحدودية بقنابل الطائرات واغلقوا شط العرب بالنار . لقد بدأوا الحرب وارادوا بنا الشر قبل هذا الوقت منذ أن شرعوا بقصف المخافر الحدودية واحداً بعد الآخر وما كان علينا إلاّ أن ننتخي دفاعاً عن المباديء وشرف المسؤولية التي ارتضاها الشعب لنا . وهكذا كنّا لها جنوداً وضباطاً وقادة . **شعباً وقوات مسلحة**، رجالاً ونساء ، اطفالاً وشيوخاً .

إنها الحرب المقدسة أيها الأخوة ، ومن يقاتل بشرف يستحق المجد والعز إذا كان ما زال حياً ، ومن يستشهد فيها يلاقي ربه بوجه ابيض ، لأنها تقع ضمن ما هو مطلوب من المؤمن أن يقاتل في سبيله دفاعاً عن عرضه وعن ماله وعن ارضه .

أيها الأخوة رفاق السلاح والعقيدة في كل مكان وعلى كل الجبهات تذكروا أن نتيجة القتال يحددها اصحاب الارادات الصلبة والعقول الحادة والاذرع الحازمة التي ترتوي من عمق العقيدة ومعانيها ، وإن بين أن يكون الانسان بطلاً صنديداً مرفوع الرأس شامخاً وبين أن يكون غير ذلك لحظات قصيرة من الزمن ، وقدر محسوب من الفعل . بين أن تكون أو لا تكون حاجز محسوب تقرره ارادتكم وحدكم . وما التوفيق إلاّ من عند الله .

الجمهورية ١٩ / ١٠ / ١٩٨٠

٧٧ ـ استخدام العراق للطاقة النووية

عقبت بعض الصحف الفرنسية على دوافع الحملة وسر تفجيرها فقالت أن السبب يعود بالضبط للخطر المتمثل في العراق ، فالخبراء « الاسرائيليون » يخشون أنه من الآن وحتى عام ١٩٨٥ ، يمكن للعراق أن يمتلك ثلاث قنابل ذرية . وتضيف هذه الصحف قائلة : ويمكن أن نستشف أصداء هذا القلق في المناقشة التي دارت منذ شهر حول خفض ميزانية الدفاع « الاسرائيلية » فالجنرالات يقولون بأن مثل هذا التخفيض خطر جداً بمواجهته تعزيز الجبهة الشرقية التي يدعمها العراق . ولقد أشار موشي دايان إلى مسألة جديدة وخطيرة وهي أن الأسلحة التقليدية لا يمكنها الاستمرار إلى مالا نهاية فدول الجبهة الشرقية يمكنها أن تحشد ٧ آلاف دبابة ولكن هذا لا يمنع « اسرائيل » من القول للمعنيين: إذا اردتم تدميرنا يجب أن تعلموا إننا قادرون على تدميركم ، وبهذا الخصوص يبدو أن موشي دايان يعقب بوضوح على السلاح النووي « الاسرائيلي » وهو رد فعل موجه ضد العراق الساعي لامتلاك هذا السلاح للأغراض السلمية .

لوكتديان باري ١٥ تموز ١٩٨٠

أما المجلات الفرنسية فقد خصصت اكثرها مقالات طويلة ومركزة تتعلق بامتلاك العراق الذرة . ورغم النفس الصهيوني الذي عاملت به هذه المسألة المهمة فانها وكما سنرى اعترفت بقدرة العراق وسعيه الجاد في طريق العلم والتكنولوجيا الحديثة ولغرض تطوير نفسه علمياً .

فهذا جيروم ديمولين يكتب بتاريخ ١٩ ـ ٧ وتحت عنوان : العراق والقنبلة النووية . . يكتب ليقول :

بالرغم من تطمينات وزارة الخارجية الفرنسية ومفوضية الطاقة النووية فان (اسرائيل) وبريطانيا قلقتان من تقدم بغداد المحتمل للانتقال من الذرة المدنية للذرة العسكرية . . » !

وتكتب مجلة « لونوفيل ايزورفاتور » وتحت عنوان : أية ذرة لبغداد ؟ تكتب لتقول :

لا توجد حتى الآن أية وصفة لمنع تكنولوجيا اشتريت لأغراض سلمية أن تستخدم لأغراض حربية .

. . أن احد (الاسرائيليين) الذين اشتركوا في تدمير المفاعل العراقي في « ساكلي » قد تحدث عن تفاصيل هذه العملية كاملة لمجلة المانية وقبل عدة اسابيع ، اغتنمت الصحف الصهيونية فرصة نقل الصحف الغربية (لمفاخر) الموساد ، واطلقت هجوماً ضد فرنسا والمساعدة التي تقدمها للعراق .

الثورة ١٠ / ٨ / ١٩٨٠

٧٨ ـ قانون المساواة بين الرجل والمرأة في اميركا . . . إلى اين ؟

إن المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات في جميع المجالات هو قانون تنادي به المرأة في دول العالم . ليس فقط المرأة الشرقية ، فقد قامت النساء الامريكيات في ولاية جورجيا مؤخراً بحملة مكثفة تشبه حملة الرئاسة الامريكية وتتزعمها السيدة جنسن جون عمدة شيكاغو مطالبة فيها بالموافقة على تطبيق هذا القانون الذي اصدره الكونجرس عام ١٩٧٢ .

ويذكر أنه من اجل تطبيق هذا القانون ، لا بدّ أن توافق عليه ٣٨ ولاية خلال عشر سنوات إلاّ أنه لم توافق عليه حتى الآن غير ٣٥ ولاية فقط .

لربة البيت

اصبح من السهل على ربة البيت عمل الفطائر بسرعة فائقة . حيث ظهر في الأسواق الأوروبية حالياً جهاز جديد يقوم بخلط الدقيق مع الخميرة تدريجياً في الأصناف التي تحتاج اضافة الدقيق على عدة مراحل .

والجهاز يجعل ربة البيت في استطاعتها اضافة جميع المواد دفعة واحدة ويتولى الجهاز خلطها وتوزيع الخميرة بدرجات متساوية في مدة لا تتجاوز ٢٥ دقيقة بلا زيادة أو نقصان في نسبة الضرب .

المرأة ١٧

٧٩ - هل هناك حياة على الكواكب الأخرى

شكل مشابه من الحياة

إذا افترضنا بأن الحياة قد تطورت في اجزاء اخرى من الكون فان السؤال الذي يأتي على البال حالاً هو : أي شكل محتمل اتخذته الحياة ؟ هل أن الرجال الخضر الصغار والفقاقيع والزواحف الممسوخة المعروفة لدينا في الأفلام الخيالية تحمل أية علاقة بنظريات العلماء ؟ بالرغم من أن هنالك الكثير من المناقشات والشكوك حول هذه النقطة فان هنالك، شعوراً عاماً من أن الحياة ربما تأخذ شكلاً كيميائياً ـ حياتياً مشابهاً للشكل المعروف على الأرض.

ولكن هل هي حياة متطورة أم حياة بدائية ؟ إن البروفسور دريك من المركز الوطني لعلم الفلك يعتقد: أن هناك دليلاً من تاريخ التطور على الأرض والمخلوقات التي عليها يوضح بأن تطور الذكاء على كوكبنا كان امراً منتظماً وطبيعياً وليس نتيجة لحادث مفتعل أو ظروف خاصة.

وحالما تتكون الحياة ، فسوف تكون هناك عملية مشابهة لما حدث على الأرض ، حيث كان هناك ازدياد منتظم في حجم المخلوقات الذكية . . وبكل الطرق فان الحيوانات على الأرض حاولت البقاء أو تحسين نوعها ، إن الذكاء اظهر بأنه العامل الأكثر فعالية . كانت هناك دينا صورات وهي حيوانات اكبر مما لدينا الآن من حيوانات وكانت هنالك حيوانات تستطيع الركض اسرع من حيوانات هذه الأيام ، ولكنها جاءت وذهبت . الشيء الوحيد الذي ازداد باستمرار هو الذكاء ومن التجربة على الأرض ، فانه اكثر الأشياء مساعدة للأفراد في قتالهم من أجل البقاء ، إننا نتوقع أن نفس الحالة قد تحدث على الكواكب الأخرى ، والتي تمتلك مثلنا

مصادر طبيعية محدودة وهكذا فبامكاننا الافتراض بان الذكاء يوجد في كل مكان توجد فيه الحياة .

الجمهورية ٧ / ٨ / ١٩٨٠

٨٠ ـ الفن في خندق المعركة

ان الفن الانساني ، هو الذي ينبع من واقع اجتماعي ، ويعبر عن مشكلاته وهمومه ، وكلما كان صادقا ، كان انسانيا ، وفاعلا ، ذلك لان درجة الصدق ترتبط بدرجة المعاناة الحقيقية المعاشة لهذه التجربة او تلك .

ولما كان الفنان (مرآة عصره) ينفعل بانفعالاته ، ويبتهج بابتهاجاته ، ويجسد قضاياه المصيرية بوعي جدلي ، انقلابي وبنظرة شمولية لهذه الظاهرة او تلك القضية ، لذا فهو يدرك ، معنى وقيمة هذا الانتماء ، وجوهر هذا الاحساس المرتبط بقضية .

وفي معركتنا القومية ضد الفرس العنصريين،عبر الفنان من خلال الملصق او اللوحة او الاغنية او النشيد او القصة القصيرة والمقالة ، ومن موقف المسؤولية التاريخية ، عن معنى وقيمة هذه المعركة ، وجسد بصدق ، بعد أن عاش التجربة والتصق بحرارة الموقف ، حيث كانت معاناته تنبع من ذلك الواقع الساخن المتفجر ،ومن صلابة الجندي الواقف عند خط النار ومن وحي القيمة الانسانية للشهادة .

واذا نظرنا الى التراث الفني للشعوب التي خاضت معارك قومية ووطنية نجده غنيا بالمواقف والبطولات ، وبالطبع ان القيمة الفنية تتفاوت بين هذا العمل او ذاك تبعا لدرجة الموهبة والاصالة ، وعمق الصدق الفني والمعايشة .

ولكننا نلمس ، رغم ذلك ، الحرارة في التجربة ، والقوة في التعبير . ونظرة بسيطة حول ما كتب عن الحروب الكونية ، تشعرنا بعظمة الانسان ، الذي سجل ملاحم مدهشة في النضال والذود عن تراب الارض المقدسة .

وكان الفنان يخط بريشته المغموسة بالدم والبارود ، وقائع حية لما حدث في

هذه الجبهة الملتهبة او تلك ، كما كان الكاتب يسجل وعبر معاناته الحقيقية والمعاشة ، صورة صادقة عن حياة هؤلاء الابطال الذين دافعوا عن شرف الارض والكرامة ضد الغزو الفاشي .

وكثيرة هي ابداعات الكتاب والفنانين في هذا المجال الانساني .

ان الفنان الحقيقي ، اذا استطاع ان يعي عصره ، ويهضم هموم امته القومية ويتمثل جدل الحاضر والمستقبل بحس انقلابي يستطيع ان يبدع فنا انسانيا مبدعا ، يسجل فيه تاريخ شعبه بقوة واقتدار .

و « قادسية صدام » الفذة اعطت الفنان المبدع ، ذلك الزخم المفقود منذ قرون عديدة من الجدب والبوار ، حيث كان العرب يعيشون في ليل المرارة والخيبة ، ولكن القائد الملهم ، صدام حسين فتح كوة الامل للانسان العربي الجديد ، واطلقه في سماء الحرية المشعة وقال له : خذ هذا مجدك الحقيقي ، وهذه قيمتك الحقيقية ، وكما يجب أن تكون .

ان ما حدث ليس اعتياديا او شيئا عابرا في سماء هذه الارض انما هي نقطة انطلاق لبداية مشرقة ، وهي ابتداء الوعي الجديد لمعنى الانسان في الوطن العربي وفي هذا الجزء من العالم الذي كان محطة اشعاع للحضارة الانسانية .

ان (قادسية صدام) قد وضعت الانسان العربي على محك الحقيقة واوجدت له طريق الخلاص عبر متاهة الخسائر والالام .

اذن هي حرب ضد المرارة والخيبة ، ضد الظلم والطغيان وهي حرب من أجل الكرامة والسيادة ، ومن أجل الانسان والحقيقة .

وهي حرب ضد كل الرؤوس المستسلمة والراضية بمنطق التفوق الاجنبي وهي حرب ضد كل عقد التخلف .

وعصر القادسية هذا ، هو عصر النهوض والتقدم ، عصر المجد المشرق والكرامة الانسانية .

الثورة ٥/ ١٢/ ١٩٨٠

الباب الثالث

الترجمة الادبية

(الترجمة الى الانكليزية)

المقالة
الادب الروائي
النقد الأدبي
المسرحية
الشعر

الباب الثالث
الترجمة الادبية

مقدمة

في الترجمة الادبية : ملاحظات عملية عامة

لا يستطيع المترجم نقل عمل ادبي ما من لغة الى لغة اخرى بشكل مرض تماما الا اذا ارتبط به ارتباطا يصل درجة العشق احيانا . فهو يواجه في ترجمته للعمل الكثير من العقبات التي لا يمكنه التغلب عليها والحفاظ على « حياة » هذا العمل في نفس الوقت ما لم يكن لذلك العمل صلة شديدة الخصوصية به . لقد كتب وقيل الكثير ضد ترجمة الادب ، ونحن نقر ان العمل الادبي يفقد شيئا ما عند الترجمة ، ولكن تكفينا نظرة الى بحر الادب المترجم في لغات الارض الكثيرة لندرك ان أكثر ما كتب وقيل مجرد هراء نظري . لقد أصبح الكثير من الترجمات الادبية اعمالا ادبية عظيمة ، وجزءا عزيزا من تراث الشعوب ، فعمل المترجم الحاذق يعوض النص ما يفقده عند الترجمة . فان كان صعبا ، فهو ليس بالمستحيل ، وان فقد الاصل شيئا فقد كسبت لغة اخرى ترجمة قد تداني الاصل عظمة ، وقد تفوقه .

1 ـ عند تثبيت النصوص ، حرصنا (اضافة الى ذكر اسم الكاتب وعنوان الكتاب او العمل الفني) على تثبيت سنة ظهور الكتاب او العمل الفني قدر الامكان (في طبعته الاولى غالبا ، او احدى الطبعات التالية في حالة اعتمادنا عليها في نقل النص) . نعتقد أن بيان الفترة الزمنية التي كتب فيها النص (وبخاصة بعض النصوص الانكليزية من القرن السادس عشر الى القرن التاسع عشر) يظهر للطالب ان بعض الاستعمالات والتراكيب ومعاني المفردات الواردة فيها خاصة بالفترة الزمنية التي ظهر فيها النص ، وقد تساعده هذه المعرفة عند الترجمة .

2 ـ عند نقل اسماء الادباء ، يستحسن اعتماد الرسم الشائع للاسماء الا اذا اعتقد المترجم ان هذا الرسم او ذاك بعيد عن الاصل بعدا لا مسوغ له . على سبيل المثال لا بأس على المترجم في اعتماد رسم اسم الشاعر الانكليزي Coleridge (كولردج) الشائع في العربية ، على الرغم من ان حرف (د) زائدة في الرسم لانها لا تلفظ في الاصل . ولكننا نعتقد ان المترجم على صواب اذا استبدل الرسم الشائع لاسم كاتب اخر هو الروائي الامريكي Hemingway ـ (همنغواي) باخر اقرب الى الاصل ، كأن يكون (همنكوي) .

3 ـ اما فيما يتعلق بعناوين الاعمال الادبية فمن الافضل اعتماد العنوان الشائع في اللغة العربية ، حتى اذا اعتقد المترجم انه بعيد عن الاصل الى هذا الحد او ذاك ، ليتسنى للقارىء العربي (الذي لا يعرف العنوان الا في صورته الشائعة في لغته) تمييزه . واذا اعتقد المترجم أن ترجمته للعنوان افضل من الترجمة المعروفة ، استطاع ان يثبت ترجمته اضافة الى الترجمة الشائعة ، شارحا السبب في تفضيل هذه الترجمة على تلك . لنأخذ مثلا الترجمة الشائعة في العربية لعنوان مسرحية شكسبير Othello (عطيل) . ان هذه الترجمة بعيدة ولا شك عن الاصل ، وغير مقنعة رغم تبريرات مبتكرها خليل مطران . واذا رأى المترجم ان (اوثلو) ترجمة ادق للعنوان وافضل من (عطيل) استطاع ان يثبت ترجمته ولكن الى جانب الترجمة المعروفة للسبب انف الذكر .

4 ـ على المترجم تجنب التعليقات والشروحات قدر الامكان ، وعليه محاولة نقل العبارات والصور والعادات وطرائق التفكير . . الخ التي ليست لها مرادفات دقيقة او مناسبة في اللغة المترجم اليها بطريقة أو بأخرى بحيث يتجنب الشروحات . وعليه ان لا ينسى ولو للحظة واحدة انه مطالب بان يكون مبدعا وهو يتناول نصا ادبيا لترجمته . ولكن ، ولا شك ، هناك استثناءات بخصوص بعض الشروحات اللازمة لفهم النص وبدونها قد يخسر النص الكثير ـ كأن تكون شروحات تاريخية او اشارات للاساطير او الرموز وما شابه ـ اذ يحسن المترجم صنعا ان هو زود قارئه بها .

5 ـ (في ترجمة الرواية) هناك تقاليد «شكلية » الى حد كبير تتعلق بطريقة درج الحوار

الروائي ، وهي تقاليد مستقرة نسبيا في الرواية الانكليزية ، وليست على هذا الاستقرار في الرواية العربية . ففي اكثر الاحيان يقطع الراوي او المتكلم جمل القول بملاحظاته ، في حين ان المألوف في اللغة العربية ان تلي جملة القول (كاملة) فعل القول . لاحظ الترجمة الانكليزية للجملة العربية التالية :

(قال مسعود : « سنحصد التمر اليوم ، ألا تريد ان تحضر ؟ »)

« We'll be harvesting the dates today » said Masood « Don't you want to be there ?»

(انظر ايضا الفصل الثاني ـ القطعة رقم (4) ، الملاحظة رقم (5)) والصعوبة التي يواجهها المترجم هنا ليست في الترجمة الى العربية ، وانما في نقل الحوار العربي الى الانكليزية ، وعليه ، لتذليل هذه الصعوبة ، الانتباه الى طريقة درج الحوار في الروايات الانكليزية التي يقرؤها .

6 ـ (في ترجمة النقد الادبي) نعتقد أن مراجعة المعاجم المتخصصة والمعتمدة عند ترجمة ما يرد من مصطلحات ادبية نقدية قد تجنب المترجم الوقوع في مزالق ليست بهينة . ان فهم المصطلح فهما دقيقا يساعد كثيرا على ايجاد ترجمة مقبولة له ، بخاصة اذا لم يتوافر مرادف دقيق ، او اذا اعتقد المترجم ان الترجمات التي سبقته لهذا المصطلح او ذاك تحتاج الى اعادة نظر ورغب هو ان يدلو بدلوه بهذا الخصوص .

7 ـ (في ترجمة المسرحية) يحسن بالمترجم مراعاة جانب هام من جوانب الترجمة المسرحية وهو ان تكون المفردات والتراكيب سهلة النطق على المسرح دون جهد كبير لا حاجة له . لننظر في هذه الجملة : (كنت تحادثين شخصا من النافذة ؟) هذه جملة استفهامية ، بلا اداة استفهام اذ تؤكدها علامة الاستفهام في الكتابة والقاء الممثل على المسرح ، وهي ولا شك اسهل من (هل كنت تحادثين شخصا من النافذة ؟) نعتقد أن الترجمة الى الانكليزية يجب ان تكون سهلة سلسلة كذلك ، وكما اوضحنا في الملاحظة الخاصة بهذه الجملة (انظر الفصل الرابع ـ القطعة رقم (1)) . وفي ترجمة المسرحية بخاصة ، قد تكون « الترجمة البديلة » افضل من « الترجمة الدقيقة » accurate translation عند نقل كلمة

او عبارة ليس لها ترجمة مناسبة في العربية ، او لانها تتضمن اشارة ما تحتاج الى شرح وتوضيح . وذلك لان « الترجمة الدقيقة » تحتم اللجوء الى الشرح والايضاح (بهامش ، مثلا) فتعرقل انسياب الحوار (انظر مثلا ، الفصل الرابع ـ القطعة رقم (5) ، الملاحظة رقم (4)) .

8 ـ (في ترجمة الشعر): ان باب ترجمة الشعر هو بالتأكيد اكثر ابواب الترجمة استحكاما . ان مترجم الشعر المثالي هو من ينتج بترجمته عملا شعريا بكل معنى الكلمة . وان لم يستطع فعليه الاقتراب بترجمته قدر الامكان من الشعر على الاقل . وللشكل في ترجمة الشعر اهمية كبرى لان المترجم مطالب بالابداع ، باختيار انسب شكل شعري لبعث التأثير الذي يبعثه شكل القصيدة في لغتها الاصلية . يجب عليه القيام بما يسمى بـ «the approximation of form » ، اي ابداع مؤثرات شكلية في ترجمته تنبيء بتلك التي تبعثها القصيدة ـ الاصل . لنتصور مثلا ان مترجما ينقل قصيدة عربية عمودية تلتزم بوحدة القافية الى اللغة الانكليزية ويحاول الحفاظ على القافية الواحدة فيها ! ان قارىء الانكليزية الذي لم يألف هذا الشكل في لغته سيرفض الترجمة ، وتموت القصيدة . (هناك ملاحظات اخرى في الفصلين المخصصين لترجمة الشعر ـ من الانكليزية الى العربية ، ومن العربية الى الانكليزية) .

9 ـ ونحن ندرج الملاحظات اعلاه ، لم نر ضرورة للتنبيه الى حرص المترجم على نقل النص بامانة ودقة ، او الى عدم تجاوز الحدود المعقولة والمقبولة عند « تصرفه » في الترجمة كلما رأى في ذلك ضرورة . اننا نعد هاتين الملاحظتين من ادوات المترجم الاولى .

ترجمة المقالة

. 1 .

الكاتب مسجل لحياة المجتمع . وهو يسجلها على مستوها الظاهر ومستواها المحجوب. وهو يسجلها كما يراها هو ، لا كما يريده المجتمع ان يراها . لان مهمته الكبرى هي الاخلاص لعينه واحساسه ، بينما يؤثر المجتمع التمويه عن قصد او غير قصد ، فيحاول تغطية علله أو تبريرها بشتى الاساليب التي لا تنطلي على الكاتب .

الكاتب خارج على المجتمع لانه غير راض عنه ، ويرفض التواطؤ معه على الفساد والظلم ، غاضب عليه لغوغائيته ، لقصوره في العقل والعاطفة ، لعيشه على تبادل الخداع بين افراده ، لعجزه عن رؤية الجمال والحس به . والكاتب هو المخلوق الوحيد الذي يصعد سلم المجتمع ويهبطه ، يتردد دوما بين اعلاه وأسفله بحثا عن « الانسان » ، الانسان المركب من لحم وعظم ، من حزن وفرح وجوع وشبق . لانه يعشق هذا الانسان .

الكاتب مراقب لمأساة الحياة في المجتمع . انه يرقب تخبط الانسان بين مطامحه ومخاوفه وكبريائه . انه يرقب الورود ترفع خدها للشمس ، ويرى الافاعي المتخفية تحت اوراقها . انه يضحك من مجتمعه ويبكي عليه معا .

الكاتب رأس جسر لانطلاق المجتمع . من قلمه يصب نيرانا على العوائق المنصوبة في وجه المجتمع . وهو محفز المجتمع ودليله ولا يستطيع ان يقوم بهذا الدور الا لانه يدرك مواطن الضعف والقوة في افراد جماعته ، وبوسع عينه ان تتعدى يومهم الى غدهم .

هذا لا يعني أن المجتمع يعترف بالكاتب . ان المجتمع يتوخى الطمأنينة

وراحة البال ، أما الكاتب فلا ينصرف عن زعزعة هذه الطمأنينة الظاهرة ، لانه يعرف انها اسم آخر للجمود والرضا بعبث الموت .

جبرا ابراهيم جبرا : الحرية والطوفان (١٩٦٠)

ملاحظات على القطعة رقم (1)

1 ـ نقترح عند ترجمة الجملة الرابعة ان يعاد تركيبها وكأنها على هذه الصورة :

(بينما يؤثر المجتمع التمويه عن قصد او غير قصد ، فيحاول تغطية علله او تبريرها بشتى الاساليب التي لا تنطلي على الكاتب ، (تكون مهمة الكاتب) الكبرى هي الاخلاص لعينه واحساسه) . عندها تكون الترجمة الى الانكليزية سهلة واضحة .

2 ـ خارج على المجتمع : an outsider

3 ـ غوغائيته : mobbish nature

4 ـ الطمأنينة : نعتقد أن أفضل ترجمة لما يقصده الكاتب هنا هي complaceny .

2

كثيرا ما تساءلت ، وسئلت عن السبب الذي من أجله اميل الى السخرية ، ولماذا لا اعيش مثل غيري من الناس في رضاء بما حولي من المسلمات ، وادعا هادئا مطمئنا في الظلال الوارفة لشجرة الاجابات الجاهزة . وبشيء من التفكير وجدت ان هذا المزاج الساخر القلق كان شيئا لا مفر منه ، وكان نوعا من رد الفعل الطبيعي لسنوات طفولتي وشبابي ، تلك السنوات التي قضيتها وأنا أكثر الناس هدوءا واطمئنانا ورضاء بما حولي من المسلمات والاجابات الجاهزة.

من طفولتي الاولى تملكتني تلك العادة الذميمة،عادة تصديق كل شيء يقال لي من الاخرين ، وخذ مثلا حكاية الثور الذي يحمل الارض . بمنتهى البساطة قبلت هذه المسلمة التي ساقتها الي أمي مؤيدة بخالتي وعمتي والخادمة . ومرت سنوات طويلة وانا احني رأسي احتراما لذلك الثور الكريم الذي يتجشم كل هذا العناء من أجل راحتنا . . . وهو كما قالت أمي يحمل الارضّ على قرن واحد لا قرنين ، وذلك لكي يتاح له اذا ما تعب احدى قرنيه ان ينقلها الى القرن الاخر ، متسببا بذلك فيما يقع بين حين واخر من زلازل وهزات .

ومع ذلك فيبدو انني لم اخل في ذلك العهد كل الخلو من رذيلة الشك ، بدليل ذلك السؤال الذي اذكر انني وجهته لامي ذات يوم . اذ قلت لها انه اذا كان من الضروري لهذا الثور لكي يحمل الارض ان يكون واقفا على الارض فكيف يتاح له أن يحملها وتحمله في وقت واحد ؟ سؤال لا بد انه اربكها وافحمها ، لكنني لا أظنها عدمت ردا يسكت شكوكي ويردني الى حظيرة التسليم الصامت بذلك الثور الجليل واما بخصوص السؤال الاخر عن هل هو يحمل الارض واقفا او جالسا ، فاذكر انها نصحتنى بان أخرج لالعب خارج البيت .

ولذلك اذكر ان وجهي احمر بشدة في الحصة الاولى من حصص الجغرافيا ، عندما اكد لنا المدرس انه بالفحص العلمي للكرة الارضية تبين انه لا يوجد تحتها اي نوع من الثيران.

محمد عفيفي:
« علمتني الحياة ان اكون ساخرا » ـ مجلة الهلال ـ العدد (٥) سنة ١٩٦٩

ملاحظات على القطعة رقم (2)

1 ـ اميل الى السخرية : I have a taste for irony (mockery) كما يمكن ترجمة العبارة : being an ironical writer .. .

2 ـ افحمها: silenced her . ولكن لاحظ العبارة التالية لها : (لكنني لا اظنها عدمت ردا) ، وفي حالة كهذه يمكن للمترجم أن يضيف مايساعد على توضيح المعنى :

... silenced her. But it could only silence her (it could only do so) for a while, for soon she provided me with an answer ...

3 ـ التسليم الصامت : passive acceptance .

. 3 .

لن نستطيع ان نفكر في أمور الادب والثقافة دون أن نفكر في أمور التعليم ، فالتعليم هو حجر الاساس لكل بنيان ثقافي ، لو افتقدت حياتنا المدرسة الصالحة والجامعة الصالحة ، فهي ستفتقد بلا شك . . الأدب الجيد والفكر المستنير ، بل والمصنع والادارة والبنك والجريدة والمستشفى والاذاعة والقضاء ، كل ذلك سيكون لنا منه أشياء تشبهه ، وهياكل فارغة لها ملامح الأصل دون جوهره .

ولست أغالي اذا قلت أن أي تفكير في اقامة دولة عصرية ، لا ينبع من التفكير في مشاكل التعليم العادي والعالي هو تفكير يقفز الى النتائج دون أن يتعمق المقدمات والأسباب . فالمدارس والجامعات هي مراكز صياغة البشر ، ولا دولة عصرية بدون انسان عصري ، لأن الدولة العصرية هي التي تستطيع رد اعتبار الانسان ، فهي لا تنظر اليه كفرد في التعداد العام ، ولكن كقيمة حضارية ، ومشروع لتجاوز امكانياته الى امكانيات أعلى ، وكرأسمال ثمين واجب الاستثمار لخير المجموعة البشرية . ولا يكون ذلك الا بامداده بجوهر التجربة الانسانية ، وبمساعدته على اكتشاف ملكاته العقلية والابتكارية ، ومجال ذلك كله هو المدرسة والجامعة .

ولست أحب أن أتحدث عن مشكلات الجامعة عندنا الا اذا اصطنعت الحذر الشديد ، لئلا أوخذ بجريرة التطفل على مائدة لست من أهلها . فان علاقتي بالجامعة لا تزيد على علاقة الألوف من خريجيها . ولكن مما يشفع لي أنها ما زالت أحب الاماكن الى نفسي ، اني قضيت بضع سنوات بعد تخريجي واشتغالي بالحياة العملية وأنا أعود الى كليتي . كلية الآداب ، آخر كل نهار ، لالتمس فيها اصداء مما سمعت ، وذكريات مما عرفت ورأيت . ولعل مما يشفع لي أيضا أن الجامعة - في

رأيي - كالاماكن المكرمة لا يختص بها قوم دون قوم ، وتفتح قلبها للمؤمن والجاحد والغريب على السواء ، ولعل مما يشفع لي ثالثا اني لن أزج بنفسي في بحر لا أعرفه ، ولن أتحدث عن تدريس العلوم والتكنولوجيا بها ، ولكن سأتحدث عن تدريس اللغات والانسانيات ، وهما المجالان اللذان أنتمي اليهما ، ويستطيع كل مشتغل بأمور الثقافة أن يزعم له انتسابا الى شجرتهما ، وقربا من بابهما المفتوح .

ان دراسة اللغات والانسانيات عندنا في حاجة ماسة الى اعادة النظر ، حتى نستطيع أن نحلق بجناحينا في سماء الدولة العصرية ، فليس بالتكنولوجيا وحدها يحيا الانسان ، بل بالثقافة أيضا .

صلاح عبد الصبور :
« نحو جامعة عصرية » رحلة على الورق (١٩٧١)

ملاحظات على القطعة رقم (3)

1 ـ كل ذلك سيكون لنا منه اشياء تشبهه ، وهياكل فارغة لها ملامح الاصل دون جوهره يمكن أن تترجم :

we will not really have such things, but only spiritless forms which keep the appearance of the original without its essence

2 ـ دون أن يتعمق المقدمات والاسباب : without investigating the premises نعتقد أن (premises) هنا تكفي كترجمة لـ (المقدمات والاسباب) .

3 ـ رد اعتبار الانسان : re-establish man's (human) dignity .

4 ـ ولكن مما يشفع لي : يمكن أن تترجم :

but I plead for intercession (seek intercession) in the fact that it is ..

(4)

تتفق الحركات القومية العربية والحركات الاسلامية في أمور وتختلف في أمور . وتلتقي في بعض الغايات القريبة والبعيدة ، وتفترق في بعضها افتراقا بعيدا . ويأتي هذا الاتفاق بين الحركات القومية والاسلامية من طبيعة الدين الاسلامي نفسه ، ومن طبيعة القومية العربية ذاتها . فالعرب انما دخلوا التاريخ العام ، وأصبح لهم وجود تاريخي كأمة ، وشاركوا في الحضارة الانسانية مشاركة نيرة بظهور النبي محمد بن عبد الله (ص) مبشرا برسالة الاسلام .

واذا كان المسلمون يعتبرون محمدا رسول الله الأعظم ، وخاتم النبيين ، فان العرب يعتبرونه بطلهم القومي ، وأعظم انسان أخرجته هذه الأمة العربية . واذا كان المسلمون يقدسون القرآن الكريم لأنه كلام الله الموحى به الى رسوله محمد ، فان العرب يعتبرونه مثال البلاغة العربية الأعلى ، وأنموذج الكلام المبين ، والحارس الأمين الذي حفظ عليهم لغتهم سليمة من العجمة والركاكة والذوبان في اللهجات العامية الاقليمية ، على الرغم من الانحلال الذي أصاب العرب ، ومن الأمم الأجنبية التي أخضعت العرب لسلطانها .

واذا اعتز المسلمون بالحضارة الاسلامية ومجدوا أبطال المسلمين الخالدين ، وخلفاءهم الهادين العادلين ، فان العرب يعتزون بهذه الحضارة لأن عبقرية أمتهم العربية كان لها النصيب الأكبر في خلقها ، ولأن لغتهم العربية كانت القالب الذي ظهرت فيه ، ويمجدون هؤلاء الأبطال لأنهم أبطالهم القوميون ، ويفاخرون بأولئك الخلفاء العظام لأنهم من أبناء العرب .

ولما كانت العربية هي قوام الاسلام ومادته ، ولغة قرآنه ونبيه ، فقد امتد اعجاب المسلمين الى كل ما هو عربي ، والى كل عربي خدم اللغة العربية ،

وأغناها بفيض ذهنه ، وشارك في الحضارة العربية ، مسلما كان أم غير مسلم . فقد عكفوا على الشعر الجاهلي يجمعونه ويشرحونه ويقلدونه أسلوبا ومعنى ،وإن كان قائلوه من المشركين الكفار الذين جاء الاسلام لمحو آلهتهم وأوثانهم .

وهكذا تتشابك العربية والاسلامية في التاريخ القديم تشابكا عضويا متفاعلا لا مجال الى فصل الواحدة عن الأخرى . ومن ذا الذي يستطيع أن يفصل عمر ابن الخطاب عبقري العرب في القيادة والسياسة والادارة عن عمر خليفة المسلمين ومدبر الفتوحات ؟ ومن ذا الذي يستطيع أن يفصل عليا بن أبي طالب إمام المسلمين الشهيد عن علي امام البلاغة والفصاحة العربية ؟

وكذلك تتشابك الاسلامية والعربية في التاريخ الحديث تشابكا عضويا متفاعلا لا مجال الى فصل الواحدة عن الأخرى في نفوس كثير من القادة القوميين ، بله جمهور العرب المسلمين .

وهل كانت النهضة العربية الحديثة الا تيارا من النهضة الاسلامية في القرن التاسع عشر ؟ ألم يكن الحسين بن علي - بطل العرب القومي في العصر الحديث ، وقائد ثورتهم الكبرى ضد الأتراك ، والعامل على تأسيس دولة عربية موحدة - سادن الحرمين الشريفين ، وشريف مكة ، وسليل الرسول ؟ ألم يبايعه جماعة من المسلمين خليفة للمسلمين عموما فيقبل البيعة مغتبطا بها ، حريصا عليها ؟

نبيه امين فارس
(العربية والاسلامية « هذا العالم العربي » (١٩٥٣)

ملاحظات على القطعة رقم (4)

1 - التاريخ العام: ان الترجمة الحرفية هنا ستكون غامضة بلا شك ،ولهذا يمكن أن تترجم : the broader course of history .

2 - واذا كان المسلمون يعتبرون : لاحظ ان (كان) هنا للشرط وليست للماضي ولهذا تترجم العبارة : if Muslims should consider .

3 - حفظ عليهم لغتهم : preserved their language for them .

لاحظ ان حرف الجر الصحيح في الانكليزية هو (for) .

4 ـ العجمة ؛ foreign elements

5 ـ المشركين : idolaters

6 ـ اوثان : idols

7 ـ من ذا الـذي : who is it who (تـرد who هنـا مرة interrogative pronoun ومرة relative pronoun .

8 ـ بله : يمكن أن تترجم : not to mention / او let alone .

9 ـ وهل كانت النهضة العربية الا : يمكن ترجمة تركيب كهذا كما يلي :
was the modern Arab renaissance anything but ..

10 ـ سادن الحرمين الشريفين :
the keeper of the two holy mosques of Mecca and Medina .

11 ـ يبايع ، بيعة : لعدم وجود مرادف في اللغة الانكليزية نقترح ان يترجم الفعل هكذا : to offer the bai'a ـ اي بالابقاء على الكلمة العربية (البيعة) . كما يمكن أيضا أن تحل عبارة مثل oath of fealty محل (bai'a) .

(5)

● ان الحديث عن وجود نوع من « **الفراغ الحضاري** » او بتعبير ادق ، نوع من « الغزو الحضاري » الذي يمارسه الغرب ضدنا لا بد أن يثير فينا التفكير في أسباب هذا الغزو ، وفي العوامل التي تجعل حضارة تغزو حضارة أخرى . ففي اعتقادي ان الكلام عن الغزو ، بوصفه أمرا واقعا ، لن يكون مثمرا ما لم يسبقه تحليل للعوامل التي تؤدي الى هذا الغزو ، ومن هذا التحليل تتضح الحلول التي ينبغي اتباعها للتحرر من كل غزو حضاري .

وأود أن اتساءل في البداية : هل نحن حقا ، في علاقتنا بالحضارة الغربية ، خاضعون لغزو آت من الخارج ؟ هل تعد كلمة الغزو أدق وصف لهذه العلاقة ؟ يبدو لي أن لفظ « الغزو » لا ينطبق الا على المرحلة التي كان فيها الاستعمار الأجنبي يفرض علينا فيها ثقافته فرضا . أما فيما عدا ذلك من المراحل ، وكذلك في البلاد التي لم تمر بمرحلة الاستعمار المباشر ، فان الظاهرة لا يمكن أن توصف بأنها « غزو » ، وأنما هي **تأثر او اقتباس** . فالحضارة الغربية لم تفرض علينا أدبها وفنها ، وأنما نحن الذين اقتبسناه وتأثرنا به . والفارق كبير بين ارغام الآخرين على قبول ثقافة ما وبين تقبل الآخرين لهذه الثقافة بمحض اختيارهم .

ومع ذلك ، فمن حقنا أن نظل نتساءل : ما الذي يجعل ثقافة معينة تؤثر في شعوب اخرى غير تلك التي ظهرت بينها ؟ وهل المسألة أشبه بالحروب حيث يغزو شعب ارض شعب اخر ، ثم يرحل عنها متى توافرت للشعب المهزوم من العزيمة ما يتيح له أن يرد الغاصب مدحورا ؟ في اعتقادي أن الأمر في حالة الثقافة مختلف عن ذلك كل الاختلاف ؛ فهو في رأيي أشبه ما يكون بقانون « **الأواني المستطرقة** » . حيث ينتقل السائل حتما من المنسوب المرتفع الى المنسوب المنخفض ما دام هناك

اتصال بين الاثنين . وعلى الرغم من ان هذا لا يعدو ان يكون تشبيها ، فانه في اعتقادي تشبيه مفيد الى أقصى حد ، يصلح لالقاء ضوء وضاح على الظاهرة التي نحن بصددها .

ذلك لأن الانتقال في هذه الحالة « حتمي » ، ما دام هناك ارتفاع من جهة ، وانخفاض من جهة أخرى ، في المستوى . فالمسألة ليست متوقفة على رغبة الطرف المتلقى في أن يتخلص مما يأتيه من الخارج ، بل ان هناك حالة واحدة يستطيع فيها أن يضمن عدم نفاذ العناصر الخارجية اليه ، هي أن يرتفع بمستواه بحيث يغدو مكافئا للمستوى الآخر ، وربما أمكنه أن يعطي هذا الآخر شيئا من عنده لو استطاع أن يعلو عليه .

فؤاد زكريا :
« دفاع عن الثقافة العالمية » اراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة (١٩٧٥) .

ملاحظات على القطعة رقم (5)

1 ـ حضارة : culture ، والصفة منها cultural ، وهي المقصودة هنا (وليست civilization) .

2 ـ امرا واقعا : **fait accompli** ، وهي عبارة لاتينية مألوفة تماما في اللغة الانكليزية ، وأدق مرادف معروف .

3 ـ هي تأثر واقتباس : يمكن ترجمة هذه العبارة كما يلي :
it is a phenomenon of influence on their part, and of adaptation on ours.

4 ـ الاواني المستطرقة : the connecting vessels

5 ـ وضاح : illuminating

(6)

ما كان الله ليخلق الناس عبثا ، ولا ليتركهم في هذه الأرض سدى .

والراشد من يعرف حكمة وجوده ، ويسير في الحياة على بصيرة من أمره ، حتى يخلف هذه الدنيا وراءه دون أن يذل أو يخزى .

ومن قديم دارت في الخواطر وعلى الألسنة هذه الاسئلة : من أين جئنا ؟ وكيف نعيش ؟ والى أين المصير ؟

إن الكثيرين لم يهتموا بأية اجابة على هذا التساؤل المتتابع ، وخرجوا من الدنيا كما دخلوا فيها لا يعقلون شيئا .

وبعض الناس أجهد نفسه في البحث وراء الحقيقة ، وقضى أغلب عمره وهو يطلبها ولا يبلغها ، أو لعله انتهى إلى قرار يظنه ما يبغى مع أن بينه وبين الحق ألف ميل !

وقليل أولئك الذين وصلوا إلى أطراف من الحق ، ثم تشبثوا بها ، واستراحوا اليها . .

لكن الله لا يترك عباده لهذه الحيرة ، وهو أبربهم ، وأحنى عليهم من أن يدعهم يعتسفون الطرق إليه ، أو تتعثر جمهرتهم فلا تكاد تهتدي إلى الصراط المستقيم .

من أجل ذلك بعث المرسلين يحملون للناس الحق الواضح . ويشرحون لهم سبيله في غير غموض أو تعقيد ويوفرون على الأذكياء والأغبياء عشرات السنين قد يقضونها في تعرف سر الحياة ، فاما شردوا ، واما انقطعوا . وإما أدرك لمعا من الحق

نفر لا يعدون . .

نعم ، منذ وجد في الحياة من يفهم الخطاب ، بعث الله من يعرف به ، ويشرح مراده من خلقه ؛ ويذكر بالمصير الذي سوف ينتهي إليه العالم ، ويبشر المتقين بالخير ، وينذر الفجار بالشر !!

والقرآن الكريم هو صوت الحق الذي قامت به السموات والأرض !!

ومعانيه هي الأشعة التي تألق فيها الوحي الأعلى ، وتعرض لها الأولون والآخرون ، واستطاعوا بها - إن شاءوا - أن يعرفوا : من أين جاءوا ؟ وكيف يحيون ؟ وإلى أين يصيرون ؟

صحيح أن القرآن الكريم لم ينزل إلا منذ أربعة عشر قرنا ، بيد أن معانيه قديمة جديدة - ففيها خلاصة كاملة للرسالات الأولى ، وللنصائح التي بذلت للانسانية من فجر وجودها . فالقرآن ملتقى رائع للحكم البالغة التي قرعت آذان الأمم في شتى العصور . واستعراض دقيق للأشفية السماوية التي احتاجت إليها الأرض جيلا بعد جيل . . . !!

إنه لذلك مجمع الحقائق الثابتة ، ومجلى عناية الله بعباده مذ خلقوا ، وإلى اليوم ، وإلى أن تنفض هذه الدنيا .

محمد الغزالي :
نظرات في القرآن (١٩٥٨)
ملاحظات على القطعة رقم (6)

1 - ما كان الله ليخلق الناس عبثا : يمكن ترجمة هذه الجملة على هذا النحو :

1. God was not to create Man in vain
2. God would not have created Man in vain.

2 - الف ميل : للدلالة على هول المسافة ، ويمكن ترجمتها الى أي تعبير يوحي بهذه المسافة (a huge distance ، مثلا) .

3 ـ يعتسفون الطرق اليه : walk on at random seeking Him

4 ـ الصراط المستقيم : the straight path

5 ـ ادرك لمعا : caught glimpses (of)

6 ـ نفرلا يعدون : only a few

7 ـ معانيه : its contents

8 ـ قديمة جديدة : يمكن أن تترجم for ever new او cannot be exhausted

9 ـ الاشفية السماوية : divine (heavenly) balms

10 ـ مجلى عناية الله بعباده ؛ يمكن أن تترجم where Providence is او where God's care for His worshippers is .

تمارين

ترجم القطع التالية الى اللغة الانكليزية :

1. لا اعتقد أن اكتشاف الانسان للقمر قد احدث تغيرا جذريا او هزة ذات مغزى في نفسيه المرأة أو في نظرتها للامور . فالمرأة قد تابعت كما فعل الرجل عملية اكتشاف القمر وربما تحمست كما تحمس بعض الرجال لهذا الاكتشاف، وربما تألمت كما تألم كثير من الناس لهذه المبالغ المهدرة على عملية اكتشاف القمر بينما اكثر من ثلاثة ارباع الارض تئن تحت وطأة الفقر والجوع والمرض . . . وربما لم تعر هذه العملية انتباها كما فعل الكثير من الكادحين وراء رزقهم ومن الباحثين عن هذا الرزق.

على ان موقف المرأة يختلف في التفاصيل عن موقف الرجل في أي من هذه الحالات . فالمرأة اقل ميلا الى المغامرة من الرجل واكثر واقعية منه واكثر اشتغالا بأمور الحياة العادية والعملية . . وربما يبدو هذا الكلام غريبا فقد رسم الرجال صورة للمرأة كهذه المخلوقة الرهيفة الحالمة الشاعرة الاثيرية المعزولة عن الواقع والماديات في الحياة . . . ولعل عصور الفروسية والرومانسية وما كتب من اشعار في هذه الفترات التاريخية قد عمق هذا المفهوم وجعل المرأة نفسها احيانا تؤمن به . . ولكن الواقع ان الاحصائيات العملية تثبت ان المرأة الرقيقة الهشة اكثر تحملا للالام المادية (الجسمانية) وللالام المعنوية من الرجل وانها تستطيع ان تتجاوز ازماتها المادية والمعنوية اكثر مما يستطيع الرجل .

والواقع أنه من الطبيعي أن تكون المرأة اكثر صلابة واكثر احتمالا واكثر قدرة على البقاء من الرجل ولو لم تكن كذلك لما استمرت الحياة الانسانية فالمرأة هي

واهبة الحياة ومن الطبيعي ان تتمتع بالقوة التي تمكنها من بذل الحياة ومن حمايتها. . ومن الطبيعي ان تكون المرأة اكثر ميلا الى الحياة العملية واكثر ارتباطا بواقع الحياة اليومية والحياة العملية من الرجل وذلك رغم العزلة الكبيرة التي عاشت المرأة اجيالا في ظلها. . ولكن هذه العزلة لم تحل بينها وبين ممارسة قدرتها العملية الفائقة في مجال البيت والاسرة وحمايتهما. . ومن الطبيعي والامر كذلك ان تنشغل المرأة انشغالا يكاد يكون تاما بامور معاشها وباحتياجات أسرتها وأن يحول هذا الانشغال بينها وبين الاهتمام بالمجردات. . ذلك الاهتمام الذي يكاد الرجل أن ينفرد به عنها. . وهذه الوظيفة التي أملتها الطبيعة على المرأة تخلق نوعا من الاختلاف بينها وبين الرجل بحيث تصبح المرأة اميل الى ادراك التفاصيل منها الى ادراك العموميات واميل الى ادراك المحسوسات منها الى ادراك المجردات وأميل الى الاستقرار منها الى المغامرة.

وهذا يعني أن اكتشاف القمر قد يكون حقيقة ملموسة بالنسبة للرجل ولكنه حقيقة مجردة بالنسبة للمرأة . . بمعنى أن المرأة قد تدرك ادراكا عقليا ان القمر قد اكتشف ولكنها لا تدرك ذلك ادراكا وجدانيا او حسيا ولذلك يبقى هذا الادراك ادراكا هامشيا لا يعني الكثير بالنسبة اليها . . .

لطيفة الزيات :

« القمر والمرأة » مجلة الهلال ـ العدد / ٩ ـ (١٩٦٩)

٢ -

ولكن الغلط الكامن في حياتهم ليس هو انكارهم للفضائل وصدقها واعتماد الشرف والكرامة عليها ، ولا شكهم في قدرتهم على التمسك بأهدابها ، ولا يأسهم من جنى ثمارها ، بل هو وهمهم أن هذه الفضائل التي يؤمنون بها هي مع ذلك شيء يمكن أن يوضع في الثلاجة ليحتفظ بسلامته ، ويرجع اليه في الوقت المناسب وعند اللزوم ، لأنهم أصبحوا على يقين بأن هذه الفضائل لا تنفعهم ـ بل تضرهم ـ كسلاح يخوضون به معركة الحياة في مجتمعهم على هذه الأرض ، وعذرهم هو تأكدهم أو خشيتهم من أن الغير يحاربهم بسلاح من نوع آخر ، لا يمت الى الفضيلة بأدنى سبب ، ينبغي لهم أن يقابلوه بمثله وإلا هلكوا ولا يرثى لهم أحد ، طالما قيل

لهم بالحاح ـ كأنها حكم شريفة أثبتت التجارب صدقها ـ أن الطيبة ضعف ، وأن الذي لا تدوسه يدوسك ، واتق شر من أحسنت اليه ، في الوعود الكاذبة راحة وبراعة وسياسة حكيمة ، الغاية تبرر الواسطة ، الطعن في الظهر مباح ودليل ذكاء وحنكة ، إمش مع الريح ، سوء الظن من حسن الفطن ، إحذر صديقك ألف مرة ، لا شيء ينفعك غير قرشك ، كل واحد في الدنيا يقول : يالا نفسي ، ليس للنقود رائحة حتى تعرف هل هي زكية أم منتنة ، الخ الخ .

فهؤلاء الناس يضعون الفضائل في الثلاجة ليخرجوا بسلاح آخر للقتال في معترك الحياة ، وفي وهمهم أنهم سيجدونها إذا عادوا اليها سليمة تنتظرهم . أتعرف متى ؟ في ذهنهم موعد قريب : وموعد بعيد ، موعد قريب : إذا خلوا لأنفسهم بعد المعركة ، فلا بأس للدنيء الكاذب المنافق بالنهار أن يصلي العشاء بخشوع في المسجد ، إنه لا يجد تناقضا في مسلكه ، على غير ما يظن الناس ، فهو صادق في الحالتين ، هو نعم المحارب بالنهار ، نعم المتعبد بالليل ، أو إذا خلوا لأهلهم ، فهذا الدساس الذي كان لعضته في النهار أكبر الأذى لأحد زملائه يؤدب ابنه في البيت لأنه فتن على الخادمة ، الابن ليس له عذر لأنه لا يخوض مثل أبيه معركة مريرة .

أما الموعد البعيد فهو يوم النصر ، إنهم يترقبون هذا اليوم الذي يظنون أنهم سيملكون فيه القوة والاستغناء عن الناس ، أما عن طريق الثروة أو الجاه . في يوم النصر سيضعون اسلحة المعركة جانبا .

يحيى حقي : « فضائل في الثلاجة » فكرة . . فابتسامة (١٩٦٢)

ـ ٣

من الآراء التي شاعت بين الأوربيين في القرن التاسع عشر أن الأمم الشرقية تطلب العلم للمنفعة ولا تطلبه للمعرفة والمتعة العقلية ، كما كان يطلبه الاغريق في الزمن القديم .

وآية ذلك عند أصحاب هذا الرأي أن المصريين والبابليين والهنود كانت لهم علوم يتدارسونها ولكنها كانت كلها من قبيل الصناعات التي تنفعهم في البناء

والزراعة وعلاج الانسان والحيوان ، وأن الاغريق وحدهم هم الذين عرفوا العلم والفلسفة كلفا بالبحث والنظر المجرد لغير منفعة مقصودة من منافع المعاش.

وهذا الرأي يروج بين الأوربيين بغير تمحيص ولا مناقشة ، لأنه يعجبهم ويرضي غرورهم ومصلحتهم في وقت واحد : يرضي غرورهم لأنه يميزهم على الأمم الشرقية بأشرف المزايا الانسانية ، ويرضي مصلحتهم لأنه يسوغ لهم استعمار الشرق واستغلاله في عصر الاستعمار والاستغلال .

ولكن الطريف في الفكرة انها هي نفسها ليست من الأفكار الفلسفية أو العلمية التي تخلو من المنفعة والتسليم بغير سبب معقول فإن العقل المطبوع على الفلسفة والبحث المجرد لا يقبل أن يتركب العقل الاغريقي طبعا واصلا على غير التركيب الذي استقر في السلالات البشرية الأخرى، ولا يستريح الى هذا الحكم المعتسف بغير علة يرد اليها هذا الاختلاف العجيب في أصل التركيب .

والواقع أنه لا اختلاف هناك في أصل الطبيعة بين العقل البشري في الاغريق والعقل البشري في السلالات الشرقية التي ذكروها ، وانما يقع الاختلاف لأسباب موضعية تجوز على الاغريق كما تجوز على المصريين والبابليين والعرب والهنود .

وإنما امتاز الاغريق بالبحوث الفلسفية في زمن من الازمان لسبب واضح : هو أن هذه البحوث كانت مباحة عندهم حيث كانت تمنع على غيرهم من أبناء الدول الشرقية العريقة ، وهي لم تكن مباحة لهم لمزية أصلية في طبيعة التركيب كما وهم القائلون بذلك الرأي المتعجل العسوف ، ولكنها أبيحت لهم لأن بلادهم نشأت وتطورت دون أن ينشأ فيها ملك قوي وكهانة قوية ، ولو قامت عندهم الدولة القوية والكهانة القوية كما قامت في مصر وبابل لكان شأنهم في أسرار الدين والمسائل الالهية كشأن البابليين والمصريين .

عباس محمود العقاد: اثر العرب في الحضارة الاوربية (١٩٤٦)

- ٤

لا تسأل استاذ التاريخ ، لقمة عيشه يأخذها من الاكاذيب . وكلما ابتعد التاريخ ، عادة ، كلما اقتربت الكذبة من البراءة ، وقل أذاها . واستاذ التاريخ

هذا يعرفك جيدا . على بعد خمس دقائق من المدرسة يخرج شارع من عكا الى الشرق في اتجاه صفد . وفور خروجك من عكا تبدأ غابة زيتون صغيرة تحيط برابية مطلة على سهل منبسط أخضر . على هذه الرابية ، ولدت قبل قليل . ما زالت طفولتك قريبة من كل شيء . . من الرابية ومن السهل ومن الشارع الاسود ومن طلقات الرصاص الاولى ، لولا القمر ، ليلتها ، لفقدوك الى الابد ، واستبدلوك بشيء اخر ، كما فعلت أم من حيفا ليلة غاب القمر . هجم الرصاص والرعب على منزلها فتناولت شيئا حسبته طفلها وقفزت الى أقرب زورق . في البحر الذاهب الى عكا اكتشفت أن الطفل وسادة ومن يومها ، أصيبت بالجنون . كم طفل تحول الى وسادة . وكم وسادة تحولت الى طفل . وما هو الوطن ؟ وطن الام طفلها ووطن الطفل أمه . « والفلسطينيون باعوا أراضيهم وهاجروا » هكذا يقول الاصدقاء والاعداء على السواء . الموت ليس استشهادا حين يكون بالمجان . ودير ياسين لم تكن دعاية عربية كما يقول البعض الان . ان تطلب من شعب أعزل أن يموت ليس تحديدا صحيحا لمفهوم الوطن . ليست هذه حربا ولا كفاحا هذه مجزرة . والذين يقولون الان ان الفلسطينيين باعوا وطنهم كانوا يعتبرون البقاء في الوطن خيانة . وكانوا يعتبرون الحرب نزهة والرحيل رحلة .

وليلتها ، لم تفهم شيئا ، سألت أباك ، فنهاك عن السؤال لانك صغير ، وضعوك في قرية مجاورة . وذهبوا ، وأستاذ التاريخ ينبئك بأنهم لم يطردوا أحدا . وفي جنوب لبنان تصبح لاجئا تأكل من وكالة الغوث ، وتنتظر العودة . وفي جنوب لبنان تعرف، للمرة الاولى، ما هو الوطن. . هو هذا الشيء الضائع . هو هذه العودة المنتظرة. وحين تعود بعد عام أو عامين الى ذلك الشيء الضائع تكتشف أنك أصبحت ضائعا.

لا تخبر أحدا أنك كنت في لبنان .

أين كنت اذن ؟

في مضارب البدو شمال فلسطين .

ـ وماذا لو قلت اني جئت من لبنان .

ـ لانك عدت متسللا والدنيا تغيرت . لن تحصل على بطاقة هوية .

محمود درويش : يوميات الحزن العادي (بلا تاريخ).

٢

ترجمــة الادب
الروائي

(1)

ام سعد ؛ المرأة التي عاشت مع أهلي في « الغبسية » سنوات لا يحصيها العد ، والتي عاشت ، بعد ، في مخيمات التمزق سنوات لا قبل لاحد بحملها على كتفيه ، ما تزال تأتي لدارنا كل يوم ثلاثاء : تنظر الى الاشياء شاعرة حتى أعماقها بحصتها فيها ، تنظر الى كما لابنها ، تفتح امام اذني قصة تعاستها وقصة فرحها وقصة تعبها ، ولكنها أبدا لا تشكو .

أنها سيدة في الأربعين ، كما يبدو لي ، قوية كما لا يستطيع الصخر ، صبورة كما لا يطيق الصبر ، تقطع ايام الاسبوع جيئة وذهابا ، تعيش عمرها عشر مرات في التعب والعمل كي تنتزع لقمتها النظيفة ، ولقم اولادها .

اعرفها منذ سنوات . تشكل في مسيرة ايامي شيئا لا غنى عنه ، حين تدق باب البيت وتضع اشياءها الفقيرة في المدخل تفوح في رأسي رائحة المخيمات بتعاستها وصمودها العريق ، وببؤسها وآمالها ، ترتد الى لساني غصة المرارة التي علكتها حتى الدوار سنة وراء سنة .

آخر ثلاثاء جاءت كعادتها ، وضعت اشياءها الفقيرة واستدارت نحوي :

ـ يا ابن عمي ، أريد أن أقول لك شيئا . لقد ذهب سعد .
ـ الى أين ؟
ـ اليهم؟
ـ من ؟
ـ الى الفدائيين .

وسقط صمت متحفز بيننا ، وفجأة رأيتها جالسة هناك ، عجوزا قوية ،

اهترأ عمرها في الكدح الشقي . كانت كفاها مطويتـين على حضنهـا ، ورأيتهما هناك جافتين كقطعتي حطب ، مشققتين كجذع هرم ، وعبر الاخاديد التي حفرتها فيهما سنون لا تحصى من العمل الصعب ، رأيت رحلتها الشقية مع سعد ، مذ كان طفلا الى أن شب رجلا ، تعهدته هاتان الكفان الصلبتان مثلما تتعهد الارض ساق العشبة الطرية ، والآن انفتحتا فجأة فطار من بينهما العصفور الـذي كان هنـاك عشرين سنة .

ـ لقدا لتحق بالفدائيين .

غسان كنفاني :

أم سعد (١٩٦٩)

ملاحظات على القطعة رقم (1)

1 ـ ام سعد : Umm Sa'ad

2 ـ عاشت . . عاشت : تكون صيغة الفعل (عاشت) الاولى في الانكليزية الماضي البسيط (lived) ، اما الثانية فتكون في المضارع التام (has lived) ـ بدلالة ما يليها : (ما تزال تأتي لدارنا . . .) .

3 ـ تفتح أمام أذني : من الواضح أن أية ترجمة حرفية او شبه حرفية لهذه العبـارة ستكون ركيكة بالتأكيد ، بل وحتى غير مفهومة . الا تعتقد ان pours into my ear .. ترجمة سليمة مناسبة ؟ ونفس الشيء يقال عن (قوية كما لا يستطيع الصخر) و (صبورة كما لا يطيق الصبر) و (تفوح في رأسي) . . .

4 ـ تشكل في مسيرة أيامي شيئا . . . يمكن أن تترجم :

she represents something in my life

5 ـ يا ابن عمي : يمكن الاكتفاء بكلمة (cousin) هنا .

6 ـ مشققتين كجذع هرم : يمكن أن تترجم على هذا النحو :

cracked like an old tree- trunk.

(2)

كان الشيخ عمار السعداوي جالسا في داره بالقرية يتناول الفطور مع صديقه الحميم الشيخ زكريا . وكان صامتا مطرق الرأس له نظرات حزينة قلقة تسبح في عوالم غير منظورة، تمتد يده بين حين وحين الى الطعام فيتناول منه لقمة يدسها في فمه بحركة آلية .

وفيما هو على هذه الحال دخلت عليه « أم شلبية » خادمه العجوز ، وتقدمت نحوه في عجلة على غير عادتها وانحنت عليه وألقت في أذنه بضع كلمات في همس . فما كاد الرجل يسمعها حتى اهتز وانتفض ، واحمرت عيناه ونظر اليها بحدة ، ثم صرخ قائلا :

ابنتي نجية عادت ؟ ليس لي في الوجود بنت بهذا الامس . اخرجي من أمامي يا امرأة ، والا حطمت عصاي فوق رأسك .

وجذب عصاه ورفعها في وجه المرأة ، فخرجت مهرولة جزعة . والتفت الشيخ السعداوي الى صديقه الشيخ زكريا وقال له بصوت مرتجف ونفس ثائرة :

منذ عشرة أعوام طردتها من هنا طرد الكلاب ، وكانت تبكي وتستسمحني . ولكن كيف أصفح عنها وقد لوثت شرفي ـ شرف أبيها ـ بالعار الدائم ؟

وقد أصبحت بسبب فعلتها مضغة الأفواه في طول البلاد وعرضها ، لا أستطيع أن أرفع بصري الى أحد . . . كلا ، لم أكن قاسيا معها . . كانت تستحق الموت جزاء جريمتها.

وازدادت عيناه احمرارا ، وأخذ يقرع صدره بيده ، وقال ـ

بنت في السادسة عشرة تلحق بأبيها مثل هذا العار ، تخادعني سنة كاملة ، تعيش في بيتي وبجانبي وهي محملة بإثمها دون أن أعلم من ذلك شيئا . .

وجعل الشيخ زكريا يهدئه . وعاد الشيخان الى طعامهما يأكلان منه في تباطؤ . ونكس الشيخ عمار السعداوي رأسه ، واستغرق ثانيا في صمته العميق . وبعد حين قام الشيخ زكريا مستأذنا . ومكث السعداوي منفردا وقتا طويلا ، فأخذ يعرض ماضيه البعيد أيام كانت نجية ابنته طفلة صغيرة يحملها على ظهره ملاعبا . أو يخرج بها الى الحقل تاركا لها زمام الجاموسة تقودها حسب هواها ، أو يذهب بها الى السوق لتنتقي الحلوى بنفسها . كان يراها ضاحكة تقفز أمامه كما تقفز الحمامة الوديعة ثم تعود اليه فترمي بنفسها عليه مخبئة رأسها في صدره . . . وعندما يحين وقت نومها يوسدها حجره ويغني لها، ويروى لها القصص المسلية كما تفعل الأم الحنون .

وطفرت الدموع في عينيه بغتة ، ومد يده فتناول مصحفه وفتحه أمامه وحاول أن يقرأ . ولكن نظره الحائر المضطرب أخذ يشرد كما كان .

وظهرت « أم شلبية » على عتبة الباب ، وأخذت تقترب منه في تباطؤ وخوف وهو غير منتبه اليها . ثم جلست بالقرب منه وأخذت تدلك قدميه في سكون . فلما أحس بوجودها قام من فوره ثائرا وقال :

حذار أن تحدثيني عنها . . .

فتشبثت المرأة بعباءته باكية ، وقالت :

ـ الرحمة يا سيدي الرحمة ، أيوجد شيء أحسن من الرحمة ؟

ـ لا أعرف شيئا اسمه الرحمة .

محمود تيمور :

« نجية بنت الفقي » ـ الشيخ عفا الله وقصص اخرى ـ ١٩٣٦

ملاحظات على القطعة رقم (2)

1 ـ على غير عادتها : يمكن أن تترجم : unlike herself .

2 ـ مضغة الافواه : يمكن ترجمتها : the vitim of lashing tongues

3 ـ في طول البلاد وعرضها : all throughout the country ويمكن أيضا ترجمتها throughout the neighbourhood .

4 ـ كلا : نعتقد أن (Nay) هنا افضل من (No) .

5 ـ يعرض : recollect .

6 ـ يوسدها حجره : يمكن أن تترجم ؛
he makes of his lap a pillow for her

7 ـ ولكن نظره الحائر المضطرب اخذ يشرد كما كان : يمكن ان تترجم :
but his distracted look resumed its wandering as it had been.

3

استيقظ سليم من غيبوبته الطويلة ، فرأى نفسه ممدداً على فراش وثير فوق سرير من حديد في قاعة فسيحة مملوءة بسرر تماثل سريره ، فوقها أناس يشابهونه في السحنة واللون ، بعضهم معصوبو الرؤوس ، وبعضهم صفر الوجوه . وسمع أنات من بعيد ، وغطيطا مزعجاً إلى جانبه وشعر باختلاج جاره ذي الغطيط ، ثم تحول الغطيط إلى حشرجة ، ثم سكن النائم وهمد جسمه همودا غريباً مريباً فدارت في رأسه اسئلة عديدة شعر معها بالتعب الشديد عندما حاول اعمال فكره للاجابة عليها وأحس بجفاف في حلقة وبظمأ شديد ، فلم يتمالك أن صاح بأعلى صوته دون وعيه يطلب ماء ، وبعد هنيهة رأى شخصاً يشبهه في السحنة أيضاً ، قدم إلى فمه كأساً زجاجية مترعة بالماء ، فما شعر ببرودتها على شفتيه حتى امتصها برشفة واحدة ، ثم غاب عن الوعي مرة أخرى .

ولما استيقظ ثانية ، وجد ذهنه اكثر صفاء ووجد في نفسه قدرة على التفكير والتعليل ، وأدرك دون سؤال أنه في قاعة مستشفى ، فقد رأى امتاله مراراً في بغداد عند زيارته لكثير من اقربائه الذين دخلوا أمثال هذه القاعة في حوادث مماثلة للحادثة الأخيرة التي أدخلته فيه .

وتذكر جاره النائم ذا الغطيط والحشرجة فالتفت صوبه ، فرآه ممددا على نقالة يحمله اثنان يرتديان ما يرتديه ذلك الذي سقاه الماء فنظر في وجهيهما متسائلاً وادرك أحدهما ما يريد فأجابه ممازحاً : « لقد مات . وارجو أن يكون حظك أحسن من حظه » .

وابتسم لهما غير آسف على الراحل ولا خائف على نفسه وشعر بحركة متزايدة في القاعة وابصر بشاب نظيف البزة جميل الوجه انيق اللباس يرتدي فوق ملابسه

معطفاً أبيض وبجانبه فتاة جميلة ترتدي البياض أيضاً ووراءهما آخر وآخر كانـوا يقفون لدى كل سرير ، حتى اتى دوره . وشعر بيدين ترفعان لحافه وثوبه وشعر بلفافة تحل حول خصره ، ثم شعر بوخز ألم حاد ، فلم تبدر منه نأمة .

وسمع الفتاة تسأل الشاب بصوت رقيق حنون « ما هذه الآثار الشائعة في جسمه ؟ » .

فيجيبها الشاب الوسيم « إنها آثار حروق وأظنها آثار الـكي .ان الفلاحـين يداوون أغلب امراضهم بالكي . انظري إلى رقبته ورأسه فهما مكويان أيضاً » .

واضاف الشاب بعد أن سبر غور الجرح قائلاً « الجرح خطير ولكنه لم يمس جهازاً مهماً . واعتقد أن المريض سيعيش » .

ذو النون ايوب :

اليد والأرض والمساء (١٩٤٨) .

ملاحظات على القطعة رقم (3)

1 ـ غيبوبة طويلة : نعتقد أن كلمة (coma) تفي بالمعنى .

2 ـ معصوبو الرؤوس : head-bandaged .

3 ـ وشعر باختلاج جاره ذي الغطيط : يستحسن استخدام صيغـة ال. (— ing form) عند ترجمة هذه العبارة .

4 ـ واحس بجفاف في حلقة وبظمأ شديد : إلاّ تعتقد أن اللجوء إلى الصفة عند ترجمة (بجفاف) و (بظمأ) ، أفضل من اللجوء إلى الاسم؟

5 ـ فما . . . حتى : يمكن ترجمة هذا التركيب باستخدام . . . as soon as .

6 ـ فقد رأى امثاله مراراً . . . : يمكن أن تترجم :

he has oftentimes seen others in this condition.

نعتقد أن (others in this condition) تنقل المعنـى المطلـوب من (امثالـه)

باسلوب مقبول في الانكليزية .

7 ـ الذين دخلوا: يستحسن استخدام صيغة المبني للمجهول عند ترجمة هذه العبارة .

8 ـ آثار شائعة في جسمه : يمكن أن تترجم : blotches covering his body

9 ـ سبرغور الجرح : probed (examined) the wound .

4

ومضت الأيام مثل عكارة الجو ، واشتد بي الألم ، فأيقنت بأنني لن أصبر على هذه الحال طويلاً ، وعدت أتساءل عن زعبلاوي وأتعلق بالآمال التي بعثها اسمه القديم في نفسي . عند ذاك خطرت لي فكرة وهي أن أقصد شيخ حارة الحـي ، والحق انى عجبت كيف لم أفكر في هذا من أول الأمر . وكان مكتبه عبارة عن دكان صغير غير أن به مكتبا وتليفوناً ، وكان يجلس إلى مكتبه مرتدياً جاكتة فوق جلباب مقلم ، ولـم يقطع دخولي حديثه مع رجل يجلس إلى جانبه ، فوقفت أنتظر حتى انصرف الرجل ، ثم نظر إلى ببرود ، فقلـت أفض مغاليقـه بالقواعـد المتبعـة ، فسرعان ما جرت البشاشة في وجهـه ، ودعانـي إلى الجلـوس وهـو يسألنـي عن مطلبي ، فقلت :

ـ إني في حاجة إلى الشيخ زعبلاوي . .

فرمقني بدهشة كما رمقني السابقون من قبل وابتسم عن أسنان مذهبة وهو يقول :

ـ على أي حال فهو حي لم يمت . ولكن لا مسكن له وهذا هو الخازوق ، ربما صادفته وأنت خارج من هنا على غير ميعاد ، وربما قضيت الأيام والشهور بحثاً عنه دون جدوى . .

ـ حتى أنت لا تستطيع أن تجده !

ـ حتى أنا ! ، انه رجل يحير العقول ، ولكن احمد ربنـا على أنـه ما زال حياً . .

ونظر إلى مليا ثم تمتم :

ـ الظاهر أن حالتك شديدة . .

ـ جداً . .

ـ كان الله في عونك ، لكن لم لا نستعين بالعقل ؟

وبسط ورقة على المكتب ومضى يخطط عليها بسرعة ومهارة غير متوقعتين حتى رسم للحي خريطة شاملة أحياءه وحواريه وأزقته وميادينه . نظر إليها باعجاب ثم قال :

ـ هذه مساكن ، وهنا **حي العطارين** ، **وحي النحاسين** ، **خان الخليلي** ، **القسم والمطافيء** . الرسم خير مرشد وخذ بالك من المقاهي وحلقات الذكر والمساجد والزوايا **والباب الأخضر** فقد يندس بين الشحاذين فلا يميز منهم ، أنا في الواقع لم أره من سنوات وشغلتني عنه شواغل الدنيا ، وقد أعادني سؤالك عنه إلى أجمل عهود الشباب . .

نجيب محفوظ : « زعبلاوي »

دنيا الله (١٩٦٣)

ملاحظات على القطعة رقم(4)

1 ـ عكارة الجو : يمكن أن تترجم : motes in the air

2 ـ لاحظ أن الكاتب يستخدم (مكتبه) بمعنيين يمكن في اللغة الانكليزية حصرهما بـ (office) و(desk) .

3 ـ لاحظ أن الجملة الثالثة في هذه القطعة طويلة بشكل ملحوظ . يمكن فصل بعض اجزائها عن بعض ومعاملتها كجمل مستقلة عند الترجمة : مثلاً (وكان يجلس إلى مكتبه مرتدياً جاكتة فوق جلباب مقلم .)
(ولم يقطع دخولي حديثه مع رجل كان يجلس إلى جانبه ، فوقفت انتظر حتى انصرف الرجل .) .

4 ـ فقلت افض مغاليقه : يمكن أن تترجم :

I should win him over, I told myself.

5 ـ فرمقني بدهشة كما رمقني السابقون من قبل وابتسم عن اسنان مذهبة وهو يقول . . . لاحظ الجزء الثاني من هذه الجملة (وابتسم عن اسنان مذهبة وهو يقول) . لأن الابتسام هنا حدث ملازم للقول يمكن فصل هذا الجزء من الجملة عن الجزء السابق ودمجه عند الترجمة بكلام الرجل التالي بطريقة ما : هذه نقطة مهمة عند نقل الحوار الروائي إلى الانكليزية لوجود تقاليد شائعة ومعروفة بهذا الخصوص في هذه اللغة . يمكن ترجمة الجملة اعلاه هكذا :

«At any rate», he said with a smile that revealed his gold teeth, «he is still alive...».

6 ـ مسكن : abode

7 ـ ميادين : squares

8 ـ القسم والمطافيء : the Plice Station and the Fire Department

9 ـ عند ترجمة اسماء الأحياء ، يمكن نقل الأسماء التي لها مرادفات في الانكليزية إلى مرادفاتها الانكليزية (العطارين ، النحاسين ، الباب الأخضر) وابقاء الأسماء الأخرى كما هي (خان الخليلي) .

5

عندما دخل محمود في اليوم الأول الذي قرروا فيه ترقيته إلى ضابط مكتب قائد الفرقة . ادى التحية العسكرية ، ووقف وقفة استعداد .

كان قائد الفرقة يجلس خلف طاولة ضخمة جميلة وثمينة ، وحوله مجموعة من الضباط الكبار. والحق يقال أن عدداً من هؤلاء الضباط الكبار ، لولا ثيابهم العسكرية ، من الممكن أن يحسبهم المرء ، معلمي رقص ، من كثرة ما جملوا انفسهم .

وتكلم قائد الفرقة ـ قال :

ـ « يا محمود . . . قررت هيئة اركان الفرقة . ترقيتك إلى ضابط ، تقديراً لشجاعتك ، ولكن لنا سؤالاً واحداً ، نريد أن نمتحنك به . . »

وبقي محمود صامتاً . وبدا عليه أنه كله انتباه واستعداد . وواصل قائد الفرقة كلامه :

ـ « إذا كنت تحمي مع عدد من رجالك ، جسرا من الجسور ، وهاجمك العدو فماذا تفعل ؟ ! »

ـ « اقاوم يا حضرة العقيد . . ! ! . ـ نبر محمود وفكر العقيد لحظة ثم قال : ـ

ـ « حسنا . . واذا كان العدو اكثر عدداً فماذا تفعل . . ؟!»

ـ « اقاوم يا حضرة لعقيد . ! » نبر محمود ثانية .

وفكر العقيد لحظة . ثم قال ببطء ، وهو يضغط على الحروف وكأنه يضيق

الخناق على محود ـ « ولكن لو افترضنا لا سمح الله ، إن كل الجنود الذين معك قتلوا . وبقيت وحدك ، وتكاثر العدو عليك ، فماذا تفعل ؟ !

ـ « اقاوم يا حضرة العقيد . ! » نبر محمود للمرة الثالثة . .

وبدا على وجه العقيد ، إنه يشعر بضيق ، وغضب : وخيبة امل . واوضح :

ـ « ولكن لنفترض أنه لا فائدة من المقاومة . وإن العدو سيحتل الجسر حتماً ، وعلى جثتك . فماذا تفعل ؟ !

ونبر محمود للمرة الرابعة : ـ

ـ « اقاوم يا حضرة العقيد !! . . »

وفقد العقيد صبره ، وصاح : ـ

ـ « اقاوم . . اقاوم . . هذا غير محتمل . . ! انت ساقط ، ولا يمكن أن ترقي إلى ضابط . . في هذه الحالة عليك أن تنسحب . .

ويبدو أن محمود شعر باهانة عميقة فنبر في غضب هذه المرة :

ـ « ساقط . . ساقط . . لكن محمود ما ينسحب » قال ذلك وهو يستدير ويغادر المكان .

توفيق زياد :

حال الدنيا (بلا تاريخ)

ملاحظات على القطعة رقم (5)

1 ـ مكتب قائد الفرقة : the regiment commandership

2 ـ ادى التحية العسكرية : (حرفياً) يمكن أن تترجم : performed the military salute ولكن يمكن الاكتفاء بـSaluted .

3 ـ وقف وقفة استعداد : stood properly .

4 ـ الحق يقال : to tell (speak) the truth

5 ـ تكلم قائد الفرقة ـ قال : يمكن عند الترجمة الاستغناء عن احد الفعلين ، ومن الأفضل تضمين العبارة في القول :

«Mahmoud...,» the regiment commander said, ... etc.

6 ـ كله انتباه واستعداد : يمكن أن تترجم on the alert .

7 ـ وإذا كان العدو اكثر عدداً : يمكن أن تترجم :
if you are outnumbered by the enemy...

6

ـ كان عليّ ان أنام باكراً الليلة ، غداً سوف نذهب للصيد . . .

ـ صيد ؟

سأل جدعان السؤال ببرود فيما هو منهمك بلف تبغه داخل الورقة الرقيقة.

ـ نعم . . . صيد غزلان .

ـ كيف تصطادون الغزلان ؟

ـ كالعادة . . بالسيارة .

هز رأسه ، ومضى يلف التبغ ، ثم قال وكأنه يحدث نفسه :

ـ تلحقون الغزال المسكين بالسيارة . . تفصلونه عن قطيعه ، تطاردونه ساعات حتى يتعب فيقف ، تنزلون من السيارة ثم تمسكونه كأنه دجاجة . .

أشعل اللفافة وسحب نفساً عميقاً منها ثم نظر مباشرة في عيني ، وقال بصلابة :

ـ عيب ! .

أحسست ، فجأة ، كما لو أن جدعاناً تعمد اهانتي ، فاندفعت :

ـ عيب ؟ كيف يصطاد الناس الغزلان ؟ بالبندقية ؟

ـ كلا ، عيب . .

ـ إذن ؟

أخذ نفساً آخر ، وغسلني بتلك النظرة القاسية عبر غيمة من دخانه الثقيل وقال بهدوء :

ـ يجب ألا تصطاد غزالاً ابداً يا عبد الله . . لا بالسيارة ولا بالبندقية . .

ـ لماذا ؟

نظر إليّ فجأة وكأن سؤالي جرحه ، ثم هزّ اللفافة بين اصبعيه في وجهي والتمعت عيناه :

ـ هل جربت مرة أن تجلس في الصحراء فيأتي الغزال بنفسه إليك ، يحك رأسه فوق ذراعك ويمد فمه إلى رقبتك ، يدور حواليك ، ينظر إليك بعينيه الواسعتين ، ثم يمضي . . أجربت ذلك . . ؟

ـ كلاً . . هل جربته انت ؟

وكأنه لم يستمع إلى سؤالي همهم ساخراً :

ـ وتحكي عن الصيد .

لم اعد اطيق كبرياءه فانفجرت :

ـ انت ألم تكن صياداً ؟

ـ نعم ، منذ زمان بعيد يا عبد الله ، منذ زمان بعيد ! .

ومضيت شوطاً ابعد :

ـ كيف كنت تصطاد الغزلان ؟

نظر إلى الأرض وفرك التراب بقدمه العارية ثم همس وكأنه يخجل من رفع صوته :

ـ بالصقر . .

ـ بالصقر ؟

ـ نعم ! كلهم يفعلون ذلك . . ألم تسمع ابداً بالصقر ؟ .

غسان كنفاني : « الصقر » ـ عالم ليس لنا (١٩٦٥)

ملاحظات على القطعة رقم (6)

1 ـ كان عليّ أن انام : يمكن أن تكون صيغة هذا التركيب في الانكليزية هكذا :
I should have gone to sleep

2 ـ منهمك بلف تبغه : .... busily engaged (absorbed in rolling... ويمكن استخدام صيغة الـ (gerund) هذه عند ترجمة (ومضى يلف . .) ايضاً .

3 ـ غزلان : gazelles ـ وهي ذات اصل عربي واضح تماماً .

4 ـ بالسيارة : حرف الجر الصحيح هنا هو (in) وليس (by) أو(with)

5 ـ يمد فمه : المقصود هنا هو خطم الغزال ، ولهذا تترجم العبارة :
stretches out its muzzle.

تمارين

ترجم القطع التالية إلى اللغـة الانكليزية :

1

لـم يـكن سـهلاً العثور على مـروان في بيروت ، رغـم ارشادات صـديـق وليد ، خالد أبو مطر . رافقني خالد أخيراً إلى مخيم صبرا ، وبعد الأسئلة الكثيرة وجدنا مروان هنـاك . نظـر إليّ مستغربـاً : « مـاذا تريدين ؟ » لم أعـرف كيف أجيب . عيناه ، عيناه الجميلتان ، كانتا عيني أبيه ـ ولكن مع بريق أشد ، وقسوة لم تعرفها عينا وليد . أردت أن أتخيل أنني أرى وليد في ذلك الزي الخاكي المرقش وتحت تلك الحطة الفدائية ، وهو يحمل الكلاشنكوف . ولكنني لم أر إلاّ مروان نفسه ، طويلاً ، غير مبتسم ، رافضاً إلاّ عشيرته الجديدة في تلك المدينـة المخيّم التي أحسست أنها تعود بي إلى جوهر الأشياء المنسي .

قلت له : « أنا وصـال رؤوف . جئـت من بغـداد ، ولي رسالـة لك من والدك . »

أخذ الرسالة ، وقرأها ، ونحن واقفون على قارعة الطريق الضيق المزدحم بالناس ، وأنا أتأمل وجهه الفتيّ وشاربه الخفيف لا يكاد يبين على شفته . أخذنا ، أنا وخالد ، إلى مكتب صغير ، وجلسنا على مقاعد خشبية . وسألني عن أبيه . عرفنا على زميلين له يرتديان زياً كزيّه . قدّموا لنا شاياً . كان اللقاء صعباً ، ولكن الحديث بقي مستمراً ، وتصاعدت فيه الحرارة شيئاً فشيئاً . ذهبنا في جولة في المخيّم وأخذ مروان يعرّفني على أناس كثيرين . وكانـت بعض النسـوة يقلن : « أهـلاً وسهلاً بالعراقية ، أهلاً وسهلاً بالبغدادية . » وتخيلت أن أحداهن قد تكون أماً

لوليد . لقينا شباباً يعرفون بغداد ، وبعضهم درس فيها . وتمنيت لو يقبلونني بينهم . وقلت لمروان : « علّمني ضرب النار » . ونظر إليّ ، وأنا في بنطلوني الضيق ، وقال : « حالما تقررين ذلك ! »

في ظهيرة اليوم التالي جاءني إلى الفندق ، وخرجنا للغداء في مطعم على البحر . قلت له ـ بعد أن غطى النادل المائدة بصحون المقبلات : « مروان ، أنت لا تعلم كم يحبك أبوك . ليس له في الدنيا غيرك . لماذا لا تأتي إلى بغداد ؟ »

لم تكن نظراته لتستقر في عيني أكثر من لحظة : يلتفت نحو البحر ، حيناً ، ولا يتكلم كثيراً ويكاد لا يأكل . « لا حاجة بي للذهاب إلى بغداد . حياتي هنا . في المخيم . عندنا مهام كثيرة » .

قلت : « اعتن بنفسك » .

فاندهش : « لماذا إذن التحقت بالجبهة ؟ ألكي أعتني بنفسي؟

فاردت أن اقوله له : « اكمل دراستك الجامعية اولاً ، ثم عد إلى الجبهة » ، غير أنني ادركت أن كلاماً كذاك سيغضبه . أخرجت رزمة من أوراق النقد من حقيبتي ، وقدّمتها له ، وهمست : « هذه لك . ارسلها ابوك معي » .

نظر إليها وهي في يدي كأنها حيوان غريب يخشى لمسه . « ما هذه ؟ »

ـ « مئتا دينار . قد تحتاج اليها » .

فهز رأسه، قائلاً : « شكراً . لا أريدها » .

ـ « ارجوك ! » .

ـ « لا أريدها . »

ـ « أرجوك ، خذها قبل أن يلتفت رواد المطعم الينا » .

ـ « لا . عندي ما يكفيني . وحياتك » .

ـ « غريب ! »

ـ « أبداً . لا أريد أية نقود . ماذا أفعل بها ؟ »

جبرا ابراهيم جبرا :

البحث عن وليد مسعود (١٩٧٨)

2

قلت لصديقي احسان الترابي ونحن نفرغ من احتساء القهوة ونظرنا مشدودين إلى النهر . . ما اروع بغداد في الليل ودجلة يشطرها بسيفه الفضي ، في المساء تغرب فيها الشمس قانية في زاوية بعيدة من المغرب وفي ليالي الصيف تبزغ نجوم لا تحصى وفوق بغداد دائماً ينتشر بساط ازرق مطرز بالنجوم ، وتبدو في الهزيع الأول من الليل سحابة رمادية في مسحل الكبش . . فالعامة هكذا تسمى ـ المجرة ـ ويحلولي هذا الاسم لأنه يقود خلفه قصة قديمة ، عمتي كانت تقول هذا مسحل الكبش الذي اقتيد في السماء كفدية عن ابراهيم حين تله ابوه إلى الجبين ليحقق رؤيا الذبح ، وإذ ينال الصمت عاد صديقي إلى لهجته الحادة حين يهمل أو يترك بلا حديث .

ـ بماذا تشغل الوقت هكذا ، بأستغراق فظيع !

ـ بشيء ما . . .

ـ يجب ألا يكون اعز مني عليك ، لقد مضت على صداقتنا اربعون سنة . كان يجب أن نحتفل بالمناسبة . . .

ـ ولم تفعل ! . .

ـ وكان عليك أن تتذكر .

ـ إنني أنسى البدايات . .

قال ـ لو أنك اصغيت لي فيما مضى لكان لك رصيد طيب كالآخرين كانت الأراضي في تلك الأيام تباع بالدراهم ، وليس بالدنانير وبالألوف . . . وقد قلت

لك مراراً ، جد لي رأسمال قليل وأجعلك شريكي في الأراضي . .

ـ انت تدري

ـ اعرف ما تريد قوله ، انت لا تصلح لتلك الأعمال المربحة ! .

ـ استغرقت في عملي يا احسان . يا احسان الترابي .

ـ لقد اتلفت اعصابك دون جدوى ، فماذا كانت حصيلة الأدب ؟

ـ أي شيء ، إن الأدب ليس مضاربة في بيع الأراضي !

القي نظرة من خلال الزجاج على الرصيف ونظر إلى سلسلة طويلة من السيارات المحاذية للرصيف . .

كان يريد أن يذكرني بسيارته . . .

ـ تحب الأزرق في كل شيء ! . . .

ـ لم تذكرت هذا ؟ . .

ولكي اجد مدخلاً للحديث عن النعمة التي جمعها الجهد والعرق وبما يتصف به البيع والشراء قلت ـ تذكرت ذلك وأنا انظر إلى سيارتك ما زالت مجنحة ! . .

عبد المجيد لطفي :

فتحة اخرى للشمس (١٩٨٠)

3

امتطيت جوادي وأرخيت له العنان ، حتى دخلت مضارب قبيلة ليلى ، والليل في منتصفه . . فوجدت فرسانها يغطون في نوم عميق ، حتى كلا بهم آمنة نائمة ، ترجلت عن جوادي . . وشهرت سيفي وخطوت صوب خيمتها مرفوع الرأس ، إنني اعرفها تلك الخيمة البيضاء بأوتادها القوية التي لا تهزها ريح وأعرف بابها الواسع الذي يصافح الشمس ، وأعرف ليلى التي لا تستيقظ مبكرة كعادة بنات قريتها ، إلاّ عندما يسخن خلخالها من حرارة الشمس فيكويها وتفتح

عينيها وتشرق شمس القبيلة .

نبح كلب قريب فاستيقظ ورد وخرج باحثاً عن سبب النباح فرآني ، رأى هذاالتراث الموجع من الموت والأحزان فصرخ :

ـ من أنت ؟

قلت :

ـ صديق .

وكان سيفى يعوى يريد اطعامه ، فعرف صوتي وقال :

ـ اهلا بالصديق ، لقد افزعتنا .

ـ ابق في مكانك لا تقترب .

ـ لا أقترب ؟

ـ اذهب وعد بسيفك .

ـ وماذا تريد به؟

ـ اريد أن أسوّي حسابي معك .

ـ هل جننت ؟ أي حساب بيننا ؟

ـ أيها اللص . . الزم حدودك .

ـ أنا لص ؟ استغفر الله .

ـ لص قاتل . . لقد تركتني زهرة في الهجير، جفت فركلتها الرياح .

ـ لم أفهم . .

ـ ايها البليد .

وجاء بسيفه ، وبدأت جولتنا ، نقيق الضفادع يتوارى ، لن ارى النمل ولا القراد ، حتى كادت الشمس أن تشرق عندما جاءته طعنتي الأخيرة فأرديته قتيلاً

مضرجاً بدمه .

ليلى لم تزل راقدة ، لم تر النزال ، لم تر هذا الفارس الذي حطم حدود التاريخ وبعثر التراث وملأ صدره بالحقد والبارود وتقيأ سمه الآن .

لم تدر ليلى بما حل ، وتلك مصيبة المصائب . . ثم خطوت صوب خيمتها ومزقت الستار بسيفي ، جدائلها تنتشر في مرعاها على الوسادة الصوفية المزركشة وعلى شفتيها تلك الألوان الحمراء التي تضعها النساء المتزوجات عادة فشعرت بالقرف وبصقت مرتين وأدركت بأنني قد عبدت شيطاناً .

وأفقت من خواطري مجنوناً عربيداً ، اردت أن اصرخ في الآخرين ليوثقوني إلى حصان سريع العدو ، ثم يهرب بي بعيداً لتكون نهايتي ألعن من بدايتي .

عبد الرحمن مجيد الربيعي :

« السيف والسفينة » -

السيف والسفينة (١٩٦٦)

تسللت من غرفتي ، عبر الصالون ، وخرجت إلى الشارع . تنفست كمن يستفيق من كابوس ، ومضيت أطوف لأستهلك وقتي دون مزيد من التفكير في حالتي . وحين لفحني نسيم الأصيل ، في هبوبه من ناحية البحر ، أشرق حب كبير لمدينتي في نفسي ، وعز علي أن أغادرها لأنني غير قادر على نصرة حبي لها ، وهذا ما زاد في كرهي لكل ما يمثله بيتنا من طحلبية على جدران الحياة .

أن أسافر فليس لأنني أريد ، بل لأنهم أرادوا . ولن أمتطي في سفري جواداً عندمياً . لقد ترجل الفارس لأنه لم يستطع التصرف بحسم ، لأنه كان أقل شجاعة من امرأة تعيش في قبو .

طفت الشوارع حتى المساء . كانت افكاري جروحاً تتفتح في داخلي ، ودمي المالح اللزج يختلط بلعابي . كنت مشتتاً ، متمزقاً ، يائساً من التلاؤم أو

الانفصال . وكريشة ، على وجه ماء راكد ، تتلاعب بي ريح الحيرة في عنف واحتقار . وفي اللحظة التي كنت فيها اتجاوز دكان الحلاق سمعته يناديني والمقص في يده :

ـ تفضل . . لماذا لا تزورني ، هل منعك ذلك الغشاش ؟

أومأت برأسي أن لا ، وهممت بمتابعة الطريق ..فخرج من الدكان ولحقني :

ـ تعال ! سمعت عنك أشياء كثيرة ، ولم اصدق . . محال . . كان جدك قنصلاً . .

قلت في نفسي « نعم » وهذه مصيبتي »

ـ يقولون أنك تعلمت الرقص بدل العزف . . .

ـ صحيح . .

ـ وانك سترقص في الشوارع على عزف ذلك الدجال . .

ـ صحيح ايضاً . .

حملق في وجهي، وراح يسحبني من كمي :

ـ ادخل ، ادخل ، دعك من المزاح . .

دخلت فاستطرد :

ـ ويقولون انك غرزت الخنجر في ركبتك .

ـ نعم . .

ـ وانك انضممت إلى تلك العصابة التي ستقتل الملاكين وتأخذ املاكهم .

ـ اجل .

ـ تقتل والدك اذن ؟

ـ لن أقتل والدي .

ـ سيقتلونه هم . .

ـ والدي لا يموت من القتل .

حنا مينة :

الشمس في يوم غائم (الطبعة الثانية ١٩٧٨)

٣
ترجمـــة النقـد الأدبي

1

التراث بالنسبة للمبدع : رموز وحيوات مليئة بالحياة والايحاء . فليس مجدياً اعادة تسجيله بهيكله ، ولكن باكتشاف القدرات الموحية والملهمة للانسان المعاصر لاعادة بناء نفسه بوعي جديد .

ولكن الذي نشهده لدى معظم شعرائنا المعاصرين (والمسرحيين والتشكيليين وبعض كتاب القصة القصيرة) انهم بعيدون عن هذا الفهم والوعي للتراث . لقد صور لهم التراث ، أو تصوروه هم ، مثل حيوان اليف كثيف الشعر ، أعجبهم شكله الظاهري ، تحت ظروف نفسية وابداعية معينة ، فراحوا يمسدون على شعره الغزير ، عاجزين عن التغلغل في اعماقه ، أو متوهمين ان هذا هو ما ينبغي ان يفعلوه .

وهكذا تحول التراث من نقطة إنطلاق ، الى امتداد على الطريق نفسه الذي سلكه عبر العصور السابقة . معنى هذا ان التراث ، يمكن أن يأخذ في فترات التحديات الصعبة كالتي واجهتها امتنا العربية في حزيران ١٩٦٧ ، شكل القطب والمتكأ الذي يستند اليه الوعي عبر عملية توفيق بين قيمه وقيم العصر ، بل يمكن أن يأخذ شكل استلاب عندما ينظر اليه كقارب نجاة أو « مهرب من الواقع » او « غربة في العصر » بدل أن يكون اندماجاً متزايداً فيه .

(فالهجمة) على التراث بعد حزيران ١٩٦٧ خاصة ، وبشكل لا علمي ولا ثوري ـ لها ما يبررها ـ سيكولوجيا ـ ان بحثنا عن التبريرات ، ولكننا لن نبحث هنا عن التبرير أو التفسير وحسب ، اننا نبحث عن المغزى .

ان تراث الأمة ، هو تاريخها الحي الموصول بحاضرها المندفع نحو مستقبلها

ان تراث الأمة ، هو تاريخها الحي الموصول بحاضرها المندفع نحو مستقبلها المرتقب . وحين يغدو هذا التراث ـ او يغدو الوعي به ـ غير قادر على الايصال ، نفتقد المغزى . وحينئذ ينبغي أن نكشف عن الصلة الكامنة فينا او فيه . وتراثنا العربي والعراقي القديم ، مليء بالرموز والحيوات القادرة على الايحاء دون شك . ولكن الذي نجده ، هو افتقاد القدرة على التمييز ، والاصالة في الاستيحاء الا لدى قلة قليلة من مبدعينا .

ان الشاعر الجيد يظل هو القادر على اعادة خلق الرمز التراثي من جديد ، لا من وجهة نظر ذاتية عميقة وحسب ، بل وبالمحافظة على العلاقة الجدلية بين ماضي الرمز والحاضر الذي يراد له ان يشغله . ثم بالمحافظة على التحالف المتكافيء بين الرؤية الذاتية والحقيقة الموضوعية .

طراد الكبيسي :
شجر الغابة الحجري (١٩٧٥)

ملاحظات على القطعة رقم (1)

1 ـ التراث بالنسبة للمبدع : يمكن ترجمة هذا التعبير:

1. To a creative artist, the heritage means...
2. A nation's heritage, to a creative artist, means...

2 ـ بهيكله : يمكن ترجمتها بـ (as it is) .

3 ـ التشكيليين : plastic artists

4 ـ عبر عملية توفيق بين قيمه وقيم العصر : يمكن ترجمة هذا التعبير ترجمة شبه حرفية ، هكذا :

Through a process of accomodation between its values and the values of the age

ويمكن ايضاً ترجمته بهذه الصورة :

by adapting its values to those of the age.

ونعتقد ان الاسلوب الثاني هو الأفضل .

5 ـ غربة : estragement

6 ـ (الهجمة) على . . . : the assault on ـ من متطلبات الامانة في النقل المحافظة على الأقواس هنا ، لأنها تضفي على معنى الكلمة ظلا يريده الكاتب .

7 ـ غير قادر على الايصال: unable to commune with us
نعتقد انه لا بد هنا من اضافة (us) ليصبح المعنى واضحاً .

8 ـ قلة قليلة : The fewest .

2

كتب العاني مسرحية «المفتاح» ما بين عامي ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨ اي بعد اثني عشر عاما من كتابة: « أنا أمك يا شاكر » . وفي هذه المسرحية نلقاه ، كما كنا نلقاه دائماً ، مشغولاً بالانسان وقضايا الانسان . . . الانسان التقدمي خاصة . ولكنه هنا يلج باب الفن الشامل ، الذي يصلح لكل بيئة ولكل زمان ، لأنه يتحدث عن الانسان من خلال الحديث عن الأفراد .

والعاني يختار اغنية شعبية شائعة ، لها نظائر في بلدان عربية كثيرة ، ويروح يتتبع موضوعها حتى النهاية حتى يصل الى قرار فني وانساني لا فكاك منه : انك لا تستطيع أن تقيم حياتك على وهم . السلسلة الطويلة من الوعود التي تحملها الاغنية لا تؤدي الى الهدف الذي ينشده « حيران » و « حيرى » : ان يكون لها ولد ، وان يتمتع هذا الولد بضمانات كافية ـ كما يشترط الوالد .

- ويخرج حيران وحيرانه في رحلة بحث ، ومعهما « نوار » ، الذي يماشيهما عن غير اقتناع بجدوى الرحلة .

ومرحلة مرحلة يكتشف حيران وحيرى انهما يطاردان الأوهام . الجدود عند أطراف عكا ليس عندهم الا وعد بكعكة لا تنفد أبداً، وثوب لا يخلق .

ويأخذ الزوجان الكعكة والثوب ويضعانهما في صندوق لديهما ، ثم يكتشفان ان لا بد للصندوق من مفتاح ، والمفتاح عند الحداد . . والحداد يريد الفلوس . والفلوس عند العروس ، والعروس بالحمام والحمام يريد القنديل . والقنديل ساقط بالبير ، والبير يريد حبلا والحبل بقرن الثور ، والثور يريد الحشيش ، والحشيش بالبستان ، والبستان يريد المطر والمطر عند الله .

هذا المزيج اللذيذ من سحر الماضي وجاذبية التراث ، مضافاً اليه تفسير عطوف لهذا التراث بما يلائم الحاضر ويستشرف المستقبل ، هو الذي يعطي هذه المسرحية جاذبيتها الخاصة .

انها أمثولة ، ورحلة بحث وتنوير ، في قالب يحوي عرضاً مسرحياً ناجحاً يمتع جميع الناس ، والهدف لا زال هنا ـ كما كان دائماً عند العاني ـ الانسان ، وهداية الانسان الى وسائل التقدم . والنصر دائماً مكفول لهذا الانسان ولكنه ليس نصراً محتوماً كالذي خبرناه في المسرحيات الاجتماعية ، وانما هو نصر عسير المنال . لا يكفي فيه التعب وانما لا بد من اختيار هدف التعب وطريق الوصول .

هذه مسرحية عامة أو شمولية ، تعرض بسهولة وبنجاح ، ليس فقط في البلاد العربية وانما هي جديرة بأن تعرض على مسارح العالم جميعاً لو قدمت التقديم المناسب .

علي الراعي :
المسرح في الوطن العربي (١٩٨٠)

ملاحظات على القطعة رقم (2)

1 ـ الفن الشامل : global art ، وهو مصطلح شائع .
2 ـ نظائر : counterparts ، او comparables .
3 ـ «حيران» ، «حيرى» ، «نوار» : من الواضح ان هذه الأسماء تختلط بما تشير اليه من معان ، أي انها ليست مجرد اسماء ، ولهذا الاختيار أهمية خاصة عند الكاتب ، لهذا لا بد من ابرازها عند الترجمة ، كأن تترجم هذه الأسماء : Perplexed (حيران) ، Perplexed's wife (حيرى) ، Illuminator (نوار) .
4 ـ يستشرف : foresee .
5 ـ امثولة : parable .
6 ـ هداية : guidance .

3

لم يتعلم لغة أجنبية ، ولا خرج عن محيط بيئته ، ولكنه قرأ ، واستوعب كل ما وقع عليه من شعر قديم وحديث وأدب غربي منقول . وانطبعت في خياله عن طريق قراءاته ، وخاصة للشعراء المجددين صورة فذة للشعر ، فيها تحرر من القديم ، سواء أكان في شكل القصيدة أم في موضوعها ، فقد تخلص من رق المديح وما يتصل به واتجه إلى نفسه وإلى عصره وأمته . وشعر شعوراً واضحاً بالحق والجمال والكمال ، وظل هذا الشعور يجري في شعره تياراً مندفعاً لا ينقطع ولا ينفصل عن أي قصيدة أو أي مقطوعة ينظمها ، ولكن هذا الشعور ليس هو الذي استنفر شعره إنما استنفره شعور آخر ، هو شعوره بألمه وعلته التي أصابته في شرخ شبابه .

ومَنْ يُصابون بالمرض مثل أبي القاسم الشابي يختلفون ، فمنهم من يتألم ولكنه يحول ألمه إلى فلسفة في الحياة وإلى تفكير واسع فيما يلاحقها من نعيم وبؤس وسعادة وشقاء . فالألم عند هذا الفريق لا يتحول إلى نفسه والحديث عن أوجاعه ، وإنما يتحول إلى الحياة البشرية كلها وما ترتطم به من صخور الشر والظلم الصارخ .

ومن المرضى من يعلو على ألمه ، بل من يحاول أن يقهر ألمه وينتصر عليه إلى النهاية ، فتراه ضاحكاً باسماً ، كأنما تحول الألم عنده إلى لذة ، فهو لا يتشاءم بل هو كثير التفاؤل ، وهو لا يضيق بما حوله ، بل هو كثير التسامح ، كل ما حوله في الطبيعة جميل ، وجماله يفقده الوعي بنفسه وما يعتصر قواه من مرضه ، وفرحته بالكون تعلو على كُل آلامه ، إذ تطرد من صدره كل الوساوس والأوهام التي تجيش بصدور أمثاله .

غير أن هذين النوعين نادران ، أما الكثير فيكون على مثال أبي القاسم الشابيّ لا يحوله الألم إلى فيلسوف ومفكر كبير ، وأيضاً لا تحوله العلة إلى ضاحك في الحياة أو مبتسم ، وإنما تحوله إلى لحن ضخم للعويل والبكاء وندب نفسه وحياته ندباً حارًا .

وتصادف أن كان إحساس أبي القاسم الشابي حادًا ، وجعلته حدته محبًا للحياة صبًا بها ، وشَعر برؤوس أفاع تمتد إليه في طريقه ، فتمنعه من السير بل ترده إلى داره إن لم يكن إلى فراش علته ، فرجع محزوناً يجرر أذياله والكآبة قد ملأت نفسه ، وملأها أيضاً الإحساس الدقيق بالكارثة وما ينتظره من موت عاجل محتوم .

شوقي ضيف :
دراسات في الشعر العربي المعاصر (الطبعة الرابعة ـ ١٩٦٩) .

ملاحظات على القطعة رقم(3)

1 ـ ولا خرج عن محيط بيئته : المقصود هو انه لم يسافر الى خارج وطنه (ليحتك ببيئة غير بيئته وبحضارة غير حضارته) ولهذا يمكن ان تترجم : did not travel abroad ـ ويمكن أن تترجم ايضا :
did not experience an environment other than his

2 ـ الشعراء المجدديين: innovating poets .

3 ـ استنفر: inspired .

4 ـ ابي القاسم الشابي : حين ترد «ابي» في حالتي النصب او الجر تترجم الى(A bu) ـ كما هي في حالة الرفع ، لعدم تأثر اسم العلم في الانكليزية بحالات الرفع والنصب والجر ، وجاء اختيار Abu (المرفوعة) لأن هذا هو اسم الشاعر الشائع .

5 ـ الوساوس والأوهام: Scruples and suspicions

6 ـ ندب النفس : Self-pity

4

من الصعب حقاً ان نلخص كثيراً من الأعمال الفنية ، وبخاصة اذا كانت قد اجتازت مرحلة التقليدية الى مرحلة المعاصرة . وفي روايتنا هذه تستحكم الصعوبة ، فالخطان او الحبلان مفتولان بحذق واحكام بنفس درجة الحذق والأحكام التي نجدها في الانتقالات بين الماضي والحاضر. . . بين ما يعيشه البطل في حياته وما يعيشه في تذكاراته . هذه النقلات التي تخضع للابهام كما تخضع للتصميم ، والتي تستوقفنا في أدب فرجينيا وولف ووليم فولكنر .

ان الذكرى هي البعد الرابع الذي اضافه القرن العشرين الى الرواية . فلقد كانت هناك ثلاثة أبعاد للرواية .

اولها الزمن الذي تدور فيه . وثانيها احساس الرواية بالمجتمع والتاريخ . وثالثها الرؤية الواسعة المستعرضة التي تتناول نماذج عدة من الأشخاص .

ونستطيع أن نجد شواهد ذلك على الترتيب في أعمال تولستوي وديكنز وبلزاك .

أما البعد الرابع وهو الذكرى . . . هو العودة بعمق الى ماضي الشخصيات أو ما طوته من صفحات حياتها في أعماق ضميرها ، وظنت ان النسيان قد سحب عليه ذيله . فاذا به يبعث أثر موقف ما أو حادثة ما ، ويعود الى ذهن البطل ووجدانه بكل قوته وعرامته .

هذا البعد هو الذي اكتسبته الرواية من كشوف علم النفس ، ومن قوانين التداعي .

ولكنه ليس كسباً سهلاً مباحاً ، بل لعله من أصعب الأمور أن يحكم الكاتب

منطق التداعي .

وفي رواية « كانت السماء زرقاء » يتبدى اقتدار الكاتب الذي يوشك أن يكون عفوياً على استغلال منطق التداعي ، وعلى جدل حبلي الماضي والحاضر في حبـل واحـد .

وأخيراً فان هذه الرواية من أهم الروايات التي صدرت في أدبنا العربي حتى الآن .

وهي لن تمتع القارىء المتعجل كثيراً ، ولكنها بلا شك ستزعج القارىء المخلص الرصين وتدفعه الى التفكير ، **بل وتصبح ثقلاً على ضميره ، يظل هذا الثقل حتى يستطيع شرقنا العربي** أن يتجاوز آفاقه المعتمة الى آفاق أكثر نورا واشراقا وحرية ونظافة .

ان الكاتب الذي كان يكتب ليمتع الناس عليه الآن ان يكتب ليهزهم ويزعجهم .

صلاح عبد الصبور :
من المقدمة لرواية كانت السماء زرقاء (بلا تاريخ)

ملاحظات

1 ـ قد اجتازت مرحلة التقليدية الى مرحلة المعاصرة : يمكن ترجمة هذا التعبير :
has gone beyond the limits of conventionality into modernism.

2 ـ تستحكم الصعوبة : the difficulty is even greater

3 ـ الانتقالات ، النقلات : shifts .

4 ـ تذكارات : reminiscences ـ او memories

5 ـ الرؤية الواسعة المستعرضة : panoramic view

6 ـ على الترتيب : respectively

7 ـ ظنت ان النسيان قد سحب عليه ذيله : يمكن أن تترجم :
thought that it has sunk into oblivion

8 ـ التداعي: stream of consciousness ـ وهو مصطلح نقدي متداول.

9 ـ يحكم: master .

10 ـ بل وتصبح ثقلاً على ضميره ، يظل هذا الثقل حتى يستطيع شرقنا العربي. . . : يمكن ترجمتها :

it will even smite his conscience till our Arab East can...

لاحظ ان (till) هنا تغني عن تكرار (يظل هذا الثقل) .

5

كتابان جديدان صغيران ظهرا للشاعر صلاح عبد الصبور في غضون الشهور الأخيرة هما « مسافر الليل » و« الأميرة تنتظر » ، وكل كتاب منهما مسرحية شعرية من فصل واحد ، وكل مسرحية منهما تتناول أسطورة رمزية من ابتكار الشاعر ، وليس بين الاسطورتين صلة ، حتى يقال انهما حلقتان في سلسلة ، ومع ذلك فبين المسرحيتين وحدة من نوع ما : وحدة في المنهج والأسلوب ، ووحدة في اللحظة الشعرية أو في « الجو » برغم أن احداهما ملهاة والأخرى مأساة ، فصلاح عبد الصبور يعبس حين يضحك وهو أيضاً قادر على الضحك وسط ظلام المآسي . وأخيراً فهناك بين المسرحيتين وحدة من نوع جديد هي وحدة الأضداد لأن « مسافر الليل » تقول شيئا و« الأميرة تنتظر » تقول عكس هذا الشيء . أما الموضوع الواحد الذي لا يمل صلاح عبد الصبور من معالجته في كل دواوينه فهو موضوع الشر في مختلف أبعاده وسماته . وهو هنا أيضاً يعالج موضوع الشر في جانبين من جوانبه . ولكنه في « مسافر الليل » يحدثنا عن « الشر قاتلا » أما في « الأميرة تنتظر » فهو يحدثنا عن « الشر مقتولا » . ومن هنا نرى أن صلاح عبد الصبور الذي عودنا الجهامة في كل ما ينظم من شعر و في كل ما يرمز من رموز كنا نضيق لها ـ لا أقول بها ـ ونحزن لصاحبها من أجلها قد أصابه تطور في مرحلته الأخيرة فأضاء في أدبه القاتم ضياء غير مألوف ، واستطاع لأول مرة أن يتصور أن الخير يمكن أن يصرع الشر .

أما « مسافر الليل : كوميديا سوداء » فأسطورتها قديمة وحديثة معا . . هي قديمة ومكررة لأنها تدور حول طغاة التاريخ أو الآلهة البشرية أو البشر المتألهين من الاسكندر الى هتلر الى ليندون جونسون ، وهي حديثة لأنها في ثياب عصرية وفي مناخ عصري .

فحوادثها تجري في قطار ، والقطار كما عودتنا رموز الأدب هو قطار الزمن الذي تتصل فيه الأجيال وتتعاقب وتجري الى منتهى أو الى غير منتهى . وفي القطار شخصان لا ثالث لهما هما « الراكب » و« عامل التذاكر » ، ومع ذلك فهناك معهما ، أو على الأقل على المسرح شخص ثالث هو « الراوي » ، وهذا الراوي لازم الوجود لأنه هو الذي يرى كل ما حدث ويروى لنا كل ما حدث ويعلق على الأحداث ، فهو اذن بمثابة الكورس في المسرح القديم ، أو بمثابة الجمهور أو الرأي العام مشخصاً ومجسداً ، ولكن الراوي يختلف عن الكورس في العالم القديم لأنه يرى ويروى دون أن يشارك أو يتدخل في تسيير الأمور أو تعقيدها أو حلها ، فهو جمهور متفرج يتقن الملاحظة والوصف والسرد والتعليق ، دون أن يكون طرفا فيما يجري ، رغم ان ما يجري يخصه أشد الخصوص .

لويس عوض :
الحرية ونقد الحرية (١٩٧١)

ملاحظات على القطعة رقم (5)

1 ـ الموضوع : the theme
2 ـ الجهامة : melancholy ـ أو moroseness
3 ـ في كل ما ينظم من شعر وفي كل ما يرمز من رموز : يمكن أن تترجم :
in all of his poetry and in all of his symbolism
4 ـ كوميديا سوداء : dark comedy ، وهو مصطلح نقدي .
5 ـ شخصان لا ثالث لهما : only two persons
6 ـ السرد : narration

6

حتى الآن لم أتصد لنقد عمل أدبي إلا بعد اعجابي به وإحساسي بأن فيه جديداً يحتم علي أن أنعم النظر فيه للاستزادة من تذوقه . اما ما أشعر بأنه عادي ، او كاذب أو مقلد ، فانني لا أقف عنده . فالنقد عندي عملية استغوار وكشف ، وانا بالطبع لا أستطيع استغوار ما لا غور له ، كما لا يهمني ان اكشف ارضاً يطرقها كل غاد ورائح . اذن ، فانا بمجرد اقبالي على بحث عمل ادبي ، اقر ضمناً باعجابي به واحساسي بقيمته .

ولكي أبدأ بالاستغوار والكشف ، يجب علي بعد الاطلاع الأول السريع على الأرض التي انا عليها ، ان اعود فأمسحها من جديد بدقة . لأنني افترض ان الشكل الفني قائم على هيكل محجوب له هندسته وتعقيده وكوا منه التي تنطلق منها دينامية الشكل . والنقد في النهاية ان لم يكشف عن ذلك كله ، او بعضه ، فقد اخفق في مهمته . لا شك ان في كل عمل فني ناجح سراً يعجز الناقد عن فضح مغلقاته ، مهما أوتي من براعة ، وهذا يجعل من العمل الفني مجالاً مفتوحاً دائماً لكشف واستغوار جديدين . غير ان الناقد يجب أن يبحث عن الصلات والوشائج والتصاميم الخفية في كل جزء من اجزاء العمل ، وابرازها للعين ، لكي تنطلق المعاني الاوسع والاعمق الحبيسة فيه . وهذا يحتم على الناقد لا وعياً للشوارد ونفاذاً في الدواخل فحسب ، بل ـ ولنقلها بصراحة ـ ثقافة تؤهله لفهم المؤلف فهماً كاملاً ، يشمل ما قد يلجأ اليه المؤلف من اجزاء الاساطير ، او الاشارات التاريخية ، او نواحي المعرفة العديدة .

والناقد ـ كما أراه ـ يجب أن يتناول العمل الفني كشيء بحد ذاته ، له كيانه الخاص المحدود : اي انه يجب ألا يخلط بينه وبين حياة صاحبه . النقد يجب أن

يعالج النص نفسه ، ويستخرج الكوامن من النص ، لا من اي مصدر آخر . وفي هذه الحالة يجب علي كناقد ان آتي المادة التي انا بصددها متحلياً بما اوصى به كولردج : **إيقاف عدم التصديق** . يجب أن اعرّض نفسي لقوة هذه المادة ، ثم أزنها وامحصها . واذا لم أفعل ذلك ، فانا انما ارفض كل عمل لم آلفه من قبل ، او لم يتفق مع اهوائي المؤقتة . ولكن الأدب لا يتطور الا بالجديد وغير المألوف ، ومهمة الناقد هي الدفع ـ مع المؤلف ـ بهذا الجديد وغير المألوف نحو النقطة التي يصبح عندها ذا مغزى للقارىء وعصره .

جبرا ابراهيم جبرا :
الحرية والطوفان (١٩٦٠)

1 ـ استغوار : قد تكون pentration أقرب ترجمة .

2 ـ الصلات والوشائج : relations and affinities .

3 ـ وعيا للشوارد ونفاذا في الدواخل : يمكن ترجمة هذا التعبير على هذا النحو:
thorough penetration into the details (of the work) and a full awareness of what is beyond them.
نعتقد ان ترجمة انكليزية مناسبة لهذه العبارة الشديدة التركيز (والمفهومة في العربية لما لهذه اللغة من تقاليد عريقة في فن الايجاز) لا بد وان تكون على شيء من التفصيل لتصبح واضحة .

4 ـ ايقاف عدم التصديق: suspension of disbelief ، والعبارة كما يذكر الكاتب للشاعر كولردج .

5 ـ ما قد يلجأ اليه المؤلف من اجزاء الأساطير : يمكن ترجمة هذا التعبير هكذا :
whatever methological details the writer (author) might make use of.

7

والخطأ التراجيدي ـ ان كان ثمة خطأ تراجيدي ـ عند انطونيو هو حبه لكليوباترا ، وليس الحب بذاته خطأ ، ولكن هذا اللون من الحب الذي ينقصه التبصر ويعوزه الذكاء ، والذي يشبه ان يكون رقية من الرقي أو طلسماً من السحر ، هو الخطأ الذي يقود البطل من هزيمة الى هزيمة ، حتى يسحقه سحقاً عنيفاً .

ولكن هل نستطيع أن نعطف على انطونيو كبطل مأساوي ، كما نعطف على هاملت أو الملك لير أو أوديب؟ لا أظن أننا نستطيع ذلك ، فسنظل نرى أن هذا الخضوع المطلق للفتنة الجسدية لا يكاد يستند إلى شيء من طبيعة الانسان ، وان قائداً عسكرياً رومانياً مجرباً ، قدمه لنا شكسبير من قبل في مسرحية يوليوس قيصر خطيباً مفوهاً وسياسياً مداوراً ، لن يصل إلى هذا الحد من التهالك على اللذة ، وإلى هذه الدرجة من الغفلة .

ولكن شكسبير قد اعتمد على بلوتارك ، وتلك كانت وجهة نظر المؤرخ القديم ، وكانت كذلك وجهة نظر شكسبير التي ظل محافظاً عليها إلى نهاية المسرحية ، فهي اذن وجهة نظر متكاملة ، وان لم تكن مقنعة .

وقد كان شوقي يعرف سيرة كليوباترا في تاريخ بلوتارك ، وصورتها في أدب شكسبير ، ولعله ما كتب مسرحيته ، أو اختار هذا الموضوع الا دفاعاً عنها .

وقد بدأ شوقي مسرحيته من اواخر الفصل الثالث في مسرحية شيكسبير وأغفل ذكر بومبي وأوكتافيا ، فحرم بذلك مسرحيته من مهاد تاريخي وعاطفي يتألق عند شيكسبير ، ثم حافظ بعد ذلك على معظم الحوادث مع خلاف قليل في تفسيرها لتنسجم مع وجهة نظره .

وعند شوقي ان كليوباترا لم ترسل بنعيها الكاذب الى انطونيو ، بل ارسل به الطبيب أولمبوس « اولمبوس النذل الخئون كما يدعي في مسرحية شوقي » والطبيب ألمبوس لا مصلحة له في هذا الخبر الكاذب . كما ان كليوباترا عند شوقي لم تحاول ان تستميل اوكتافيوس كما فعلت عند شكسبير رواية عن بلوتارك .

ويريد شوقي من دفاعه عن كليوباترا ان يقول انها كانت امرأة مشتغلة بالسياسة مع قليل من الحب . وكانت تلعب لعبة التوازن بين خصمين قويين مع ميل عاطفي لأحد هذين الخصمين . وكانت رغبتها الأولى هي الاحتفاظ بسيادة مصر إزاء سلطان روما العارم .

صلاح عبد الصبور:
وتبقى الكلمة : دراسات نقدية (١٩٧٠)

ملاحظات على القطعة رقم (7)

1 ـ الخطأ التراجيدي: مصطلح نقدي يقابله في الانكليزية tragic flaw
2 ـ التبصر: consideration
3 ـ هاملت ، الملك لير ، اوديب : لا بد من رسم اسماء الاعلام عند الترجمة بالصورة المألوفة التي ترسم بها في اللغة الانكليزية : Hamlet, King Lear, Oedipus...
كذلك بالنسبة لعناوين الأعمال الأدبية.
4 ـ مداورا : manoeuvring
5 ـ مهاد: يمكن أن تترجم setting .
6 ـ تستميل : induce .
7 ـ مشتغلة بالسياسة: يمكن أن تترجم : crafty politician

تمارين

ترجم القطع التالية الى اللغة الانكليزية :

1

على أن محمود درويش لم يقدم الينا في شعره وصفاً مجرداً للطبيعة ، فهو من هذه الناحية بعيد تمام البعد عن « شعر الطبيعة » بهذا المعنى . فهناك شعراء كثيرون جعلوا الطبيعة موضوعاً لهم ، يصورونها ، ويكتشفون أسرارها ، ويعبرون عن جمالها . ان الطبيعة في شعر هؤلاء هي غاية في ذاتها . ولكن محمود درويش لم يتخذ من الطبيعة في شعره موضوعاً مستقلاً ، ولم يجعل منها غاية جمالية يستغلها في فنه الشعري : مصوراً لها مفتوناً بجمالها معبراً عما فيها من عناصر متناسقة أو غير متناسقة فالموضوع الأول والأكبر عند محمود درويش ، هو تجربته الانسانية الوطنية ، ومن خلال هذه التجربة تتحدد نظرته الى سائر الموضوعات الأخرى . وعلى رأس هذه الموضوعات التي يستغلها محمود درويش استغلالا فنياً كبيراً للتعبير عن تجربته تقف الطبيعة في المقدمة . ان كل شعر محمود درويش تقريباً ينبع أولا وأخيراً من تجربته كفلسطيني عربي عاشق لوطنه متأثر الى حد بالغ العمق والحرارة والحدة بمأساة هذا الوطن .

فالطبيعة في شعر محمود درويش ليست هي الجمال المجرد ، فهناك ارتباط دائم بين جمال الطبيعة وبين حاجة الانسان ومطالبه . فالفلاحون لا يفضلون « الورد » على « القمح » . ولا شك ان الباحثين عن الجمال المجرد سوف يفضلون الوردة الواحدة بعطرها وجمالها على آلاف السنابل . ولكن القروي الذي يعيش في قلب الطبيعة ، ويدرك احتياجات الانسان في قريته ، انما يبحث عن معنى آخر للجمال . . . هناك تكون السنبلة أجمل من الوردة . لأن السنبلة تمده بحبة القمح

التي يعيش منها ويواصل بفضلها حياته . ويبدو صوت الساقية أعذب من خرير أي مياه أخرى ، لأن صوت الساقية يرتبط بعملية كبيرة هي نمو الزرع وازدهار الثمار . يقول محمود درويش في قصيدة له عنوانها « عن الصمود » :

انا نحب الورد
لكنا نحب القمح أكثر
ونحب عطر الورد
لكن السنابل منه أطهر

ان الشاعر يعبر في هذه الابيات تعبيراً صريحاً عن معنى الطبيعة في نظره ، فمعناها الأساسي يرتبط بعلاقتها مع الانسان ، أي أن الجانب الانساني هو الذي يعنيه أولا وقبل كل شيء .

رجاء النقاش :
محمود درويش شاعر الأرض المحتلة (١٩٦٩)

2

هناك شبه اتفاق على ان النقد هو فن تمييز الأساليب ، وبالطبع لم يكتمل هذا المفهوم إلا في العصور الحديثة فالنقد وإن يكن قد ظهر في العصور القديمة معاصرا لإنشاء الأدب . إلا أنه كان في أول الأمر تأثرياً غير قائم على مناهج أو مدارس محدودة الأصول ، حتى جاء الفيلسوف الأغريقي القديم (أرسطو) فوضع لأول مرة في تاريخ البشر نظرية فلسفية عامة لجميع الفنون عندما أرجعها جميعاً إلى محاكاة الطبيعة والحياة ، ثم قرر ما هو واضح من أنها تختلف بعد ذلك في الوسيلة . . فالأدب يحاكي الطبيعة والحياة باللغة ، والموسيقى تحاكيها بالنغم ، والرسم والتصوير بالخطوط والألوان ، كما أن المحاكاة قد تكون لما هو واقع فعلا أو لما هو ممكن الوقوع أو لما هو واجب الوقوع . . أي أن المحاكاة تكون للواقع وللممكن وللمثال .

وبذلك قرر أرسطو وحدة الفنون في مصدرها وهدفها رغم اختلاف وسائلها ، وإذا كان أرسطو قد استطاع أن يسيطر بنظريته العامة عن الفنون على

الإنسانية كلها تقريباً خلال العصر القديم والوسيط ، بل خلال عصر النهضة أيضاً ، وأثناء سيادة المذهب الكلاسيكي في القرن السابع عشر ـ فان الثورة الفكرية والاجتماعية التي أخذت تنمو وتشتد في القرن الثامن عشر حتى انتهت بالثورة الفرنسية الكبرى عام ١٧٨٩ قد اجتاحت أيضاً سيطرة أرسطو ، بحيث لم يكد يبدأ القرن التاسع عشر حتى أخذت تظهر المذاهب الأدبية والنقدية التي تمردت على أرسطو ونظريته ومبادئه الفلسفية والجمالية ، فالرومانسيون لا يرون أن الأدب والفن محاكاة للطبيعة والحياة بل خلقاً وإبداعاً ، ووسيلتهما ليست الملاحظة والتأمل ، بل الإلهام المبدع والخيال الخلاق على نحو ما كان يرى أفلاطون .

وبتمرد الرومانسيين على أصل النظرية وهو المحاكاة ، كان من الطبيعي أن يتمردوا على جميع القواعد والأصول الكلاسيكية التي رأوا فيها قيوداً وأغلالاً على العبقرية والفردية ، وكانت هذه الثورة الرومانسية أكبر تمهيد لظهور المنهج التأثري في النقد في أواخر القرن التاسع عشر . ولكن هل ظهور هذا المنهج التأثري كان معناه التخلي عن المنهج الموضوعي واغفاله نهائياً؟ . . وهل يستقيم النقد أو يمكن أن يستقيم على أساس من التأثرية الخالصة ، أم أن التأثرية منهج فاسد يجب عدم الأخذ به ، ويحسن أن نعود إلى الموضوعية ولو وفقاً لمقاييس ومبادىء وأصول جديدة غير الأصول والمبادىء الأرسطية الكلاسيكية؟

محمد مندور:

النقد والنقاد المعاصرون (بلا تاريخ)

ملاحظة:

لا بد من التدقيق عند ترجمة بعض المصطلحات الأدبية والفلسفية التي ترد هنا بخصوص نظرية أرسطو ، مثل المحاكاة ، الواقع ، الممكن ، المثال . . .

3

إنني للأسف أرى في الأصوات التي ترتفع الآن ضد نزار قباني دعوة معادية لحرية الفن وحرية الفنان ، فالأقلام التي تكتب الآن عن نزار قباني تهاجمه وتدعو

إلى مصادرة إنتاجه ومنع أغانيه من الاذاعات العربية وتجريده من جنسيته كعربي ولعنه كإنسان بكل لسان عربي مبين . وإذا حاولنا أن نعثر في قائمة الاتهامات الموجهة إلى نزار قباني على أفكار موضوعية محددة لوجدنا أمامنا بدلاً من ذلك عدة آراء غريبة .

فمثلاً هناك من يقول ان نزار قباني كان قبل ٥ حزيران شاعراً من شعراء الغزل الحسي وهو بذلك قد ساهم في تشويه جيل من الفتيات والشبان . وهذه فكرة ظالمة وخاطئة ولا شك . فنزار قباني كان حقاً من شعراء الغزل الحسي في المرأة . ولكن : ما هو العار الفني وما هو العار الأخلاقي في هذا الموقف؟؟ . . . لقد عرفت كل الآداب العالمية هذا النوع من الغزل ولم تنكره ولم تتبرأ منه ـ فقد عرفناه نحن عند امرىء القيس وعمر ابن أبي ربيعة ، وابي نواس وغيرهم من الشعراء العرب المعروفين . . . وكل كتب تاريخ الأدب العربي تذكر هؤلاء الشعر وتحتفي بهم وتهتم بدراسة شعرهم . ولقد كتب معظم نقادنا الكبار في الجيل الماضي عن هؤلاء الشعراء . . . كتب عنهم العقاد ، وطه حسين ، وعبد الرحمن صدقي ، واهتم هؤلاء النقاد بهذا النوع من الأدب لأنه تعبير فني ممتاز من ناحية ، وهو من ناحية اخرى لون من ألوان التعبير عن بعض العواطف والمشاعر الإنسانية الطبيعية التي تجد المتعة في الجمال الحسي .

وفي الآداب الغربية نجد هناك بيرون ، وبودلير ورامبو وغيرهم من شعراء الغزل الحسي . . . وهم ليسوا بملعونين ولا مطرودين من رحمة أهل الشعر ولا أهل الحكمة . ولم تتبرأ منهم بلادهم ، ولم تعلن انهم مجرمون أو سفلة أو قطاع طرق ، وعلى العكس فإنهم قد تحولوا إلى موضوعات للدراسة في المدارس والجامعات واصبحوا موضع اهتمام من كبار النقاد والباحثين . بل إن الكتب الدينية نفسها تضمنت ألواناً من هذا الغزل الحسي . وحسبنا أن نذكر « نشيد الانشاد » في التوراة فهو غزل حسي خالص .

والسؤال الأساسي هو : هل كان نزار قباني في شعره الغزلي فناناً موهوباً أو كان فناناً يستغل الغزل استغلالاً قبيحاً لكسب الشعبية والشهرة؟

الحقيقة ان نزار قباني شاعر من أعذب شعراء الغزل الذين عرفهم الأدب

العربي حتى الآن . وهو شاعر بسيط لا يدعي لنفسه التعقيد في التعبير أو التفكير ولا يدعي البحث عن المعاني الكبرى ولا القضايا الضخمة وهو يعتمد على بساطته في معالجة موضوعاته العاطفية . ولعل سراً كبيراً من أسرار شعبية نزار قباني يعود الى هذه البساطة الخالية من كل تعقيد والتي يتميز بها تعبيره وتفكيره معاً ، وهي بساطة فنية تتناول الصور اليومية الملموسة للعواطف الإنسانية ، مما يجعل أشعار نزار قريبة من نفوس الناس العاديين الى حد بعيد.

رجاء النقاش :
أصوات غاضبة في الأدب والنقد (١٩٧٠)

4

قد يعسر على القارىء ، على مر السنين ، أن يحدد بدقة الظروف التي ظلت قرابة الثلاثين عاماً لا تستخلص من الجواهري الا السخط والنقمة ، واستنفار الجماهير للانتفاضة والانقضاض ـ هذا الانقضاض الذي سيتم أخيراً في ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ كما أراد الشاعر بالضبط ـ وان تكن قيادته بيد الجيش . ولكن الذي لا ريب فيه هو ان قارىء الجواهري ، بعد قرن من الزمان مثلا ، سيخرج من ديوانه بصورة رهيبة لتاريخ العراق بعد استقلاله وتخلصه من الانتداب البريطاني ، وصراعه مع ما تبقى من النفوذ البريطاني العميق . وليس همنا الآن أن نقرر مدى الدقة في مثل هذه الصورة الشعرية ، انما المهم ان نرى مدى تفاعل شعر الجواهري في الاحداث والتقلبات ، والرفع والخفض ، التي كانت من نصيب العراق وهو يحاول تعيين أبعاد شخصيته الجديدة في العالم الذي سبق الحرب العالمية الثانية ، وتلاها.

ان الجواهري يبلغ منا ذروة من ذرى أغراض الشعر السياسي الخطابي نادرة ـ في التاريخ ـ حيث يكون الشعر فعلا دافعا الى فعل ، يحرج أهل الحكم ويقلقهم ، ويضطرهم الى معالجته باللين حيناً وبالقسوة أحياناً . وتبقى امكانية الفعل ماثلة كسيف مسلط ما دامت القصيدة قائمة ، مما يخشاه الحكام في العراق ، بل وغير العراق ، فنرى ، مثلا ، رئيس الوزارة اللبنانية يأمر باخراج الجواهري فوراً من

لبنان غداة القائه قصيدة له في بيروت تأبينا لعبد الحميد كرامي ، وكان الرئيس نفسه عضواً في اللجنة التي استقدمته لالقاء القصيدة ! فمثالية الشاعر الوطنية والانسانية تنهض خصماً شكساً لمكيافلية الحاكم المتأرجحة بين الممالأة والبطش . وإذ نرى استمرار هذه المجابهة العنيدة ، فاننا نشرع بالتساؤل ، ونحن ما زلنا على مقربة نسبية من الاحداث المتصلة بهذا الشعر : هل كان هذا الشعر نتيجة لثورات العراق وانتفاضاته في فترة من فترات نموه السريع ، وتحوله العسير من ولاية عثمانية الى دولة حديثة ، أم ان الأمر بالعكس ، فكانت الثورات والانتفاضات هي نفسها ، على نحو ما ، نتيجة من نتائج هذا الشعر ؟ قد يبدو في هذا السؤال شيء من المغالاة . ولكن اذ نذكر أقوال الشعراء الرومانسيين الذين كانوا يرون في الشاعر لا مجرد صوت للقبيلة ، على أهمية ذلك ، بل بوقاً داعياً الى القتال يستنهض الانسانية الى الصراع في سبيل العدالة ، فاننا قد نرى في الجواهري مثالا على رأيهم في الشاعر . يقول شلي : « الشعراء كهنة الوحي الذي لا يدرك ، هم مرايا الظلال الهائلة التي يلقيها المستقبل على الحاضر ، الكلمات التي تقول ما لا تفهمه ، الأبواق التي تصدح داعية الى القتال دون ان تعي ما توحيه ، المؤثر الذي يحرك ولا يتحرك . ان الشعراء هم مشرّعو العالم غير المعترف بهم ». فليس بعيداً ان يكون هذا الشعر الغضوب ، المتوعد ، الدامي ، يتلوه المثقفون ويتناقلونه ، ويشهرونه سلاحاً في وجه حكام لا حيلة لهم به ، هو المحرك الأكبر لثورات العراق سنين طويلة . لقد راح يمازج تيار الحياة الفكرية والعاطفية لدى الناس ، ولا سيما الشباب منهم ، كما تمازج مياه دجلة والفرات الوعي واللاوعي منهم ـ وهو يموج بصور لهذه المياه ، في زهوها وحردها ، في هونها وفورانها ، كما لا يموج أي شعر عربي آخر .

جبرا ابراهيم جبرا :
النار والجوهر (١٩٧٥) .

ملاحظة :

في القطعة اعلاه يقتبس الكاتب قولا للشاعر الانكليزي شلي ، وهنا لا بد للمترجم من درج نص القول المقتبس كما هو في لغته الأصلية . يجد الطالب هذا القول في مقال شلي الموسوم: «A Defence of Poetry»

٤

ترجمة المسرحية

(1)

(الخادمة تتجه الى حيث المحقق . . . وهو لا يلقي بالا اليها ويستمر في متابعة عملية الحفر في الحديقة . . . . »

المحقق : (للحفار) ألم تعثر بعد على شيء ؟ . . .

الحفار : ؟ . . .

المحقق :ماذا تقول ؟ . . على وشك أن تصل ؟ . . . هل أنت على عمق كاف . . .

الحفار : ؟ . . .

المحقق : استمر اذن ! . . . وبحذر . . .

الخادمة : (وهي تتابع الحفر) على مهلك من فضلك . . حتى لا تشوه بفأسك وجهها ! . . . للأموات حرمة ! . . .

المحقق : (يلتفت الى الخادمة) كنت تحادثين شخصا من النافذة؟ . . .

الخادمة : اللبان . . . كان في الشارع . . .

المحقق : كنت تقولين له إن المتهم قتل زوجته بضربة فأس أو جاروف أو مقص ! . . . كيف عرفت ذلك ؟ . . .

الخادمة : وهل أنا أعرف شيئا أو رأيت بعيني شيئا . . . هذا مجرد تخمين . . .

المحقق : ولماذا اتجه فكرك وتخمينك الى هذا بالذات ؟ . . .

الخادمة : وكيف يقتلها إذن ؟ . . .

المحقق : هل سبق أن هددها أمامك بآلة من هذه الآلات؟ . . .

الخادمة : أبدا . . ولا حتى بالكلام .

المحقق : اذن أنت ترين أن الطريقة الطبيعية لقتلها هي استخـدام الـة من هذه الالات . . .

الخادمة : لأنها تحت يده دائما . . ويعمل بها في الحديقة كل يوم وينظفها بنفسه كما رأيت ! . . .

المحقق : (يلتفت الى الحفار) سنرى بعد قليل على كل حال . . . طريقة القتل ستظهر في الجثة بكل وضوح . . .

ملاحظات على القطعة رقم (1)

1 ـ تشوه : mutilate ، وتستخدم بشكل خاص لاعضاء الجسم .

2 ـ كنت تحادثين شخصا من النافذة ؟ هذه جملة استفهامية ولكنها لا تبدأ باداة استفهام ، ولهذا تكون الترجمة :

Your were talking to someone from the window ?

ودلالة الاستفهام في الجملتين العربية والانكليزية هي علامة الاستفهام التي تختتم بها الجملة .

3 ـ مقص : المقصود هو مقص كبير يستخدم في الحديقة (shears) وليس scissors

4 ـ وهل أنا أعرف شيئا أو رأيت بعيني شيئا : يمكن ترجمة تركيب كهذا على هذا النحو :

I don't know anything and I haven't seen anything.

هنا تعبر صيغة النفي العادية عن النفي غير المباشر في الجملة العربية .

5 ـ بالكلام: with words

6 ـ تحت يده : at hand

ملاحظة : القطعة رقم ٢ تكمل هذه القطعة

— 2 —

« طرق على الباب الخارجي »

الخادمة : هذا طرق على الباب الخارجي . . .

المحقق : من يمكن أن يكون . . .

الخادمة : ربما الجزار أو البقال . . هل أذهب لأرى . . .

المحقق : اذهبي ! . . .

الخادمة : (تجيب الطارق وهي تسرع الى الباب) مهلا . . ها أنا قادمة ! . . .

المحقق : (ملتفتا الى الحفار) احفر . . . احفر . . . استمر . . .

« الخادمة في الخارج تطلق صيحة رعب
هائلة . . . . »

الخادمة : (تظهر مهرولة نحو المحقق) عفريتها . . . انجدوني ! . . .

المحقق : (للخادمة) ماذا جرى لك ؟ ! . .

الخادمة : هي . . هي . . المقتولة . . . سيدتي . . .

« الزوجة تظهر بملابس الخروج
مندهشة . . . . »

الزوجة : (للخادمة) ما هذا الجنون ؟ ! . . ماذا جرى لك ؟ ! . . . لماذا تصيحين هكذا ؟ . . .

المحقق : (في دهشة وذهول) أهي ؟ . . .

الخادمة : (للمحقق) نعم . . هي . . هي بعينها . . .

الزوجة : (للخادمة) ماذا جرى ؟ . . . من حضرته ؟ . . .

الخادمة : (لسيدتها) ألست مقتولة ؟ . . .

الزوجة : هل جننت ؟ . . . إنها بدون شك مجنونة . . .
المحقق : حضرتك ؟ . . . (يتفرس في وجهها) نعم ؟ . . . أنت . . . . حقا ؟ . . .
الزوجة : أنا صاحبة البيت . . . وحضرتك ؟ . . .
المحقق : أنا . . . بوليس . . .
الزوجة : بوليس . . . خيرا ؟ . . هل حصل شيء ؟ . . .
المحقق : حصل أننا . . أنك . . .
الزوجة : أني ماذا ؟ . . . ما هو الموجب لحضور البوليس في بيتنا ؟ . . . أين زوجي ؟ . . .
المحقق : زوجك يا سيدتي في . . في الحبس . . .
الزوجة : في الحبس ؟ . . . .
المحقق : ظننا أنك مقتولة .

ملاحظات على القطعة رقم (2)

1 ـ هذا طرق : من الافضل ترجمة العبارة : That's someone knocking.تحل (someone knocking) هنا محل (طرق) والتعبير الذي اخترناه هو المألوف في الانكليزية .

2 ـ اذهبي يمكن ترجمتها بـ « yes, do » .

3 ـ عفريتها : it's her ghost

4 ـ هي . . هي بعينها : يمكن أن تترجم : it's her all right

5 ـ خيرا : Nothing wrong I trust?

(3)

« المشهد بين مفلح خادم المتنبي و بين البدوية زوجته »

مفلح : يا سيدتي أعيد الرجاء ثانية . ان سيدي على أشد الشوق لك ولولده محسد .

البدوية: أعرفه جيدا يا مفلح هذا المغرور الجواب السائح في الافاق ليس صاحب امرأة بقدر ما هو صاحب نفسه وغروره .

مفلح: وجد مستقره يا سيدتي اخيرا وهو يبحث عن زوجة وابن .

البدوية: لا مستقر له سوى قبره ، وموته وحده يستطيع يا مفلح ايقافه عن اصطياد الرياح !

مفلح: يبدو أن سيدي لا احد يعرفه جيدا في هذه الدنيا !

البدوية: وهل سيدك يعرف نفسه يا مفلح ؟ هل يعرف ماذا يريد من هذه الدنيا وماذا تريد منه هذه الدنيا .

(« يدخل محسد ابن المتنبي وهو في الخامسة عشر من عمره »

محسد: من هذا الرجل يا امي ؟

مفلح: أظنه محسدا ؟

البدويه: هذا الرجل صاحب ابيك في الشام .

محسد: هل جاءنا بخبر منه ؟

البدوية: كلا . وانما يريد أن تذهب اليه .

محسد : وانت يا امي ؟

البدوية : انا . ماذا أفعل عند ابيك يا محسد ؟ سوف تراه وستعرف عنه كل شيء . وستجدني صادقة في كل ما قلته عنه . بعد هذا الزمن الطويل البعيد ماذا تراني أجد عند ابيك ؟!

مفلح : الرجل يا سيدتي قد تغير وهو الآن يملأ الدنيا شهرة ، وأشعاره تسير في كل ناحية اغنية على الشفاه .

البدوية : وصلنا شيء من شعره ، وتلاقفته الألسن هنا ايضا يا مفلح . ولكن الرجل رجل غير الشاعر .

محسد : أنا سأذهب اليه يا امي يجب أن أتعرف على أبي .

البدويه : وهل منعت يوما رغبة لك يا محسد . اذهب اليه واذا لم تجده بتلك الصورة التي في مخيلتك،ارجع عنه فسوف أنتظرك على لهفة !

محسد : (مترددا) ولكن ، يا أمي .

البدوية : أنا لا أذهب يا محسد . أنا لست لذلك المتنبي وذلك المتنبي ليس لي . تزوجته يا بني وأنا في مثل عمرك هذا . كان ابي احد اتباعه وبعدسنة سجن لعصيانه وتمرده. في السجن انكر أن له زوجة وابنا وخرج من السجن وما زال على نكرانه . . بعثت له رسولا فرده الى قائلا لتظل في مكانها الآن لأنني أبحث عن امر آخر غير زوجة وابن . هذا الرجل تزوج مجده ولا يبحث عن امرأة غيره . نعم مجده امرأته وأنا لا اريد أن أزاحم ذلك المجد فيه !

عادل كاظم : الزمن المقتول في دير العاقول (١٩٧٧) . .

ملاحظات على القطعة رقم(3)

1 ـ المشهد بين مفلح خادم المتنبي وبين البدوية زوجته : لا بد هنا من توضيح ان

البدوية هي زوجة المتنبي :

In the following scence , Muflih, Al- Mutanabbi's servant, meets (addresses) the poet's Bedouin wife.

2 ـ ليس صاحب امرأة بقدر ما هو صاحب نفسه وغروره : يمكن ترجمة تركيب كهذا على هذا النحو :

1 — He is his pride's mate, rather than a woman's mate.

2— He is more his pride's mate than a woman's mate.

3 ـ اصطياد الرياح : يمكن ترجمة العبارة ترجمة حرفية ، ويمكن ايضاً ترجمتها بما يعبر عن معناها في الانكليزية ، مثلا : persuing vanities .

4 ـ بعد هذا الزمن الطويل البعيد : يمكن أن تترجم :

after all these years of separation

5 ـ ولكن الرجل رجل غير الشاعر : يمكن أن تترجم :

but the man I knew as a husband is different from the poet.

نعتقد أن هذا « التصرف » المحدود يوضح المعنى المراد من العبارة التي يلفها شيء من الغموض .

المجموعة المعاصرة : اسامة . . هل اتخذت قرارا ؟

الشاب الاول : نعم . . هو نفس القرار القديم . . من قرر أن يثور فقد احرق مركبه حين اتخذ قراره . . فلا يملك ان يعدل عنه . .

المجموعة : وهل اخترت وجهتك ؟

الشاب الثاني : ما زلت أؤمن ، بأن قائدا منتصرا . . أقدر على صنع أمة من قائد مهزوم . .

المجموعة : في الطريق الى القدس . . جند ينتظرونك . .

الشاب الثالث : لكنني لن أعدم حيلة . .

المجموعة : فان ضيقوا الخناق عليك . .

الشاب الرابع : قاتلت . . (سكتة قصيرة) . . سأقاتلهم بسيف من سيوفهم . .

المجموعة : فان خذلك السلطان . . وسخر من افكارك . .

اسامة : لن افكر في هذا الان . . فتلك حكاية اخرى . . حكاية جديدة تماما ، قد تذكر فيها كلماتي . . وقد تنشأ فيها كلمات أخرى اعمق حكمة . . ولكن اسمي لن يذكر في كل الأحوال . . فستصبح فيها جماهير الامة . . هي صاحبة الكلمة ، وصاحبة الفعل . .

المجموعة : اسامة حسم الامر . . واتخذ قراره . اسامة عرف طريقه فما من شيطان يفلح في ان يثني الثائر عن عزمه . .

ابو الفضل : (زاعقا بكل ما في طاقته) . . انت يا من هناك . . إن كنت تقصد ان تخيفنا فنحن لا نخافك . . وان كنت لا تنوي شرا تقدم واكشف عن نفسك . . .

اسامة : انا ساع للخير . . وأبحث عن صحبة خير يا شيخ . . .

ابو الفضل : (في شعور بالارتياح) انزلوني . . (فيعيده حسان وعمر الى الارض) .

اسامة : الى أين وجهتكم . . ؟

حسان : القدس . . وانت . .

اسامة : () هاتفا بسعادة) . . . القدس . . (ويدور حول التل ليهبط اليهم) . .

ابو الفضل : (في شعور طاغ بالظفر) هذا الشاب القوي . . قادر على أن يحملني وحده حتى القدس . . (ويضرب المحفة بعصاه) ليحمل بعضكم بعضا . . فوق هذا الخشب الغليظ . .

اسامة : عموا صباحا . .

الجماعة المسافرة : عم صباحا . .

ابو الفضل : أأنت هارب من ساحة القتال يا فتى . . ؟

اسامة : (كان السؤال مفاجأة له) أنا . . ؟ لا . . ان القتال يدور الان في القدس . . فلو كنت فارا منه . . لما اتجهت اليه . . .

محمود دياب . ((باب الفتوح)) (١٩٧٤)

ملاحظات على القطعة رقم(4)

1 ـ لن اعدم حيلة : I'll find a way out

2 ـ فان خذلك السلطان : and if the Sultan has let you down?

3 ـ صاحبة الكلمة وصاحبة الفعل : يمكن ان تترجم :

the one who decides and the one who acts.

4 ـ ساع للخير وابحث عن صحبة خير : يمكن ترجمتها :

a man on the way of goodness (good), in search of good company

ترجمت « خير » هنا مرة الى اسم ومرة الى صفة ، ونعتقد ان تنويعا كهذا يمنح الجملة سلاسة تناسب الالقاء المسرحي .

5 ـ محفة : Sedan ، واحيانا Sedan chair .

ملاحظة : القطعة رقم (3) في التمارين مكملة لهذه القطعة

(المخرج نافذالصبر يعطي اشارة للفرقة . تعلو الموسيقى الشعبية ، وتبدأ الاقدام في الاهتزاز)

عبد الرحمن ـ . والآخرون من حولنا يغنون ويرقصون .

ابو فرج ـ هكذا تجري الامور مع الذين خرجوا من ضيعتهم في يوم شديد الحر .

متفرج ـ (ينهض من وسط الصالة . مليء الجسم ، يلبس نظارات طبية ، غاضب اللهجة) ولماذا خرجتم ؟ (يعدل لهجته) اننا نفهم ما تعانون . ليس هينا ما تعانون، ولكن لماذا خرجتم حتى قبل أن تبدأ الحرب ؟

عبد الرحمن ـ لماذا خرجنا ؟

ابو فرج ـ انهم يسألوننا لماذا خرجنا!

عزت ـ (وكأنه يحدث نفسه) المعنى واضح ، والكلمات نفسها لا نسمعها لاول مرة .

عبد الرحمن ـ (بينما يخرج المتفرج من بين الصفوف مقتربا من الخشبة) يا سبحان الله . لو انهم مكاننا ألا يخرجون ؟ ماذا كان بوسعنا أن نفعل ؟

المخرج ـ (يلمح المتفرج ، فيعترض محتدا) لا أيها السيد . . . أرجوك . . هذه فوضى لا يمكن أن نقبلها . . . للمسرح حدود يجب أن تحترم .

المتفرج ـ (هادئا) اسمح لي . هي اسئلة لا بد أن تطرح .

المخرج - لا . . لا . . تستطيع أن تطرحها في مكان آخر . يكفي اليوم ما تخلل سهرتنا من اضطراب .

المتفرج - افهم موقفك ، وأعرف ان المتفرجين عادة يخبئون السنتهم في أفواه مغلقة . ولكن كما ترى . . رغم محاولاتكم الحازمة ، ها ان الدمل ينز ولا يمكن أن نتجاهله .

المخرج (غاضبا) أي دمل وأي نزيف ! فوضى وسلوك غوغائي فلا تزدهما . أرجو أن تعود الى مكانك . عودوا أنتم أيضا . ثرثرتم اكثر من مدينة ، لدينا برنامج سنتابعه .

المتفرج - لا تحاول ان تطمس الامور ما دام سترها قد انكشف . تطرح الان قضايا جوهرية . متابعتها أهم وأجدى .

المخرج - وقاحات وترهات لا قضايا جوهرية . دعنا أيها السيد . الفرقة جاهزة ، ويخجلني منذ الآن عتاب ضيوفنا .

المتفرج - أيكون كل ما يتبادل علينا من أحداث ترهات ووقاحات؟!

المخرج - لا تستدرجني الى النقاش . انك تضيع الوقت مثل سواك . وقبل أن ينفد صبر المتفرجين ، أرجو أن تكون قد جلست في مكانك لترى جيدا روعة رقصنا الشعبي .

سعدالله ونوس : حفلة سمر من أجل ٥ حزيران

ملاحظات على القطعة رقم(5)

1 - المخرج : the stage director ، ولكن يمكن الاكتفاء بـ Director كاسم له عند اول سطر من سطور الحوار الخاصة به .

2 - تبدأ الاقدام في الاهتزاز : the feet start to beat the floor of the stage

3 - يطرح سؤالا : to pose a question

4 - الدمل ينز : pimples are oozing ويمكن أيضا « التصرف » هنا ، كأن تترجم الى

the situation is getting worse than ever

او

Our condition is getting worse and worse

5 ـ ويخجلني منذ الآن عتاب ضيوفنا : يمكن ترجمة هذه الجملة هكذا :

our guests' expected reproof has already made me ashamed of myself.

وقد اضفنا (expected) لأنها تفهم من العبارة (عتاب الضيوف بعد الحفلة الفاترة) .

6 ـ ما يتبادل علينا من احداث : the events befalling us ـ لاحظ عدم استخدام حرف جر بعد الفعل (befall) .

7 ـ يستدرج : decoy او trick ... into .

(6)

جلنار : انظري كيف يتكلم ! ما أنت ؟ حلاق ؟

ابو الفضول : هذه فطنة الخادمة اللعوب . تعرفينني بالتأكيد . أرأيتني في الدكان ؟ في السوق ؟ . . في المحكمة ؟ . . في الشرطة ؟ . . في . . .

جلنار : عرفتك من فضولك وثرثرتك .

ابو الفضول : لا لا . الا هذا . لست بالفضولي . لقد تبت وعاهدت الله . لو كنت فضوليا صحيح كنت سألتك وسألت سيدتك . ولكني لا أريد ، فما ضرني الا فضولي . .

زينة : كنت تسألني عن أي شيء ؟

جلنار : لا تأخذي وتعطي معه في الكلام يا ست . فلعل أحدا دسه علينا .

ابو الفضول : (لجلنار) لا تتكلمي أنت . (يستدير لزينة) أنت تنتظرين رجلا يستحق القتل .

زينة : فعلا انتظر رجلا يستحق القتل .

ابو الفضول : (مندفعا) ما منصبه ؟ ما ثروته ؟ وما حجمه ومارسمه ؟ ما ذنبه ؟ ما علاقته ؟ . . (متراجعا) هذه هي بعض الاسئلة التي كان من الممكن أن أسألك اياها لولا أني تبت وعاهدت الله . لا تجيبيني . أعطني لله ومشني يا ست . لم أستفتح بعد.

زينة : أيغير منصبه من الأمر شيئا ؟ اذا ما كان وزيرا أو خفيرا ؟ ما الفرق ؟ الرجل الذي يستحق القتل يستحق القتل . لا يهم حجمه أو هيئته أو منزلته . .

ابو الفضول : (هازئا) ها ها . . يختلف الامر يا سيدتي . يختلف . اسأليني أنا . اسأليني . لا جناح عليك ولا ضرر فانت لم تعاهدي الله أن تكفي عن الأسئلة او الفضول . (يضع الخرج على الأرض ويتربع عليه كمن يقبل على القاء درس) .

جلنار : يا مصيبتي ! سيقعد ؟

ابو الفضول : وما ضرك من ذلك وما شأنك . الارض التي تحمل الجبال والثقلاء ستنوء بحملي أنا ؟! قاعد على خرجي . ما لك أنت ؟ (يلتفت الى زينه) اسألي رجلا مثلي عاقلا ولبيبا وحاذقا . اسألي وتعلمي ، لا ضرر ولا عتب عليك .

زينة : أيغير منصب الرجل الذي يستحق القتل أو منزلته من جريمته ؟ قل لي كيف ؟

ابو الفضول : لا يغير يا سيدتي من جريمته . ولكن يغير في طريقة قتله . فالغني لا يقتل كالفقير ، ولا السيد كالعبد .

الفريد فرج : حلاق بغداد (١٩٧٥)

ملاحظات على القطعة رقم (6)

1 ـ في هذا المقطع يلتقي الحلاق (ابو الفضول) ، الذي يتخذ الشحاذة الآن مهنة له بالسيدة (زينة) وبخادمتها (جلنار) . لا بأس ان تترجم اسماء الشخصيات بتصرف يوحي بطبيعتها .

2 ـ لاحظ أن لغة هذا المقطع لغة عربية فصيحة في مجملها فيما عدا كلمات وتعابير

معدودة ، يمكن عند الترجمة اختيار ما يناسب من الكلمات والتعابير العامية الى حد ما ، التي قد تساعد على توضيح طبيعة الشخصية التي تستعملها .

3 ـ من فضولك : يمكن ترجمة التعبير :

1 — from your interfering with matters which do not concern you.

2 — because you poke your nose into other people's business.

نرى أن عبارة طويلة كهذه ضرورة لا بد منها لنقل المعنى الذي تتضمنه كلمة (فضول) .

4 ـ لو كنت فضوليا صحيح : يمكن ترجمة (صحيح) العامية الى حد ما هنا بما يقابلها من استعمال عامي : ... if I were real nosey استخدمت (real) هنا كظرف (adverb) وهو استخدام عامي .

5 ـ رسم : figure

6 ـ اعطني لله : be charitable to me ـ او

give me some thing for God's sake.

7 ـ أيغير منصبه من الامر شيئا : يمكن أن تترجم :

Does his position make any difference

اما الجواب (يختلف الامر يا سيدتي . يختلف) فيمكن ترجمته :

it makes all the difference , madam.

تمارين

ترجم القطع التالية الى اللغة الانكليزية :

(1)

(الفدائيون الخمسة جالسين ارضا في غرفة الاستقبال يتناولون الطعام . الأم جالسة خلفهم على اريكة . فادية تقوم على خدمتهم) .

هشام : (يمضغ الطعام بنهم) هم م م . . . لذيذ . . لذيذ . . (ملتفتا لفتحي) هذا اكل . اما ذلك الذي أردت اطعامنا اياه في الوادي . .

فتحي : (يأكل هو أيضا بنهم) عادة ، كل ما يؤكل عند الجوع يسمى اكلا (فادية تضحك) .

هشام : (ملتفتا لفادية) اراد أن يطعمنا . . تعرفين ماذا ؟ حية ، والله العظيم . .

فادية : (متقززة) حية ؟ اعوذ بالله . .

فتحي : اقسم انها من ألذ أنواع الطعام . .

نزيه : خاصة بعد يومين من الجوع . .

الأم : لم اقل لكم انه . . اكول ؟ (تنفخ أوداجها . . يضحكون) ذكرني . . ما هو اسمك ؟

فتحي : فتحي .

الأم : فتح الله عليك ! (يضحكون) .

فتحي : كانت المعلبات قد نفدت ، وقرأ لنا سعيد كل ما نظمه في حياته من قصائد غرامية خائبة ، وأصم الياس آذاننا

بازجاله ، وحكيت أنا كل ما أعرفه من نكت . .

سعيد : (مقاطعا) . . نكت بايخة . .

فتحي : (متمما) ولـم يعـد شيء ينفـع في حملنـا على نسيان الجوع . .

هشام : عنـد ذلك راح يفتش في الـوادي ، ثم عاد يحمـل حية طويلة ، فأشعل نارا وشواها وأخذ يأكل منهـا ويتلمـظ (يكز بوجهه) .

فتحي : كنت أتوقع أن يقرف طالب الطب الناعـم المرفـه حـين يرى . .

نزيه : (مقاطعا) ولكن اعتـرف ، هشـام . الـم يكن ، بعـد ذلك ، أقدرنا على الصمود في المشي ؟

هشام : وماذا حصل ؟ هل متنا من الجوع ؟

سعيد : كان في خيالك ، انت ، طيف يغذيك . .

فتحى حتى حين تجد الطعام هنا لذيذا ، فلذلك سبب آخر . . . .

هشام : وما هو ؟

سعيد : اوه . . لا تكن غبيا ، أو لا تتظاهر بالغبـاء . اية أنامـل صنعت هذا الطعام ،

(فادية تغضى مبتسمة) .

الأم : لست انا . . فانا تعبت أناملي . . طبخت كثيرا للرجال في ايامهم . رحمك الله يا ابا نزيه . كان يقول : لكي يعرف الرجال أن يحاربوا ، يجب أن يأكلوا طعاما طيبا . .

سهيل ادريس : زهرة الدم (١٩٦٩)

(2)

حمدان : « ملهوفا » : انظري ما عندنا من المال ، يا زينب .

زينب : « دهشة » : ما عندنا من المال ؟

حمدان : « مؤكدا » : من المال .

زينب : لماذا ؟

حمدان : ليست الدنانير الرومية ، والدراهم الفارسية ، صالحة بعد للتداول .

زينب : ليست بعد صالحة . .

حمدان : للتداول .

وزينب : وبم يتعامل الناس ؟

حمدان : بالدنانير والدراهم العربية .

زينب : « ضاحكة » : بالدنانير ، والدراهم العربية . . أين هذه الدنانير والدراهم العربية ؟

حمدان : في متناول الأيدي .

زينب : ومن أين أتت ؟

حمدان : صكها الخليفة عبد الملك ، وفرض تداولها في أرض الخلافة ، على اعتبار كونها النقد الرسمي الوحيد بعد الآن للدولة .

زينب : « قلقة » : من قال لك هذا ؟

حمدان : حديث المدينة هو .

زينب : « بالمزيد من القلق » : ودنانيرنا ، ودراهمنا . . ما نعمل بها ؟

حمدان : نستبدلها بالدنانير والدراهم الجديدة .

زينب : ومن لا يستبدل ماله ؟

حمدان : يحتفظ به في صندوقه ولا يظهره ، فاذا أظهره بعد ذاك ، وحاول التعامل به ، سيق الى السجن .

زينب : « خائفة » : يا لله . . أعدل هذا ؟

حمدان : « ضاحكا » : ماذا ؟

زينب : أن يسجن امرؤ لاحتفاظه وتعامله بمال غير عربي ؟

حمدان : ما لهذا يسجن ، يا امرأة .

زينب : لم اذن ؟

حمدان : لا استقلال ولا عزة ولا حرمة لدولة يرتدي نقدها طابعا غير طابعها القومي . . يكون النقد العربي الجديد اذن رمز استقلال دولتنا وحرمتها وعزتها ، فمن استهان به استهان بما لا يستهان به من مقومات الدولة .

عبد الله حشيمة :

اوراق عربية (١٩٦٨) .

(3)

ابو الفضل : ومع ذلك . . فلا بد من سبب لوجودك بعيدا عن القتال . . ان لي من الاحفاد تسعة يجاهدون مع صلاح الدين . . وقد استشهد من ابنائي واحفادي تسعة وعشرون مع زنكي ونور الدين . . اما ذراع هذا الرجل فلن احدثك عنها . . فسيحدثك هو عنها بما فيه الكفاية . . فهو لا يمل الحديث عن ذراعه التي بترت في موقعة قتل فيها عشرين افرنجيا . .

عبد الرحمن : (متضايقا) يحسن ان اذهب فانام . . (وينتحى جانبا فيتمدد على الارض وما يلبث أن ينام) .

حسان : (الى عمر) سيطول بينهما الحديث . . فلنحظ نحن ايضا بساعة نوم . . (وينتحى كل من حسان وعمر جانبا فينام) .

عائشة : لم لا نوفر كل الحكايات للطريق يا جدي . . فربما كان ضيفنا بحاجة الى الراحة ايضا . .

ابو الفضل : ضيفنا لا يشكو . . كما أني لا أشكو . . (الى اسامة) . . هل انت متعب حقا ؟

اسامة : (الى عائشـة) انـي سعيد لان اكون بينكم . . فلقـد اضنتني الوحدة . . وبامكان سيدتـي ان تترك الجـد في رعايتـي . . وتلتمس لنفسهـا قدرا من الراحـة . . ان شاءت . .

ابو الفضل : فلتتركيني وضيفي يا عائشة . .

اسامة : أو فلتبقى ان شاءت . .

ابو الفضل : او ابقى أن شئت . .

عائشة : اخشى أن تركتكم أن يفوتني شيء أحب أن أسمعه . .

ابو الفضل : لقد سمعت حكاياتي كلها منذ كنت في المهد . .

عائشة : ولكني لم أسمع شيئا من ضيفنا . .

ابو الفضل : اه . . ضيفنا . . وانا أيضا لم اسمع شيئا منه . . سيكون لدينا متسع مع الوقت على أي حال لنسمع منه الكثير . . ان هذه الساعة الحلوة من الصباح تغـري بالحـديث عن الذكريات . . القديم منها والجديد . . بامكانك يا فتى ان تعرف شعور انسان يعود الى داره بعد فراق دام مائة سنة ؟

اسامة : بامكاني ان أتخيله . .

ابو الفضل : لن تدرك هذا الشعور بالخيال وحده . . فهو يستحيل على الخيال . . كما يستحيل على الـوصف . . فانـا لا أدري كيف اصفه لك . . ان شيئا ما يرف بداخلي ، كانما هو خلاصة الف حياة ضاق بها صدري المحـدود . يملانـي احساس غريب بانـي تجـاوزت الارض . . واكاد المس السماء بعصاي لورفعتها . . شيء يجعلني التمس الاعذار لايامي الماضية الكئيبة كلها لما حملته الي من تعاسة طويلة وسوء حال . أحس بأني عدت صبيا . ولدا صغـيرا لا تتسع الدنيا لضحكاته (يضحك) .

— 4 —

(يدخل من اليمين ، رجل متوسط القامة . . وجهه متطاول ينتهي بذقن كلبية . اهم ما يميزه نظراته الذئبية المحتقنة باللؤم والغش ، يمشي الهوينى كما لو كان يتغلب بالتسكع على شعور بالضجر . . وفي يده سبحة سوداء يعابث حباتها ، يلمح خضورا فيقترب منه . .)

الرجل : أرى أنك تعيس الحال يا صاحبي .

(يرفع خضور رأسه البالي بحركة متعبة ، فما يراه حتى يتأوه مضطربا ومذعورا) .

الرجل : كم أتمنى مساعدتك . . وما أجمل أن يمد الاخ يد العون الى أخيه . .

خضور : (يلعثمه الذعر) ، لا ، هذه المرة . لا . (يتراجع على مؤخرته) .

الرجل : ماذا دهاك بحق الله ؟

خضور : لا شيء . . انما . . لا . . لن أجرب هذه التسلية بعد الآن . .

الرجل : (متصنعا الدهشة) ليس لائقا ان تبادر انسانا لا تعرفه بمعاملة من هذا الطراز . .

خضور : (تجحظ عيناه) لا أعرفه ؟

الرجل : بالتأكيد لا تعرفه . . (لحظة) ام أن لديك تصورا آخر ؟

خضور : (تعجن كلماته الاسيانة الفزعة بنبرة لاذعة) مجرد تصور صغير . . لا يليق بالدنيا ان تسخر مني كل هذه السخرية المرة .

الرجل : ما الذي ترمي اليه ؟

خضور : (يزحف الى الخلف) أنا . . أنا لا أرمي الى شيء مطلقا . . مطلقا . .

الرجل : (مبتسما) من الواضح يا صاحبي انك مرهق الاعصاب . دعني احاول التسرية عنك قليلا . انا اسمي محسن ، أسكن الحي القبلي من المدينة .

خضور : محسن ؟ أنت اسمك محسن ؟

محسن : نعم . . وما الغريب في ذلك ؟

خضور : وحسن ؟ وحسين ؟ تذكر . . الخضر لا يحب الخداع . . هل انجبت امك ثلاثة توائم مرة واحدة ؟

محسن : ما هذا ؟ أتعبث بي ؟ أي نوع من الناس أنت ؟

خضور : (ناهضا كشجرة يابسة . . مخلوعة الجذور) لا ادري . . (يضحك) لقد ثقب الصغير بطن امه . . بخطمه المدبب ثقب بطنها وعاد الى الرحم . قالت الام : يا للوحشية ! وقال الاب : مولود برغوث . . وانسكب الدم عليه صورة غلام . . غلام فزع كئيب . . اليس ذلك رائعا ؟ !

محسن : غريب . . لا تنطق كلمة لها معنى !

خضور : احتكر ابليس كل المعاني . .

محسن : (بعد هنيهة ، يهز رأسه كمن فهم فجأة) بدأت أدرك يا صاحبي . . . ليست غلطتك . .

سعدالله ونوس : مأساة بائع الدبس الفقير (د. ت)

٥

ترجمة الشعر

في ترجمة الشعر العمودي

لو كان وفّى المنـــا في جمعنـــا بكم　　لـــكان من أكرم الأيّام أخلاقاً
لاســـكّن الله قلبـاً عنّ ذكركُم　　فلـم يَطِـرْ بجنـــاح الشـــوق خفّاقاً
لو شاء حمل نسيمُ الـريح حـــين هفا　　وافـــاكُـم بفتـــى اضنـــاه ما لاقى

قارن الآن بين الترجمتين التاليتين للنص اعلاه ، احداهما ترجمة « نثرية » وهي ترجمة A.J. Arberry ، والثانية « شعرية » وهي ترجمة R.A. Nicholson :

If only death had fulfilled our union with you, it would have been the most generous of days.

May God not give rest to a heart visited by your remembrance, and it did not fly on the fluttering wings of yearning!

Had the zephyr's breath when it blew wished to transport me, it would have brought to you a youth emaciated by what he had encountered.

Had death come ere we parted, it had been
The best of all days in the world, I ween;
And this poor heart, where thou art every thing,
Would not be fluttering now on passion's wing.
Ah, might the zephyr waft me tenderly,
Worn out with anguish as I am, to thee I
O treasure mine, if lover e'er possessed

لا شك أن ترجمة Arberry للنص الشعري العربي ترجمة امينة ودقيقة ، وتكاد تكون حرفية ، ولكنها ابعد ما تكون عن الشعر ، وتكاد تشبه الشروح التوضيحية عند مقارنتها بالنص الأصلي . أما ترجمة Nicholson فترجمة شعرية جميلـة ، وإن كانت لا تضاهي بلاغة وشاعرية النص الأصلي ، ورغم افتراقها عن هذا النص احياناً .

1

اكْذِبِينــي مَرَّةً أوْ   فَاكذِبِينــي مرَّتَينْ
الْفُ أَلْفٍ مِنْ أعاجيبك   فِي غِشٍّ ومَينْ
لَنْ تُبِيد الْفَــارِقَ الخَا   لِــدَ يَا قُرَّةَ عَيْني
والسمــوَاتِ التِــي بَيْنَكِ   في اللــب وَبَيْني
إكْذِبِينِــي وَاكْذِبِيني   كُلَّمَا شِئْــت اكْذِبِيني
مَا غَنَــاءُ اللــبِّ عِنْدِي   إنْ أَبَــى أَنْ تَخْدَعيني
أنَــا في ثَرْوَةِ وَفْرٍ   مِنْــهُ مَهْمَا تَسْلُبِيني
أنْقِصِيهَــا أيُّ ضَيْرٍ   دِرْهَمَاً أوْ دِرْهَمَيْنِ

عباس محمود العقاد
« اكذبيني »
اعاصير مغرب - (١٩٧٣)

ملاحظات على القطعة رقم (1)

1 قرة عيني : my heart's delight أو my dearest ، أو اية عبارة اخرى مماثلة ...

2 ـ الفارق الخالد . . . والسموات التي بينك في اللب وبيني : يمكن أن تترجم :
the eternal heavens of difference
Between my and your sense
worth /use

3 ـ غَنَاء :

4 ـ درهما أو درهمين : لا يمكن أن تترجم حرفياً ، ويمكن أن تترجم : a grain or a couple

2

جبين وغضب

وطني ! يا ايها النسر
الذي يغمد منقار اللهب
في عيوني
عبر قضبان الخشب
كل ما املكه في حضرة الموت :
جبين وغضب .
وأنا اوصيت أن يزّرع قلبي شجرة
وجبيني منزلا للقبرة .
أيها النسر الذي
لست جديراً بجناحك
انني اوثر اكليل اللهب .
وطني ، أنا ولدنا وكبرنا بجراحك
واكلنا شجر البلوط . .
كي نشهد ميلاد صباحك
ايها النسر الذي يرسف في الاغلال
من دون سبب
ايها الموت الخرافي الذي كان يُحب
لم يزل منقارك الأحمر في عينيّ
سيفا من لهب . .
وأنا لست جديرا بجناحك

كل ما املكه في حضرة الموت
جبين . . وغضب .

محمود درويش :
آخر الليل (١٩٦٧)

ملاحظات على القطعة رقم (2)

1 ـ يا أيها النسر : O Eagle ، وتكتب Eagle بحرف كبير (E) للتنبيه إلى اهمية ما يعنيه كرمز .

2 ـ اوصيت ، كبرنا ، ولدنا ، اكلنا : تكون صيغة هذه الأفعال في الانكليزية هي
have+ past participle: have requested, etc.

3 ـ البلوط : acorns

3

الملايين التي تكدح ، لا تحلم في موت فراشة
وبأحزان البنفسج
أو شراع يتوهج
تحت ضوء القمر الأخضر في ليلة صيف
أو غراميات **مجنون** بطيف
الملايين التي تكدح
تعرى
تتمزق
الملايين التي تصنع للحالم زورق
الملايين التي تصنع منديلاً لمغرم
الملايين التي تبكى
تغني
تتألم
في زوايا الأرض ، في مصنع صلب أو بمنجم
أنها تمضغ قرص الشمس من موت محتم
أنها تضحك من اعماقها
تضحك
تغرم
لاكما يغرم مجنون بطيف
تحت ضوء القمر الأخضر في ليلة صيف
الملايين التي تبكى

تغني
تتألم
تحت شمس الليل باللقمة تحلم

عبد الوهاب البياتي :

« احزان البنفسج » ـ اشعار في المنفى (١٩٦٤)

ملاحظات على القطعة رقم (3)

1 ـ مجنون : madly in love

2 ـ مغرم : an enamoured one

3 ـ من موت محتم : . . . to escape (وكأنها هرباً من موت محتم)

4 ـ تغرم : يمكن أن تترجم they are enamoured (انظر الملاحظة (2) اعلاه)
ولكن من الأفضل أن تترجم They love لأنها اكثر موسيقية ، بخاصة إذا لاحظنا البيت الذي يسبقها «They laugh» .

5 ـ لقمة : morsel

4

حَامِـل الْهَـوَى تَعِبُ يَسْتَخِفُّـهُ الطَّرَبُ
إِنْ بَكَى يَحِـقُّ لَهُ لَيْسَ مَا بِهِ لَعِبُ
كُلَّمَا انْقَضَى سَبَب مِنْـكِ عَادَ لِي سَبَبُ
تَضْحَـكِينْ لاَهِيَةً وَالْمُحِـبُّ يَنْتَحِبُ
تَعْجَبِـينَ مِنْ سَقَمِي صِحَّتِـي هِيَ الْعَجَبُ

ابو نواس :

ديوان ابي نؤاس الحسن بن هانيء

(تحقيق) احمد عبد المجيد الغزالي (١٩٥٣)

ملاحظات على القطعة رقم(4)

1 ـ الطرب : love أوdeep emotion

2 ـ سبب : لا تكفي هنا كلمة (cause) كترجمة ، ولا بدّ من اضافة ما يدل على معنى الكلمة التام ، مثلاً :

cause of pain / a period of desertion

5

لعبة شطرنج مهداة الى شاعر

وكنتَ كالملكْ
تحفهُ البيادقْ
باسلةً صغيرة
تُقتل لكنْ أبداً تمضي إلى الأمامْ

وأنت كالملك
خطوتك الصغيرة
تجفل في كل اتجاهٍ وسط الزحامْ
لو كنتَ يوماً قلعةً صارمة الوضوح
لو فرساً جموح
لو بيدقاً يُقتل في الأمام
يا أيها الباحث في الزحام
عن مخبأ
ولو وراء بيدقٍ صغير
يا أيها الملك

باسلةً تمرَّت البيادق
وأكلت باسلةً أمام كل الناس
نبيلةً كبت على وجوهها الأفراس
عاتيةً تهاوت القلاعُ
قلعةً
قلعة

ولم تزل وحدك في الرقعه
تساق للمربع الأخير
لكي تموت دونما نأمهْ

. . . . . .

. . . . . .

كش أيها المهرج الكبير

عبد الرزاق عبد الواحد
خيمة على مشارف الأربعين (١٩٧١)

ملاحظات على القطعة رقم(5)

1 ـ البيادق : pawns

2 ـ خطوتك الصغيرة : your timid move

3 ـ تجفل : flee

4 قلعة : rook أو castle

5 ـ فرس : knight

6 ـ في الرقعة : on the board

7 ـ كشّ أيها المهرج الكبير : يمكن ترجمتها :
Your are in check, you celebrated clown!

— 5 —

نامـي جياعَ الشعـبِ نامي   حرسَتْـكِ آلِهـةُ الطعامِ
نامـي فانْ لم تشبَعي   مِـن يَقْظَـةٍ فمِـنَ المنـام (١)
نامـي على زُبـدِ الوعود   يُدافُ في عسـلِ الكلام
نامـي تَزُرْكِ عرائسُ الـ   أحـلام في جُنـحِ الظلام
تتنـوَّري قُرْصَ الرغيف   كدورةِ البـدر التمام!
وتـرَيْ زرائبَـكِ الفِساحَ   مبلَّـطـاتٍ بالرخام

* * *

نامـي تَصحـي ! نِعْـمَ نومُ   المرءِ في الـكُرَبِ الجسام
نامـي على حُمَـةِ القنا   نامـي على حدِّ الحُسام
نامـي إلى يومِ النشو   ر ويومَ يُؤذَنُ بالقيام
نامـي على المستنقعا   ت تَمُوجُ باللجج الطوامي
زخّـارةً بشـذا الأقا   ح يمـدُّه نفحُ الخزام (٢)
نامـي على نَغَـمِ البعوض   كأنـه سجـعُ الحمام

محمد مهدي الجواهري :

« تنويمة الجياع »

ديوان الجواهري - الجزء ٤ (١٩٧٤)

ملاحظات على القطعة رقم(6)

1 ـ آلهة الطعام : يمكن أن تترجم the gods of Food-

2 ـ يداف : dissolved

3 ـ حمة القنا : points of spears

4 ـ طومي : sweeping, flooding

5 ـ الاقاح : (جمع الاقحوان)chrysanthemums

6 ـ الخزامي : lavender (نبات له عطر)

6

كأنَّ اقواس السحاب تشربُ الغيوم
وقطرةً فقطرةً تذوب في المطر . . .
وكَركَر الأطفالُ في عرائش الكروم
ودغدغت صمتَ العصافيرِ على الشَجَر
أنشودة المطَر . . .
مطر . . .
مطر . . .
مطر . . .
تثاءب المساءُ ، والغيومُ ما تزالْ
تسح ما تسح من دموعها الثقال .
كأنَّ طفلاً بات يهذي قبلَ أن ينام :
بأنَّ أمه ـ التي أفاق منذ عام
فلم يجدْها ، ثم حين لجَّ في السؤال
قالوا له : « بعد غد تعودْ . . . » ـ
لا بدّ أن تَعودْ
وإن تهامَس الرفاق أنها هناكْ
في جانب التلِّ تنام نومةَ اللحود
تسف من ترابها وتَشربُ المَطَرْ ،
كأنَّ صياداً حزينا يجمع الشِّباكْ
ويلعن المياهَ والقدَرْ
وينثر الغِناءَ حيث يأفلُ القمَرْ

مطر . .

مطر . .

أتعلمينَ أيّ حزنٍ يبعث المطر ؟
وكيف تنشجُ المزاريبُ إذا انهمر ؟
وكيف يشعر الوحيدُ فيه بالضياعْ ؟
بلا انتهاءٍ ـ كالدمِ المراقِ ، كالجياع ،
كالحبِّ ، كالأطفال ، كالموتى ـ هو المطر
ومقلتاكِ بي تطيفان مع المطر
وعبر أمواج الخليج تمسحُ البروق
سواحلَ العراق بالنجوم والمَحارْ،
كأنها تهم بالشروق
فيسحب الليل عليها مِنْ دَمٍ دِثار .
أصيحُ بالخليج : « يا خليج
يا واهبَ اللؤلؤ ، والمحار ، والردى ! »
فيرجع الصدى
كأنه النشيجْ :
« يا خليج
« يا واهب المَحار والردى . . »

بدر شاكر السياب :

انشودة المطر (١٩٦٠)

ملاحظات على القطعة رقم(7)

1 ـ اقواس السحاب : rainbows

2 ـ عرائش الكروم : vine arbours أو vine trellises

3 ـ ودغدغت صمت العصافير على الشجر .
انشودة المطر . . .

يمكن أن تترجم بتقديم الفاعل على الفعل وملحقاته :

And the song of rain
Tickles...

4 ـ كأنّ : هنا للتشبيه ، ولهذا تترجم : like

5 ـ تنام نومة اللحود : mortally sleeping ، أو sleeping in her grave

6 ـ تسف : eating ، وذلك لارتباط الفعل بـ « أنها هناك » .

7 ـ المزاريب : roofgutters .

8 ـ بلا انتهاء ـ كالدم . . . هو المطر : . . . Endless is the rain: like

9 ـ الجياع : يستحسن ترجمتها بـ hunger ، وهذا ما يقصده الشاعر ، وإن الجأته القافية إلى « الجياع » .

10 ـ ومقلتاك بي تطيفان مع المطر : يمكن ترجمة البيت :

Your eyes come to me with the rain

11 ـ فيسحب الليل عليها من دم دثار : تترجم « دم » هنا بـ gore (الدم المتخثر) ، وهي افضل من blood ، لأن في الدم المتخثر سمكا معيناً يساعد على جعل الصورة محسوسة اكثر .

12 ـ يا واهب اللؤلؤ ، والمحار ، والردى :

O giver of pearls and shells and death

لاحظ كيف يفيد تكرار حرف العطف (and) التأكيد ، بخاصة إذا قارنت هذا البيت مع البيت الأخير في هذا المقطع .

تمارين

1 ـ للنص الشعري التالي ترجمتان مختلفتان . قارن بينهما على ضوء الملاحظات التي تلي الترجمتين :

هذا زمنُ الحقِّ الضائعْ
لا يعرفُ فيه مقتولٌ مَنْ قاتلُه ، ومتى قتلَهْ
ورءوس الناسِ على جثث الحيواناتْ
ورؤوس الحيواناتِ على جثث الناسْ
فتحسس رأسَكْ !
فتحسس رأسَكْ !

الترجمة (ا)

This is the age of the lost truth
The killed person does not know who killed him and when
People's heads are on the corpses of animals
Animals' heads are on the corpses of people
Grope for your head!
Grope for your head!

الترجمة (ب)

This is the age of the lost right
The killed knows not his killer, and when he is killed

People's heads lie on the corpses of animals

Animals' heads lie on the corpses of people

Touch your head. Do it.

Touch your head. Do it.

1 ـ ألا تعتقد أن ترجمة « الحق الضائع » بـ «the lost truth» (في البيت الأول ـ الترجمة(أ) تصرف مقبول لأن النص (البيت التالي) يشير أيضاً إلى غياب الحقيقة (« لا يعرف . . . ») ؟

2 ـ ألا تعتقد أن البيت الثاني في الترجمة (أ) اكثر سلاسة من مثيله في الترجمة (ب) ، لأن المترجم استطاع باستخدام ضمير الوصل who تجنب التكرار الملحوظ في البيت ذاته في الترجمة (ب) ؟

3 ـ ألا تعتقد أن الفعل (are) في البيت الثالث ـ الترجمة (أ) هو ادق من الفعل(lie) في الترجمة (ب) للتعبير عن المعنى المراد ؟

4 ـ ألا تعتقد أن «grope for» في الترجمة(أ) ، التي تعني البحث عن شيء عن طريق حاسة اللمس (كما يفعل المرء في الظلام ، مثلاً) هي اشد ارتباطاً بالنص الذي يتحدث عن « زمن الحق الضائع » من «touch» في الترجمة (ب) ؟

5 ـ هل تعتقد أن تكرار«Do it» في البيتين الرابع والخامس في الترجمة (ب) له ما يسوغه ؟

2 ـ ترجم النصوص التالية إلى اللغة الانكليزية :

1 ـ خدعوها بقولهم : حسناء والغواني يغُرهن الثناء
أتراها تناست اسمي لما كثرت في غرامها الأسماء
إن رأتني تميل عني ، كان لم تكُ بيني وبينها أشياء
نظرة ، فابتسامة ، فسلام فكلام ، فموعد ، فلقاء
ففراق يكون فيه دواء أو فراق يكون منه الداء

أحمد شوقي :
الشوقيات ـ الجزء (٢) (بلا تاريخ) .

2

حلمت بعرس الطفولة
بعينين واسعتين حلمت . .
حلمت بذات الجديلة
حلمت بزيتونة لا تباع
ببعض قروش قليلة . .
حلمت بأسوار تاريخك المستحيلة
حلمت برائحة اللوز
تشعل حزن الليالي الطويلة
بأهلي حلمت . . .
بساعد اختي
سيلتفّ حولي وشاح بطوله
حلمت بليلة صيف
بسلة تين
حلمت كثيراً
كثيراً حلمت
اذن ، سامحيني ! . . .

محمود درويش :
آخر الليل (١٩٦٧) .

3

هذه الريح التي تُطرد من باب لباب
ذلك الأفق الذي ينمو برعب واضطراب
والدروب
إنها ملعب احلام شبابي

إنها تلتف كالأفعى ولكن لا تهابي
هي بعضي
هي اعماقي التي تجهل ما بي
هي افراحي التي تصفر في وحشة غابي
ها هنا كم شيد الطفل امانيه رمالا
وتلالاً من تراب
ها هنا كم جئت والأمس فتى غض الرغاب
فتغنيت بعينيك ، بحبي ، بعذابي
ها هنا ادركت اعماقي التي تجهل ما بي
لا تهابي
لست إلاّ هذه الريح التي تطرد من باب لباب
لست إلاّ ذلك الأفق الذي ينمو برعب واضطراب

بلند الحيدري :
من كل قطر شاعر (١٩٥٨)

4

من اجل أن تتفجر الأرض الحزينة بالغضب ،
وتطل من جوف المآذن اغنيات كاللهب ،
وتضيء في ليل القرى ، ليل القرى كلماتنا ،
ولدتْ هنا كلماتنا
ولدَتْ هنا في الليل يا عود الذرة
يا نجمة مسجونة في خيط ماء
يا ثدي امٍ ، لم يعد فيه لبن
يا أيها الطفل الذي ما زال عند العاشرة
لكن عينيه تجولتا كثيراً في الزمن
يا أيها الانسان في الريف البعيد
يا من تعاشر انفسا بكماء لا تنطق

وتقودها ، وكلاكما يتأمل الأشياء
وكلاكما تحت السماء ، ونخلة ، وغراب ،
وصدى نداء
يا أيها الانسان في الريف البعيد
يا من يصم السمع عن كلماتنا
ادعوك أن تمشي على كلماتنا بالعين ، لو صادفتها
كيلا تموت على الورق
أسقط عليها قطرتين من العرق ،
كيلا تموت
فالصوت إن لم يلق أذنا ، ضاع في صمت الأفقْ
ومشى على آثاره صوت الغراب !

أحمد عبد المعطي حجازي : من ديوان

مدينة بلا قلب ـ ديوان احمد عبد المعطي حجازي (١٩٧٣)